

1

در عیار آوردن طلای کم عیار بوره

بکدرم گوگرد را در روغن تلخ داخل نموده

بکدازد چند مرتبه بعد از آن در شیره بصل بریزد

و از انجا برآورده بر طلای کم عیار طرح بده عیار

افزوده میشود مجرب و از جمله اسرار است

نایب نمودن نقره

قدری بیضه را سرکه و آب بیاورد و در ظرفی سرکه ... نموده

و صمغ و زنج را با آتش نافه ... بصفحه ... از ابل مخلوط انکاه

سرکه ... بار سیاب ... بکداز بفضل خدا طلا ... که در بازار ... برسد

اوطا بار غوص بکداز بفضل خدا طلا ... باید

... آب ... بر قلعی

۲۷۸۳

اصطلاحات اهل صنعت کیمیا

شمس — طلا

قمر و ماه — نقره

مشتری — قلعی

زحل — سرب

مریخ — آهن

زهره — مس

عطارد — زیبق

عروس و ماه اصفر — کبریت

علم — زرنیخ

عقاب — نوشادر

والموفق

[illegible]

والموفق

[illegible]

من کان هذا الشکل

لم یغش شیئا ابدا

لقلعوال علیح

کمال لدال طعلحا سطوا

سحال تعال سحلطیا طهو

هللموح قوسری

۵

نقلست از شیخ بهاء الدین قدس سره که هر که این نقش را
در عمر خود یکبار نظر کند آتش دوزخ بروی حرام گردد
و هر که هر روز یکبار ببیند محتاج خلق نشود نقش اینست

هلج	هلج
هلج	هلج

این اسم برای دفع شپش است یا سمعلو
دال سر دریا بزن دندان بسین
در حلق در میم زن فارغ نشین
عین دان در نیم سر درداو گوش
هر تب برنون بزن بنشین خموش

هو

مجرب [illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

فصل فی استخراج الماء الحاد المسمی صابیوس یوخذ صدف
الضفادع النهریة ویحرق منه جملة کثیرة ویضاف الیه
مثله من النورة التی لم تطفأ ومثل الجمیع من القلی بعد ان یسحق کل
واحد منهما حتی یصیر کالذرور ثم یجعل فی حوض کبیر ویغمر بالماء ویجعل
فیه من تبن الحنطة کثیرا ویترک سبعة ایام یغطی باغصان الشجر ثم
یفتح لولا الحوض لیجری منه الماء الی حوض آخر قد عمل لذلک فهذا الماء
الاول المسمی صابیوس فصل واما استخراج الماء الثانی المسمی
قوریال خذ من الصدف المحرق جزوا ومن الحجر الجیار ایضا وح
جزوا ومن النوشادر جزوا ومن البورق سدس جزو
ومن الزاج سدس جزوا تجمع کله مسحوقا ویلقی علیه من الطین
المدقوق من تبن الارز کثیرا ویصب علیه من الصابیوس نحو

سبوه

بسم الله الرحمن الرحیم
داکر کسی این اسماء بر کاغذ سفید نوشته بر گوش بندد هر جا برود کسی او را نبیند

تمخیثا یا کشفیسا یا ملیسا
یا طلمیسا یا دهیسا یا اهلیلا
یا اغیثا یا طوقیطا یا دهیثا
یا میثا

سبعة امثاله عشرة ویغطی باغصان ویترک یوما ثم ینزل الماء
الی حوض آخر فهذا الماء الثانی المضاعف القوة فصل واما
استخراج الماء الثالث المسمی زعراسیوس یوخذ من الملح
عشرین رطلا ومن النوشادر رطلا واحدا ویطبخ بماء وعشرین
رطلا ومن الماء الثانیة حتی یبقی منه اربعون رطلا ثم یصب
علیه من الماء ثمانین رطلا ویطبخ حتی یبقی منه اربعون رطلا
ثم یصب ثمانین رطلا ویطبخ حتی یبقی اربعون رطلا
ولهذا یصب ثمانین ویطبخ الماء به وعشرین حتی یبقی اربعون
الی تمام سبع مرات فاذا بقی فی السابعة اربعون رطلا فانزل
عن النار ثم صب علیه من الصدف المحرق المدقوق المذکور ما یصیر
تحقیقا کالعجین ویوخذ مثل وزنه نوره ومثل سدس وزنه نوشادر
ومثل سدسه زرنیخ اصفر ومثله کبریت ومثل ثلثه قلیا ویلقی
علی ذلک بعد سحقها من الماء الثانی سبعة امثاله عشره ویغطی
ویترک ام یوما فهو الماء الثالث المسمی زعراسیوس فصل واما
استخراج الماء الرابع المسمی طریاس وهو غایة القصوی

يؤخذ من برادة النحاس وبرادة الرصاص الاسود وبرادة الحديد
اجزا سواء يسحق على صلاية بخل خمر مصاعد قد حل فيه
سدس جزوه نوشادر وجزوه زاج حتى يصير في غاية
النعومة ثم يجفف في الشمس ويضاف اليه مثله نوشادر و
سدس وزنه زرنيخ احمر وثلثه كبريت اصفر وستة
امثاله من النورة وثلثه من الصدف المحرق ويخلط ذلك
نعما ثم يصب عليه من زعراسيوس غمرا ثم يلقى فيه من
الحشايش اليتوعية مجففة بثلثة امثال الاخلاط تقريبا والحنا
هي لاغيره وتبرم ويترك يوما بليا ليا فهذا الماء الرابع المسمى
طريراس وهو قتال مهلك لكل حيوان احسه ورايحته عظيم
الضرر للدماغ فان يحس فمن يباشره يجعل في منخريه قطن ملطخ
بالقطران واذا جعل في منخريه قطن مغموس في ماء الورد
والكافور بعد استنشاقه لشيء من دهن البنفسج كان انفع
والخواص طريراس منها انه اذا جعل منه في اناء ووضع
فيه اي عضو من الحيوان فاذا بقي فيه ساعة واحده وغطي الاناء

بشي

بشيء يستره عن الهواء فان ذلك العضو يذوب فيه حتى يبقى
ماء جاريا واي حيوان غمس في هذا الماء نصف ساعة فاعضاؤه
تتهرى ويموت والنحاس او الحديد اذا غمس فيه ليلة فانه يحترق
باسره كانه احرق بالنار ظاهره وباطنه بحيث لو رام احد ان
يطبخه بكالذرور لقدر على ذلك وفايدته الكبرى سيأتي
ذكرها انشاء الله تعالى فصل في معرفة استخراج الجوهر المستودع
فيه قوة المريخ يؤخذ من دم الناس مقدار خمسة ارطال
ويجعل في قرعة وانبيق ولكنه ويضاف عليه دم ماعز حار
ليكمل الوزن وتسقط ماؤه ويحفظ ثم يؤخذ من دم الحمار
ومن دم الفرس الذي يخرج بالفصد خاصة منهما فيعجن بذلك
هذه الادوية وهي زنجار جزوا ونوشادر عشرة اجزاء
وزاج ثلثة اجزاء وملح جزوان ثم يصب على مرارة بقرة ومرارة
ماعز ذكر وجزو من القشر البيض المسحوق ثم يصب على ذلك
عشرة من ماء الدم اي من المقطر ويحفظ في موضع لا يقع عليه الشمس
ثلثة ايام ثم يؤخذ من الزاج القبرسي مقدار ويسحق ناعما و

حارا وقت خروجه من العروق
او بل اقل من ذلك صح

نوشادر ويصب عليه بول الحمار سبعة امثال عشرة ويجعل في
الشمس يوما كاملا فانه يحل كالماء الاحمر جميعه فيضاف اليه
من ماء الدم مثلثه ويصب على المحفوظ الاول ويترك
سبعة ايام يحفظ ثم يسحق جزوا من الملح مثله نوشادر و
نصف جزو كبريت ابيض حتى يختلط جيدا ثم يصب
عليهما من الماء عشرين مثلا يغمرهما ويطبخ ذلك حتى يبقى منه
عشرة ثم يصب على المحفوظ الثاني ويحفظ سبعة ايام ثم
يعقد جزوا من الزرنيخ الاصفر وجزوا من الزرنيخ الاحمر
فيذاب على النار في مغرفة حديد فاذا صيرتا على النار فليصب
عليهما جزو كبريت ونصف جزو زجاج مسحوق ثم يحرك
على النار ساعة حتى يختلط جيدا ثم يترك ذلك حتى يبرد و
يسحق على صلاية بالمحل الثقيف ساعة ثم يلقى على المحفوظ الثالث
مع ثلث اجزاء من النوره ويترك الجميع في الحوض ٢٤ يوما ويصفى
ماؤه من حوض آخر فهذا هو الجوهر المستودع فيه قوة المريخ وله خواص
منها انه ينقي ساير الاجساد من اوساخها فان النحاس او الحديد

ار ابعه ١٢

اذا احمر واطفي فيه سبع مرات نقاه من كل اوساخه واماط عنه
يبسه اما الحديد فانه يسهل بعد ذلك ذوبانه في النار وان جعل منه
قطرة على الخنازير والسلع القوية في كل يوم حللها وازالها واوقع
فيه الزرنيخ يوما وليلة نقاه تنقية لا يقوم مقامه غيره فصل يطبخ
الزهرة الحمراء الصفايح في خمسة امثال عشرة من الماء المعتصر من
الكراث مع سدس عشر وزنه من المقل الازرق وسدس
عشره من الراتينج وعشر عشره من الحلتيت الى ان ينشف الماء
ثم يمسح الصفايح بخرقة صوف مسحا جيدا ثم تحمى في النار معتدلا
وتطفى في ماء الكراث سبع مرات ثم يطفى في دهن الزيت
٢١ مرة فهذا تطهير الزهرة وازالة سواده ويبسه واما تبيضها
بحيث تشبه القمر طل من الزهرة المطهر يذاب على النار
فاذا ذاب فالق عليه من البورق الابيض قليلا ثم القي عليه
عشره دراهم من الزرنيخ المصعد ملفوفة في ورق الفضة
الى الصرة وانفخ عليه ساعة بقدر ما يخالطه الدواء فانه يخرج
بيضاء صافية فاذا مزجته بالاصل كان اثبت على النار والبلي

فانه ربما ظهر على الفضة المصنوعة اثر يبس فاذا زوجت بالفضة
المعدنية الحى لصة زال عنه جميع ذلك وامكن العمل منها من الدراهم
والالات وان شئت العمل من غير مزاوجة فاحمها واطفها
في الماء الملين **فصل** في صنعة الماء المسيح كما يلي برادة حوافر
الخيل الاعتاق **جزو** وبرادة حوافر الخيل الاعتاق **جزو** و
برادة حوافر الحمير **نصف جزوا** وبرادة قرون الجواميش
ثلث جزوا وبرادة قرون الماعز **ربع جزوا** ويصب
عليه من دم الماعز **بوزن الجميع** ثم يدفن في الزبل في اناء يوما
وليلة وفي الغد **مثله** من الدم و**مثله** من الزيت ثم يدفن في
الزبل في اناء يوما وليلة ويصب عليه من اليوم الثالث **مثل**
الجميع بوزنه من الدم المذكور و**مثل عشره** من الزاج و**نصف**
عشره من النوشادر وان حللت الزاج والنوشادر قبل ذلك في الماء
وصب الماء على المعمول كان ابلغ نفعا ثم يستقطر في القرع والانبيق
فانه يخرج منه ماء ذهبي اللون حمر قايلين الزهره البيضاء وغيرها
ولا يقوم مقامه شي **فصل** في نقل الزهره الى هيئة الشمس اعلم ان

اجدر الاجسام بالانتقال الى الشمس القمر والزهره لان القمر يمازجه
وانما كان اكثر ظهر لونه اكثر واما الزهره فانه اشبه الاجسام لونا
بالشمس وزنها ان زوجها حساويا والشمس اقل بيسير فهو قابل للممازجة
ايضا الا انه دون قبول القمر ويكسب الشمس يبسا فلذلك
صار القمر اقرب الى طبيعة الشمس من الزهره الا انه له فضيلة اللون
فانه يظهر من الشبه الحسن بالقاء التوتيا عليه فالتوتيا المطهر اذا دبر
تدبيرا صالحا بالحكمة والقاء على الزهره المطهر لجعله شمسا فتذكر
طريق تدبر ذلك **فصل** صنعة تدبير التوتيا وتطهيره اذا
اردت ذلك فليكن الزهره في بيتها والقمر متصلا بها اتصالا
مقبولا ولكن الزحل في بيته او شرفه ثم خذ من التوتيا **ثلثه ارطال**
يسحق ناعما ثم يغمر بالماء الثالث المسمى زعراسيوس ويترك فيه
ليلة ثم يصب عنه ثم يغسل بالخل المصاعد ثم بالماء العذب
ثم يسحق مع **نصف وزنه** زيبق و **ثلث وزنه** زنجفر و**مثل**
نصف عشره نوشادر ويسقى دهن البيض ويشوى في نار
معتدل القوه سبع ساعات ثم يضاف اليه **مثل عشره** مرداسنج

ومن عشره زيبق ومثل نصف عشره روسنجح ويسحق
ناعماً على صلاية بالماء الثاني المسمّى قوريال ساعة ويصب
عليه منه ايضاً ما يغمره ويترك فيه ليلة ثم يصب عنه ويغسل
بالخل المصاعد ثم بالماء والملح ثم بالماء العذب ثم يجفف
ويضاف اليه وزن سدسه زيبق ووزن ثلثه زنجفر ثم
يسحق الجميع ويسقى الماء الملين المذكور المسمّى كايليا ثم
يشوى في النار المعتدل القوة يوماً وليلة ثم يسحق ناعماً ويغسل
بالماء الاول المسمّى صابوس ثم بالخل ثم بالماء ويحفظ فهو
التوتيا المطهر صنعت تطهير الزهره التي يراد تصغيره يطفى
في زيت الزيتون ٤٩ مرة ثم يطفى في الماء الملين ٤٩ مرة
ثم يطفى في ماء الدم ٤٩ مرة فهذا هو الزهره المطهر بهذا العمل
اما صنعة القاء اعلم ان التوتيا المطهر اكسير عظيم يقلب الزهره
الى الشمس اذا القى منه خمسه على عشرين صار شمساً لا يشك فيه
من يراه فضة فانه من انفس العلوم فصل في اكسير القمر وهو ٤
قواعد الاولى وهو اسهل خذ من برادة الشمس مثقال ومن

برادة القمر مثقالان ومن العقاب مثقال ومن العروس الاصفر
مثقال يسحق على صلاية مع خل خمر نعم سحق الجميع ثم يصب عليه
خمسة دراهم زيبق ويسحق ذلك سحقاً شديداً يوماً وليلة
ثم يجعل في كوز فخار او قارورة زجاج ويطين بطين الحكمة
ويودع في التنور والقمر على تثليث المشتري وليس بناظر
الى احد النحسين ويخرج بعد سبع ساعات من القاروره
ويحفظ فهو الاسهل ٢ برادة الزهره خمسة مثاقيل وروسنجح
مثقالان يسحق ناعماً ويضاف الى البراده ويسحق الجميع بماء
الحامض الاترج مع درهمان عقاب يوماً وليلة ويسقى بعد
ذلك الخل المصاعد ويزاد درهما من النوشادر ويسحق
يوماً وليلة غير الاول ويجفف في الظل ويحفظ ٣ عروس
اصفر خمسة دراهم يلقى على خمسة دراهم من الفضة الخالصة
وهي في البوتقة حتى يحترق ثم يسحق فان بقي منها شيء لم يحترق
يعاد الى النار حتى يذوب ويلقى عليه من العروس الاصفر
ما يحرقه ثم يسحق ذلك بالماء المستودع فيه قوة المريخ يوماً

وليلة ثم يضاف اليه من النحاس المحرق وبرادة الفضة وبرادة
النحاس من كل واحد مثقالان ونوشادر ثلثة مثاقيل ويسقى من
الجوهر الممزوج المذكور ويسحق يوما وليلة ثم يجفف في الظل ويحفظ
ع برادة القمر مثقالان وبرادة الزهرة مثقالان ويسحق ذلك
وحده على الانفراد بماء الدم المصعد وحده بغير نوشادر ويضاف
اليه خمسة مثاقيل من الزيبق ويسحق الجميع ناعما ليحسن خلطه ثم يلقى عليه
من النوشادر مثقال ومن البورق مثقال ومن الزنجفر مثقال و
يسحق ناعما يوما وليلة ثم يشوى بنار معتدلة سبع ساعات ثم
يسحق ويسقى من الماء الرابع المسمى اطريراس ثم يجفف في الظل
ويسقى من الماء الرابع ايضا ويجفف تمام ثلث مرات ثم
يجفف فاذا كان القمر متصلا بالمشتري اتصالا مقبولا
والمشتري مستقيم قوي في بيته او شرفه فاجمع بين هذه القوا عد
الاربعة على النار واسقها دهن البيض المستخرج بالقرع
والانبيق وليكن النار لينة ثم اجعل الجملة في قارورة وطينها
بطين الحكمة وجففها ثم طينها ثانيا وجففها وطينها ثالثا ثم

دعها في نار معتدلة القوة سبع ساعات بقدر قوة نار الزنجفر
واخرجه تجده حجر الاحمر فاكثر من التحميد والشكر للمنعم على ما انعم به
عليك ووفقك له صفت القاء هذا الاكسير على القمر يؤخذ
من الفضة الخالصة خمسين مثقالا في سبيك ويطرح ثلث
مرات في الماء الملين ثم يسبك ويلقى عليه بورق فاذا دار
خذ هذا الاكسير مثقال واجعل في وسط ورقة من الذهب
محيط من كل جانب كيلا تصل اليه النار فتحرق الا بعد مخالط
القمر وان جعل في وسط ورقة من الفضة يحيط كان جايزا ايضا
ثم تنفخ عليه بعد ذلك ساعة ويلقى عليه البوتة في الماء الملين
المقدم ذكره يخرج شمسا خالصا بامر الله سبحانه وتعالى انشاء الله

تمت

تمت هذا الرسالة بعون الله ملك المنان الوهاب الكريم

من نهفتم آنچه هست اندر كتاب
عاقبت والله اعلم بالصواب

اگر [illegible]

٧٧٧	٧٧٨	٧٧٣
٧٧٢	٧٧٦	٧٨٠
٧٧٩	٧٧٤	٧٧٥

۲۳۲۸

برای زبان بند دشمن

٨	٥٤	٥٧	١
٥٦	٢	٧	٥٥
٣	٥٩	٥٢	٦
٥٣	٥	٤	٥٨

۱۲۰

[illegible]

یاالله یاغنی یامغنی ترکیب عبد القادر که سید برهان گفته اند و نور محمد دیده و خود هم کرده بود دو بار درست آمد و بار سیم ضایع شد یا بسبب آنکه در عمل سهوی واقع شده یا باراده حضرت سبحانه وتعالی نبود که عمل عیدیه بدست او بشخص غرض دو بار بدست آمده عمل اینست

۱	۲	۳	۴	۵	۶
هرتال ببری یا بعضی زرنیخ ورقی یکتوله و نیم	منسل یکتوله و نیم	شنجرف پنجتوله	گندک قائم کهه سه توله	سرب پانزده توله	و در بعضی تنگکیار نوشادر مانند

۷	۸
سیماب پنجتوله	غیر شنجرف مذکور شنجرف دیگر بیارند چهار توله

اجزا را بسایند بعد ازان سرب مذکور را در سفال کهنه بالای آتش بگذارند تا آب شود و اندک اندک شنجرف میداده باشند و به بانیله آهنی میمالیده باشند آنچه ملکی شده است خاکستر آن بدر آورند و باز بهمین نوع کنند تا تمام خاکستر شود بعد ازان اول اجزاء مذکور آنچه سخت است بسایند و بعد ازان ادویه را تمام با آب ترنج یعنی با آب ترش میان ترنج بسایند و اندک اندک آب ترش ترنج میداده باشند و میساییده باشند تا نماز شام آنگاه خشک نموده وقتیکه در کپی یعنی شیشه پر میکنند بیاید خشک باشد پس در شیشه پر کرده سر شیشه مهر کنند بطریقیکه در سیماب چهل کپی گفته شد و بر آتش بگذارند اول تا خوب گرم شود و بالو یعنی ریگ چیز خوب گرم شود آنوقت آتش بکمال یعنی بمقدار مغز یعنی یکروز بدهند بعد ازان آتش زیاده کنند یعنی بمقدار دو گتول بدهند چهار آتش دوازده پهر بدهند بعد ازان بگذارند سرد شود آنگاه از کپی یعنی شیشه برون آورده تیزاب چکانیده گلها دور نموده آهسته بر کارد یا چیز دیگر که تواند کپی را شکسته بشکنند و پارچها دور کنند بعد ازان وزن نمایند آن مقدار که از وزن سابق کم شده باشد بوزن آن گندک داخل نموده با آب ترنج بطریق مذکور صلایه نموده و به پزند در هر کپی یکبار زیاده میشود اشتاد یا یازده کپی پخته بود ونه و ده هم بتجربه رسیده و اگر چهارده تواند پخت نور علی نور است و هر بار چیزی تصدق میداده باشد و کپی بیاید که کاج سفید باشد و جسم باشد و گردن کپی پنج شش انگشت باشد و این ادویه آنچه با بین کپی سوخته باشد و سنگ باشد دور انداخته یکبار چنین خواهد

نوع دیگر ترکیب کلنگ نقره که مهره رومی نیز سید برهان آمده بدست سید مذکور این عمل فهمیده بود آنچنانکه خاطر خواه او بود بر نیامد و بر نمک سنبای یعنی مرقشیشا شده بود و رومی میگفت استاد من که این عمل را کرده بود سفید بر آمده بود و یکتوله بر هزار توله طرح میکرد شاید جائی سهوی شده باشد بعد ازان سید برهان اجازت گرفته و گفت اگر رضا باشد من بیک طریق دیگر این عمل را بعمل در می آورم آخر بکمال نقره را بتر نموده یعنی تنک ساخته و مقدار یکیج کلنگ مذکور را در ورق نقره پیچیده یکتوله مس را بگداز آنگاه طرح میکردند نقره خالص میشد طریق پختن آن اینست بیارند از نیخ ورقی اعلا قدریکه خواهد و بکوبد و به بیزد یعنی از پارچه بگذرانند بعد ازان روغن بید انجیر و شهد خالص هر دو بوزن برابر اندک اندک داخل نموده صلایه نماید بطریقیکه داخل بیاید نمود که نیم خشک باشد و میساییده باشند تا سه پهر یا چهار پهر بعد ازان خشک نموده در کپی یعنی شیشه نموده در ظرف گلی در میان ریگ شیشه را تا نصف نموده اول کپی را سر واز به پزد و اول آتش چهار پهر خوب بدهد و بر سر کپی سفال بگذارد و هر ساعت سفال را بر داشته سفال دیگر بگذارد چرا که عرق میکند تا وقتیکه عرق بر طرف شود بعد ازان سر کپی را مهر نموده آتش

 آتش دوازده پهر بدهد روح هرتال بالای کپی گرفته کثافت پایین خواهد ماند کثافت را دور اندازد و باز بطریق مذکور بساید و به پزد تا شانزده کپی که اینقدر پخته بودند بطریقیکه مذکور شد و آتش را اضافه نباید کرد همانقدر کافیست والله اعلم کاظ علوم غریبه در مجموع این حروفست کلها ریش کاظ

[illegible]

نکته اذا وقعت خاتمک الی رجل وجعله فی احدی اصابعه خفیا یمکنک
معرفته بان تامره یاخذ للاصبع التی فیه الخاتم اربعه وللاصبع
الذی تحته اثنین والذی فوقه واحد ثم اجمع فان کان اثنی عشر
ففی الاصبع الاکبر وان کان احدی عشر ففی المسبحه وان کان
عشر ففی الوسطی وان کان تسعه ففی یلیه وان کان ثمانیة
ففی الاصبع الاصغره نکته اخری فی استخراج الخاتم
اذا کان خاتمک فی احدی یدی الانسان فقل خذ للید التی
فیها خاتم اربعه وللید الاخری التی لیس فیها شی ثلثه فاذا
فعل ذلک فقل انظر الی الحساب الذی فی یمینک فرد علیه
خمسة امثاله وانظر الی الحساب الذی فی یسارک فرد علیه
اربعة امثاله فاذا فعل ذلک فمره بان یجمع المبلغین ثم مره
بان ینصف المبلغ فاسئل عن الکسر والنصف فان
قال فیه کسر فخاتمک فی یمینه وان قال لیس فیه کسر فخاتمک
فی یساره ه نکته هر عددی که در دل بگیرد بگو تا مضاعف
کند پس هر یکی را ده گیرد پس از آن ده ده طرح کند

نکتهٔ اخری اگر کسی خواهد که عددی را در دل قصد کند ...

و هر بیست عدد که طرح کند یک عدد در خاطر نگهدارد آنچه
محفوظ کرده ضمیر آن عدد بجهت مثال ضمیر ده بود
ده را اضافه کردیم بیست شد یکی را ده اعتبار کردیم
دویست شد از بیست یک عدد حفظ کردیم ده شد که
مطلوبست ه نکته دو کس هر یکی سی عدد نارنج
دارد یکی سه عدد نارنج را به یک دینار میفروشد ده
دینار حاصل میشود و دیگری دو عدد را بیک دینار میفروشد
پانزده دینار حاصل او میشود چنانچه مجموع بیست و پنج
دینار میشود و چون هر دو یکدیگر شریک میشوند و پنج عدد را
بدو دینار میفروشند بیست و چهار دینار میشود پس
یک دینار کجا میرود ه نکته بعضی از براهمه نقل میکنند که در
قدیم الایام پادشاهی بود که هفت زن داشت شبی
بساط عیش گسترده بود و بر بستر شادمانی متمکن شده
چند عدد مروارید ناسفته بر روی بساط ریخته بود
زنان از زنان مذکور بخدمت او حاضر شد پادشاه گفت

مروارید را شمرده باو داده درین اثنا زن دیگر آمد رای
گفت بهر دو قسمت کنید ایشان چون قسمت کردند یک
عدد مروارید زیاد آمد آنرا پیش رای گذاشتند باز
زن سیوم آمد پادشاه گفت شما هر سه قسمت کنید
ایشان قسمت مساوی کردند کسر نشد درین حال زن
چهارم آمد پادشاه گفت هر چهار قسمت کنید ایشان
قسمت مساوی کردند کسر نشد و همچنین زن پنجم آمد
پادشاه گفت هر پنج قسمت کنید ایشان قسمت کردند
و کسر نشد زن ششم آمد پادشاه امر بقسمت کرد و کسر
نشد زن هفتم آمد پادشاه امر بقسمت کرد چون قسمت
مساوی کردند یکعدد مروارید کم آمد پادشاه این عدد
مروارید که نزد خود داشت بایشان داد و قسمت برابر
شد و جنگ هیچکدام بر دیگری زیاده شود اکنون محاسب
گوید که عدد مروارید چند است ۵ پنجم جعفر معلوم کرده ۷۲۱

شرح شمه از خواص فاتحه الکتاب هر کس را مهمی دشوار پیش آید مشکل
فاتحه الکتاب را پیش نهاده صد و بیست و چهار نوبت بخواند
البته مهم او کفایت شود اگر خواهد که محبوب القلوب کل اشیا شود
هر روز چهار نوبت بخواند و در شکل آن نگاه کند و باطراف خود
بدمد اگر مهم ضروری پیش آید سی نوبت بخواند آن مهم باسانی بر آید
و اگر دشمن قوی باشد شصت بار بخواند و اگر کسی را نسیان غالب باشد
هفت روز هر روز هفت نوبت بخواند و در شکل آن نگاه کند بر طرف
شود اگر کسی را کار بسته باشد در روز جمعه غسل کند و جامه پاک بپوشد
و هفتاد نوبت بخواند در راه و کارهای بسته بر وی گشاده شود و اگر از گناه
اخروی ترسد و نداند که توبه او قبول شده یا نه هفت شب در وقت
خفتن وضو ساز دو ده نوبت بخواند البته در آن شبها خواب بیند
بانوعی شخصی بر و ظاهر گردد که توبه او در معرض قبول در آمده حضرت
امیر المومنین علی علیه السلام میفرمایند که اگر کسی هزار سال شرح سوره فاتحه را
بنویسد هنوز شرح شمه از آن نتواند نوشت والاعانة منه سبحانه ۵
کل نار
الفرق بین علم الیقین و عین الیقین و حق الیقین ان مشاهده

اب بتوسط نور النار بهن بمثابة علم اليقين و معاينته جرم النار
الذی یفیض ذلک النور علی سبیل الاضاءة بمثابة عین الیقین
و تأثیر النار فیما یصل الیه بمحو هویته و تصیره نارا محرقة بمثابة حق الیقین

والله اعلم بحقایق الامور

من کلام سلطان العلماء خلیفه سلطان عجب عددی در لغت فارسی
دیدم با آنکه مساوی ده بود نصف پنج بود عجب تر آنکه نصف نه نیز بود
طرفه تر آنکه چون بشماره در آوردم پنجاه و پنج بود چون پنجاه بر وافزودم
باز پنجاه و پنج بود چون نیک تامل کردم زیاده از پنج نبود لطیف تر آنکه
پنج بر وافزودم مساوی دو شد چون پنج ازو نقصان کردم نصف نه
شد عجب تر آنکه از پنجاه و خمس کم بود مع هذا سه خمس پنجاه بود والسلام

من منشآت خواجه نظام الملک اگر ساکنان عرصه خاک از روی حقیقت
لحظه در حشو عبارت دفاتر افلاک نگرند بقرینه ایشانرا معلوم گردد که
محرران دفترخانه روزگار در روزنامچه اعمار نقد بقا را از جنس
هستی منها نموده هر چه راحت است بر حشو نهاده محنت را بارز آورده اند
مفرده روزی هر که در ازل تحریر شده دیگر امکان تغیر مقرر او المقرر ندارد

وبعد

و بعد از تمیز مفرده و عن ذلک فاضل بمفرده هیچکس را بعوض باقی طاعت
مجری نخواهند داشت پس چنین چنین است نوعی نماید که حاصل عمر عزیز
اضافه باقی نشود تا توانند در تدارک مافات کوشند در عرض ماضی

والسلام علی من اتبع الهدی

از مولوی معنوی قدس سره پرسیدند که چه میفرمائید در شان حضرت امیر المومنین علی
علیه السلام فرمودند که اگر از قولش پرسی انما امره اذا اراد شیئا ان
یقول له کن فیکون و اگر از فعلش گوئی کل یوم هو فی شان و اگر از نامش
سوال کنی قل هو الله احد و اگر از صفاتش گوئی هو الله الذی لا اله الا هو
عالم الغیب والشهادة هو ارحم الراحمین و اگر از ذاتش پرسی لیس
کمثله شیء و هو السمیع البصیر فاین بدانکه یک معنیت
که اگر در اجزای ممتزجه عنصری ظاهر شود آنرا غنج و دلال نامند
و اگر در اعضا ظاهر شود آنرا حسن خوانند و اگر در کلام واقع شود
آنرا فصاحت و بلاغت گویند و نفس در هر صورتی عاشق و طالب
این معنیست بهر صورتی که بر آید و بهر لباسی که در آید و انا احب
الحسن حیث وجدته و للحسن فی وجه الملاح مواقع

عمل مرکب طریقه الله داد بیارد دو سیر و نیم قلعی را خالص کرده و دو سیر بلادر و دو بر
گنجد سیاه و این مذکورات را در دیگ چوب ببندانند و مهر کنند و بر آتش دهان
بنهند و چندانکه آتش که بلادر و گنجد سوخته شود قلعی را بکشد و باز دو سیر بلادر
و دو سیر گنجد و هفت سیر و نیم گوشت ماده گاو و یکجا کرده در دیگ اندازند و با قلع
همچنان آتش دهند که گوشت و بلادر و گنجد همه سوخته شود همچنین هفت نوبت بکنند
خالص باشد والسلام

رقعه حضرت ملا الفتح در طلب مرکب نوشته آن سواد اقلیم بیاض
که قلم و قلم مشکین رقم ملازمانست از تاخت شبیخون مظالم
تیره دلان مصون باد بلوح و قلم قسم که دیده دوات از سواد مداد
بمرتبه تهی گشته که یک قلم بصد کاو کاو نیز رنگی ندارد ملتمس
آنکه از آن سیاهی که از نشاء ایه هر قلمش شاخ ریحانیست ریاض
بیاض را و از رنگینی هر نقطه اش خال مشکینی است عذار صفحه را
مرحمت نمایند زیاده از این بر مرکب خوش نویسان که در پیش
ایشان ترخ سیاهی نظر دارد چشم سیاه کردن جهل مرکب است

من الفصوص

انسان مراتیست ذات وجهین در یکرویش خصایص ربوبیت
پیدا و در یکرویش نقایص عبودیت هویدا چون بخصایص ربوبیت
نگری از همه موجودات بزرگوار تراست و چون نقایص عبودیت
شمری از همه کاینات خوار تر و بیمقدار تر چون در خفا ز اوصاف تو
یابم اثری حاشا که بود نکوتر از تو دگری و آنم که فتد بجمال خویشتنم
نظری در هر دو جهان نباشد ز من بتری

اول لطفا باز نمایند
اکنون زود وفا در آیند

هو الفرد

نجات الاحباب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله المنزه عن الجوهر والعرض. المقدس
عن الحل والعقد والغرض. والصلوة والسلام
على من اوتي الحكمة الموصلة الى سر الربوبية
بالوجه الاتم. وعلى آله وصحبه الواصلين
الى كنوز الاكسير الاكرم. وفك رموز الحجر المكرم
وبعد فاني لما طالعت كتب القوم باسرها.
واطلعت على الاشياء التي يجب على الطالب
سترها. وحصل لي الاطلاع والوقوف. بعد

ائتلاف

هو

ائتلاف الالوف. من كرم الملك الرؤف.
صرحنا بالحجر في هذا السفر المسمى بنجات الاحباب.
وتحفة ذوي الالباب. ورتبته على مقدمة
وبابين. وما سترنا الا الاوزان. والله المعطي
المنان **اما المقدمة** ففي تهذيب الحجر ومعرفته
اعلم ان الحجر المكرم الذي انزله الله على انبيائه
صلى الله عليهم هو الحق. وما سواه باطل وتضليل.
وهو سر مكتوم لم يكتبه احد من الحكماء في
كتبهم الا باقلام مرموزة. خوفا من الجهال وكتموه
وبعدوه بانه حقير ذليل هين ملقى على الاكوام
والمزابل وهذه كلها رموز. وهو حجر ذكر احمر
حار يابس شرقي. وانثى باردة بيضاء رطبة
غربي. وهما زيبقان جامد ومائع ذكر وانثى
كما قيل **شعر** صبغ الفلاسفة الماضين
كلهم. من زيبقين بلا مين ولا كذب

فزيبقي الشرق روح وهى صابغة و زيبق الغرب
فيه السر والارب والفكر هو التوتياء الحمراء
الذائبة الغير الفانية بالنار ولونها تسر الناظرين
وقد تحيرت في تدبيرها وتعقلها عقول العقلاء
يمكن ان يعبر عنه تارة بحرفين كما يدل عليه اول
الذاريات وآخر الطور وتارة بثلثة احرف
كما شهد له اول سورة والشمس وآخر النجم و يس
و الانثى مركب تارة بالدال والجيم والعين والسين و
هي الرصاص الحي ويمكن ان يعبر عنه تارة بالملح
النقي وهو سيد القوم وخادمهم وتارة بثلثة
احرف كما يدل عليه اول الزبور وحرف النداء
وباء القسم وسورة ق اللهم لا تؤاخذني
بما الظهرت وكما ان الله تعالى واحد وكذلك
حجرنا واحد كذلك العامل لهذا الحجر لا يكون الا واحدا
فلا يراه الا عين واحدة ولا يمسه الا يد واحدة

واذا وقع الاشتراك في العمل فلا يصح العمل البتة
ولهذا لا يصح العمل الذي في ايدي الناس فاذا عرفت
ذلك فخذ من التوتياء الخالصة الخارجة من التعليق
مائة مثقال ابردها والغمها بمثلها من الزيبق
الخارج من الجسد المعدني الذائب بعد ان تخلطه
بمثله من الزيبق العبيط الشوقي واسحقه بمثله
من الكبريت النقي من الدنس باحدى الطرق التي ذكر
في التقريب سحقا قويا وضعها في اناء مزجج وضعه
على نار الفحم حتى يطير عنه الكبريت والعبدين فبرده
ثم ارم عليه وزنا ثانيا كبريتا واسحقه وردّه
الى نار الفحم حتى يطير عنه الكبريت كله افعل ذلك
هكذا اثني عشر مرة على ما نص عليه الشيخ في كتبه
فانه يصير احمر متهببا وهو قول خالد ع
زوّج رصاصك بالنحاس الاحمر وهذا نحاس
الحكماء ولا يزيد ولا ينقص من الاصل شئ واغسله

بالماء العذب وطير عنه الزيبق المغسول بالنار الحارة
الغير الضارة ثم خذ من الانثى وحلها باحد المياه
الحارة المسمى بماء الرزين او المعشر او الفاروق
لكن المعشر احسن فائدة واهون استقطاراً و
صعدها من الزاج وحده مراراً الى ان يصعد
ميتاً ثم الغم زيبقاً عبيطاً بمثله من المشتري واغسلها
بالماء والملح ونشفها بخرقة كتان ثم اسحق من
ذلك المصعد مثل نصفها مع هذه الملغمة قليلاً
قليلاً في الصلاية فان الانثى برطوبة الملغمة تصير
محلولة كالماء وبعد السحق القليل تضع الملغمة مع
مصعد الانثى في قدحين على نار الفحم الى ان تسمع
من القدح صوتاً رقيقاً فترفعه وتفتح فترى المصعد
على الملغمة كالرصاص صفيحة ذائبة والملغمة
تحتها فخذ الصفيحة وادفنها في زبل الخيل الرطب
وبدل الزبل كل اسبوع حتى تنحل وتقطره الى ان

يتخلف

صفة حل جيوه

يتخلف الثفل واعلم ان تلك المحلولات ليست
بنافعة الا اذا انحل بها المحلول الانثى العبيط
بالزبل او الاستقطار ولا يمكن هذا الا بحرق المتخلف
وحله وهذا مما كتمه القوم وسيأتي الايماء اليه في
محله المتعلق بالغيب وحله هذا هو الحق من المقال
على ما نص عليه الجلدكي حيث قال تدبير الرطوبة
بمفردها حتى تعتدل وصلح للتزويج وتعرفها جانبا
ثم تدبر اليبوسة بتدبيرها اللائق بها حتى تقوى
وتكمل واما تدبير اليبوسة فقد مر بلا كتم وعلامة
تكميله احمرار لونه وهذا لا يمكن الا بادخال الروح
عليه كما مر آنفاً واما تدبير الرطوبة فبحل الملح الحاصل
من احراق اللوز المر او بحل قشر البيض المكلس او بحل
ملح كرم العنب او بحل مصعد الاكسير الالهي المنعقد
على الاكرية في المعدن هذا هو المكتوم في العمل الاول
وانا كاشفه واستغفر الله العظيم واتوب اليه الآن

صفة تدبير طلا

طريقة الجادة لا يحصل الا بادخال الاكسير عليه و يدل
عليه قولهم الانسان لا يلد الا انسانا ولكن فى حل
مصعد الاكسير صعوبة تامة سيجئ بيانه فى بابين
تبيانا مفرقا على المواضع فى هذا الكتاب والله
يهدى من يشاء الى الصواب

الباب الاول

فى شرح طريقة الجادة قال الشيخ يؤخذ من الذكر
المشار اليه جزء التى تقدم ذكرها بعد تصغير اجزاء
الذكر حسب الامكان كما تقدم فى المقدمة تهبيته
وتصغير اجزائه اقول ان فيه كيد عظيم لا يحتاج
الى التهبيه والتصغير بل الاصوب ان يلغم بعد
التعليق مثل الغام العامة و يغسل بالماء و الملح و
الشب الى ان يزول الوسخ عنهما و تحرك بمفتاح
حديد الى ان يظهر السواد على ما نص عليه الشيخ فى
بعض كتبه و يخلط احدهما بالآخر اذا كان الذكر مهبيا
و الانثى مهذبة بدهن البيضة وزن الذكر وان

خلط به محلول الملح المر كما يخلط الماء بالتراب فيه
تنبيه على لزوم البلة التى قد حصلت بالعمل المكتوم
اذا كانا مهذبين ولهذا قلنا الاصوب الالغام
لان فى الملغمة صون البلة الغريبة والرطوبة الغريزية
اكثر و صورة الخلط ان يسحق اولا الذكر المهبى
و تقطر الانثى على الذكر و تسحقها حتى تصعد
الذكر فوق الانثى و تقطر عليه شيئا يسيرا من الماء
القراح ليحفظ البلة الذاتية عن الاحتراق و
ينكح بالفلاح و يلد الولد الصالح القابل الى الصلاح
و يسحق الى ان يشتم منه رايحة المنى ثم يرفع و يجعل
فى اناء معتدل و الحق عندى ان يكون الاناء
بعد اخذ المعمول طوله قدر شبرين او اكثر منه بثلث
اصابع لئلا يصل الى القبة ما يطير منه و عرضها
اربع اصابع ليدخل فيه و يركب عليه الغطاء الاعمى
و هى قبة مستديرة فاذا ارتفع منه البخار الى

القبة لا يقف فيها و يرجع الى اسفل الاناء و
لا يكون التعفين الا فى هذا الاناء و يشد وصله
ثم يعلق فى قدر فيه رماد و يركب القدر على تنور
مدور و يكون النار كحضانة الطير بايقاد القنديل
بنار الفتيلة لانها اضبط للمبتدى و اوفق للطبخ
فى التعفين و اضطربت الآراء و تحير ارباب
النهى فى هذه النار و قالوا ما قالوا لكن الحق ما قلنا
صريحا و من الرمز صحيحا و ميزان نار التعفين كحضان
الطير بحيث يلتذ كف العامل بقبة الانبيق الاعمى
تلذذا مستويا فى الصيف و الشتا و يحتاج ان يكون
ذا ثقبين يمينا و شمالا ليخرج عنه دخان الفتيلة
و لا بد ان يكون فى جوف ذلك القدر رماد منخول قدر
اصبعين و بين الرماد و الاناء ثلث اصابع و يأخذ
وصل القدر على التنور و على فم القدر خشبة منقوبة
معلقا فيها الاناء و كذلك لا بد ان يأخذ وصل الخشبة

على القدر

على القدر وصلا جيدا لئلا تتفرق السخونة و الحرارة
و يتفقد اسفل القدر فى التنور بالكشط حتى
لا يتراكم السواد عليه و يعلق به النار فيحرقها
او يسقط على الفتيلة و ينطفى و يبطل الكون
بالتدبير الواضح لان التدبير الجزئى لا يبطل الكون
و قيل لا بد ان يغطى فوقه بغطاء لها ثقب كثقب
الابرة لكن لا يحتاج اليها الا لحفظ الغطاء الجوانى
من الانكسار و يستمر بهذا النار اربعين يوما
بلياليها و لا شك فى كون المدة اربعين و قد كثرت
الاقوال بين ارباب الحال فقال بعضهم مدة التعفين
احد و عشرين يوما و قال بعضهم اسبوعان و قالوا
ما قالوا حسب ما يقتضى بخبرتهم و اما الحق عندى
ان المدة فى التعفين الاول اربعين يوما بلياليها
و اما المدة بعد هذا التعفين الى مقام الاضلال
فاحد و عشرون يوما لا غير و لا يحتاج ان يعفن

المركب بعد التعفين الاول اربعون يوماً بلياليها
وعليه قول الجمهور خصوصاً قول الشيخ لكن لا
يفهم من ظاهر كلامه ولا يمكن فى هذه المرتبة
ان يعفن بحرارة الزبل على ما قال فى التقريب لان
المراد بهذا التعفين انعقاد المركب وهذا لا يمكن
الا بالنار القوية الغير المحيطة من كل الجوانب وحرارة
الزبل الرطب مناسبة فى مقام الانحلال وذلك
المدة فى صورة عدم انحلال الانثى واما بعد الانحلال
فمدته اسبوع لا غير حكى من اشتغل على هذا المقام
ان اقرب الطرق المنتجة فى الاكسير ان يوخذ لوزاً
مراً واقشره واغسله واستقطره واسحقه
اذا كان عطارد فى مقابلة المشترى واعصره
وخذ دهنه واحرق ثفله بالنار المتوالية وخذه
ثم حله لكن فى حله صعوبة تامة لمن لا يعرفها
وسهل لمن يعرفها والحق ان هذا الثفل لا ينحل

هو

الا بدواء الشعث والزنجفر وزيبق الجسد الحديد
المحلول قال الله تعالى قل الروح من امر ربى فمنه
اتضح الدخول فى العمل الاول المكتوم وقال العلماء
فى كيفية الروح اقوال كثيرة فعند بعضهم انه من
الاجسام وعند بعضهم انه من الجواهر ولا يخفى
ما فيه لطالب العلم وذويه اعلم انه اذا لم يظهر مساواة
الذكر مع الانثى بالسحق بلة لابد ان يزيد شيئاً من
الانثى اما زوجة ثانية على التمام او معلوم
الوزن ليتضح البلة الغروية والرطوبة الغريزية
ويحصل بها الفلاح فى الازدواج والنكاح ولا
باس ولا باس بادخال الزوجة الثانية دفعة
واحدة مع الاولى لانها ليست حلالة بل فى هذا
الموضع ضياء له للمركب عن الاحتراق وحماية عن
الافتراق فان خرج اسود كالقير فقد صح المزاج
والازدواج ويجوز ان ينظر المركب بعد الاسبوع

فان كان اسود فاعلم ان العمل على الصلاح ثم يرد الى
كانونه سريعاً لئلا يبطل الكون ثم بعد التبريد ومدته
اربعة وعشرون ساعة سواء وقبلها محل خطر
وهلاك وتفتح الاناء وتخرج ما فيه ويعطى من
الانثى جزءاً ثانياً هذا اذا زوج مثلاً بمثل وتسحق
وتجعل في انائه ويعاد الى القدر ولكن الفتيلة
في هذه الدرجة تزاد الربع والمدة كالاولى وفيه
مكيدة لا تعتبر بظاهرها وقد بينا لك ميزان النار
ومدة التعفين التعفين الاول ثم يخرج كالعادة وتسحق
بجزء ثالث ويزاد النار على الثانية ويزاد الربع
والمدة كالعادة فيه كيد قد نبهناك آنفاً ثم تسحق
بجزء رابع وتزداد ناره الربع فانه يخرج في هذه
الدرجة محلولاً في النار معقوداً في الهواء ومدة
التبريد الذي بين كل اسبوع واسبوع اربعة
وعشرون ساعة وقبلها محل هلاك وخطر

وفي

وفي ادخال الزوجات اقوالاً كثيرة فمنهم من
قال لا بد ان يقسم الجزء الثالث من الماء ثلثة اقسام
متساوية ويدخل على المركب بقسم منه ويعفن على
العادة التي حققناها ثم يقسم آخر بالتعفين و
السحق على العادة ثم يقسم زوجة الرابع المسماة
بالجويريات الى سبعة اجزاء ويعفن بقسم منها
اسبوعاً ويقطر ويخلط بقسم آخر منها اسبوعاً
ويقطر الى ان يتم الاجزاء بالتقطير والتعفين ومنهم
من قال تجمع الرطوبات الثلث بدون النفس في الجزء
الثالث والثاني واحتج بعمل استاده لكن فيه خطاء
لا يمكن العمل بهذا لانه لا ينعقد المركب اولاً ولا
يحل الا بعد العقد وبنفسه اقر بفساده حيث قال
واما العمل بهذا التدبير فغاية المهارة لطيران الزيبق
بادنى قوة النار لغلبة الرطوبات وسلك هذا المسلك
غافلاً عن لزوم الانعقاد اللهم الا ان يقال المراد بهذا

الاجتماع بعد انحلال الانثى وجمعها بثلث رطوبات
بعد الزوجة الاولى الغير المحلولة واما قوله لطين الى
الزيبق بادنى قوة النار يابى عن هذه النكتة اظن ما ذكره
الا للتدهين قال الشيخ رحمه الله ويحتاج الحكيم بعد ذلك
الى تهذيبها فى التركيب الى جزء واحد من اليبوسة
والى عشرة اجزاء من الرطوبة ثم يختلط من الرطوبة واحدة
مثل اليبوسة فى اول التزويج الاول وبعده يزوج
بزوجة ثانية رطبة بهية ثم ثالثة شهية سنية
ثم بالرابعة الجلالة ثم يفصل بغير ملالة وللحكماء طرق
فى الاوزان فمنهم من جعل كل واحدة منهن ثلث الاولى
فى الكم ومنهم من جعل الزوجات الثلث مثل الاولى فى
الكم واما السرارى الستة فمنهم من جعلهن بمقدار الزوجات
فى الكم وعليه اختيارى وبه اعمل لانه اعلى درجة
اقول ان فى هذا القول خللا من قلم الناسخ لان اختيار
الشيخ ان يكون السرارى فى كمية الزوجات الثلث مثلا

اذا كانت

يقتضى ان يكون السرارى خمسة عشر درهما صح

اذا كانت الزوجات الثلث كلهن خمسة عشر درهما
وبعد هذا يقسم الى ستة اقسام كما نطق عليه فيما
سياتى بعد قوله وتمم الى العاشر انتهى فيقطر
بالرطوبة ويجوز اولا باليبوسة بل هى اجود الى
افراغ القاطر من غير عنف ولا اكراه والحق ان يقسم
الزوجة الرابعة المسماة بالجوارى المختلف فى قدرها
كما مر تقسيمها الى ستة اقسام وتدخل منها على الكل
جزءا ثم يعفن ويقطر ويعاد عليها المقطر مع جزء
منها ولكن يابى عنه قوله ثم يعطى الباقى فى اسفل
الاناء جزءا خامسا فيعفن فى الحضانة سبعة ايام نارم
ثم يقطر كالعادة ثم وتمم الى العاشر وفى كل منها تعفين
اسبوع ويقطر بعده وفى كل مرة يعاد القاطر عليه
بعد اعطائه جزءا من الانثى واذا كانت العشرة يعاد
الماء جميعا الى الارض ويعفن ويقطر بالرطوبة ويعاد
عليه ويقطر اربع مرات بغير تعفين المبادر منه

ان يكون الاجزاء العشرة متساوية فى الوزن وهو
مراد الشيخ وفيه قوة انحلال الذكر لان بهذه الطريق
ينحل ثلثا الذكر كما نصوا عليه فى اكثر كتبهم بالايماء
الواضح ونص عليه ابن اميل رحمه الله فى الكنز نصا بنفسه
لكن الحق عندى ان يؤخذ جزءا واحدا من الذكر و
خمسة اجزاء من الانثى كل جزء منها مساويا له و
يدخل جزوين من الانثى على الذكر ويعفن ثم جزءا
ثالثا ثم رابعا ثم يقسم الجزء الخامس بستة اقسام
متساوية فيصير المجموع عشرة كاملة ونص عليه ابن
اميل فى شرح الماء الورقى بالرمز القريب الى التصريح
وفى كتابه المسمى بكنز المنير فى عمل الاكسير صرح به ونص
عليه خالد ايضا وصاحب الشذور وبهذا عمل صاحب
المكتسب الذكر مساوى الانثى فى المركب جزءا واحدا
لكونهما شيئا واحدا بالمزاج وسماه التوام فهذا
الجزء من شيئين متساويين وهو الرطوبة واليبوسة

ونصف

هو

ونصف جزء عددا ثم جعل الجزئين من الماء جزءا
واحدا وعده جزءا ثانيا وسماه بالطبعانى وهذا
الجزء مثل الجزء الاول المركب من الارض والماء وهذا
الجزء الثانى جزء تام له عدد لعدم اليبوسة فيه بل
رطوبة صرفة تامة بالنسبة الى الرطوبة الداخلة فى
التوام فانها نصف جزء بالنسبة الى هذا الجزء التام
وقسم هذا الجزء الى ثلثة اقسام متساوية ثم جعل الجزئين
الاخيرين من اجزاء الماء جزءا واحدا آخر وسماه بالمصرى
وهذا الجزء الثالث مساويا للجزء الثانى فى المقدار والوزن
ولكن بعد اختلاطها بالجزء الاول المركب من الارض والماء
يكون مجموع الرطوبة ومرتبة هذا الجزء الثالث مثلين و
نصف بالنسبة الى الطبعانى فالخمسة بالنسبة الى الاثنين
مثلان ونصف فى الحساب واربعة امثال وربع من
التوام المركب من جزئين وسائر الاجزاء الاربعة من الماء
اربعة امثال فى الحساب ومنهم من قسم هذه الجزء الثالث

سبعة اقسام متساوية فى المقدار فيكون الرطوبة
عند هذا الفاضل عشرة اقسام متساوية فى المقدار
واما الحكيم بيتون البرهمى فجعل هذه الاجزاء الخمسة
خمسة اقسام متساوية وجعل القسم الخامس ستة
اقسام فيصير الجملة عشرة اقسام وعند قوم لهم درجة
عالية فى الحكمة اليبوسة جزءا واحدا والرطوبة
ستة اجزاء بالاتفاق وقالوا هذا طريق الامان لا يخشى
صاحبه الآن بعضهم يقسم الخامس على ثلثة اقسام
والسادس على ستة اقسام فالجملة ثلثة عشر جزءا
وبعضهم يقسم الاجزاء الستة الى اثنى عشر قسما متساوية
وعند بعضهم اربعة امثال وانها ينقسم الى عشرة اجزاء
واعلم ان المراد بهذه التقطيرات انحلال الذكر لا غير
والتجربة اخرى للارضية بان يلقى منها على صحيفة
فان دخن ففيه بقية ينبغى ان يؤخذ بدخول الماء
والتعفين والتقطير الى ان يحل ثلث الذكر قاطرا

مع

مع الرطوبة واليبوسة ثم يقطر المقطر وحده سبع
مرات بالرطوبة ومما بقى فى الاناء بعد القاطر نقل
يرمى اى ما تخلف من الارضية عنه يضاف الى الارضية
الاولى وانما عبر عنه بالرمى للتدهين كيف لا مع ان المتخلف
معدن الاكليل ومنبع الملح الجليل وتجريد الماء الصافى
ان يلقى منه على صحيفة قمر محماة فان نفذ فيها بلون
الذهب الابريز فهو غاية الكمال ولا بد من ان يختلط
مع ذلك الثفل ملح الطعام الصافى المحرور المنعقد
فى الماء المكلس فى غاية التكليس لان ثفل الحجر يحتاج اليه
فى التصعيد ولا بد ان يشد وصل الاناء ثم يجعل على نار
لينة برماد حار ثم ينقل الى اشد منها وهى نار النشارة
يوما وليلة ثم الى نار الزبل ودق الفحم مخلوطين فاذا كان
اليوم الرابع يوقد عليه يوما وليلة بالفحم وفى يوم الخامس
بالشعلة اللطيفة ويدرج النار الى يوم السابع للتصعيد
ويشد ناره وامر النار سهل اذا كان الغطاء الفوقانى

من الزجاج لان العامل ينظر اليه اولاً فاولاً الى تمام
الصعود فيكف عنه النار وتبرد ناره الى ان يصعد
الاكليل وهو ابيض وهو الخميرة احتفظ به وترفع
الثفل المتخلف فى اناء محفوظة وتسحق هذا السم و
يطلق على الاكليل سماً لانه فوق جداً ويلقى فى
الاناء وارسل عليه الماء المحفوظ قليلاً قليلاً فانه
يغلى كغلى الحميم ثم يركب الانبيق ويقطره مرة واحدة
بالرطوبة وهذا آخر التقطير ويحتاج فى هذا الموضع
الاستقطار بالرطوبة دون الاول لان المراد فيه تصفية
الماء ثم يقسم الماء تسعة اقسام ثلثة منها فى اناء
واحد وستة فى ستة اوانى لعدم اختلاط الماء
الاول والثانى والثالث مع غيرهم لان فى هذه المرتبة
تحل الانثى فيحصل الزيبق الغربى الذى عليه مدار
اكسير البياض فيمتاز عن الزيبق الشرقى الذى يقطر
بعد الثالث فهو الزيبق الشرقى الذى عليه مدار اكسير

الحمرة واما التفريع بلفظة ثم يابى عن هذا التحقيق
لكنه للتذهبن وخلط الحق بالباطل كما هو دابهم نعم
يمكن التوجيه بان يقال ان مراد الشيخ ان يقطر بعد تمام
التقطير الماء وحده بالرطوبة مرة اخرى وياخذ بالتخمين
الجزء الاول والثانى والثالث عن الماء ويرفع ويرفع و
يحفظ ثم ما بقى من الماء تقسم سبعة اقسام لاجل
التساقى صيانة للاناء من الكسر والجوهر من الغرق لانهم
قالوا لا تغرقوا ولا تعطشوا اعلم ان الآلة التى يركب
فيها الاكسير بالحل والعقد والاذابة والتشميع
ويشرب فيها التساقى التسعة ويتم فيها غسل
البخار يكون من الطين الصابرة على النار ولو ذاب
فيه الفولاد ولابد ان يدبر بالزيبت مراراً حتى يصير
الاقداح الكائنة منه محكمة شديدة مسدودة المسام
فان الاكسير تكسر الزجاج ويخرق البواتق ويغوص و
يجرى من الحديد الفولاد لما فيه من حدة الملحية الزحلية
ترابية

النافذة فى الاحجار و هذا الدهن الآتى ذكره فى الحد
والمنفعة ماله نظير ونظمه بقوله شعر
فخذ درّاً وجزءاً من عقارٍ كذا الاكليل من روح ثقيلا
وصعّدها بفوق النار جمعاً الى ان يظهر القشر الجميلا
به فدحلت الاملاح دهناً به قد هذّب الفحل النبيلا
يؤخذ جزء من جسد المعشوق اى التوتياء الحمراء التى مرّ
ذكرها و فى وصفه بالعشق ايماء بانه يحتاج الى التهذيب
ايضاً فهو مثل نسع الماء و يضاف اليه يسير من الرماد
الذى رسب بعد صعود الاكليل و هو مختلف فيه فمنهم
من قال ربعه ومنهم من قال نصفه ومنهم من قال ثلثه الكل
كلها راجعة الى الجسد المعشوق والحق عندى ان يكون الرماد
وزن ربع الجسد لا غير لانه اقرب للعقد والحل ثم يجعل
ثلثة اقسام من الماء فى قرعة ويوضع على نار لينة
الى ان يضطرب الماء فيلقى الجسد الجديد والرماد
فيه مسحوقين ناعمين ويشدّ الوصل على العادة و يعلق

فى الغدر و يوقد تحته بنار السراج كاقد يوم فانه
يسود فى سبعة ايام و لا احتياج الى اكثر من ثلثة ايام
و يتم السواد الى اربعين يوماً ثم يشرع فى التبييض
و يتم ذلك مائة و خمسين يوماً هذا تدهيش فاحسن
لا يحتاج الى هذه المدة بل علامة كماله ان يظهر البياض
البلورى الساطع و من هذا الكسير البياض يلقى واحد منه
على الف من الزيبق يعقده منسحقاً لا منطرقاً ثم يلقى
واحد منه على الف من النحاس و الرصاصين يقلبه
فضة خير من الفضة المعدنية و حكى لى الاستاد
الكامل انه شاهد ان الماء الزيبق اذا استقطر وحده
و تكرر الاستقطار بحيث لا يذوق منه اثر الملوحة
و صارت صافية يحل به الشمس و يطير عنه الماء الى
ان يبقى الشمس فى قعر القرعة ماء احمر مرقياً لا رقيقاً و
لا غليظاً و صارت الشمس محلولة نافعة و قال لى
يا اخى لو حل ذلك الماء العذب التوتياء الحمراء التى

تقدمت ذكرها ماء من قبلاً لن توجبت ذلك الذكر
مع الانثى المحلولة بهذا الماء لانهم نصّوا على عدم
دخول الذهب المصلح الخارج الداخل ومن الفضة
حصة لمن له ادنى فطنة وايضا ما سمعت من الاستاذ
ماء حلالا اقوى من ماء الراس وهو ان يؤخذ
دواء الشعث فتغسله وتصعده مرة وتحلّه و
تاخذ بخفر او تصعده ثلث مراة وتحلّه وحلّه
سهل اذا انحل واحد منها خذ من الجسد اشرفه
صبغا وصاعده الى ان يصعد منه شيئا كالقطن
خذ منه درهما ومن ذلك المحلول عشرة دراهم وبسقط
مرات يكون ماء الهيا لطيفا يحل بهذا الماء قشر البيضة
المكلسة والاملاح المكلسة واذا انحل الملح وقشر البيضة
المكلستين يكون ماء حادا الهيا ربانيا دريا يحل به
اللون مع قشره وهذه درجة الحمرة ثم يسحق من الصبغ
الباقية من الماء الذى هو المناسب للشمس وبعض اسبوعا

الى ان يشرب الماء ويعطى جزءا ثانيا وثالثا ورابعا و
خامسا لكل جزء سبعة ايام والنار الحضانة فانه يتلون
بالوان كثيرة غير ان الجزء السادس يتمم بالنار ٣٥ يوما
ولا يحتاج غير العشرة واياك ان تدخل الرطوبة وفيه رطوبة
ففى اول التسقية يكون كالشمع فى الذوبان والمنظر وهى
الدرجة الزنجفرية وربما يصير بلون حجر الرخام او دما
فيشف بعدها فى هذه الدرجة ولا يلقى بعدها ثم يصير
فى لون الشقايق وكالدم الغليظ وفى السادسة لون
القرمز وفيها يحل انحلالا طبيعيا لا يمكن عقده فى
مثل تلك المدة الماضية فينبغى ان يشتد ناره قليلا
قليلا الى تمام ٢١ يوما فيرتقى عدد التساقى الى اربعة
وعشرين تسقية ولا يمكن التسقية مرة واحدة فان
آلة التسقية تنكسر من حدة الماء ولا يبقى فيه اثر الدواء
ولا يقرب الاملاح والمصعدات الكاينة من الاجساد
المعدنية الا فى اناء صابر على النار اعلم ايها الواصل الى

هذا العلم الكامل قد حصل عندك زيبق الغربي المشيب
بالاكليل المصفى عن الاكليل والجسد الجديد فاحفظ
الاكليل خارجاً عن الزيبق فى اناء مزنج بعد مسه
بادنى حرارة واما الارض التى قد رميت وهى مدار
الاكاسير سيجئ تفصيلها فى الباب الثانى لكن لا
مدخل لها فى جادة القوم وانا عملت هذه الاعمال
وزوجت الذكر بالانثى واخترت مكان الفتيل
روث البقر لانه اطول مقاماً وفيه تسخين ووجدت
علامة السواد وحصلت ثمرة الفواد وعفنته
ثانياً وثالثاً ورابعاً باحد وعشرين يوماً واستقطرته
فلما وصل الى مقام التشبيب عاقنى عايق ومنعنى عن
الوصول الى درجة الحمرة نسال الله تعالى ان يدفع
العوايق وحكى لى الفاضل والاخ العالم الكامل انه
سيجئ فى آخر الدولة العثمانية رجلان يعملان عملاً صالحاً
ويصلان الى ما يعلا به الخافقين ويفترقان بعد الاتمام

كافتراق الاكليل عن الماء الالهى ويصل احدهما الى مسقط
راسه مرزوقاً بالولد الصالح كولد الفلاسفة من المراة
التى ستنكحها ثم ينقل الدواء الى نار التصعيد ويكون
فى قبتها ثقب صغير مسدود فيوقد تحته نار لهيب
لينة غايته ٤٨ يوماً ثم نفتح ثقب الغطاء لينتفس
منه الابخرة لانه يحتاج الى خروج الابخرة ويوقد بالحطب
الجزل يومين وثلث ساعات فانه يخرج فرفيرياً احمر
يلقى واحد منه على الف من الزيبق يعقد اكسيراً ويلقى
منه واحد على الف من النحاس يصير ذهباً خيراً من
ذهب المعدنى وانبهك تنبيهاً لطيفاً منتجاً فى
اقرب الاوقات فى علم الميزان وهو ان لكل جسد
من الاجساد حرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة
اذا علم هذه المراتب ودبر بامتزاج احدهما مع
الآخر لا تضح الحال وذلك ان جوهر الذهب معتدل
وفيه من الحرارة اربع درجات من المرتبة الثانية

ومن البرودة اربع درجات من المرتبة الاولى ومن اليبوسة
جزان من المرتبة الاولى والفضة فيها من البرودة
جزان من المرتبة الثالثة ومن الحرارة ثلثة من المرتبة الاولى
ومن الرطوبة جزان من الاولى والزهرة فيها من البرودة
مثل ما في الذهب الا ان اليبوسة فيه من اربعة اجزاء من المرتبة
الثالثة والاسرب فيه من البرودة اربعة من الثانية ومن
الحرارة جزء من الاولى ومن الرطوبة جزان من الثانية و
من اليبوسة جزان من الرابعة والقلعي فيه من البرودة جزان
من الثانية ومن الرطوبة اربعة من الاولى ومن اليبوسة
درجتان يبيستان ومن الحرارة جزوين من الثالثة والمريخ
فيه من الحرارة ثلثة من الثانية ومن الرطوبة جزان من الاولى
ومن البرودة اربعة من الثانية ومن اليبوسة ثلثة من الثانية
والزيبق فيه من البرودة اربعة من الثانية ومن الرطوبة جزوان
من الثالثة ومن الحرارة جزوان من الاولى ومن اليبوسة مثل
الحرارة فصل واعلم يا اخي ان كنت تفهم ان الاسناد حيث

قررلنا

قرر لنا ان موازين الطبايع على اربعة اقسام وهي
اربعة مراتب لكل مرتبة اربعة درجات فقد افادنا
العلم اليقين والحق المبين وقرب علينا كلامه ان لكل
جسد من هذه الاجساد اجزاء لا يزيد ولا ينقص
في كتاب الاوزان من كتاب مصحف الحيوان اعلم ان كثرة
درجات ما وصفه الحكماء في كتبهم من التدبير
سنذكرها على الوزن ثم لاسيما تدابير مارية التي و
صفته للحديد وقبايلها واعلمتنا ان ذلك من ذهب
ونحاس واما ذهبها فهو الحديد ومن اجل ذلك
كانت مارية تقول بالحديد الدواء المذهب وفي
دواء ورقنا فهو الانك ففي هذا القول اطلب الوزن
فقد اخبرتك ان الورق هو الانك فدل على ان الجسد
هو الرصاص والحديد هو الخميرة وقال زوسم لتوسابيه
في رسالة الاوزان اني قرات كتب الحكماء واكثرت منها
فلم اجد شيا واضحا فاقراوا الكتب وافهموا قول ذو مغر

اذ قال اربعة اوزانٍ ينبغى ان يكون فيها اوقيةٌ من الحديد
فسمّوا الخميرةُ للحديد لثبوتها على النارِ وصبرها كما يصبر
الحديد اكثر من باقى الاجساد فى النارِ وانّ وزن الخميرة
مع الجسد قد اختلفوا فيه وقالت الحكماء كلّما كثرت
الخميرة كان اجود فى التركيب لعقد الماء فالاولى ما ذكره
هذا الرجل وهو انّ للجسد جزوانِ والخميرة جزؤ واحدٌ
ومن المياه ثلث التسعة فيدخل عليها منها فى اول
دفعةٍ بوزنها وهى مقارنة الشمس والقمر ويلزم للمركب
طبخاً بنار السراج حتى يكاد ان يجفّ الماء فيدخل عليه
بقسمٍ آخر ولهم فى هذه الثانى آراءٌ مختلفة لكنها
لا ينافى الحقّ ومنهم من يرى ادخال الماء وهو ثلث
التسعة تسعة اقسامٍ جملةً واحدةً ويلزم الطباخ
١٢٠ يوماً فانه يسودّ من نفسه ويعود بيبض وهو التسويد
الثانى والتبييض وفى هذا التسويد يصبغ الفضة سواداً
بصفرةٍ غير منسلخةٍ وانما هى غير طائلةٍ للحد فاذا ابيض

صبغ البياض حكى لى الاستاد انه سيجئ فى آخر الزمان
رجل كاملٌ وشيخٌ فاضلٌ يأخذ الشمس المعلق الخارج عن
التعليق ويلغم بمثليه من العبد المغسول ويجعل على الحجر مع الذكر
والانثى ويشج ولا يحتاج الى شئٍ سواهما لا الى ذكر الحجر
ولا الى الانثى واعجب منه حكايةٌ انه راى شيخاً يعصر الزيبق
السوقى بخرقةٍ على برادةِ المشترى المغسول بالماء والملح قدر
ثلثة امثاله على نارٍ لطيفةٍ الى ان لا يشرب ثم يصعّد عن المشترى
ثلث مرّاتٍ بالنار اللطيفة جداً ويأخذ المصعّد ويعصره
ايضاً من الخرقة ويصفّى ويوضع على الصلاية ويسحقه بقليلٍ
من الورق ويبدى مغطيسا يحلّ بنفسه من غير دخيلٍ و
يوخذ ويزوج بالانثى ويدخل بها على جادة القوم ولما
وصل التحدث والتذكر مع هذا الفاضل الى هذه المرتبة فرح
فرحاً شديداً وقال يا اخى كنت ولداً صالحاً باراً ففسد
مزاجى واحتجت الى العلاج فلقيت حكيماً حاذقاً فعالجنى
فلما رانى اطعمنى دواءً اضعف به جسمى وبقيت فى غاية

التبحّث ظ

النحافة بحيث ما قدرت على المشى و التكلم لكن قوى به قوتى
فلما راى تلك العلة الزم ان يزوجنى فقلت له معاذ الله
لا يمكن التزويج مع هذا الضعف قال لى هذا علاج لدفع
الضعف فقلت مرحبا فزوجنى زوجة صحيحة سالمة
من العيوب وانا ضعيف عاجز فرفعنى على البساط وصحبت
الزوجة على فلما نكحتها عرفت انها امى واردت ان
افارقها فحبسنى فى دار مظلمة تحتها نار قوية بحيث
لا يمكن الخروج ولا الافتراق وانا فى غاية الخجالة محمر الوجه
مايلا الى السواد فقال اتريد زوجة اخرى ازوجها
لك واخلصك من هذه فقلت الامر امرك فزوجنى
زوجة فاذا هى اخت امى فقلت له معاذ الله واردت
الفرار فحبسنى مرة اخرى وطال المدة كالاولى فاخذ
فى الحبس هذه المراة بحيث انحل جسمى وصرت مهزولا
لا اقدر ان اجامعها فهيجا بعثنى عنفا فصرت
حيرانا سكرانا فى الحبس وبعد الموت المعهود جاء

لدى

لدى وقال اريد ان ازوجك اخرى ساعية الى قتلك
وبعد القتل يجيبك حياة لا موت لها وهذا دواء دائك
وتحصر فيها فقلت ما قدرت ان امشى واتكلم واتزوج
ولكن الامر امرك فزوجنى اخرى وهى بنت اخت امى حسناء زوجة ٣
فحبسنى ايضا ولكن جامعتها مجامعة لطيفة فغاب عقلى
ومت فصارت جسدى كالمراة الصافية فاخذنى الحكيم
وانا مراة فحبسنى فى دار الجحيم وعرقنى عرقا دمويا فاخذ
دمى وشعرى وارمانى فى الفلاة ثم اخذ اختى وقطع
قطعة من جسمى الذى ارماه مثل الموميا واطعم اختى
فصار اختى ميتا واسقانى من عرقى المخلوط من شعرى
وبشرى فاذا انا قمت وصرت حيا مع اختى وشبت
صفة ماء الحيوة
شابا قويا لكن قبل ذلك اسقانى ماء الحياة وهو اقرب المياه
نتيجة واعظمها منفعة وهو ان تاخذ من مادة النزبان الهبط
مائة درهم ومن العقاب مثله ومن الدخان عشرة دراهم و
يسحق ويصعد الى ان يتخلص من الارضية ثم خذ الصاعد
وخذ من الزجاج ظرفا كهيئة البيضة و املا الى نصفه و

ذوب الزجاج على قدر وضعه على نار الفحم الى ان يطلع
المعمول هكذا سبع مرات فاكسره تجده ماء لطيفا
الهيا وهذا هو الماء الورقى الذى من شانه صنف الكتب
والله لقد كشفت لك الاستار الموصلة الى الاسرار وما
رمزت الا رمزا خفيفا وهو مكشوف على اولى النهى بل
صرحت انفا اعلم ايها الاخ الرشيد ان الجوهر الصاعد من
الجسد الجديد الصابغ يسمى الدخان لانه حاد كحادة الزريان
وهو كالقطن فى حسن الملمس وكالدر فى بداهة النظر وكالاكليل
فى تدبير الجوهر وان اردت ظهور صدق كلامى فخذه و
شبب به ماء الزيبق وكن شاكرا لربك فقد وصلت الى
كنز من اسرار الله تعالى ويمكن ايضا ان تحل ملح القوم بلا
ماء حاد فخذ رطلا منه وكذلك من العقاب الطاهر
فيصعد حتى يمتزجا فحلها بالسحق مع ملغمة المشوى
واستقطرها الى ان يتخلف وخذ المتخلف واحرقه با
لنار القوية سبعة ايام ثم بردها فاذا بردت وجدت
كلها ماء او يمكن به احسان مزاج الذكر والانثى الا

ان الماء

هو

ان الماء الذى وضع فيه الدخان اقوى منه وامن
عليك بطريق على وجه عجيب وهو ان الملح اذا كلس نوكل
منه ويطرح ويكلس اذا امتزج ببعض المعادن وطريق
عمله سيجئ على وجه المكنون فاحتفظ به فانه سر مكنون
ولا يحل كشفه اكثر من هذا فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين

الباب الثانى فى المباقل المجربة وتراكيبها وتمم بدل

ما مضى خذ اولا من الارض المرمية جزءا يلقى على عشرين
من الشمس يتكلس ويتهبا ويتقوى ويلغم عنده من الزيبق
المغسول ويسقى الملغمة بالماء الالهى الغير المشبب ثلثة امثالها
يصير المجموع محلولا ويقطر ان شئت باليبوسة ويؤخذ
منه الماء الالهى والملح الصافى والزيبق الشرقى والزيبق
الغربى ولم يسمح بهذا احد من قبلى صريحا واما فذكره بالاشارة
فى بعض مؤلفاته وقال خذ من الجسد الجديد المكلس براجة العقرب
وتكلسه براجة العقرب بعد الغامه بالزيبق على وجه المساوات
ويسقى المكلس بالماء المشبب الى ان يشمع ويوقد عليه نار

لطيفة في اناءٍ معهودٍ ثم يطرح منه على خمسمائة
من الزيبق العامة يصير جوهراً كاملاً و الدرهم منه يقيم
مائة درهم من الزحل الصافي شمساً ابريزاً و اقرب من ذلك
ان يكلس عشرة دراهم من الشمس باحدى الطرق و يلقى
عليه قدر العشر من الاكليل و يسقى من الماء الالهي العبيط و
فيه صيانة للزيبق الشرقي و اقرب منه خذ جزءاً من الارض
المرمية العتيقة التي لا مدخل فيها و يسحق مع ثلثة امثاله
من الزيبق الشرقي و يدمس ثلثة ايام بلياليها في نارٍ حارة
غير ضارةٍ ينعقد ثم يرمى منه درهم على عشرين من القمر
بواحدٍ من الحملان يصير شمساً حافياً عجيباً و اقرب منه
ان يوخذ من السواد خمسة دراهم و من برادة الشمس الخالص
عشرين درهماً و تسحقهم جميعاً ثم تدمسهم ثلثة ايام بلياليها
يصير كلها سواداً و ان شئت تطرح درهم منها على عشرة
من القمر بواحدٍ من الحملان و ان شئت تلغم درهم منها
[illegible] من الجسد المغسول و يعفن سبعة ايام بنار

الحضانة و تخرج ثم تطرح واحدة على عشرين درهماً
من القمر و اما سائر المباقل فذكرتها في كتاب المسمى
بنزهة الابصار في اسرار الاحجار و لما قال الشيخ صرت
شاباً قوياً فمشيت قلت له مشيت حافياً او لابساً و
على اي شيءٍ مشيت فقال لي يا اخي مشيت حافياً على الماء
و بعده لبست الجورب على الماء و مشيت على زحل في درجة
بصعوده و محوسر و على المشتري ايضاً و رايت البروج
باسرها و حين الدخول الى النجوم انا ارى و مالي جسم
و لي تاثير و لا يراني احد قال الشيخ في الاعمال الجوانية
اعلم ان الاعمال التي في ايدي الناس كلها اباطيل و اما طرق
البرانية و الجوانية فنحصرة في مسئلتين الاولى المياه الثلثة
المعروف و الثانية للحمرة فالتي للحمرة الكبريت و العقاب و
الروح التوتيا و الشمس و الزيبق و للبياض الزرنيخ الاصفر
و الزوج و المشتري و القمر ثم يحصل منهن اعمال منجحة
بالحملان لكن لا يجيء من الخلاص الا ثلثة اعمال و انا اذكرها
لك الاول خذ من برادة المريخ درهم و من العقرب الاحمر

بعد تصفيته عشرين درهماً ومن العقرب الابيض خمسة
دراهم وتندى قليلاً وتسحق وتخلط بثلثة امثاله
من العقاب العبيط ويسحق فى قدر فخار معمول من
الطين الذى هو غير مشوى ويطين ويدفن فى الجير
ويوقد عليه النار القوية ثلثة ايام بلياليها وخليه
حتى يبرد ثم يوقد عليه كذلك ثلثة ايام ايضاً ويبرد ويخرج
ويوضع المعمول فى قدر زجاج ويندى مغطياً ويصفى
بالتصويل او بالتقطير كلاهما جائز فاضبط الماء فلعمرى
انه اصل اصيل فى الاعمال ثم خذ برادة الشمس وابرده
وشمعه بهذا الدهن بالنار والسحق حتى يصير منهبياً
ويلغم واحد بثلثة امثاله من العبد وان شئت ادفنه فى
النار ثم تطرح منه واحد على عشرة من القمر يقوم بحل الواحد
على الخلاص شمساً ابريزاً وان شئت تسقى الملغمة بالدهن
المرقوم الى ان يتشمع ويجرى ويعقد ويطرح واحد
منه على عشرين بحل الواحد يقوم على الخلاص وان شئت
خذ بعد جرابه وتلقى عليه مثله عبداً عبيطاً ويعفن

ملح

تسعة ايام ويقطر وياخذ الزيبق وروح الصمغتين
فى اربعين يوماً هذا هو المسمى بميقات موسى عليه السلام ويطرح
منه درهم على اربعين من القمر بدون الحملان الثانى خذ الروح
التوتيا ويلغم بالعبد ويطير عند العبد بالنار اللطيفة حتى
لا يطير الروح وان شئت حلهما باحد المياه ثم يسقى بالدهن
المذكور الى ان يجرى بادنى حرارة ويطرح منه درهم على
عشرة من النحاس العبيط بغير حملان والثالث خذ الزرنيخ
ويسقى بالدهن ويصعد عن الصابون ويلغم المصعد مع
برادة القمر والعبد على القاعدة ويسقى بالزهج المحلول
وحله لحل العبد المصعد الى ان يجرى وينعقد ويطرح
واحد منه على عشرة من النحاس يقوم فضة قائمة على
الروباس الرابع خذ من المشترى مع العبد على السوية
وشويه بالدهن المذكور قدر مثله وتصعده يصعد اصفر
ويضع فى بطن الفرس يحل ويسقى بهذا المحلول الروح التوتيا
مع برادة القمر والعبد على القاعدة المقررة ويطرح درهم
منه على عشرة بدون الحملان يقوم على الروباس وقال لى

يوماً ذلك الاستاد الفاضل خذ انبيقاً لطيفاً وادهنه
بالزيت تدهيناً وشوبه تشوية لطيفة وبعد التشوية
خذ دهانته بخرقة كتان بحيث اذ لا يبقى فى الانبيق الا
رايحة الزيت وكذلك ادهن القرعة واستقطرها مادة
التربان العبيط بالنار الشديدة لان كلما يتزيد الصعود
لا يقدر ان يمسك قبة الانبيق فيقطر بالضرورة قطرات
وبالتكرار والترداد يحصل الانحلال لكن يحتاج الى غسلها
اولاً بالعقاب العبيط والملح ولم يسمع احد قبلى بهذا
الكشف واذا حللتها فهى المفتاح الاعظم كتموه الحسدة الذی
وبها يدخل الجادة فى التعفينات القليلة واعلم انه لا بد
ان نذكر لك انواع التصعيدات من الاجساد التى تميل اليها
الفواد اما تصعيد الشمس بقدر ثلثة امثالها من العقاب العبيط
ومثل وزنه من الحجر المصعد المحلول بملغمة المشترى بترديد الاعلى
على الاسفل الى ان يتحد الكل لا طايل تحته ولا يدخل فى
العمل الاول واما تصعيد القمر كتصعيد الشمس لا طايل تحته الا
ان يشمعها بمثلها من مادة التربان المملح بالملح المعقود واما

هو

اذا شمع يطرح درهم منه على عشرين من غيرها واما تصعيد
الحديد لا ينفع ابداً وكذا الرصاصين وكذا الخارصينى وكذا
الصدف واما تصعيد الزنجفر فنافع جداً يصعد منه
الاكليل النافع والدر الجامع ولكن طريق تصعيده صعب
جداً وهو ان يؤخذ من الشمس قيراطين ومن الزوج التوتيا
ثلثة دم ومن الزيبق العبيط درهم ومن الزنجفر درهم تسحقهم
بعد ان تلغم الزحلين وتضعهم فى الاناء وشد الوصل حتى
لا يخرج الدخان وتصعدها الى ان يبقى فى الاناء كالدر
منظراً وكالقطن ملمساً ولا تغفل عن هذا الاكليل فانه در
جليل لو القى منه درهم على عشرة من الماء القراح صار فى الحدة
كماء الذى يحل الاجساد والاملاح ويعقد ولا يحصل ذلك
الدر من هذه الاوزان الا وزنه ثلثة مثاقيل ولا تغفل عن الكدر
ايضاً فانها تدخل فى بعض المركبات البرانية التى لست بصدد
ذكرها واما تصعيد دواء الشعث فنافع جداً يصعد منه
الاكليل للبياض وطريق تصعيده كتصعيد الزنجفر الا ان الاكليل الحاصل

من الزنجفر اقوى منه نفعاً والطريق الاسهل فى تصعيده
ان يؤخذ الدواء وتمحيته بالتصعيد فقط فان صعد كله
فهو مصنوع بالزهيج ولا يدخل فى عملنا وان بقى الارضية
فهو المطلوب خذه واغسله بالماء الحار واجعل فى الارضية
زاجاً مثل نصفه وعشره روح التوتيا وصعده مرتين فانه
يستجيب لك فى الاعمال قاطبةً وتحله بالمشترى وهذا الحل
انفع الحلولات والذى يتخلف من هذا المحلول فيحل باحراق
يسيرة اذا احرق مع الدواء الداخل عليه الذى لا يحل
كشفه يتحل سريعاً واختلف فى مادة الزيبان فزعم البعض
انه ملح القوم والبعض انه ماء القوم والبعض انه العقاب
والعارف المتيقن يعلمها من محلها واما تصعيد الروح التوتيا
ايضاً فنافع جداً وطريق تصعيده صعب فى غاية الصعوبة
وهو ان يؤخذ من التوتياء المرازبى ٢٠م ومن الزنجفر ١٠م
ومن الروح التوتياء ١٠م ومن الزيبق العبيط ٥م ويسحق
ويصعد بالنار القوية الى ان يبقى فى الاثال كالدر منظراً و
كالقطن ملمساً ولا يحصل من هذه الاوزان الا درهماً او

درهمين

او درهمين لكن مصعد الزنجفر اغنى عن هذا الاكليل على الوجه
الجميل واما تصعيد الطلق وهو ايضاً نافع جداً وهو ان يؤخذ
الطلق ويقرض مثل الفلس ويوضع فى البوطقة واحمه
بالبارود حتى يتكلس ثم تصعد فى دهن الجوز الرومى حتى
ينحل ثم خذ من المحلول ٢٠م ومن الطلق العبيط ٤٠م ومن العبد
العبيط ١٠م ومن الروح التوتيا ٣م وصعدها الى ان يصعد
الاكليل كالدر منظراً وكالقطن ملمساً فتفطن ايها اللبيب فى
معدن الاكليل واعرف الاكليل المحتاج اليه فى العمل الاول
وفى الارواح سر الفلاح فافهم ولا يمكن العمل الاول الا بروح
الصمغتين وكذا العمل الثانى والمراد به هٰهنا ما يمتاز من الروحين
واشار اليه صاحب الشذور بقوله شعر
اتطلب صبغاً فى اللجين بغوص ۞ وانت عن الكبريتين تحيص ۞
والمراد باللجين مادة الزيبان ومن الكبريتين المصعد من الروحين
المعبر عنهما بروح الصمغتين هذا هو المراد فى العمل الاول ولعول
الذى يقول له الطلبة الروح والنفس والجسد هو هذا واما المراد
فى العمل الثانى هو الذكر والانثى والنفس هى المستجنة فى الذكر واما

المراد في العمل الاول المكتوم من النفس مادة الشريانة ومن الجسد
نفلد ومن الروح ما يجمع من الكبريتين فولدع وانت عن
الكبريتين تخبيص صريح في هذا المعنى ودال عليه لمن له ادنى
مسلك ولا شك في عدم حصول الاكسير والمفتاح عند فقدان
الثلثة واما معها يشعل المصباح ويؤيد ما ذكرنا ان زحل اذا
انحل بالعبد ثم غسل بالماء حتى لا يبقى فيه سواد ثم يدبر بدوام
التسخين ثم يصعد عنه العبد ويذاب الجسد بالبورق ثم يلغم
بالعبد المصعد ثانيا بعد احياء الزيبق ويدبر كالاول وهكذا
يدبر مرارا كثيرة حتى يكون زحلا محلولا محمرا بعد انفصال
العبد عنه ثم يلقى هذا الزحل على القمر المرززة يحيله ذهبا
خالصا قائما على الامتحان وهو مذهب الحكماء واعلم ان الذهب
اذا التحم بالعبد الطاهر وادیم اسخانه ويصعد الزيبق
عنه فيصير بتكرار هذه التدابير ذهب محلول في طبع الاسرب
المحلول وهذا زحل القوم وهذا يعقد العبد ويحيل
القمر الى الشمس الخالص واعلم ان الفضة اذا انحلت بروح
العبد بعد الالغام وادامة التسخين والتصعيد مع تكرار

هذه التدابير فيظهر باطن هذه الفضة المحلولة على النحاسية
الزهروية وهي نحاس الحكماء فاذا القي على القمر يحيله الى الذهب
واعلم ان الحديد اذا انحل بالعبد بعد الغسل والطبخ والتصعيد في
مرات كثيرة تصير حارا يابسا وهو مريخ يحيل النحاس
الى الفضة ويقسم المشترى على القمرية ويصفر الفضة
ولا يتم الا بالحملان وكذا الخارصين اذا انحل بذلك الاعمال
يكون في حكم العبد الملقى عليه الاكسير فيحيل الذهب الى الاكسير
وساير الاجساد الى عين الكمال وليس اسهل منه في
الانحلال ويلقى واحد منه على الف مثقال بشرط الالقاء
وهذا العطارد في كنوزهم البحر المحيط بجواهر دفائنهم
وكذا النحاس يحيل الذهب الى الاكسير بهذا التدبير وان
الرصاص ايضا اذا انحل بالعبد على هذا التدبير تصير في
طبع القمر الملقى عليه الاكسير فيحيل القمر الى الاكسيرية ويعقد
العبد اكسيرا وقمرا ويحيل الاجساد الى القمرية يذاب النحاس
ويطاعم بمقدار سدسه من الكبريت الاصفر ست دفعات

القوم؟

حتى يصير النحاس مكلساً ثم يغسل بالماء والملح مرات ثم
يطبخ بماء الرأس الحار حتى يحل الكبريت ويبقى النحاس
مكلساً ويتخذ منه زنجاراً فاذا شمع هذا المكلس بدهن
الشعر المقطر مع الزاج والعقرب والعقاب يكون اكسيراً
يحيل القمر الى عين الكمال انتهى فاتضح بهذا المذكور المرسوم
العمل الاول المكتوم ولا تغفل عن تتبع الميزانيات لان فيها
العمل الاول المكتوم والبرانيات والتصعيدات وتفصيلات
المعادن المذكورة فى التقريب لان كل واحد مبنى للعمل
الاول المكتوم الحذر عن الاكليلات الا الاكليل المناسب
اعنى اكليل الغلبة لانها متعلقة بالاواخر والله ولى
السرائر اعلم يا اخى ان العمل الاول قد سبق عليك ولا
تكن من الغافلين عن قول صاحب الشذور شعر
اتطلب صبغاً فى اللجين بغوص ... وانت عن الكبريت تبتغى تخليص
وعلامة الكبريت اشتعاله بالنار كذلك كبريتنا الذى
يدخل فى العمل الاول يشتعل مثل اشتعال الكبريت فى النار

ورايت

ورايت فى حل الملح شيئاً الى المنفعة اقرب وهو
ان العقاب المصعد اذا اجتمع مع المكلس على وجه
التدبير حله حلاً نافعاً فتفطن فانى قد ذكرت لك مرة
بعد اخرى العمل الاول على وجه آخر ان افطنت فمرحباً
والا فعليك بالماء الرزين المكرر ثلث مرات والله هذا
هو الزيبق المحلول الكامل بالاكليل النافع فزوج الذكر
بالانثى مثلاً بمثل ويطبخ بهذا الماء اربعة وعشرين
ساعة بنار لينة واستقطر الماء كلها حتى يبقى تربة
ذات بلة فخذها فزوج بزوجة ثانية واسحقها
ان امكن وغضها على طريق الجادة والله انه لينتج منه
النتيجة مع اكليل الغلبة لكن لا يطرح الحاصل منه الا على
خمسة من الزيبق ومنه واحد على ٢٠ من غيره يقلبه
ابريزاً واسهل منه ان تاخذ الذهب وتخلط مع مادة
السريان على الطريق المعروف ومثل الذهب العقاب
المصعد ويكرر الاستقطار فانه يقطر واذا قطر الثلثة

افتح عينيك حتّى لاتضيع ان اهملت بتمليح الذهب
مع ثقلها وان تملح لايمكن اخذه منه واعلم ان نار
التّصعيد حتّى اسلوب واحد حسب المعمول الآفى
اكليل الغلبة لانّه نار حضانة والارضيّة فى كل التصعيدات
بملح العبد ان وجد وان لم يوجد لايحتاج الى الارضيّة
واما فى اكليل الغلبة فلابدّ فيها من ملح العبد المكلس و
بدونه لايمكن تصعيد اجزاء الحجر وجدت ماء حادًّا احسن
المياه وهو ان ياخذ البارود ومثله سمّ الفار وسحقهما
وضعهما فى مغرفة حديدة على النار الها وية حتّى يصيرا
جافان فخذها وحلّها بالنّدآء يتحلان مثل الشمع واستقطرهما
حتّى يقطر منهما ماء حادًّا قطر منه على الملح يحل حلًّا مناسبًا
قمريًّا لكن لايدخل فى جادة القوم اما الجسد الجديد لعمرى
انه يتمتع به مثل ما يتمتع بالماء الالهى ويقتل الزيبق الغربى
قال استادنا الاعظم حلّ هذا العبد امر سهل كما مرّ لكن
صعوبته فى حلّ ثقله وهو ايضا هيّن لمن ماتينا وشرب

من كاسنا والحق فيه على وجهين الاول باحراقه وتنديته
بماء العبد لكن يطول المدة لانه يحتاج الى كثرة الاستقطار
وعلامة كماله اذا قطر منه على اللوز مع قشره او على مادة
الشريان العبيطة المغسولة حلّها فى ساعته كالحليب و
الثانى بان يقوّى ماء العبد ببعض الاكليلات بالاستقطارات
عن الاكليل ثلث مرّات وبهذا الماء يحلّ الثقل فى
استقطارة واحدة وقال يمكن ايضا ان يحلّ الثقل
بدون ماء العبد بماء الكبريت يحلّه حلًّا نافعًا فى البدو
والختم وبه يدخل الجادة وهو ان ياخذ الكبريت الخالص
واسحقه واحرقه وعلّق عليه ظرف من الزجاج لدرف
مثل الميزاب حتّى يملأ الرف من الماء خذ الماء وضعها
على قدح التشميع وضعها على نار الفحم حتّى ينعقد
مثل الكبريت وترفعه وتضعه تحت الندآء حتّى
ينحلّ فضوله فى قدح آخر حتّى يمتاز عن كدوراته و
ضعه على النار فانه ينعقد وان وضعته تحت الندآء
ينحلّ وهلم جرًّا الى سبع مرّات وهذا والله انفع

واولى من ماءِ الزرنيخ ومن كل المياه سوا ماءِ العبد
وهذا الماءُ يحلّ الاجساد باسرها والارواح سوا
الذهب لانه يلينه ويحمره ويحلّ ملح العبد والزاج
والقلقند البحرى ويعقد الملغمة على كل القطبين
عقداً صالحاً للميزان ولعمرى امنّ عليك بمسئلة
بكر هذا الماءِ لانّ درهماً منه يحلّ خمسة دراهم من
ملح البحرى اختلاطاً عبقرياً ويفعل افعالاً عجيبات
ويوخذ ملح المكلس البحرى واجعل الملغمة فى وسطه
واعمل عليه جبّة من بياض البيض وتذر عليه الملح
المكلس من ملح الطعام حتى يكون عليه جبة من ملح
الطعام مع بياض البيض ثم تدمس على نار لطيفة
ثلث ساعات وعلى النار النشارة ثلثة ايام بلياليها
تجده معقوداً وان وجدتها ينطرق فاشكر الله تعالى
وان وجدتها مكلسة فهو من قوة الملح البحرى فاطرح
درهماً منه على خمسةٍ من القمر يصير شمساً ابريزاً فهذا
الملح يعقد مائة ملغمة ان صببته فى العمل لكن لابدّ من

سحق الملغمة مع قليل من ماءِ الكبريت المذكور اعلم
ان الحكماءَ نصّوا على عدم دخول الغريب فهو كذلك
لكن بعد التزويج واما قبله فيدخل عليه اشياءَ
غريبة معدنية لانها فى حدّ ذاتها ليست بغريبة
بل هى معدنية واما النباتات والحيوانات فلا يدخل
عليه لانها غريبة جداً واتضح هذا بقوله شعر
وللغريب ايادٍ لا ابوح بها ۞ وكيف ولو لم يدخل
عليه الغريب لانعدم عمل الاول المكتوم لانه من الكبر
يبنى فدوح الصمغتين واليه اشار الى العمل الاول
بقوله شعر خذ الفرار والطلقا ۞ وشيٍ
يشبه البرقا ۞ اذا مزجتهم سحقاً ۞ ملكت
الغرب والشرقا ۞ لانّ المراد من الفرار مادة الزيبان
ومن الطلق الذهب ومن الشئ الذى يشبه البرق
الروح التوتيا هذا بالنسبة الى العمل الاول واما
بعده المراد من الفرار مادة الزيبان ومن الطلق الذهب

ومن مشابه البرق ماء العبد وهو المفتاح الذي يحصل
منهم وطريق احراق الملح ما كتموه ايضاً وذلك ان
تؤخذ من ملح الطعام ١٠م ومن البارود ١٠م ومن
الزاسخت ٥م ومن خبث الحديد ١٠م ومن التوتياء
المرازبي ١٠م يدق الجميع دقاً ناعماً وخذ ملح البحري
الذي هو قلقند المصري الذي هو البيض بل صفرتها
٢٠م و٢م من العقاب المصعد ثلث تصعيدات
واسحقها واعملها في خرقة صفيقة وتطليها
ببياض البيض وتنشفها الى ان يتم سبعة جبب
خذ المسحوق وضعه في بوطقة كبيرة وتغطيها
بتلك الصرة التي فيها دم حوا واوقد عليها الوقود
سبعة ايام وارفعها وارميها على ماء الملح البحري
وماء القلقند المصري واستقطره عن الملح المحرق
سبع مرات فانه يكون ماء حاداً قابلاً للتربية و
لا ينقص من الملح الا الثلث واياك ان تخلط الملح

البحري في الاجزاء المسحوقة الملصوقة عليه وقال
الاستاد العارف اذا اختلطت مادة الشريان في
مقابلة المشتري على وجه عطارد لا يصعد الى درجة
الصعود الا مع الخلط بمادة الشريان العبيط المغسول
قد رايته امثالها والا لا يفيد استقطاره وحده اذا
انفصل عن الملغم لان التصعيد وحده يتفرق ماء
المهين عن دهنية الملح البحري والعبيط منها اذا
اختلط يحفظ دهنية الماء ويصعد الى درجة الصعود
ولا يصعد برائحة المشتري اصلاً صعوداً نافعاً امن
عليك بمسئلة لطيفة وهي ان تاخذ من الشمس المبرود
اربعة دراهم ويوضع على الماء الزيبقي ست ساعات
فاذا تمت يوضع عليه اربعة دراهم من الزيبق ويقطر
فوراً حتى لا يبقى الا الشمس والعبد ويعفن بنار
الحضانة ١٥ يوما ويخرج ويسقيه ذلك الماء
ويعفن سبعة ايام ويقطر بنار رفيق جداً حتى
يقطر الماء كله ووضع عليه اربعة دراهم من الزيبق

ويعفن خمسة عشر يوماً ويقطر بنار الفتيلة بالجوزيات
لكن عليك حفظه بمسك قبة الانبيق لانه الكليل
خف من الزيبق والاكليل وشيب الماء وليس فيه
تصعيد لاجل الاكليل نعم ان صعدت اخرجه كذلك
الاكليل نافعاً ويدخل بها الجادة واحسن الطريق

ماء الزرين

في استخراج ماء الزرين هو ان يؤخذ من الوزن المعلوم
من البارود والعقاب واسحقهما سحقاً بالغاً ثم يعجن
ببياض البيض ويضع المعمول في آلة صابرة على النار
ويضع تلك الآلة في وسط جير غير مطفى وشد
فمها ثم توضع على النار القوية سبعة ايام متوالية
فاذا اخرجته وجدته في الآلة دهناً محلولاً مائياً حلالاً
لكل جسد فافهموا يا اولى الذهن الوقاد والطبع النقاد
اعملوا ما شئتما شماتة للحساد واعلم ان مادة الزريان
كالجبن صورة وكالزجاج بريقاً وكالاسرب رزانة
وكالماء نفوذاً ولا له شبيه في المعادن ولا يعمل عملها
غيرها يؤخذ الملح فيحل بالماء القراح ويجمد بالعلقة

ثم تجعل

ثم تجعل ثم يودع التكليس سبعة ايام ثم خذ منه وزن
العبد ويسحق به ويندى ببسير من الخل الحاذق ويشوى
سبع مرات ثم يودع ذلك في الاثال بعد ان يفرش
له في اسفله ملحاً مكلساً ويصعد بعد قطع الرطوبة
يصعد حياً يعاد اليه مرات وان جعلت ذلك عن
النطرون وملح الاندراني وعن زبد البحر وعن ملح القلي
والزاج والبارود والشب اعني الاملاح السبعة
بالتسوية بعد ان كان العبد مائة وعشرين درهماً وهو
رطل فانه يصعد في اثنا عشر ساعة ولا يخفى على الماهر
انتهاء الوقت في التصعيد اذا كان في اعلى الاناء

الاناء

ثقباً دقيقاً فيه عود وعليه خرقة ملفوفة فان الصاعد
ما دام يصعد يعلق بطرف الخرقة فاذا انقطع بالخرقة
يؤخذ برادة الحديد ويخلط بربعها نوشادراً احمر
ويجعل في كوز ويشوى في اناء شديدة في تنور حار
جداً فاذا برد فاخرجه واغسله بالملح حتى يصفو
ثم اسحقه مع قليل من نطرون واجمعه بزيت واستنبر

لذ من ازاً ثم اسحقه واسقيه خل خمر فيه ربعه زاج
وشله عقاب ثم تسحقه وتشويه حتى يصير احمر فالقى
منه درهماً على ستة قمر واحل لهما واحد يخرج ابريزاً
واقرب شيئاً للانحلال مادة التريان المعصورة عن
ملغمة المشترى لكن يحتاج الى استخراج رائحة المشترى
فيها بالحيلة الفلسفية والحذر كل الحذر من رائحة
المشترى فى الاستقطار واشار ايضاً الى العمل الاول
المكنى بالاكليل الامير خالد حكاية عن مريانس حيث
قال وعلمنى حملان شئ معجلة جزاه الهى خيراً ما
هو جازياً وقال خذ من البدر المنير ذكاته كقسم
ذكور الناس فى الفرض وافياً ومن شمسه قسم
الاناث مريضة وشليهما من قسم كيوان صافياً
المراد من البدر المنير بالنسبة الى العمل الاول العبد ومن
الشمس معلوم ومن الكيوان اسربنا المسمى بروح التوتيا
لكن فى تصعيد الاكليل على هذا الاسلوب صعوبة
عظيمة لايمكن فلاجل هذا تركنا ذكره فى الاكليلات

وها انا

وها انا اذكر التصاعيد وانواعها واجود التصاعيد
ان يصعد العقرب من الزاج والزنجار والملح و
النورة يصعد قائماً ذائباً ويسحق العقرب بمثل
وزنه ملحاً مكلساً ويسحق سحقاً شديداً ويخلط
خلطاً جيداً ثم تحط فى كوز مطين وشد وصله ويجعل
فى كانون الزجاجين سبعة ايام تجده ابيضاً مكلساً
فاستخرجه من الملح بحيلة واذا سحقت الكبريت بزاج
مقطر وغمرته به وقطرته ورددته عليه اربع مرات
الى سبعة حتى يرضيك فانه يخرج ابيض ذائباً
ثابتاً واما النحاس اذا انحل بالماء المعتبر المعلوم من
الشب والزاج والبارود بحسب اوزان الحروف عدد
فان برادته اذا انحلت بهذا الماء ثم استقطر منه
المائية بقى فى قعر القرعة تراباً احمر وهذا التراب
بعد غسله بالماء العذب يكون خالصاً عن الاملاح
واذا وضعت هذه الخلاصة بعد الغامها مع
الزيبق المغسول فى آلة التصعيد تشمعت بعد

سبع تصعيدات ثم يلقى جزءاً منه على عشرة من
القمر المرزن يتم بالجملان شمساً وان دبر الحديد بتدبير
النحاس حتى يتشمع ويصير زعفراناً ثم يلقى واحداً
منه على عشرة من القمر المرزن يصير شمساً بالجملان
واقرب منه فى المزاجات ان يلغم الزيبق مع النحاس
ويسحق مع الشب والخل ثم يغسل بالماء حتى تبقى الملغمة
صافية من الاوساخ ثم يوضع فى القرعة ويصعد الزيبق
ويرد المصعد الى الارضية ويصعد مراراً حتى يكون
الارضية كالذهب فى اللون والعيار وهذه الارضية
اذا تزنجرت صارت الكبير اصابغاً فلا بد من ذوب
الحديد بالتنكار والنطرون وملح القلى وقشور
الاهليلج الاصفر مراراً ثم ذوبه ببورق الحكماء حتى
يكون الين من النحاس فى الذوب والامتزاج وبورق (صفه بورق الحكما)
الحكماء تنكار وزبد البحر وبورق الصياغة وبورق
الصفارين ونطرون وملح القلى وبرتك ابيض تجمع
وتسحق وتستعمل ببياض البيض المقطر وها انا شرعت

فى الا

فى الاتمام مستعيناً من الله تعالى فى الختام شعر
الاحباء قلبى قد وجدنا ∴ طريقاً سالماً عن كل بلوا
باخذ الملح عن ماء نقى ∴ بتصعيد على وجه وفى
وصعد سبع مرات الحان ∴ يروق الماء عن ملح المرزن
يصير العبد بالترديد ماء ∴ برفق النار فى الاسبوع جاء
بتصعيد وتعفين الى ان ∴ يذوب القشر كالدهن المرزن
ولا التعفين فى الاملاح الا ∴ بقشر البيض فى يومين ليالا
وفى تطويل تعفين فساد ∴ وبالترديد والتصعيد جاد
لان الطير لا يصطاد الا ∴ بتقطير وترديد الى ما
يصير الملح فى قعر القراع ∴ شديداً مثل احجار البقاع
وخذه قبل احراق وصعد ∴ بلين النار رفقاً ثم شدد
يصعد رطله فى تسع ساعة ∴ بلا كتم وختم فى الرضاعة
خذ الاكليل عن ملح كريم ∴ به قد زين الماء السليم
وارض اللون فى تصعيد خاص ∴ من الاجساد جسيم كالرصاص
وهذا الملح منه كالذرارى ∴ اضاء الشمس منه كالذرارى
به قد مازج النيران ماء ∴ به قد خالط الغبرا هواء
وروح التوتيا الكبير روح ∴ هو المفتاح فى بذو الفتوح

نطفا

ولو صعدت عنه العبد لطفا ۞ لاغنى عن مياه الارض نفعا ۞
ولو العمته بالسحق زجّا ۞ وغسّلها بماء الملح مزجا ۞
ونشف ثم غمّرها بتصعيد ۞ بتكرير وتصعيد وترديد ۞
وذا التشبيب ذاك الماء حقا ۞ وقد شقّنا منادى الحل شقا ۞
هو الممدوح لكن ما اشاروا ۞ اليه العالمون حين الاشاروا ۞
هو المذكور فى كل اللسان ۞ هو المكنون فى جوف الجنان ۞
هو المحذوف فى بدو الامور ۞ هو المرموز فى كل السطور ۞
وفى تصعيده سر بحق ۞ واسحقه وصعده بطلق ۞
الى ان يلبس الاكليل تاجا ۞ الى ان يظهر الطلق بتاجا ۞
به قد صح تزويج الذكور ۞ وقول ليس مستور السطور ۞
انا تبت الى الله الغفور ۞ لان هاتك سر الصدور ۞
صلوة ثم اصناف السلام ۞ على من اصطفى رب الانام ۞

على الاولاد والآل الخطيره ۞
مع اصحابه خير البريه ۞

تمت بالخير
تمت

والحمد لله على من بيده مقاليد السموات والارض

ويوتى

ويوتى من يشاء من عباده من الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا
وصلى الله على من ارسله بالهدى فمن تبع هداه فهو هدى
ومن انكره ضل وغوى اللهم انى اشهد ان لا اله الا انت
وان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبدك ورسولك وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فاسئلك بمحمد صلى الله عليه وآله
ان اكرمنى الاطلاع على ما هو السر المكنوم من الحكمة الالهية
والصناعية بحق من احببته وارسلته بالهدى فهدانى
بهدايتك يا رب العالمين انك قريب مجيب والحمد لله رب العالمين

تمت بالخير والعافية

ومن الاسماء المستعملة فى اللسان اهل الصناعة للزيبق

١ آب ناوك ٢ آب ٣ آبق ٤ ابو الارواح ٥ اصل ٦ ام الاجساد
٧ پرنده ٨ بنده ٩ تير ١٠ ناقل ١١ جوهر ١٢ حل الذهب ١٣ حى الحاء
١٤ روح ١٥ الروحانى ١٦ دجراج ١٧ زاوق ١٨ زمزم ١٩ زيوه ٢٠ ستاره
٢١ سبحات النور ٢٢ سيماب ٢٣ طيار ٢٤ عبد ٢٥ عطارد ٢٦
عين الحيوان ٢٧ عبيط ٢٨ غيان ٢٩ فرار ٣٠ كريزنده ٣١ لبن
٣٢ لجاج ٣٣ طين ٣٤ ماء ٣٥ مستجاب النقد

جرم ... يك دورى ...

مزداد المساوين

۵۲۶۴۲ يكبا ۲۱۴۱۶ ۵نود بيخ درم ۲۲۶ ور درم ۲۱۴۱۶ ۲۱

ويكدرم ۴۴۳ برم گدازند ۵ نوعد بكر بكنورحس ... برنج بكاليه نقره

بصرحب دلخواه شمس

آنوقت ۲۱۴۱۶ وبه ۵۳۱۴ ۳۴۱۳ ۵۳۱۴ وا ۵۳۱۴۱

۵۲۱۵ بر هگداز زنده اندك ۲۱۲۵۴ بريزند وچون نزديك رسيده بر او ...

۲۱۲۳۱۶ بريزند و چون خوب برم گداخته شود براورند با جمان كاسه و درميان

۶۵۱۲۲ ۳۱۴۱۲۲۴ اندازند و يكدرم بگذارند بعد از آن كاسه گداز براورند

و درميان ۲۳۶۲ اندازند تا سرد شود باز در آتش گرم كنند و مرتبه دويم باز

در ميان مذكور سه اندازند بعد از آن براورند و هرچه خواهند بكنند كه ۳۱۲۵۲۱۵

۴۶ بايد وقتى كه آن بياله ۵۳۱۲ بر آتش بگذارند اول اندك ۲۴۵ و اندك ۴۳۲۵

بر روى سنگ يا دو قطره ... بسايند و درون پياله بمالند و بآتش دارند تا خشك شود

بعد از آن حس ... در انجا انداخته آتش دهد

[illegible]

طريق صنع اكسير

[illegible]

۶۳۹۱

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

عمل سید محمد لخلاطی در بیان تکلیس نمودن موی سر آدم بارتی نوع بستان موی سر آدم جوان که از سی سال تجاوز نکرده باشد پس موی سفید از آن بیرون نماید و ابتدا بشوید اول باب صابون ۲ باب کل سرشوی ۳ با سفیده تخم مرغ ۴ با سرکه ۵ با عسل ۶ با آب صاف ۷ باز با آب کل سرشو بشوید و خشک کند و با مقراض ریزه ریزه کند بعد از آن یکجزو از او و یکجزو برابر او از کبریت داخل غوره صلایه نماید تا مثال خاکستر شود بعد از آن در میان قرع و انبیق کرده وصل محکم نموده بگل حکمت گرفته مقطر سازد و بعضی از حکما بغیر کبریت موی تنها را مقطر سازند و صبغ از او گیرند پس اول موی بسیار جمع سازد و بعد از آن شروع در کار نماید قوله تعالی شجرة تخرج من طور سیناء تنبت بالدهن و صبغ للآکلین الآیه بعد از آن در زیر قرع آتش نرم دهد و بعکاسه اول آب سفید بیرون آید آنرا گرفته نگاهدارد بعد از آن آتش تند کند تا رطوبت بیشتر دهد و آب سرخ با روغن بیرون آید آنرا گرفته جدا نگاهدارد و آب سیاه بکار نیاید آنرا دور بریزد و کلس آنرا آتش بسیار دهد تا نوشادر لزوی مقطر شود آنرا گرفته در میان شیشه کرده مهر قایم کند و نگاهدارد و کلس از گرفته جدا جمع کند تا وقتی که از آن بسیار جمع گردد پس وقت تدبیر پاره از آن کلس گرفته در میان صلایه گذاشته از آب سفید بخورد آن داده صلایه نماید تا آب تمام شده خشک شود پس مقطر نماید تا آنکه تمام مقطر گردد بعد از آن بهمان طریق آبها نگاهدارد و باب سفید کلس را صلایه نموده باز مقطر سازد تا سه نوبت تکرار این عمل نماید تا دهنیت از او بیرون رود و چون آب شمس و قمر خالص از آن بچکد چون او را مقابل آفتاب داری شعاع او تا یک فرسنگ بر هر چه افتد بسوزد پس این آب بعینه که همیشه اسکندر با خود داشته و آب سفید قمر را حکما زیبق شرقی نیز گویند و مراد از آن آب قمر است و آب سرخ را نفس گویند و کبریت خوانند و صبغ نیز گویند و هم چیزها رنگ از این آب گیرد و باقی که بماند آنرا زحل گویند و کوکب الارض خوانند پس آن کلس را در کوزه نو گذاشته و وصل سرپوش قایم نموده کرده گل حکمت اندوده سه شبانه روز در میان کوره شیشه گران بگذارند آنگاه صبر کند تا سرد شده بیرون آورد پس بهمین طریق چون از کوزه بیرون آورد صلایه نموده در کوزه نو نموده وصل محکم کرده گل اندود نموده چند نوبت این عمل تکرار نماید تا آن

[illegible]

کلس

کلس مثل کافور سفید گردد پس این معمول را صلایه نموده در میان قرع کند و هر یکمثقال از آن کلس را یازده مثقال آب سفید قمری و سه مثقال آب سرخ داده آتش طبیعی دهد تا آنکه تمام آب خشک شود و آتش طبیعی اینست بستانند سه من زغال و یکمن سبوس شالی هر دو را باهم بکوبد و در زیر قرع آتش کند پس این آتش در نهایت لطافت باشد و هر چند انتظار آن کلس عقد گردد دیگر از آب مذکور مدد بکند و کلس هم بطریق میزان بیفزاید تا آنکه کمثال بیضه مرغ سفید لزوجی جوا گردد پس مقابل این قرع قرع دیگر باید داشت و این قرع را در میان آن قرع سر از پر نموده از میان آن بیضه را چون بر باید و در قرع ثانی داخل نماید پس قرع اول را جدا نگاهدارد و این عمل دو قسم است یکقسم بیاض تعلق داره و یک قسم بحمره تعلق داره قسم بیاض باب سفید ترتیب نماید و قسم شمسی باب سرخ سر انجام دهد پس وقتی که بخار نوشادر مثل زیبق تمام از وی متصعد گردد و هیچ درو نماند آن آب را گرفته جمع نماید که عمل او تمام است و صنعت این نوشادر آنست که هر که قدری از آن در زیر نگین انگشتر گذارد هر چاروه پیش بزرگان و پادشاهان او را عزیز و مکرم دارند و اگر دو دانگ از آن نوشادر در چین کوش محکم نموده هر جا برود هیچکس او را نه بیند و این نوشادر را سم مربع گویند و معنی سم مربع آنست که چون افعی بر شتری زند و هلاک کند اگر چوپانی برسد و از نادانی چوب بر پهلوی او زند بتر قدرت سم آن بچوب رسد چون چوپان آن چوب بر گوسفندی زند در حال بمیرد و اگر کسی از خون یا گوشت او بخورد یا بو کند در حال بمیرد پس باین معنی او را سم مربع گویند و اکسیر نیز گویند و مراد از اکسیر آنست که اندک از و بر جسد بسیار زند رنگ دهد چنانچه قطره از آن بر قنطار زنند و هم عقلا داشته که وزن قنطار در بوته بگدازند پس مثقال او را بر ششصد مثقال جسدی که طرح نمایند مکلس گردد و یکمثقال مکلس بر ششصد مثقال جسد دیگر که طرح از اعقد کند اما عقد خشک پس یکمثقال از این عقد خشک بر ششصد مثقال جسد دیگر طرح نماید عقد شکسته شود پس یکمثقال از این عقد شکسته بر ششصد مثقال هر جسدی که طرح نماید شمس فرد اول شود که چون از خلاص بیرون آید بر نقره بر باشد و زر اریجانی باین معنی گفته اند و مینوید آخر طرح قنطار است و اگر عمل بیاض باشد یا حمره و بر جسد نرم مثل سرب یا قلعی یا زیبق زنند عقد گردد اما عقدی که مثل زر و نقره سخت شوند و اگر بر جسد سخت اندازند چون آهن و فولاد و خارصینی و غیر آن مثل زر و نقره نرم گردند پس سر آنرا از نااهلان

آب مذکور تمام بخورد و هرگاه که قرع نگاهدارند در میان آن

پوشیده دارند و لذا حل آن در صنع نیارند تمت بعون الله تعالی
صنعت دیگر در بیان کلس حجر مکلس را نوشادر داده تصعید کنند
رنگ آن سیاه گردد باز آنرا مکرر تصعید نمایند تا آنکه سفید مثل ابریز بیرون
آید انگاه اورا میان صلایه انداخته هم وزن آن آب سفید خورا
نید و صلایه نماید تا خشک گردد پس در میان شیشه کرده سر شیشه مهر کرده
بگل حکمت اندوده یکشب در آتش بگذارد چون سرد شود بیرون آورده بهمان
طریق در صلایه انداخته هم وزن آب سفید خورانید و سحق نماید و باز در شیشه کرده
وصل محکم نموده گل اندوده کرده بدستور آتش دهد چندان تکرار عمل نماید که مثل فضه
سفید گردد و صبغ دهد و قیام بپذیرد و طریقه تسقیه و تشویه آنست
که گفته شد باب در بیان حجر الکریم طریقه آنست که بعد از غسل آنرا
در میان قرع نموده مقطر سازند تا آنکه تمام آن آبها مقطر گردد پس آب مقطر
اول که سفید هست آنرا روح نامند و زیبق گویند و قمر خوانند و رجراج
نیز گویند و آب دوم که مقطر گردد و سرخ باشد آنرا شمس خوانند و عقاب
گویند و غیر ذلک و آب سیوم که مقطر گردد و زرد باشد آنرا مشتری گویند و
برجیس خوانند و حجر الکریم گویند پس آب اول بخورد آن داده صلایه نموده در
شیشه کرده وصل محکم نموده در تعفین گذارند صفت تعفین آنست که بیارد
دیگ گلی و در میان آن کاه پر کنند پس آب گرم آنقدر بریزد که چهار انگشت
بر سر کاه بایستد پس شیشه را بالای آن گذاشته در زیر دیگ آتش نرم نرم بکند
تا آنکه آب بجوش آید و شیشه در میان آب طبخ یابد پس این را حکما تعفین
خوانند و چون از تعفین بیرون آری بعد از آن آب دوم که آب شمس هست
بخورد آن داده صلایه نموده و باز در شیشه کرده یکشبانروز در میان تعفین گذارد
انگاه بیرون آورد پس بدانکه بیان اکسیر حیوانی و سر او بهمین طریق هست که
تقریر شد و هیچ چیز بهتر از شعر انسان نیست و نباشد و حکما در مدح این مبالغه
کرده اند باید که بستانند موی آدم تن درست که هیچ مرض نداشته باشد و در وقت
صحت بگیرند و موی سفید بیرون کرده در شستن آن مبالغه بسیار کنند تا آنکه پاک
گردد بعد از آن باریک مقراض نموده خوب ریزه ریزه سازد و صلایه نموده در میان قرع
و انبیق مقطر کنند که آبها تمام از وی بیرون آید و آنچه باقی ماند در میان قرع گذاشته
بکبریتهای بسیار بپوشانند تا قایم النار شود پس صبغی که مطلوب است در میان روغن
است پس آن روغن را طبخ کنند برفق تا رنگ آن در آن آید پس آب زرد را مقطر

کنند

دهند
کنند و آنچه از وی بماند تمام آن صبغ بود پس روغن را با بهان نیز و معتدل طرح
که مطهر شود و چهار رکن حاصل گردد پس رکن اول صبغ است و آب زرد را
گویند و رکن دوم روغن هست و آنرا نفس گویند و رکن سیوم روح است و
آب سفید را گویند و رکن چهارم کلس است و آنرا ارض گویند و جسد نیز خوانند
و فضیلت این چهار رکن بر معدنیات چون فضیلت انسانست بر دیگر حیوانات
پس محمد زکریا رازی گوید که ازین اکسیر ساختم و یک مثقال آن بر بیست هزار مثقال طرح
شد علی برکة الله تعالی

باب در بیان اکسیرهای روح توتیا نوع اول

ده مثقال روح توتیا صاف بگداز و در میان گداز شوره صاف نرم ساییده بخورد
آن ده تا خاک گردد و آن خاک را در میان صلایه انداخته سحق نماید و باب بشوید تا
تمام شوری آن برود پاک و خشک کرده بردارد پس چهارم حصه آن سیماب داخل
نموده با آب لیمو صلایه کند و بشوید باب صاف تا رنگ سیاهی از وی برطرف شود انگاه
خشک نماید و ربع آن کبریت اعلا با عسل صلایه نماید تا مثل عسل غلیظ شود
انگاه آن کبریت عسلی را بخورد آن داده صلایه نمایند بعد از آن در تخم مرغ خالی کرده
پر کرده سر آنرا از پوست بیضه گرفته در گل حکمت اندوده در میان پوست شالی آتش
داده بگذارد و چون سرد شود بیرون آورد و بهمین طریق تا هفت نوبت آتش
دهد اول آتش از ربع سیر پوست شالی بدهد و در هر نوبت ربع سیر اضافه نماید چون
هفت آتش تمام شود ثابت گردد و بکار برد نوع دیگر در اکسیر حیثیت که روح توتیا با
و آنرا خارصینی نیز گویند بگیرد روح خوب هر قدر خواهد و فراز هر تولا از آن یک حبه
سیماب داخل نموده در وقت گداز و در میان آب کوه قدری کبریت مسحوق داخل نموده
در میان آن ریزد و سرد کنند پس بهمین طریق دوازده مرتبه سرد کنند بعد از آن آنرا
گداخته و در شیر صبر قدری کبریت انداخته سرد کنند پس باینطریق دوازده مرتبه دیگر
سرد کنند بعد از آن در میان بوته گذاشته سخت بدمد و اندک اندک شوره سفید سائیده
بخورد آن دهد و سخت بدمد بعد از آن بیرون آورده صلایه کنند و باب صاف بشوید تا
شوری آن برطرف شود و پاک گردد انگاه خشک کرده اورا ده مثقال بگیرد و چهارم
حصه آن سیماب داخل نموده با آب لیمو صلایه نماید و بشوید تا سیاهی آن برطرف شود
خشک کرده نگاه دارد انگاه بگیرد کبریت اعلا و عسل بخورد آن داده صلایه کنند
تا آنکه مثل عسل غلیظ شود پس چهارم حصه آن معمول کبریت عسلی داخل نموده صلایه
کنند بعد از آن در تخم مرغ خالی کرده پر کرده گل حکمت گیرد و در میان ربع سیر پوست
شالی آتش دهد و بگذارد تا سرد شود بیرون آورده و بهمین طریق هفت مرتبه آتش بدهد
پس در هر آتش ربع سیر پوست شالی زیاد کنند تا آنکه آتش تمام شود ثابت و قایم شود
و اکسیر گردد بکار برد

نوعی دیگر واین ترکیب از معمول یوسفخان هست بگیرد روح و کبریت سائیده بگیرد
و چهارم حصه آن سیماب قایم داخل نموده قرص کند بعد ازان بگیرد غنچهای ببلیل
کرنو پر میاید آنرا نرم صلایه نموده دو قرص نان سازد پس قرص مذکور را درمیان
این قرصها پنهان کرده قایم کند انگاه درمیان دو پیاله گلی گذاشته وصل قایم کند
و درمیان گودالی زیر و بالای آن چهارصد پاچک داده آتش دهد و صبر نماید تا
سرد شود بیرون آورد پس باینطریق شش مرتبه تکرار کند و در بار هفتم درمیان
قرصها گذاشته قایم کرده گل حکمت گیرد پس درمیان پانصد پاچک آتش داده بگذارد
سرد شود بیرون آورد که ثابت و قایم شده اکسیر هست بکار برد نوعی دیگر اکسیر جست
قایم النار و بیاض بگیر روح خوب هر قدر که خواهد و پرکالها کند و بگدازد بعد ازان
بگیرد نمک مکلس با شیره آک صلایه کرده و در ظرف گلی ته بته فرش فلحاف کرده و
سر ظرف را محکم مهر کرده درمیان پاچک دشتی گذارد و آتش دهد و بگذارد
تا سرد شود بیرون آورده باینطریق بیست و یکمرتبه آتش بدهد قایم النار گردد و
اکسیر باشد بکار برد و این عمل قوی و مجربست نوعی دیگر بگیر روح اعلا سه توله و
سه توله سیماب قایم داخل کرده قرص سازد و نگهدارد و ۳ توله تنکار و ۳ توله شنگرف
و شش توله نوشادر گرفته هر سه را یکجا صلایه نماید انگاه درمیان پیاله آهن ریزد ۱۲
زیر و بالای قرص مذکور ۲ و برسر آتش گذارد و آب بجوز آن میداده باشد تا دوازده
پاس که سی و شش ساعت باشد چون سرد شود بیرون آورد ثابت و قایم شده اکسیر
باشد و بر یکتوله نقره یکحبه از مذکور طرح نماید زر ده عیاری گردد نوعی دیگر
تنقید روح بگیرد زاک زرد ربع سیر و کوگرد ربع سیر و نوشادر ربع سیر هر سه
یکجا صلایه نماید و نگاهدارد انگاه ربع سیر روح بگدازد و درمیان آن مسحوق
مذکور بریزد و حرکت دهد تا تمام سوخته و برطرف گردد اعنی آنکه روح بنخواهد
و خشک صلایه کند تا انکه رطوبت داده مثل خلیطی گردد انگاه بیرون آورده در قرصه
آهن گذاشته در آتش بگدازد تا انکه در چرخ آید و قایم النار گردد انگاه بیرون آورد
چون سرد شود صلایه کند و درمیان گداز بخورد روح دهد جست مذکور ثابت گردد
نوعدیگر بگیرد روح قایم النار یکتوله کوفته قرص سازد و نگاهدارد انگاه یکدرم مارقیشا
ذهبی و نیمدرم تنکار برشته کرده صلایه نماید انگاه درمیان بوته مسحوق مذکور را زیر و
بالای قرص مذکور داده سر بوته را محکم کند و درمیان سی پاچک آتش داده بگذارد
تا سرد شود بیرون آورده باینطریق سه مرتبه تکرار عمل نماید انگاه یکدرم شنگرف و یکدرم
مشک گرفته هر دو را یکجا نرم صلایه نموده و درمیان بوته زیر و بالای قرص مذکور داده سر بوته
را قایم محکم کند و درمیان آتش پاچک ۲۳ بیت داده بگذارد تا سرد شود بیرون آورد
و یکحبه از آن بر یکتوله [illegible] خوب طرح دهد بقدرت الهی زر کامل گردد نوعدیگر بگیرد نیک

شور

شور و کف دریا و تنکار برشته هر سه هموزن یکجا باریک صلایه نماید انگاه دو توله
مسحوق گرفته درمیان بوته زیر و بالای یکتوله روح داده سر بوته را محکم کرده بگذارد تا
انکه در گداز آید بیرون آورده سرد نموده بیرون آورده باینطریق بیست و یکمرتبه تکرار عمل
نماید ثابت گردد نوعدیگر بگیرد سرب مقتول ده درم و نقره مقتول ده درم
و توتیاء سبز ده درم و توپال آهن ده درم و نمک مکلس بیست درم هر را یکجا
باریک مسحق نموده انگاه خون ماده گاو بخورد آن داده سحق نماید چون خمیر
شود دو قرص نان سازد بعد ازان چهل درم قرص روح گرفته درمیان آن دو
نان محکم کرده خشک کند انگاه درمیان دیک گلی زیر و بالای آن نمک مسحق داده
سر دیک را محکم نماید پس در زیر دیک بحساب نوروز آتش کرده بگذارد تا
سرد شود بیرون آورد ثابت و قایم النار شود نوعدیگر تنقیه روح بگیرد روح
و در پیاله آهن گذاشته بگدازد پس درمیان گداز بخورد آن زرد چوبه با روغن
سرسون سحق کرده بدهد تا انکه پاک و صاف شود و منقا گردد نوعدیگر ثابت
روح بگیر جست ~~و در پیاله آهن بگدازد~~ طلق محلوب سیاه دو درم و کبریت صالح
دو درم و شنگرف رومی یکدرم هر سه درمیان صلایه کرده با سرکه هندی سحق بلیغ
نماید انگاه در آفتاب خشک نموده و در وقت سحق اندک اندک زرده تخم مرغ
بخورد او دهد در صلایه تا مثل ملغمه گردد نگاهدارد انگاه یکتوله جست بگدازد را
در پیاله آهن گذارد و زیر و بالای آن از معمول مسحوق داده بپوشاند و بر سر آن پیاله
سفال داده وصل محکم مهر نماید پس درمیان پیاله گل سوراخ کند انگاه زیر او آتش
کند تا انکه در گداز آید و تمام ادویه مذکور بخورد پس بگذارد تا سرد شود بیرون آورد
ثابت و قایم شده باشد پس یکجزو از وی بر پنج جزو نحاس منقا طرح نماید انگاه شش
جزو زر تمام عیار بکمال بیرون آید نوعدیگر درمیان قایم کرده روح بگیرد دهنا بطلق و
زاج زرد و مس کشته پس هر سه هموزن برابر گرفته درمیان صلایه گذارد و به بول حیوان
تسقیه نموده خوب سحق نماید تمام روز انگاه در آفتاب خشک کند و دو جزو از معمول مذکور
گرفته درمیان بوته زیر و بالای یکجزو از قرصهای روح ازکبریت داده سر بوته بسته در
میان مثنی آسار پاچک آتش داده بگذارد تا سرد شود بیرون آورد باینطریق سه مرتبه
تکرار عمل نماید قایم النار شود بکار برد نوعدیگر اکسیر شمسی بگیرد روح قایم النار و
ورق باریک بکند پس هموزن آن مشکل و شنگرف گرفته بآب لیمو صلایه کرده بر ورقه
مذکور لیپ داده انگاه درمیان دو سفال قایم کرده و در پاچک دشتی آتش دهد
و بگذارد تا سرد شود بیرون آورده بر یکتوله مس یکماشه طرح نماید ۱۲ عیار میشود
علی رضا کفته بود بنظرهم آمد نوعدیگر درمیان ثبوت روح بگیرد پوست نارنگی جمع کرده
بکوبد پس درمیان بوته ته و بالای روح داده بوته را محکم کند انگاه درمیان پاچک

دشتی آتش داده بگذارد تا سرد شود بیرون آورده بابنطریق ۲۱ آتش دهد
جسد مذکور دود بند میشود مجرب و آزموده است نوعدیگر عمل شمسی بگیرد جسد روح
منقا کرده ده مثقال و قند سیاه و آهک خوب و ماسنکار و آب صبن تازه گرفته هر چهار
یکجا کرده بپزد تا بخشک شدن آید بر دارد و در ظرف گلی گذاشته سر او محکم نموده
آتش دهد تا خشک گردد بیرون آورده جسد مذکور را بالا و زیر از معمول مذکور
داده در ظرف گلی گذاشته مهر نموده آتش داده بعد تا بگذارد تا سرد شود و همین
دستور هر مرتبه از دو به مذکور زیر و بالا نموده ۱۲۰ مرتبه تکرار نماید روح مذکور مکلس گردد
بعد از آن یکماشه از او بر یکتوله زهره منقا طرح نماید زر تمام عیار گردد نوعدیگر عمل شمسی
بگیرد روح منقا داو را ورق سازد و هموزن آن مخنل و شنگرف و کبریت گرفته و باب
لیمو صلایه نموده بر اوراق مذکور لیپ داده در میان دو سفال مهر کرده آتش دهد و
بگذارد تا سرد شود بیرون آورده بابنطریق ۲۱ مرتبه در میان پاچک آتش دهد مکلس شود
کر یکماشه از آن بر یکتوله مس طرح کنند زر گردد نوعدیگر دود بند کردن بگیرد روح و بگدازد
و در آب چونی بزنک ریزد تا سرد شود پس بابنطریق ۲۱ نوبت سرد کند پاک و منقا گردد
انگاه کبریت و نوشادر و نمک قلی از هر یک ربع سیر و تنکار نصف آن همه را در صلایه
کرده باب لیمو سحق نماید یکروز تمام انگاه خشک کرده از صلایه بیرون آورده ۳ توله او را
در مغرفه آهن گذاشته بر دیگدان گذاشته در زیر آن آتش نرم مثل چراغ کند انگاه
بر سر آن نصف سحیق مذکور اندازد و در زیر آن آتش نرم میکرده باشد تا تمام آن اجزا
بسوزد پس بگذارد تا سرد شود بیرون آورد انگاه بگیرد دو پیاله گلی و اجزای مذکور را ته
و بالا فرش نموده در پاچک آتش دهد و بگذارد سرد شود ابنطریق ۳ آتش بدهد دود بند
شود انگاه ۳ توله توتیا و مذکور را یکتوله و نیم سیماب منقا داخل نموده عقد کند انگاه
صلایه کرده در شیشه دهن کشاد ریزد و شیشه را گل حکمت گرفته در میان ریگ جنتر
گذارد و چهار پهر از آب شیرین چوه دهد و چهار پهر از آب خراطین چوه دهد و چهار پهر
از آب بیل بوتی و چهار پهر از آب گل سرخ که جاسون نام دارد و اول با آب انبوه برورده باشند
انگاه سر شیشه را مهر نموده ۱۰ پهر آتش کند و بگذارد تا سرد شود بیرون آورد و یکماشه از آن
بر یکتوله مس پاک طرح نماید زر گردد پس تدبیر آب خراطین باینقسم کند بگیرد خراطین و از
آب بشوید و با پارچه خشک کند و پنج سیر از خراطین مذکور را و ربع سیر نوشادر سحیق
بر سر او ریزد و چهار توله توتیای سبز سحیق بر سر او ریزد و پنجاه برگ پان با مصالح کوبیده
آب او را بگیرد و بر سر آن ریزد آن آب مذکور مثل خون سرخ گردد بکار برد و آب گل جاسون
باینقسم گیرند گل جاسون پنجسیر گرفته بکوبد و بیست لیمو آب گرفته بر سر او ریزد و نوشادر
هندی چهار توله و نمک سنگ چهار توله هر دو را صلایه کرده داخل نموده بدست خوب بمالد
و بیفشارد آب سرخ چون خون از وی بیرون آید بکار برد پس سیماب را نیز قایم کرده بکار برد
نوعدیگر ثبوت واکسیر بگیرد روح یکسیر و زیبق یکسیر و هر دو را یکجا عقد کند پس آن عقد را
در دیگ دهن پهن گذاشته بر روی او بول کودکان ریزد قدر یکمن و در آفتاب گرم گذارد
تا خشک شود انگاه ده سیر آب صبر در روی آن ریزد و سر دیگ مهر کرده ۱۲ پهر در

زیر

در زیر دیگ آتش سخت کند و بگذارد تا سرد شود بیرون آورد پس و قرص مذکور سرخ و مکلس
گردد پس دو ماشه از او بر یکتوله مس و یکتوله نقره گداخته طرح کند زر عیار گردد نوعدیگر
اکسیر جست بگیرد روح منقا و نازک ورق کند قد یکتوله انگاه مخنل یکتوله و شنگرف یکتوله
و گوگرد یکتوله هر سه یکجا صلایه کند باب لیمو و بر ورقهای مذکور لیپ نماید و در میان
دو سفال گذاشته مهر کند و در میان پاچک آتش داده بگذارد سرد شود بیرون آورده
و آب بخورد داده صلایه نماید و قرص کنند بدستور سابق آتش دهند و بابنطریق هفت نوبت
آتش داده بگیرد یکماشه از آن بر هشت ماشه مس توتیا و چهار ماشه قمر باهم گداخته طرح کند
زر گردد و رنگین شود نوعدیگر در بیان ثبوت بیارد روح منقا ده درم و ده درم قند سیاه
داخل نموده در ظرف سفال گذاشته سر محکم نموده بریان کند تا تمام اجزا او سوخته شود بگذارد تا
سرد شود بیرون آورد و با شش درم مشکه و شش درم تنکار و شش درم عسل یکجا در میان
بوته کند و سر بوته محکم نموده تا یکپهر بر آتش گذاشته بدمد که دود او برآید انگاه سر بوته را
وا کرده و مغز سر بز اندازد تا سرد شود بیرون آورد بابنطریق سه نوبت تکرار نماید قایم
النار گردد نوعدیگر در بیان اکسیر از عمل السنک البصری بگیرد روح فرد اول و پاک کند و صفایع
بسیار تنک کرده اند و بر ورقهای مذکوره بوته از کبریت و نوشادر سحیق فرش داده و
لحاف کند و سر او محکم نموده در میان پاچک جنگلی آتش دهد و بگذارد تا سرد شود وقت صباح
بیرون آورد و بر هر چه خواهد طرح کند زر نیکو بیرون آید نوعدیگر اکسیر سید مختوم بگیرد روح
یکسیر بگدازد و در روغن کنجد سرد کند تا آنکه ۷ مرتبه تکرار عمل بشود بسیار نرم و ملایم گردد
انگاه نیم سیر شیره آک و نیم سیر شیره گل آک گرفته هر دو را مخلوط ساخته جسد مذکور را گداخته
در میان آن ریزد تا سرد شود بابنطریق بمقصد نوبت سرد کند روح مذکور ثابت شود و
مرتب گردد نگاه دارد و بگیرد شیره زقوم و شیره انبربیل و شیره برگ تنبول سیاه هر سه
هموزن یکجا مخلوط کرده در میان آتش نرم بجوشد سیماب اندک اندک بدهد با مجموع تا ۱۲ پهر
بپزند سیماب مذکور را قایم النار گردد انگاه جسد مذکور را قدر دوازده توله گرفته در موس کلان
دهن پهن بگدازد چون در گداز آید ۱۲ توله از زیبق مذکور داخل نموده عقد نماید و باز بگدازد
و در گداز ثانی نیمتوله کبریت منقا صلایه کرده بر سر او اندازد چون دود او تمام برطرف شود
نیم توله مخنل سحیق اندازد تا بسوزد دود او برطرف گردد پس نیمتوله سهاگه سحیق اندازد
و یکساعت بگذارد پس موس مذکور دهن وا بگذارد و احتیاط نماید که زغال درو نیفتد
بعد از یکساعت چهار لیمو کاغذی آب گرفته بر سر او ریزد که سرد شود پس بابنطریق چهل بار
تکرار عمل نماید تمام شود پس در چهل آتش بیست توله کبریت و ۲۰ توله مخنل و ۲۰ توله سهاگه بخورد
آن دهد و در هر آتش باب چهار لیمو سرد میکرده باشند پس هر روز دو آتش میشود و عمل مذکور
در بیست روز تمام میشود انگاه آهک گلی شکفته میشود بیرون آورده صلایه کرده نگهدارد
پس یکحبه ازین سحیق گرفته با روغن مال کنکنی حل کرده بر یکتوله اوراق مس مالیده و در میان
یکسبد پاچک دشتی آتش دهد و بگذارد تا سرد شود بیرون آورد زر کامل عیار گردد نوعدیگر
در بیان ثبوت روح بگیرد زاک ترکی و بابونه آک باهم صلایه کند و زیر و بالای روح داده در
میان بوته محکم کرده آتش لجبت دهد و بگذارد تا سرد شود بیرون آورد پس بابنطریق عمل تکرار نماید تا

ثابت و دود بند گردد و بکار برد نوع دیگر در ثبوت روح مجربست و عمل عجیب و قریب است پس برود
در موضعی که هنوز را میوزند چون سرد شود زمین را بکند بقدر یک ذرع که بیشتر چیزی چند
مثل نمک و بسته و صله وصله بیرون آید آنرا گرفته صلایه کند و نگاهدارد پس روح را بکلاف
و در میان کند از نمک مذکور صلایه شده بخورانند دهد تا آنکه ثابت گردد و بعد از ثبوت او
هرچه خواهی بکن انشاء الله تعالی نوع دیگر در بیان ثبوت سیماب روح بگیر روح منقا ربع سیر و
پیاله سازد انگاه دو سیر آب سیر و سه سیر آب کندوری تلخ و یکمن آب پوست درخت انبه
و بیخ نیز آب بنفکره و آب صد و شصت لیمو بگیرد و همه را باهم مخلوط سازد و نگاهدارد
انگاه پیاله مذکور را در میانه دیگی بگذارد و در زیر دیگ آتش کند و آبهای مذکور بخورد آن
دهد تا تمام شود انگاه بگیرد نمک سفید هشت سیر و صلایه نماید پس در میان پانزده سیر
بول خر اندازد حل نماید که مثل آب شود بخورد پیاله مذکور بدستور دهد تا آنکه قائم النار گردد
و بکار شد از آن [illegible] طرح نماید نقره عیار زر گردد و اگر زنگ او قائم نباشد دیگر باره
بدهد تا آنکه قائم شود و بکار برد نوع دیگر در بیان تکلیس سیماب و دود بند کردن روح بگیر
نمک از زقوم و با آب لیمو صلایه کند انگاه در میان بوته طلا کرده سیماب در درون ریزد
پس بالای آن نیز از [illegible] داده سر بوته مهر کند و آتش کرسی دهد و بگذارد تا سرد
شود بیرون آورد پس با بنطریق تکرار عمل نماید تا آنکه مکلس گردد و اگر سیماب مکلس مذکور
گرفته در میان کند از بخورد جست بعرق دهند پس بعرق مذکور نیز دود بند و قائم شود بکار
برند نوع دیگر

فائده هر جسد خشک را که چندان گرم کنی که سرخ شود و چند مرتبه در لبن العذرا غوطه دهی البته نرم شود لطواه
جسد خشک آنست که بزخم بشکند و این لبن العذرا سخت را نرم کند هرچه باشند
قاعده بگیر ٢١٧ ق نیم من و زاج ارمنی نیم من و نوشادر ٣٠ اوقیه با یکدیگر [illegible]
بعد از آن بجوشان بسیار در دیگ تا بمیرد چون یکدرم ازین برده درم عکس انکس سفید گرداند
و اگر برده درم ازین سیم دو درم سیم پاک بیفکنی بغایت خوب آید ٥ اگر خواهی که سیماب پاک از بار بگیرد
دارشکنی بگیر سیماب و در آبگینه کن و مشک بر وی افکن و یکشبانه روز بگذار اگر رنگ او سیاه شود بار دیگر
والا پاک قول حکیم بدانکه حکیم فرموده است که هرکسی زیبق را به پنج چیز تدبیر کند هر آینه مقصود خود
بیابد ان شاء الله تعالی و این پنج چیز [illegible] و فیه نفع کثیر پنج آب اینست یکی ماء الزرنیخ دویم ماء الکبریت سیوم
ماء القلب چهارم ماء النوشادر پنجم ماء القلی و طریق آن آنست که زیبق را بدین آبها بشوید و طبخ
کند چنانچه در عمل افلاطون گفته شد بعد از آن حل کند و بعد از آن عقد نماید بر فیغ بعضی برخاکستر گرم که
تا مثل جعرات منعقد شود پس طبخ نماید با آتش سبک بعضی مثل چراغ و این آخر تدبیر باشد کردار الکند
والسلام بعض صنعت ماء الاملاح چون آب شبت و نوشادر و زاجها پس بگیر که وی ترو دارد [illegible]
او بیرون بیرون آور و اندر [illegible] کن پس هر ملح و زاج که خواهی بکوب و در وی ریز و در زیر کدو و آتش
کن و قدحی در زیر آن بگذار تا آنچه در کدو باشد هم بگداند و در قدح افتد آنرا ماء ملح گویند ماء الکبریت
بگیر کبریت ٣ و قلی و بر برز بر وی مثل آن آب و بجوشان یک ساعت خوب تا آب طعم آن بگیرد پس بگذار تا صاف
شود و صاف کند و این الماء قلی نیز گویند که کار او نیز بکند و ماء زرنیخ فقط نیز بدستور مسطور ماء قلی
بگیر قلی ٢ رطل و آب چهار رطل داخل شیشه در آفتاب بگذار ٣ روز پس صاف کند و آب مرداسنج
بدستور و این هر دو آب ممزوج برابر لبن العذرا گویند ٥ جابر بن حیان صلوات الله فرماید که
بهترین کبریت آنست که با ملح قلی و ماء قلی بجه و متقدمان چنین گمان برده اند که کل مصلح اوست
و در وی فساد نیست بعد از آن و شایسته است بااو ٢ و مراد از کبریت آنست که جمع شود از
جهت آنکه جمع شدن چیزها آن چیزها را کثیف گرداند و ملتحم کند و هرچه کثیف شد بر آتش مقام کند
بحق سیدی من که یکی از علتها دانستنی به از هزار باب اگر دریافت که مزج گفتیم ٢٥ و نیکو کند بجان
و نرمی که پیدا شود از و عجایبها در عملها باید که تصعید کرده شود ارواح را از اجساد
و جمیع اجساد شایسته اوست از جهت آنکه نشف کننده است بطبع خشک و نشف کننده
است رطوبت را ٥ اینهم قول جابر است رحمه الله خواستم اختصار کنم گنجایش ندیدم تمام کردم والسلام
حکیم محمد بن سعید رحمه الله فرماید بگیر ماء قلی و صاف کن و طریق صاف کرده او آنست که بگیر رطل
و نمک [illegible] و آب بر وی ریز و ساعتی با آن آب طبخ کن پس صاف کن پس کبریت را بول آب ده که سفید
شود باذن الله تعالی نوع دیگر بگیر نوشادر سحق و ٣ چندان آب بر وی ریز و ٣ روز در آفتاب

بگذار پس صاف کن و کبریت اصفر با او سحق کن تا هفت روز در آفتاب و کبریت را بوی آب ده انعقاد او
که بجوشد تا آنکاه که سفید گردد بقدرة الله تعالی ٥ آب داده همین است که سحق کنند و آب
بریزند چندانکه آب جذب شود و مدعا حاصل آید ٥ بسم الله الرحمن الرحیم
۲۱۶۲۱ فضه بگیر صفایح زهره منقی و بگداز و کبریت مبیض قایم مثل او در خورد او
ده تا هفت بار همچنین کن تا بگدازد و روشن شود و سفت شود مانند رصاص ٥ ۲۱۶۲۱م
این را حاجت تصعید نیست و تمامست بگیر کبریت و در ۲۶ شدید الحموضه ترکن تا یکهفته و
باید که خل آنمقدار باشد که او را بپوشاند و چون هفته بگذرد بشور او را با خل خمر منقطر بجوشانند و این
خل باید که در وزن مثل کبریت باشد و خل او را تازه میکن هر هفته یکبار و هفت نوبت این عمل میکن بعد
از آن دو هفته او را در آب تر بگذار و هر هفته طبخ کن و با آتش نرم تشویه کن بعد از آن بیرون آور
و در عمل عجین کن و در قنینه کن و آتش نرم برافروز تا جوهر شود غوص کننده و لطیف استعمال
در هرچه خواهی که بغایت خوب باشد ٥ نوع دیگر از جابر رحمه الله که شاگرد امام جعفر علیه السلام بود و استاد عصر نقل است
بگیر کبریت آنقدر که خواهی و در سفال رخام گذار که مطینی باشد پس خشت پخته شود با سفال بصری سفید را در
طرح کن تا رطوبت کبریت نشف کند بعد از آن بیرون آور و با خل طبخ کن پس خشک کن و کلس رخام یا
کلس نوره و با زجاج سوده در او آمیز پس تصعید کن سه بار تا نرم شود ٥ مس را بگداز و در سرکه
انداز که در او نوشادر که باشد منقی گردد ٥ این قول محمد ذکریا شاگرد رشید جابر است رحمه الله ایضاح
رحمه الله بدانکه این عمل در کتاب چند جا آمده بعینه و یکجا تشویه نگفته و همینقدر نوشته که هر هفته طبخ کند
با آتش نرم و مصنف فرموده که از اینجا چنین معلوم میشود که اینچنین کبریت را احتیاج تصعید نباشد
چه غرض از تصعید آنست که احراق او باطل شود و بر جسد چسبنده گردد پس بهتر تدبیر که این صفت
پدید آید تمام شده باشد و اینمعنی بعد از اتمام قول جابر رحمه الله که در عمل کبریت فرموده مصنف ارشاد
نموده تا طالب مکرر تصدیع تصعید نکشد سه رحمة الله علیه ٥ جابر گوید که چون زیبق را پاکیزه کنی بار چنانکه
ظاهر و باطن او را سفید کنند ٥ تخمیر کبریت حکیم فرموده که کبریت مبیض اگر قد زال احراقه چون
بر حدید افکنی لون بخشد او را و اگر بر نحاس طرح کنی ۲۱ فضه گرداند و اگر بر قلعی اندازی قایم
گرداند او را و اگر بر سرب ۲۷ بکعیار طرح کنی بعیار آورد و در لون زیادتی دهد و نرم گرداند او را
و هرچه خشک باشد و فرموده که تدبیر او از جهت تخمیر آنست که بگیر کبریت و زرنیخ اصفر و احمر
از هر یک جزوی و مجموع را سحق کن در یکجا با آب باران پس در قرع کن و در ناف نفط سه روز
بگذار پس بیرون آور چون آتش سرخ شده باشد ٥ بدانکه ناف نفط نوعی از تنور اهل
اکسیر است که چون آتش را اندکی افروخته در وی بیندازی و در جایی که باد برسد بگذاری خود بخود

افروخته شود



بعینه بگوید بشنیه ۱۲

افروخته شود و آتش او سخت باشد و آتون زجاجان نیز آتش سخت دارد و قایم مقام او است و هم معقول
و هم منقول است والله اعلم ٥ فایده دیگر نبیض ۱۲۱۲ بعضی پاک کردن او از سیاهی که در باطن
او مختفی بود و این را تصدیه و غسل نیز گویند فلاسفه گفته اند که زیبق را سحق کن بخردل تا ببرد
پس طبخ کن با آب تا زنده شود و سفید گردد مانند کوکب درخشان و تابان و چون این عمل مکرر کنی
بهتر گردد و درخشان تر ٥ افلاطون ۱۲۱۲ را آنگاه با خل طبخ کرد و آنگاه با زیت و آنگاه
با بول اما مقدار هر یک از این سه آنست که در ظرفی که طبخ کنی زیبق را بپوشانند و بر فوق
او مقدار چهار انگشت یا سه انگشت بالا برآید ٥ جابر گوید که این عمل زیبق بر نوعی که گفته شد
نگاهدار که بغایت خوبست ٥ صنعت ماء الخالد و این آبیست که در تثبیت
ارواح مثل زرنیخ و کبریت و نوشادر و جیوه بکار آید زیبق و نوشادر و کبریت و زرنیخ
اینها ارواح اند ٥ طریق صنعت ماء الخالد و آن آبیست که در تثبیت ارواح استعمال
کنند و در جواهر و عقد فرار بکار برند که از آتش نگریزد بگیر قشر بیض انچه خواهی و مثل
او شب پس سحق کن هر دو را سحق نرم بعد آهسته آهسته چندان سحق کند که بغایت
نرم شود و این را سحق نرم گویند پس بگیر بیاض البیض مع صفرته و مزج کن بعضی را ببعضی
چون ممزوج گردد بیفکن در وی دواء مسحوق مذکور را پس بر هم زن تا بهم آمیخته گردد پس
بریز بر وی خل حاذق بعد قسم اول و اعلی مثل و آن بعضی بوزن برابر و در قرع کن و تقطیر کن چنانکه
گلاب تقطیر کنند پس بردار و نگهدار تا بوقت حاجت بکار بری غرض از عرق گرفتن آنست
هر قسم باشد و در قرع نافعتر باشد ٥ نوع دیگر بهتر از این در اوراق زرد که فرابادین بهمت خط
معتبر مرقوم است آنجا تفحص کن که چیزهای بسیار نافع انجام است ٥ والله الموفق والمتمم ٥
فایده در نوشادر مسحوق سه چندان آب ریخته سه روز در شمس نگهدار و صاف کن اینهم آب
نوشادر است ٥
فایده فضه و ذهب خشک را بلکه هر جسد خشک و سخت را که شکننده و سخت باشد در آتش گرم
کن که سرخ شود و در لبن العذرا چند بار غوطه ده که از موم نرم تر شود بفرمان حق تعالی
و لبن العذرا آب مرداسنج و قلیاست برابر ممزوج ٥
تدبیت کتاب نوشته مشتطا
در منافع مطلب از درخت اگ سفید اگر خواهد بیاید روز روشن بار بالای آن اگر کذاشته به بیند اگر
ستاره نماید تحقیق داند که درخت اگ سفید است بعد از آن اگر خواهد جهت محبت و عزت پیش سلاطین
و ملوک و امرا روز یکشنبه ساعت مشتری یک میخ مس بکوبد پای آن درخت مذکور فرو برد و
از آن میخ بیخ آن درخت برآرد و در میان تعویذ جهت در روز دولا بندد و آن تعویذ را



ساخته نگه دارد و از برکت میخ معلوم فتح بر دشمنان بیابد و هیچکس نتواند برو غالب آید و زبان جمله
اعدا برو بسته شود و پیش سلاطین عزت تمام پیدا کند و هیچ تیر و شمشیر برو کارگر نشود و جمیع مهمات
او بمقصد دل بر آید **واگر** خواهد که نقره بسازد شیر آن درخت را در میان پیاله جست گرفته
سه چهار توله سیماب در میان شیر مذکور انداخته در سر آتشی که موافق بجوش بپزد تا شیر تمام
شود همین که شیر خشک شد آن سیماب گلوله خواهد شد آن گلوله سیماب را قایم نگهدارد **اگر**
در روی آتش بایستد از اجزا چند از شیره اکثر درختان کشانند هر کجا که میخواهد بکند خواهد
شد **واگر** در روی آتش نه ایستد آنرا چهار پارچه که چند پارچه سیماب بوزن یکسیر یا بیشتر خوب
آب کم و خوب پاکیزه که از آن پارچه سیماب در میان آن چون آب شده گداخته ببیند ان
ان شاء الله تعالی آن نقره خواهد شد میباید که ۵ انار شیر بر نیت شاه مردان علم جزات کند و این
راز بهیچکس نگوید تمّ والسلام ۵ **نوع دیگر** در صحن که غلیواز بیضه گذاشته باشد یک بیضه او را
بگیرد و سه و نیم درم زیبق در آن بیضه اندازد و گوشت بالا رآن نهد تا غلیواز برو نشیند چون بچه
آن بیضه را که سیماب در دست براورد آن سیماب چون کنگر بسته شود در آب بشوید
انگاه او را در دهن نگاهدارد اگر صد بار مباشرت کند ماندگی و سستی نیاید مجرب است تمّ

ترکیب کشتن سیماب اجوائین یکسیر **و** نمک سفید یکسیر **نانخته یکسیر** در آب بقدری که غرق شود
ترکرده نگاهدارد **بعد از آن** آنرا خوب مالش دهد از پارچه صاف نموده آب آنرا بگیرد **و سیماب** هر قدر
که **در** جنتر انداخته **تا** هژده پهر چوده دهد ان شاء الله خوب کشته خواهد شد **اما** شرط آنست که تا
چهار پهر بوته جنتر را با آب لبالب پر کند **بعد از آن** چوده دهد **اگر** قرص بسته شود بسیار انتها خواهد
آورد **و بقدر** دانه برنج از و بخورند مقوی باه است **واگر خاکستر** شود از آن هم بهتر است و مجرب است تمّ

ایضاً طریق دیگر در کشتن سیماب سیماب را در کراهی انداخته بالای او سفال مرغ شکسته اندازد **اما**
بعد دهر یکدام سیماب **ده** دوانه سفال اندازد و با چوب **کیکر** که خوب پر باشد آهسته آهسته
مالش دهد **و** در زیر او آتش کند ان شاء الله خوب خواهد شد **اما** چون مغز سفال پر سوختن بیاید
از مالش بس کند **و** همین طور حضبو طاکرده بگذارد تا آنکه مایه بیضه خاکستر سیاه شود بماند
ان شاء الله بمثل دانه نقره خواهد شد **بقدر** یکدانه برنج بخورد بسیار خوبست **ایضاً طریق دیگر در کشتن**
سیماب بگیرد مال کنگنی سفید و سرخ بوزن برابر **اول** دال سرخ را در شیر مدار [?] یکشب ترکرده
نگاه دارد روز دیگر صبح از شیر براورد اندکی در سایه بگذارد تا نیم خشک شود **مال کنگنی سفید** داخل
نموده تیل آن برون آورد **و** دو سه روز نگاه دارد که گنده شود **بعد از آن** بر سیماب چوده دهد
ان شاء الله تعالی سیماب بمثل نقره چاندی خواهد شد **و جنتر او را** زبانه در خدمت صاحب عرض کرده شد تمّ

هو

تکلیس

فصل من کتاب فک طلاسم الرموز **قال** الشیخ رحمه الله تکلیس الملح رشری ویضعف الیه
اسفیداج وکبریت وعقاب **اجزاء** سواء **و** یلت ببیاض البیض **و** یدرس **و** یکمل
الوزن من العقاب حتی یثبت **و** فی کل مرة یلت بزلال البیض **کذا کل مرة** ادهنه
فانه ینفسخ عند ای دهنه تقط منها درهم علی ستین زیبق ینعقد تمّ

نوع آخر یوخذ من العقاب البلوری **و** یسحق **و** یجعل فی اناء علی قدر وتغمره من ماء الحجر
وتدمسه محجوبا **و** یخرجه شیئا اسود تنزعه **و** تسحقها بیضا وتغمره ثانیا
وتدمسه تفعل به وکل ۳ مرات ورابع مرة ینفسخ دهنه فتاخذ
من الکبریت جزء **و** تجعله فی معقره حتی یتسبخ تجعل علیه من دهنة العقاب
قدر نصف اوقیة اذا کان الکبریت اربع اواق فانه یبیض بیاضا تاما فمن هنا
تکلس الفضة **و** تشبعها عند تفرشها **و** تغطی من هذا الکبریت **و** تخض تصبح
حجرا تلقی منه واحد علی ۲۵ یقوم للغایة تام **و** اکتم امرها ولا یبیح سرها
لاحد واتق الله تمّ

فائدة خذ من الملح المطحون واجعله فی سقفة وتجعل فیه زرنیخ اصفر
واسقی علی نار لینة **و** اسقیه رطل زیت طیب ورطل راس صابون القاطع
مرة من هذا ومرة من هذا حتی یتم الارطال ارمی منه درهم علی اوقیة نحاس مطهر
یخرج قمرا تمّ

فائدة آخر تاخذ اوقیة ازلاج فاعمه قطعة واحدة ومن
النوشادر اوقیة ثم تسحقه ناعما ثم تدهن به الوقیة ازلاج فاع باصفر البیض وتمرغها
فی نوشادر ثم تدهن ایضا ثانیا وتمرغ حتی یفرغ النشادر وتکسبه جید من ثمرة تری

حتى يجف وينشف ثم تاخذ اوقية زاسخت واسحقها ناعما وادهن علك الاول

تا انکه بخشکد و زیهار آن خشک شود پس بگیر یک وقیه زاسخت و بسای باریک و بروغن بیالا بر مثل اول

بصفرة البيض وتمرغه في الزاسخت ثم ادهنه وتمرغه الى ان يفرغ الوقية الزاسخت

و بزرده تخم مرغ آغشته کن در زاسخت پس چرب کن او را و آغشته کن بزاسخت تا تمام شود یک اوقیه

فاتركه

پس بگذار

نوع دیگر ترکیب نقره قلعی است ازین اکسیر هم میشود و کنکه نیز میشود بیاورد سوسمار یعنی کهور بهور و در حلق آن سی تولہ سیماب انداخته و دهن و چشم و گوش و مقعد او را بدوزد بعد از آن نمک خوردنی ده سیر را نرم بسایند و در دیگ گلین نصف نمک ته فرش نماید و بالای آن سوسمار را بگذارد و باز بالای سوسمار باقی نمک را بریزد و پوشیده شود سوسمار بعد از آن بر آتش دان گذارد و آتش آهسته دهد و ده سیر شیره بیخ هنگن مستعد داشته باشد و ازین شیره چوه دهد یعنی بچکاند آهسته آهسته اندک اندک بعد از آن بعد از آنکه شیره تمام شود آنوقت او جمله تاوی بزرگ یعنی بیعی باز مستعد داشته و از تاوی چوه دهد یعنی بچکاند تا دو ازده بعد از آن آتش دور کند و بر همان آتشدان بگذارد تا سرد شود چنین خوب سرد شود آن زمان فرود آورد و دیگ را شکسته سوسمار را آهسته بیرون آورد و شکم سوسمار را اگر گنکه شده باشد بگیرد و آن گنکه را بزودی مثقب نماید یعنی سوراخ کند و خورش و مالش بامد که بزودی مستعد خواهد شد و اگر سیماب در شکم سوسمار یا در نمک قطره قطره شده مانده باشد و سخت شده خلط بعد آن را چیده جمع نماید که آن اکسیر است در یک تولہ قلعی سه گنکچر از آن اکسیر طرح نماید آن قلعی نقره میشود و اگر یک تولہ مس را یکماشه از آن اکسیر طرح نمایند انهم نقره میشود و گنکه مذکور هرگاه مستعد شود آب قلعی میکشد تجربه کاران به تجربه آورده اند

والق عليها الاكسير وادخلها النار فانها لا يهرب ولا يفسع يا بني الذهب انثى الاسرب والقلعي هي القطعة التي اطرح عليها الاكسير بعد الاذابة والمغلوج هو الزيبق فاطرح عليهما قبل ان تدخل النار فاعرف ذلك شمع الحكماء جزو خطمي وجزو ملح نكلس يدق ويرش عليها الماء ودعها ساعة ثم استعمل الاكسير فان خرج فيه رطوبة فليس بخار يا بني الاربعة الاركان

عليها

الحجر المكرم ١ ٢٣٠ ٢ ٢٠٠ ٢ ٤٠١٠٠ ٠٠١ الاصفر للبيض وهو النشادر والزيبق والرصاص القلعي والاسرب يا بني اكثر من قراءة كتابي هذا وادمن الدعاء والتضرع الى الله فانه جواد كريم تؤتي الحكمة من تشاء وهو على كل شيء قدير واليه المصير تمت الوصية وصلى الله على سيد الابرار محمد وعلى آله الاخيار وسلم تسليما كثيرا

قال محمود بن حسن الشافعي رحمه الله قد ذكرنا هذه الطريقة نوع فردونهيا بث الا الطاقة كتابا ميزان الطرق نحو في هذا مع اعمال الكباد والزنجفر والشعباع والسلوك والاسخت والتصادون والسكر والغرز ولا وذو وغيرها فلا نعرف هذا العلم بغير نوع كل نوع والانفعة ولحمد لله رب العالمين

لتمتنع الباب في عرف البلد جاء م هما صلح الغنا الجرد ويقال انها محرق للاحجار اطرافها عند عصوف الرياح فحيح عن العقاب وإجوده الخفيف الوزن الرشح المنقى الابيض لارتنج اذا اطلق في هذه الصنعة فهو صاحب الكرورة

بسم الله الرحمن الرحیم

هذه رسالة المسماة بنور الانوار فی شرح اسرار الله نور السموات علی اصطلاح طائفة الصنعة والله الهادی قوله تعالی الله نور السموات والارض ای الله سبحانه وتعالی ذو النور السموات والارض ای الکبریت والارض فی نورها اثار مثل نوره ای نور المذکور التی هما السموات والارض او نور الله والا للابته ای مثل نار السماء والارض کمشکوة هی القشر من الحجر فیها مصباح وهی اثار المصباح وهی اثار فی زجاجة وهی النحم فیکون ترتیب هذه الانوار هکذا اثار فی النحم والنحم فی القشر الزجاجة ای النحم کانها کوکب دری مشرق من حیث انه موضع اثار توقد تلک الزجاجة ای النحم اثاری من شجرة مبارکة ای حجر مبارک کثیر البرکة زیتونة ای ناریة لاشرقیة ولاغربیة ای تلک الشجرة لیست حارة یابسة فقط ولا رطبة باردة فقط بل مجموعة من الحار والبارد والرطب والیابس یکاد زیتها ای ناریة تلک الشجرة تغنی اضاءة الاکسیر ولو لم تمسسه نار ای لم یدبر ولم یطبخ بمجرد اثار العنصری وما فی معناه نور علی نور ای نار لطیف علی ارض لطیف وهو الارض المحرقة التی کانت فی الحجر یهدی الله لنوره من یشاء ای لنار التی تدور علیه حقیقة الصبغ الذی هو مادة الاکسیر ویضرب الله الامثال للناس ای العامل والله بکل شئ ای سر من اسرار الصنعة علیم تم الکتاب بعون الله الملک الوهاب

م

حجر الیس وغسله فی یاص ابیض المعطر المذاب کلما اسود حتی الکل فصار فضة فانه ظاهرا وباطنا والله اعلم

منقولست از کتابی از کتب جابر مسمی باصل عظیم که پارسی کرده بودند و تحقیق سخن جابر است چه دران ترجمه ذکر اسما بعضی از کتب خود کرده بود واز سوق کلام معلوم بود اکنون بدان ای برادر احسن الله توفیقک وحفظک فی رعایته وکنفه که داروی که دران صنعت برخیزد وچون از او تدبیر کنی در مدة سالی و ترتیب کنی با او بیا واجب بر غم ۶ نهی الثن شود و بر آهن نهی واکریج و سرب وارزیز واجسا دهفت کانه بهر کدام که خواهی بر نهی ابریزی کردد خالص که نیکوتر از معدنی باشد واین داروها

• دراودے وراد• ب س اج

ورص ون دوس طع لاح ۲

دارو انیست وبیش ازین نیست وچند آنکه خواهی بر سر سر کس دانها وراهها وبازارها افتاده باشد ومردم پای بر سرش می نهند و خبر ندارند واگر ایکا خواهی بیفشد واگر خواهی ماند چیزی بسیاری بفروشند وحقیقت ازین هیچ داروی نیست نزدیک مردمان ونام این داروها کفته آید بعون الله تعالی و بدان ای برادر که من شرح این حروفها در کم کتابی است که یاد نکردم از کتابها می همی خوان تا ترا معلوم شود ان شاء الله تعالی وهو ولی التوفیق

م س و ب ری ۲ رس فع ح ۹ س ح د د و ک ل م ۲

ن ف ل لا ی ح ب ا ر س ع ف ک ۲ ذ و ق لا ا و ص طع ب

[illegible]

[illegible]

ع ی م ر ن ج ب ا ر و ق ص ج د ر ر س ص ط ع ق ع س
ص ک ل م ن م ح د ه ص ش ح ح ع ط ع م ک ل ی ب ا ج
ح د ر ر س ص ط ع ک ل ن ج س د د ر ط س ط ک ش
ق ی ا س ا ح ب ن ب س س ع ط م ن ه هج انیست
نامهای این داروها که گفته آمد بمشیة الله تعالی وعونه وعلش آنست که اگر خواهی
در زیر سرگین مصعدکنی جدا جدا هر یکی را وانگاه بهم نهی راستا راست
بوزن ودیگر بار بجوشانی باهم در زیر سرگین یا آتشی در قرع وانبیق از و
بکار بری واگر خواهی بآتش مصعدکنی زود برآید اما سری بزرگ درین باب
از آنکاه باید داشت واگر بزبان کاری در باشد هیچ مقصود بحاصل نشود
این نیک بدان وفهم کن وکیمیا شو تا بدانی که چه می گویم ای برادر و برادر لیک
برادر من که اگر نیک فهم کنی و در یابی یک ساعت و دو ساعت بتوانی کرد
و یک روز هم بشاید کردن و یک ماه و یک سال بر قدر فهم و حذاقت و فطنت
تو تعلق دارد واول که این ابتدا کنی یاری کن تو هم صالح با دستاد و پس در ساختن
آن کوش وهذا القول الاخیر هو اصلح من جمیع الکتاب فصل الاخر ملحق بآخر
هذا الکتاب وهو فصل الرحمة وذلک سمیناه فصل الرحمة لانا ترحمنا علیک یا
اخی لتقف علی هذه الحروف وقراتها ومعنی باطنها لان الاصل مکتوب فیها
بغیر رمز واشارة سیما الادویة المعدوده اوصیک یا اخی وفقک الله وایانا
السداد برحمة انک لو تقرا کتبنا وتطلب منها هذه الحروف تقف علی شرحها زمان
یسیر وان قلیل لانی شرحت وصرحت فیها جمیع ما یحتاج الیها ویستغنی من غیر ذلک
فافهم ایها الرجل وافهم تقف بجمیع معانی ان شاء الله وبه الحول والقوة
منقول من خط الاشرف [illegible] الله علی بطول بقائه

یا آتشی

[illegible]

یا علی قدر حاجت
بر سرند و معجون سازد

رساله سفیان ثوری

۶۳۹۳

نستعین

بسم الله الرحمن الرحیم وبه
الحمد لله رب العالمین و الصلوة علی رسوله محمد و آله
اجمعین اما بعد چنین میفرماید سلطان المشایخ فی وقته
سفیان ثوری که من این علم حکمت سر الله تبارک و تعالی را از این آیه
بیرون آوردم ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا
فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ
حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا
الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ
يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ
سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ و این آیه هم شاید
تا ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ومختصر کردم شرح کیمیا
این در یک بیت عربی واخبر بدین صنعت بکار می آید بی
بها و بی درم کوچها و منزلها ناکام و بی شبهه بدست میاید
واگر کسی شرم و کاهلی کند بیک حبه جمله بدست میاید واما آن سر عظیم
چیزی نیست از اسرار تبارک و تعالی که بجز بدان حاجت نیست و در
راهها و کوچها و منزلها مرئی نیست حق سبحانه و تعالی هر کرا هدایت
و ارشاد خود ارزانی دارد این مطلوب بیابد و بسیار طالبان
جد و کوشش میکنند و اعمار خود مصروف و مالهای خود صرف میکنند
هیچ چیز از اصول و فروع این علم بدست نمیاید مگر این رمز را حکما حل
توانند کرد زود بمراد برسند والله الموفق وآن بیت دو کلمه
است و آنرا ضرب میباید کرد بعضها ببعض وانچه حاصل
میاید نگاه میدارند وحروف تهجی می بینند وحساب جمل در
زیر این بیت نوشته ایلنت اب اح وع ال و رب از
بدین مانند سخت سهلست هر که علم و عقل دارد نزد او آسان است
و دور است از کسی که او جاهل است باشد که درین هیچ مغالطه
نداده ام فاما از جهال مخفی داشته شده است تا جاهل از این

رمز

رمز مطلع نشود وحاصل کردن این رمز حکما توانند و در دو قول مصاحث
رفت انشاالله تعالی فهم توان کرد والله یعطیه لمن یشاء ق د ض ج د
ج ر و س ک ا ب م ذ س خ ط ت غ ص ن علی الاقسط اب
ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ک ل م ن و
ه لا ی

ابجد هوز حطی کلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ
۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۲۰ ۳۰ ۴۰ ۵۰ ۶۰ ۷۰ ۸۰ ۹۰ ۱۰۰ ۲۰۰ ۳۰۰ ۴۰۰ ۵۰۰ ۶۰۰ ۷۰۰ ۸۰۰ ۹۰۰ ۱۰۰۰

وی ح و اط هد و هک زی و اطی و کد پس بزن ضرب

عمل برکة الله وعونه شش در یکی و نه در دو ونگاهدار بار دیگر بزن
چهار در چهار و یک در یک و سه در سه و چهار در چهار
و هشت در سه جمله عقاقیرها تمام شد فافهم بتوفیق الله تعالی
چون دریافتی جمله عقاقیرها را پس بگداز و اد اول رطل و دو یکی
کن که متحمل آتش تواند شد پس باتش بهم هر دو را در تون گرمابه نهد
و سر ظرف مهر محکم کند و یک شب در آتش بدارد بعده بیرون آورد و تصفیه
کند باتش گرمابه بروز سحق کند و بسبب تشویه میکند تا ده روز تمام شود
مانند هبا شود واگر در مثانه گوسفندان مرتب کند پس سه شبانه روز
تشویه کند بعده بیرون آرد و این اکسیر سر الله در مشمع کند وبطریق جان
خویش نگاهدارد پس مقدار یک مکسی در موم کند و در یک منی طرح کند
بر هر جسدی که خواهد از کواکب سبعه انچنا شمس بیرون آید که تا روز قیامت
متغیر نکرد والله الهادی لمن یشاء

و سه در دو نگاهدار بار دیگر بزن یکی در یکی و سه در سه ونگاهدار بار دیگر بزن پنج در یک و چهار در یکی و سه در دو

شمس	قمر	زحل	مشتری	مریخ	زهره	عطارد
س	ب	ل	ی	خ	ه	د
طلا	نقره	اسرب	قلعی	آهن	مس	سیماب

باب

زیبق را در میان دو بوته کن و وصل بوته محکم کن
وقلعی بگداز از کفچه آهن و بوتها در آن نه
و چندان آتش کن که بوته سرد نشود و بر آن
آر که مانند سنگ شده باشد واندرین سر عظیم است

باب

في مرموزات رسالة المقنع في ايضاح السهل الممتنع
محيي الدين محمد بن علي

الزاء الكاف الزاء والهاء الحاء والهاء الباء والهاء الياء والهاء الحاء والصاد الباء والسين
زيبق كبريت رطوبة حرارة برودة يبوسة حرارة الصيف برد الشتاء

حا جيم النون ميم النون الهمزة الزاء القاف الحاء النون الفاء الذال
حرارة معدن معدن اسرب رصاص قزدير حديد نحاس فضة شبح ذهب

القاف طه الهمزة جه الزاء والهاء ده الباء والهاء به الحاء جه الالف الثاني الزيبق الكبريت الجزء الاعظم دهني الاوسط
الحاء النون الذال الفاء
شرح قاسم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما خطر بخاطري القاصر في تتميم الدليل بحيث يندفع عنه الشبهة المشهورة عن ابن كمونة لو تعدد الواجب لكان وجود كل عين ذاته لما ثبت من ان وجود الواجب عين ذاته وكل ما كان عين ذات الشيء لا ينفك عن ذات ذلك الشيء في مرتبة من المراتب فكل واحد من حيث هو هو وجود وموجود وبحيث يصلح ان يكون مبدأ للآثار الخارجية فلا بد ان يكون بينهما من حيث ذاتهما ومن حيث هما هما امر مشترك اذ الامور التي لا يكون بينها مشترك اصلا لا يكون بتلك الحيثية وذلك المشترك لا يمكن ان يكون عرضيا لشيء منهما اذ هو ثابت لكل منهما لذاته من حيث هو هو في حد ذاته والعرضي مسلوب عن الذات من حيث هي هي اذ الذات من حيث هي ليست الا هي وذلك المشترك الذاتي الكلي لكان تشخصه زائدا على ذاته لان التشخص مانع عن الاشتراك وفرضه فكان وجوده ايضا زائدا على ذاته لما مر ان تشخص الواجب عين وجوده فيكون ذلك المشترك ممكنا فذلك المشترك اما ان يكون عين ا او عين ذات احدهما وجزء ذات الآخر وعلى التقادير يلزم امكان الكل اما على الاول فظ واما على التقدير الثاني فلتركب الواجب على ان جزءه ممكن واما على التقدير الثالث فيظهر الامكان تمام وهو تعالى اعلم بحقائق الاشياء ۞ زيادة استبصار في هذا الباب فنظهر مما مر انه لو تعدد الواجب لاشتركا في امر في مرتبة ذاتهما من حيث هي هي ولم يكن لكل منهما في تلك المرتبة الا الوجود الخاص به بحكم بينه وبين شريكه وذلك عين اشتراكه مابه الامتياز والتشخص تدبر يظهر لك ان بعد التأمل التام الصافي يصير فرض تعدد الواجب مثل فرض تعدد جزئي حقيقي واحد والله اعلم بالموفق ۞

لما كان وجوده الذي هو نفس موجود عين ذاته لما بين في مقامه لم يتصور سلب ذلك الوجود عنه وتخلو عن الوجود كما لا يتصور سلب ذاته نعم عن ذاته فلا معنى لخلو عن الوجود فلا معنى لعدمه نعم ويكون ذاته تعالى محدودا

ذاتهما او جزء ذاتهما م

لو تعدد الواجب لاشتراكا الوجوب الخاص منهم

نوع دیگر سیماب را بگیرند در نوشادر سحق بلیغ نماید اگر نوشادر ۳ سیر باشد سیماب یک سیر باشد بگرد و اندکی آب انداخته سحق نماید چنین خوب سحق ... بر روی آتش ملایم تا دو گهری آب داخل شود بر بزد آنگاه فرود آورده نگاهدارد تا صباح به بیند آنچه بالا برآید سیماب ... سنگ شود تا قایم بی برق و دانه بکار برد

نوع دیگر بیارد صدف و صلابه شود در شیره مهل سفید تر کند و در ظرف بگذارد و آن ظرف را هم از شیره مهل پر کند و دهن بند شود در دو دانار یا چگ بگذارد و آتش دهد که خوب مثل آهک شود و بشکفد بعد از آن بیارد ازین جونه یکیا و گوگرد یکیا و صلابه شود و قلعی یکیا واول در ظرف نیم یا صدف فرش کند بعد از آن نیم یا گوگرد فرش کند بعد از آن قلعی را بگذارد در میان و از بالای آن نیم یا آنکه گوگرد فرش نماید و از بالا آن آهک صدف نیم یا فرش شود در میان پیاله گل و دیگر پیاله گل دیگر بالای آن گذاشته گل حکمت گرفته در بیست اپار یا چگ آتش دهد چنین دستور و چنین وزن دو تا تازه کرده مرتبه دیگر آتش دهد و برآرد قلعی قایم آثار شده برمی آید ازین قلعی چهار تولچه شش ماشه که گداز دهد و بگذارند از ... شگفته طرح کند قمر گردد انشاء الله

[illegible]

ولا يحصل لذاته المعدوم ثم نقول انه تعالى مختار لانه لو كان موجبا
لاستلزم انعدام آثاره وبحكم استلزام نقيض اللازم لنقيض الملزوم يستلزم
نقيض اثره وعدم ذلك الاثر نقيض ذاته تعالى وعدمه فلزم من الايجاب
تحقق النسبة اللزومية بين ما له معنى محصل وهو عدم الممكن اي الاثر
وبين ما لا معنى ولا محصل له وهو عدمه تعالى ونقيض ذاته وبطلان
هذا من اجلى البديهيات فان قيل انكم حكمتم بانه لا معنى لعدم ذاته
تعالى وبانه يلزم من ايجابه كون عدمه تعالى عنده لازما لعدم الاثر وهذان
الحكمان يستلزمان تعقل عدمه تعالى نقول هذا مثل شبهة المجهول
المطلق وحله ان عنوان عدم ذاته تعالى اي ما وضع له هذه العبارة متعقل
وليس له مطابق ومصداق بل لا يتعقل له مصداق وحكمنا انما هو على
هذا العنوان بانه لا مصداق له وليس له مطابق محصل المفهوم والماهية
لا بمعنى ان له مصداقا وذلك المصداق لا محصل له كيف والثاني
مشتمل على التناقض دون الاول والفرق ظ بين ان يقال لا مصداق له
وبين ان يقال مصداقه لا محصل له وهذا مثل ان يقول فرق بين ان
يقال لا جزئي ولا فرد لزيد المتشخص وبين ان يقال جزئيه معدوم او جزئيه
ليس بمعدوم فان الاول صادق دون الاخيرين وقولنا لا محصل له بوجود صح
لفرد زيد وجزئيه من قبيل الاول اذ معناه انه لا يتعقل له جزئي وفرد لا
ان له جزئي وفرد وذلك الجزئي والفرد غير معقول
ولا محصل له وكذا قولنا لا فرد لمفهوم اللاشيء وفرده معدوم فان الاول
صادق دون الثاني والمقصود من حكمنا انما هو انه لا مصداق لعدمه تعالى
بانه لا محصل ولا معنى لعدمه
لا ان له تعالى عدم ويتعقل له العدم ولكنه منتف ٥

فت مد ظله العالي ٥ دليل حدوث العالم قد خطر ببالي
القاصر العالم حادث وبيانه يتوقف على تمهيد مقدمة وهي
هذه كما ان التأثير الايجادي في الوجود بحسب ظرف موقوف على ان لا
يتحقق المعلول في ذلك في وقت هذا التأثير من غير هذا التأثير كذلك يتوقف

على ان لا يتحقق المعلول اصلا في ذلك الظرف في وقت يليه وقت هذا
التأثير والا لكان هذا التأثير لا ايجادا وهذا ظاهر واذا تقرر هذا فنقول
ان الايجاد يجب ان يكون مسبوقا بعدم المعلول ويلزم من ذلك ان الايجاد
لا يمكن ان يتعلق بالقديم الزماني وانه لا يمكن ان يكون الممكن قديما بالزمان
لانه لا يمكن ان يوجد الا بالايجاد وظهر من ذلك ان العالم لا يمكن ان يكون
قديما بالزمان فيكون حادثا بالزمان وبوجه آخر لما كان من لوازم الايجاد
في وقت ما ان لا يكون تحقق المعلول في ذلك الوقت من غير ذلك الايجاد
ففي وقت بقاء المعلول لا يتعلق به الايجاد لان تحققه في ذلك الوقت
بالابقاء الذي هو غير الايجاد ولما كان كل وقت من اوقات وجود
القديم الزماني وقت بقائه كما هو الظ فلو كان ممكن قديما كان متحققا
في كل من تلك الاوقات بالابقاء ولا يتعلق الايجاد به في شيء من تلك
الاوقات ولما لم يمكن وجود الممكن بدون الايجاد فلا يمكن ان يتحقق ممكن
قديم بالزمان فلا يمكن ان يكون العالم قديما فهو حادث وبعبارة اخرى
الايجاد ينافي الابقاء ولا يجامعه لما مر فلو كان ممكن قديما لاستوعب
البقاء كل من اوقات وجوده فلا يتحقق ايجاده في شيء من تلك الاوقات
فلا يكون له ايجاد اصلا وهذا محال لان وجود الممكن من غير ايجاد محال
فلا يمكن ان يكون ممكن قديما فيكون العالم حادثا هذا ما خطر بخاطري
القاصر العاجز وهو تعالى اعلم بحقائق الامور ٥ فت مد ظله

ما خطر ببالي القاصر في الجواب عن شبهة تمسك به القائلون بقدم
العالم نعوذ بالله تعالى من الكفر والضلال اعلم ان اصل النسبة وما
في حكمها من الامور الاعتبارية التي هي نفس امرية كالوجود والامكان
والتأثير انما يكون في ظرف كان ظرفا لنفسها لا لوجودها وما كان منها
في ظرف كان ظرفا لوجودها انما هو ظلها كما لا يخفى فان من الظ ان الاصل
من قيام البياض بالعاج مثلا انما هو في الخارج وهو ظرف لنفسه لا لوجوده
وصورة ذلك القيام التي في الذهن موجودة ظله لا اصله وان اصل وجود

زيد في الخارج وامكان وجوده فيه مثلاً انما هما في الخارج وهو ظرف
لنفسهما لا لوجودهما وكذا الحال وجوده الذهني وامكان وجوده فيه
انما هما في ذهن كان ظرفاً لنفسهما لا لوجودهما وقس على ذلك غيره والدليل
لزوم التسلسل او الدور والاستغناء عما يحتاج اليه على تقدير وجود
اصلهما في ظرفه كما يظهر بادنى تامل ثم اعلم ان اصلهما لا يحتاج الى
مؤثر او الموثر والفاعل انما يكون للممكن من حيث الوجود والعدم اذ الامكان
علة الاحتياج الى المؤثر لا غير على ما بين في مقامه واصلهما بل كل اعتبار
ليس ممكناً اذ لا اصلهما حال لان احدهما كونه نفس امري والاخرى انه
معدوم واجب العدم وليس له امكان باعتبار شيء منهما وهو ظ فالسؤال
عن موثر اصلهما سؤال عن باطل بل التحقيق انه من حيث هو نفس امري
ليس له وجود في نفسه ولا لغيره فاذا تصور على ما هو عليه في نفس
الامر لا يمكن ان يخبر عنه ولانه كالمعاني الحرفية من حيث انها حرفية بل
لو تصورت على ما هو عليه لتصورت على وجه لا يلتفت اليه بالذات
ولو تصورت على وجه يلتفت اليه لا يكون هذا تصوراً لاصلهما
على ما هو عليه بل لظلها فلا يمكن السؤال عن علة اصلهما ولا يخفى ان
الارادة التي عبر عنها الاشعري بتعلق الارادة اذا تقرر ذلك فنقول [كذلك]
في دفع ما تمسك القائل بتقدم العالم من ان جميع ما يتوقف عليه العالم
اما ان يكون في الازل اولا وعلى الاول يلزم قدم العالم وعلى الثاني
ننقل الكلام الى تلك العلة ونقول تلك العلة لا بد ان يكون حصول له
بعد ان لم يكن باعتبار شيء من اجزائه فلا بد له من علة فعلته التامة اما
حاصلة في الازل فيتخلف او لا فلا بد ان يكون له ايضا جزء تحقق بعد ان لم يكن
فكان له علة وننقل الكلام اليه فاما ان يدور او يتسلسل او يلزم قدم
العالم انتهى ان قولكم العلة التامة للعالم هو ذات الواجب تعالى شانه
من حيث انه مريد له وهذا الاعتبار ليس له تحقق في الازل قولكم فلا بد ان
يكون تحققه فيما لا يزال لعلة قلنا لا نم فان هذا الاعتبار هو الذي

عبر عنه الاشعري بتعلق الارادة وهو لا يحتاج الى علة لما قررنا سابقاً
بل نقول لا يصح السؤال عن علته ولا التفات اليه بناء على ما قرر فان قيل
كيف يحكم عليه بانه لا يصح السؤال عن علته قلنا هذا مثل شبهة مجهول
المطلق والجواب الجواب وتحقيقه انا لو قلنا اللاشيء يمتنع الحكم عليه
فهذا الحكم صادق وليس فيه تناقض فانه ليس معناه ان اللاشيء له فرد وفي
ذلك الفرد يمتنع الحكم عليه كيف والحكم في المحصورة وما في حكمها ليس الا
على الفرد لكن الاتصاف بالوصف العنواني بالاتفاق وان زاد بعضهم
على ذلك وشرطوا الفعلية والاتصاف بمفهوم اللاشيء غير ممكن وهو ظ [اللاشي]
فهذا الحكم انما هو على مفهوم اللاشيء بانه ليس له فرد يمكن الحكم عليه وكذا
في قولنا المجهول مطلقاً يمكن الحكم عليه فلا تناقض في الحكم على تعلق
الارادة بعدم صحة السؤال عن علته ثم نقول لو احتاج الامر الاعتباري
الى علة وصح الحكم عليه من حيث انه نفس امري يلزم التسلسل على تقدير
قدم العالم ايضاً لانه يتوقف وجوده منه تعالى على ذلك التقدير على
ارادته تعالى بالاتفاق والتحقيق وننقل الكلام اليه ويتسلسل بل
يلزم منه مفاسد اخر منها انه لا يتحقق تاثيراً وننقل الكلام اليه ونقول
انه ليس التاثير بواجب الذات فلا بد له من علة ويلزم التسلسل فلو تمسكتم
بانه من الامور الاعتبارية ولا يحتاج الى علة فنقول فنحن نتمسك به في
دفع دليلكم على ما مر ومنها ان لا يكون النسبة حين كونها نسبة وبذلك
الاعتبار طرفاً للنسبة لا نسبة كما لا يخفى ومنها انه يلزم ان يصح الحكم
على التاثير من حيث انه نفس امري بانه متقدم بالذات على الاثر فيكون
من علله الناقصة فلا يمكن تحقق علة تامة بمعنى الفاعل المستجمع بجميع ما
يتوقف عليه فانه لو تحققت لترتب عليها التاثير وهو من العلل الناقصة
فلا يكون العلة قبله تامة وهو خلاف المفروض وكذا بعده ليس تاماً والا
لترتب عليه التاثير بعد هذه التمامية وهو ايضا يستلزم خلاف المفروض
فظهر ان تمسكهم بتقدم العالم لا تخلصهم من التسلسل بل ما قررنا يدفع التسلسل

[illegible]

وقدم العالم وسائر المحاذير المذكورة وهو تعالى أعلم بحقائق الأمور

اعلم ان الوجود خير محض لانه يحصل به جميع كمالات الموجود اذ كماله منحصر في تحقق ذاته وترتب الآثار المطلوبة منه عليه وحصول خواصه له والاول كماله الاول والثاني كمالاته الثانية وظاهر ان حصول كل منهما وتخلف بعض الآثار والخواص عن الوجود في بعض الاوقات لا ينافي كون الوجود منشأ لذلك البعض ومبدأ له لانه قد يتخلف عن المبدأ والمنشأ بسبب انتفاء شرط او وجود مانع وذلك لان المبدأ والمنشأ لا يجب ان يكون علة مستلزمة لما هو مبدؤه وحيث لما كان مبدأ الكمالات فهو خير ولما كان الوجود كل شيء كذلك فالوجود من حيث هو وجود غير مناف لكمال من الكمالات ولا نقيض اذ منشأ شيء لا ينافيه جزما ومنالا ينافي كمالا ولا يضر اصلا فهو بريء من الشرية اذ الشرية انما هي باعتبار الاضرار وكونه سببا للنقص فالوجود بريء من الشرية مطلقا فهو خير محض وكذا ما كان ناشيا منه به اي ذات الواجب تعالى اذ لا يتوقف فعلية كمالية الاولى والثاني على تاثير غيره فيه بخلاف غيره واما ما يتراءى من منافاة وجود الحرارة وجود البرودة فذلك انما هو لخصوصية ماهية الحرارة لا لكونه وجودا والا لزم منافاة وجود الحرارة بل كل وجود لوجود البرودة ايضا لان كل وجود من حيث انه وجود مماثل لوجود البرودة الذي به يظهر كمالات البرودة ومتحد معه في الماهية فكيف ينافيه والمفروض خلافه. والمفضي الى وجود الحرارة انما هو العرض وفي الحقيقة وجود الحرارة منشأ لترتب كمالاتها عليها ومن كمالاتها اتصاف محلها بها ولما كان بين ماهيتها وماهية البرودة منافاة ذاتية لم يتصف المحل بها الا اذا فارقتها البرودة فلزمها زوال البرودة واما علة زوال البرودة فانما هي عدم علة وجودها لا وجود الحرارة فان قيل لما كان الحرارة منافية عن البرودة فعدمها علة ناقصة لوجود البرودة فوجود الحرارة انتفاء

علة

علة وجود البرودة فيصح ان وجود الحرارة علة انتفاء البرودة. فنقول على تلك انتفاء عدم الحرارة علة لعدم البرودة ووجود الحرارة لازم لتلك العلة لا انه علتها هذا بحسب الظاهر والتحقيق كاشف عن ان شيئا من المعدات ورفع الموانع والشرائط ليس علة حقيقية للمعلول وان علة الحقيقية منحصرة في الفاعل والمادة والصورة والغاية وغيرها انما هو علة في الظاهر على ما بين في مقامه قال الشيخ في الهيات الشفاء والمعدات ليست بعلل في الحقيقة فعدم الحرارة ايضا في الحقيقة ليس علة لوجود البرودة. وخلاصة الكلام ان وجود شيء لا يضر بالذات شيئا آخر ولما كان العدم نقيضه فهو مبدأ لانتفاء الكمالات مطلقا فكان شرا من حيث ذاته لا خيرية فيه ولو استند اليه في بعض المواد نفع فانما هو بالعرض كيف ومنشئية عدم الشيء الاول عن منشئية عدم الشيء الثاني الذي يضر به الثاني لا سببا محضا وذلك الى انتفى ومضرة فلا ينفعه ما هو متحد في الماهية مع ذلك المضر العظيم فكان العدم شرا محضا اذا تقرر ذلك نقول ظهر من ذلك ان نسبة الوجود من حيث ذاته الى جميع الكمالات على السوية ومنشأيته لا تختص ببعضها ويؤيد ذلك ان كل كمال كان لمهية الموجود يترتب على وجود حتى لو كان كمالاته وخواصه ما يترتب كلها عليه ولو كانت اتفاقا لكن وعدم ترتب البعض عليه من بعض المواد انما هو من جهة خصوصية مهية ذلك الموجود وعدم قابليتها له مثل عدم ترتب ادراك المعقولات على وجود الجماد لعدم قابليته وجود الجماد له لا من جهة وجوده الا ترى انه يترتب على وجود الانسان فمهية الوجود في الجماد والانسان واحد فكل موجود ذاته عين وجوده الاصل لا يكون فيه ما يوجب الاختصاص ببعض الكمالات وهو يمنع عن البعض وفيه ما هو مبدأ للجميع فترتب عليه جميع الكمالات دائما ولا اختصاص له ببعضها ولا ببعض الاوقات ولما كان فيه ما يوجب ذلك الاختصاص وهو غير الوجود الأصل بالضرورة

علی ما ظهر مما بیّنّا فیکون هناک امر غیر الوجود وما لم یکن فیه الا الوجود
والموجود فبالضرورة کان الموجود غیر الوجود فکان وجوده زائد
علی ماهیته فقط فکل موجود وجوده عین ماهیته فهو صاحب جمیع الکمالات
دایماً ووجه آخر عدم تحقق شیء من الکمالات الممکنة له فیه نقص وکل
نقص شرّ بالقیاس الی الناقص ولما کان الشر الحقیقی لیس الا العدم
فمع ذلک الشیء لا بدّ من شوب العدم فلا یکون ذاته عین وجوده ... فت
فظهر من ذلک ان واجب الوجود لما کان ذاته عین وجوده وهو
وجود بحت باعتبار وموجود بحت باعتبار کان بریّاً من النقایص کلها
ومتصفاً بجمیع الکمالات التی من جملتها العلم بذاته تعم وبکل ما سواه
ومنها القدرة علی کل ممکن علی وجه الاختیار والحکماء عبّروا عن التنزه
عن النقایص جمیعاً والاتصاف بالکمالات طرّاً بالتام وعن ما هو
کذلک بذاته لا بغیره فوق التام فهو تعم شانه الاعلی الذی
فوق التام سبحانه الذی لا یعرفه حق معرفته الا هو ووقفت الافهام
عن ادراک کمالاته علی ما هی فی الواقع فت مد ظله العالی

[illegible]

عمل شمس وقمر بگیر دوازده درم سیماب و یکدرم براده نقره با هم صلایه کن پس برگ درخت کنار زر بگیر و بکوب و شیره
آن بگیر و بر سر وی ریز چندانکه بالای وی بایستد پس هفت علاقه شیشه در گل حکمت گیر و هفت گل و هفت جامه بالای هم
بده و هفت شبانه روز آتش هیزم بده هر یک شبانه روز یک شیشه را آتش بده پیاپی پس بیرون آور و یک
بر دوازده طرح کن بر قلعی نقره شود و اگر برای شمس خواهی بیخ درخت کنار بگیر تر و بکوب و آب بگیر و بجای آب
برگ آب بیخ بده و بجای نقره طلا بگذار به همان قیاس و همان آتش بدهد حساب همان باذن الله درست شود
عمل شمس بگیر خروس سرخ و در خانه کند و بیست و چهار مثقال زرنیخ زرد و ده مثقال زیبق با هم یکروز صلایه کند
پس بستاند برنج و بپزد به نمک و حوایج و این دارو در مدت چهل روز با برنج بخوراند خروس را پس خروس را
بکشد و پرهای او را از وی جدا کند و باقی اجزا را با سرگین که در این چهل روز نگاه داشته همه در شیشه کند
و شیشه را در گل حکمت گیرد و در گرباسه بگیرد و باز در گل گیرد و سر شیشه بموم زنان محکم کند و سرنگون در گوره
چوبه نصب نماید و بالا و پهلوی او سرگین گاو آتش کند و سه روز در آتش بگذارد و هر گاه آتش کم شود
باز سرگین تازه کند تا همه روغن او بچکد پس آن روغن را مثقالی بر ده مثقال نقره مس طرح کند ان شاء الله

باب در بجری ساختن و آن بر چند نوع است نوع اول جو خواهی که بجری بسازی بستان
بجری ناسفته ریزه و آن را چند بار باب نمک بشوی پس خرد بسای و به شیر خمیر کن و چند آن
بال که حل شود پس در سایه بخشک مدت یک شبانه روز تا نیکو خمیر شود پس بردار و شیر او تازه کن و در سایه بنه
یک شبانه روز دیگر باز بردار و شیر او را تازه کن و نیکو بمال و شیر تازه گردان یک شبانه روز دیگر چون سه شبانه
روز برین قاعده پرورش یابد خمیر رسیده باشد در غایت لطافت پس از آن خمیر گلوله گلوله ساز آن مقدار
که خواهی و بموی سبیل خوک سوراخ کن و در سایه بنه تا خشک شود پس بستان آن جو و خمیر ساز و از وی
قرصها ترتیب کن و این دانه‌های معمول را در آن قرصها از یکدیگر دور در داو درج کن و این قرصها را
با سرتا به پخته که دان با چیزی که بآن دانها ضرر نرساند پس آن دانها را از نان بیرون آور و در خمیر جو
انداز و آن خمیر را گلوله بساز و در گلوی بط انداز و آن نگاه دار چندانکه از روز نه ساعت بگذرد
و نه دقیقه نیز بعد از آن این بط را بکش و بگذار تا تمام خون او برود و سرد شود پس آن دانها را از شکم
او بیرون آور و در قدح آبگینه انداز و شیر تازه بروی ریز چندانکه دو انگشت شیر بر بالای آن بایستد
پس یک شبانه روز همچنان بگذار و بعد از آن آن دانه را بردار و بر کف دست بمال و در دهان انداز و
یک ساعت در دهان نگهدار پس بیرون آور و بکف دست بمالد چند نوبت تا نیکو جلا یابد والله اعلم
فصل فی تدبیر العلم والعطارد مع القمر والنوشادر تاخذ من العطارد المصاعد ومن العلم
المصاعد مثله ومن القمر المکلس بالنوشادر مثل وزنها وتکلسها ثم یؤلف الجمع فی واحد و
یسحق کله ویصعده بنار لینة ثلثة ساعات من النهار واللیل باربع ارطال حطب ثم یترکه
یبرد ثم یفتح ویسحق ویرده الی التصعید بنار لینة کما فعلت قبل هذا بالوزن المذکور من الحطب
افعل کذلک اربعة مرات وکل مرة یسحقه ویندیه بماء بیاض البیض ویجففه فاذا تم اربع مرات
فی التصفیه فالق علیه مثل وزنه من ماء بیاض البیض وحله فی الزبل ایاما حتی ینحل ثم اعقده بنار لینة
فی الاثال حتی فی ناع الاثال ویتحجر ثم اخرجه واسحقه والق منه درهما علی ثلثمائة درهم من الزهرة المدبر

حاشیه: ازین فصل هیچ ... استاد وزن ... احمد
حاشیه: درین مقام بعد ... و صلبی

بسم الله الرحمن الرحیم

نقلست از حضرت شیخ زین الدین ابی بکر الخوافی رحمة الله علیه که نقل می‌فرمود
عنعنا از حضرت رسالت پناه محمدی صلی الله علیه وآله وسلم که روز پنجشنبه
قبل از نماز پیشین سورة الانعام باین طریق بهر مرادی که بخوانند مجربست
اول یازده نوبت بگوید وافوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد
و دیگر در اهدنا الصراط المستقیم یازده نوبت بگوید ربنا آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار اسئلک بحرمة هولاء الانبیاء ان تقضی حاجتی
یا قاضی الحاجات و چون بان هو الا ذکر للعالمین رسد چهل و یکبار بگوید
ایاک نعبد وایاک نستعین و هیچ حرف و یکبار اللهم صل علی محمد و آل محمد و سلم
علی جمیع الانبیاء والمرسلین و دیگر در لقد جاءکم رسول الله سه بار بگوید الهی
من الذی دعاک فلم تجبه ومن الذی استعطاک فلم تعطه ومن الذی استغاثک
فلم تغثه ومن الذی استعانک فلم تعنه ومن الذی توکل علیک فلم تکفه وا
غوثاه بک استغیث واغوثاه بک استغیث واغوثاه بک استغیث
اللهم اغثنا یا مغیث وافعل بی ما انت اهله ومستحقه فانک اهل التقوی واهل
المغفرة واستجب دعائی واشفنی بشفائک عاجلا اسئلک بحق القرآن
العظیم ان تقضی حاجتی یا قاضی الحاجات و چون بانجا رسد که و ربک الغنی ذو الرحمة
سه بار بگوید وانا الفقیر و الحاجة و چون تمام شود یازده بار بگوید وافوض
امری الی الله ان الله بصیر بالعباد و ده نوبت بگوید ربنا آتنا من لدنک رحمة
وهیئ لنا من امرنا رشدا و سه بار صلوات بگوید و این دعا بخواند یا سریع
الحساب یا شدید العقاب یا غفور یا رحیم یا خالق کل شیء یا فاطر
السموات والارض یا فالق الحب والنوی یا فالق الاصباح یا مسبب الاسباب
یا مفتح الابواب یا قاضی الحاجات یا مجیب الدعوات یا ولی الحسنات
یا دافع السیئات یا مقیل العثرات یا محیی الاموات یا نور الارض والسموات

یا غافر

یا غافر الخطیئات یا ساتر العورات یا عالم الخفیات اقض حاجتی واکف
مهماتی یا قاضی الحاجات اگر این آیه سجده بخوانند یعنی انما یؤمن بآیاتنا الذین
اذا ذکروا بها الآیة و در سجده روند مقصود حاصل شود بالاجابت شود ان شاء الله
نقلته من خط المولی الاعظم السعید جلال الدین محمود الاشاطر [illegible]
کما کان [illegible]
تحریر

[illegible]

در بعضی رسایل که در فضایل سور و آیه جمع شده در اول آن ذکر شده که بعد از هر
[illegible]
مذکور است که سوره نبأ را بجهت روشنایی چشم هر روز بعد از عصر [illegible]
و نیز در رسایل مذکور است که سوره والشمس و واللیل هر یکی را هفت بار بخواند
و دعای یا رشید بگوید یا رب فرج عنی خدای عز وجل بوی [illegible]
که فرج دهی از کجا ان شاء الله ○ سوره الم نشرح در وقت صبح و شام
سه بار بخواند نیکو باشد ○ سوره القلم بجهت رفتن پیش پادشاه [illegible]
سی بار بخواند عظیم و مقبول شود ○ سوره القدر بجهت روشنایی چشم
بخواند ○ و اگر صاحب یرقان و مریض بود بسر و برخود بدمد عافیت یابد
ان شاء الله ○ سوره الزلزال بجهت دفع خصمان چهارصد بار بخواند ○
و اگر خاصیت چهار هزار بار بخواند البته حاجت روا گردد ○ سوره العادیات
بجهت دفع چشم زخم سه بار بخواند ○ سوره القارعه بجهت بر آمدن مهمات
سوره العصر بجهت دفع اندوه و بلا سه بار بخواند ○ سوره الفیل بجهت
دفع بدگویان بیست و یک بار بخواند و اگر بر بیمار و بر خود بدمد نیکو باشد ○
سوره لایلاف بجهت دفع شر دشمن میان نماز شام و خفتن یک هزار بار بخواند
و دوست و پناه نیز گفته اند البته دشمن مقهور گردد ان شاء الله ○ سوره تبت
نیز بجهت دفع دشمن هفت بار بخواند بسبب کفایت شر او ان شاء الله ○

از جمله چهل اسم مشهور حضرت باری عز اسمه اسم مبارکیکه
بدیگری دیگر ... در صحیح آن موقع هست که اگر کسی را درد چشم
باشد ربیعان فی سیاه و سفید بر بگیرد و هفت گره بر روی
زند و هر گره که بزند این اسم در آن خواند که آن اسم
سبب شفا ...

یا حی من کل حی لم یرضه ولم یخاطبه فعاله

تعریف معرفت المحرره

سبحان الله سخن از عشق بجهائی بیان نمایم و از خجلت آن بجه لفظ معرفت اداء نمایم این خیال ... الکتب محال
بلکه معالیت لالی که از لبریزی ظرف و کم ظرفی دل بیظرف مضطر بشدن گوششی در اظهار حقیقت
اشیا ... و پوشش شهرت عیوب خود نمی نماید بیچاره پندار که خوبیهات امور خود اطلاع
داده ام ... که غرض دانا در حدیقه تحقیقات پیش رس و بیش رس ثمری نداده هیچ وکرم ...
که در شب دیجور جلوه داده و روز روشن که فروغ خورشید جهان افروز ظاهر کرده بهمان صورت خلق
با نمودکه مسکین آدم خاکی و بزه و ... بیکدام حوصله و صبر و کدام وسعت و فرصت و مایه
و مقام دم از معرفت زند که سرشت طینتش بمضمون آیه وافی هدایه خلق الانسان من عجل از
خاک تیره کدر سرشته شده بمشارکت آب که از اضطراب هیچوقت آرام نداده و آتش که
از سرکشی و تابی درازی همیشه در زیان و نقصان خود سعی داده و بادیکه از هرزه دراییی بهیچ جا
مکان نگرفته قوام گرفته پس ترکیب این مرکب که خمیر مایه متضادات و ما نحن فیه فقره مستضادات
است که با مبتدای مصراع اول خبر لغویست غیر جمله مرکب چه تواند بود و بقای ذات او که بمقام
و آوان زیاد از صد سال مسموع نشده و از پنجاه و شصت گر بالاتر ندیده مگر به ندرت و درینی
سیر ایندت جمع کثیر سپری شده عاجز درین قلت وقت و کثرت علایق و تلون مزاج و خار خار طلب
دولت و عزت چه پایه معرفت تحصیل تواند نمود که ملایک عظام باوجود تجرد و قرب مقام و بیعلاقگی
و تخلق بخلعت بی اضدادی و متصف بصفت یکرنگی و ثبات در تقدیس و بندگی و مدت فرصت
ابدی که از بدو خلقت الی الان است همیشه وصول قرب این ... حاصل بوده بفیوضات
ربانی و معالم رحمانی مستفیض و مفتخر بوده اند بعد سالها آبیاری و قرنها زیبائی که

این ده ورق از تتمه باب پنج ... ... از میان افتاده ...

واصل

و فلفل و زنجبیل من کل واحد ستة دراهم اصل السوس
السوس من کل واحد اربعة دراهم یجمع هذه الادویة
صفة
مسحوقة و یعجن بعسل منزوع الرغوة و یرفع فی اناء ... ...
تریاق ... الذی سماه ... ... و ... ...
... ...
رطل ... ... و ... و الزنجبیل و المصطکی
و الفلفل الازرق و الکهربا من کل واحد اوقیه ... الزعفران
نصف اوقیه ... ... و ... و العاقر قرحا
و الفلفل و دار فلفل و بزر الجزر و بزر الرشاد و الشونیز
و بزر الریحان من کل واحد ثلثة اواق ... الزعفران ... الکندر
نصف اوقیه ... ...
من کل واحد اوقیه حلتیت اوقیتان فراسیون ...
و ... من کل واحد اوقیه یجمع هذه الادویة مسحوق و یعجن
بعسل منزوع الرغوة و یحفظ فی اناء ... ... مثقال

... از فیض ... فضل ... و کمال
... ...
... ...
... ...
از معرفت ... ...
... ...
... ...
... ...
... ...
و ... ...
امانت ... ...
نمودند ... ...
... ...
... انا عرضنا الامانة علی السموات و الارض ... ...
... ...
... ...
... ...
... ...
... ...

للسموم جميعها والله اعلم صفة الترياق الـ
البرء مسكي ليدفع ضرر السموم قال انطاكي اذا نزل الحر
الى درجة الوبجة فخذ من الفادزهر الحيواني جزو و من اللؤلؤ
جزو و من الكهربا نصف جزو و من الدرونج ثلثة اجزاء و يسحق ذلك
في الهاون ناعماً ثم يلقى عليه عشرة من ماء البادرنبويه
و سدس جزو زعفران و يخلط تحت السماء منه وقت طلوع
المشتري الى وقت غروبه و يرفع اذا غاب المشتري ثم
يلقى عليه دماغ ابن عرس و يخلط ذلك جميعاً جيداً ثم يعمل
بنادق كل واحدة منها درهم فاذا سقي الرجل السم او
حيوان ذو سم قاتل اي سم كان فليسقى على الفور و يبادر
بالقي و يشرب على اثره واحدة من هذا البنادق بماء عذب
و يلح له ابن عرس و يؤخذ كل ما في جوفه سوى مرارته فيغسل
بالماء ثم يشوى و يأكل في اثر شرب الدواء فانه يخلص
السم ولو ان ذلك السم اشد السموم

قال من يلم يوخذ من البيش وزن درهم و من
السنبل الرومي درهمان و من العقارب سبعة و من
الملك نصف درهم و يخلط الجميع بعد سحق كل واحد
على حدة ثم يلقى عليه مرارة الافعى و مرارة اسود
سالخ و مرارة ذئب و مرارة ضبع و مرارة لبوة
او اسد و يدق الجميع ناعماً ثم يوضع في قدح و يدفن
في تحت الزبل اربعين يوماً و يرفع في اناء فان
من شرب منه وزن شعيرتين في طعام او شراب
هلك ليومه و اذا لطخ به حد سكين او سيف و خرج
به انسان هلك و ان لمسه انسان و بقي في يده
الى ان يحمى يده فانه يهلك بعد ساعة
صفة السم الذي يولع سياطوس و تاويله النباتي
و ذلك يجمع اخابر كثيب من النباشة يؤخذ
من الاسقيل و هو العنصل عشرة ارطال
برض بالدق و يلقى عليه من اللبن الاغنيه

رطلان ويوضع عليه ثم خذ من الماذريون
رطل واحد ومن الشمونيا وزن نصف رطل
ومن الباقلي الهندي وزن ربع رطل ويخلط
الجميع بالسحق والدق ويصب عليه من ماء الا
شنان الاخضر عشرة ارطال ومن ماء الكرفس
رطل ومن الفودنج رطلين ومن ماء السذاب
رطل ومن ماء النعنع رطل ومن ماء البصل
رطلين ومن ماء الفجل رطلين ومن الثوم
المدقوق رطلين ثم يركب في حوض اربعة
عشر يوما يحرك كل يوم بخشبة من خشب
التين ثم تدفن اربعة عشر يوما اخرى لا يحرك
فيها ثم يعصر ويصفى ماؤه عنه ويدفن
ذلك الماء تحت الزبل احد وعشرين يوما
ثم يرفع في اناء فهذا هو السم الذي
يقتل بالاسهال والتسحج ويقطع الكبد

اذا نزلت الزهرة الى اول الدرجة الثامنة
والعشرين من الحوت وتسديسها القمر
من الثور وكان المريخ بالقوس فليؤخذ
من النحاس الصفراء اعلى النسبة الجيد
وزن ثلثة مثاقيل ويركب عليه فص
حجر اللاژورد الخالص من العروق و
الحجر الابيض الساطع الزرقة و
ينقش على الفص هذه الصورة و
ليكن شكل الفص له مربعا واسع [illegible]

اسداء النقش على الفص والزهرة في
اوايل الدرجة الثامنة والعشرين محله
من الحوت وتلبس والقمر بالسرطان ومتصل

[illegible marginal notes]

بالزهرة في جميع هذه الاوقات اعني وقت
ابتداء عمله ونقش الفص ولبس الخاتم و
ينبغي ان يكون القمر ساقطاً عن النظر الى
زحل فاما تربيع المريخ او تثليثه مع
النظر الى الزهرة فهو مختار جيد صفة
خاتم عطارد يصلح لتسخير الوزراء و
الكتاب واصحاب الاقلام والحكام ولا
بسه يكون ذكياً المقيا يحفظ كل ما ولا يقرء
احد بحجة ومهما اراده من الامور العظيمة
الحكمية والعلمية يتيسر له ويكون صحيح الحدس
والظنون حكيم النفس وافر العقل صائب
الرأي ويرى في منامه كثيراً من الامور التي
يشكل عليه حلها وان علق على المصروع
زال عنه الصرع وان علق على الصبيان
الذين يعرض لهم الفزع في النوم والبكاء

[illegible marginal notes]

والفزع زال عنهم جميع ذلك ويبرئ الابنة
من الماليخوليا من لبسه يؤخذ من النحاس
الطاليقون او الحديد الصيني الممزوج بالفضة
والذهب اجزاء متساوية تالسبك حتى يصير
قيماً اذا اراد لعمل منه خاتم وزنه مثقالان ولكن
فصه منه وذلك حين نزل عطارد الى اول
الدرجة الخامسة عشر من برج السنبلة ويكون
مستقيماً ساقطاً عن النحوس واذا اتصل
القمر من الجوزاء او قارنه بالسنبلة فلينقش
بيده الصورة على الفص ويلبس والنقش
احد بيتي عطارد والعطارد دالتوبنادان

مناظرة معقولة والله اعلم في ذكر فنون دنتي
باب السابع

يغني من الطلسمات طلسم قطع الدم والرعاف
والرف والدوسيطا يا والدم المنبعث
من الجراحات ومن اي موضع كالانبعاث
من البدن اذا نزل المريخ السرطان فيؤخذ من الحديد
الفولاذ قطعة وزن ثمانية مثقال ويتخذ منها خاتم
غير مدور بل مستطيل من اعاليه اسفله بالطول مستويين
وعن الجنبتين الاخرين مستطيلين بالطول مستويين ونقش
عليه هذه الصورة … وهكذا …
… الاحمر ويكتب فيما بين خاتمه
الكتابة ويكتب

في نطق الدم خاتم

…
… الكتابة …

وهذه الصورة …

العقارب … عن المدينة ويمنع من …
وهذه … الذي عمله بليناس لاهل …
في مدينة حمص وهو باق الى الآن …
زحل العقرب … بالعقرب …
برج العقرب … بهذه الصورة
عند طلوع … العقرب بحيث …
على … عند … طلوع البرج …
نصف … الانسان ونصفه … نصف
عقرب … المثال ثم ركب …
الحديد …
… وعمل … في وقت
طلوع العقرب اعني من اوله الى آخره

[illegible]

وله ايضاً عمل
العمود فانه عجيب
يترك اذا كمل طلوع
برج العقرب ثم تقابر
من القمر المطلوع
العقرب ويكمل عنده كمال طلوع البرج ويركب
هذا العمود ... الارض ويجعل ... فوقه
ويجعل جوابه ... ويجعل ... لكن ذلك
حفظاً للطلسم في وسط القرية فانه لا يسع
بها عقرب الا هرب او هلك ولا يدخل
اليها بعد ذلك عقرب ولا يتكون بها عقرب
واذا اخذ من تراب ملك المدينة شيئاً وحمل
الى مدينة اخرى فيلقى في موضع منع من ان تقصده
العقارب واذا جعل شيء من تراب ملك

[illegible]

[illegible]

المدينة شيئاً وجعل الى مدينة اخرى فيلقى في موضع
منع من ان تقصده العقارب واذا جعل شيء
من تراب ملك المدينة بالماء وجعل اقراصاً
في الطبق ... البنية حول العمود وقت
طلوع برج العقرب ويترك حتى يجف وينفع
كان دواء للذغة العقرب ليست اول
يبرئ من وجعه ولكنه اما ان [illegible]
العقرب اصلا ... عنه
العقرب ينقش ... من البلور او بعض
الحجارة البيض صورة عقرب وذلك ينبغي
ان يكون في وقت طلوع العقرب والقمر
وزحل في العقرب ويكون الابتداء بالعمل
اول طلوع برج العقرب ويبتدئ اولاً بعمل
رأس العقرب ... حتى يكون آخر

[illegible]

ما يعمله النقاش بخمسها فاذا اتكا
عمل نقش هذه الصورة على فص
هذ الخاتم وهو طلسم العقارب

وذلك ان لابسه لا يضره العقارب وان
لدغت انسانا عوقب بختم هذا الخاتم
اما بشمع او كندر وانا بعض الادوية
وشربه الملدوغ برى عن المكان وكذلك
ان جعل الخاتم فى قدح وصبت فيه ماء
الملدوغ فاعلم ذلك وان راه الملدوغ برى
ايضا على المكان وشرطها ان يكون عند ذنب الحوت
بهذه الكتابة

صفة طلسم الحيات وهو الذى عمله الحكيم عباه وذلك
بليناس فى سور حماه وذلك ان بليناس

نقشه فى حجر وبناه فى جملة احجار سور قلعة
حماه فبقى هناك ومنفعته ان الحيات
تهرب منه حيث كن وان شئت الافعى
احدا واسرع الى هذا الصورة وراءها فى
حاجة ورابالنظر او انزل القمر الى
النصف الاخير من القوس وكان الطالع
ايضا النصف الاخير من القوس ولا يبالى
الى اى درجة كان فيها القمر من النصف الاخر
من القوس فانقش على حجرة هذه الصورة
وان نقش ذلك

على الترس الحديد او الفولاذ كان حرزا الا
بسه من الافاعى وكل من نهشه الافعى فانه

يسلم من شره وانظر الى فلك الافق المنقوش على الرمل وان طبع عليه لطين وبغيره من العقاقير التى يقبل الاطلا ولا يضعف الغلب فى سقى ذلك المنقوش براد صنعة الطلسم الذى يدفع الجراد يوخذ من الحديد الصينى قطعة فيعمل منهما صورة طائر طويل المنقار صغير الجثة طويل الرجلين وليكن دون الطائر عشرين منقالا وينقش على ظهره هذه الاحرف

وينقش تحت بطنه صورت جرادة وتحتها هذه الاحرف

ودونهما هذه الصورة وليكن ابتداء عمل الطائر والمشترى مستقيم السير والقمر فى الثور او السرطان او الحوت متصلا به وليكن الطالع الدرجة التى فيها المشترى وكذلك ينبغى ان يكون ابتدا النقش بنقش ما على الطائر من الصورة

والكتابة والطالع جرو والمشترى والقمر متصلا به اتصالا معتدلا ثم تركب ذلك الطائر على عمود من الحديد وتوثق بمسمار قوى او غيره وان الصق بالعمود حار فذلك الا انه لا ينبغى ان يكون الالصاق على بطنه بل على رجليه ثم ينبغى فى وسط الناحية التى يراد دفع الجراد عنها بنية عالية على هيئة المنار اعلى ما يمكنكم عمله ثم تركب فى ذلك العمود الذى عليه الطائر ويبنى حوله ايضا بالحجارة بناء يحيط به ويعقد عليه قبة بقدر ما يوقيه من الرياح والامطار والبرد فان الجراد لا يقرب الناحية التى يطلسم كان فى اعلى ذلك المنار ثم يعمل مثل هذا الطلسم على حدود فرسخين وثلثة من هذا الطلسم ولا يزال يكرر منه الطلسمات الى ان يستملك الناحية من الجراد وذلك بان يكون بين كل منارتين فرسخين واقل والله اعلم صنعة الطلسم الذى

عملوا طلسم للرياح الشديدة ويستعملونه اذا
عليه ينبح واحمل في المركب اللتي في البحر كان امنا من
الرياح العاصفة وطاب لهم الجو وكانت الريح
عليهم معتدلة وهذا الطلسم سو الذي عمله
بليناس الحكيم في ارض سورة بمدينة حمص
حين اشتكى اليه اهلها شدة الرياح العاصفة
لهما فاعتدلت رياحهم وهو باق الى الآن
اذا اردت عمل ذلك فانظر اذا كان المشتري
في الميزان والدلو وكان جزء الاجتماع او الاستقبال
السابق في برج رياحي وصار القمر متصلا بالمشتري
من برج رياحي من غير ان ينظر اليه زحل فاتخذ من
الحجر الاصفر صورة انسان قائم على قدميه
على كرسي وبيده شبه المجن كبير المقدار يستر به وجهه
وصدره وهو بارز عن صدره وفي يده الاخرى
سيف من الصفر وليكن ذلك جميعه قطعة واحدة
وانقش على جبهته هذه الاحرف على هذا المثال

اسما على صدره هذه الاحرف الاخرى

وانقش على ظهر الكرسي هذه الصورة فاذا احكمت ذلك فقبر
بيتا مبنيا عليه في وسط المدينة وان جعلته في برج
الشمال في اعلا باداران كان صورة كبيرة الغور
وثيقة بحيث لا الحي ف عليها من المطر والبرد فلا
حاجة لها الى سترة وان كان صغيرا فليجعل من يعنيه
لعلها حوله فان الرياح معتدل في تلك الناحية
باذن الله عز وجل صفة الخاتم الذي يطرد عن
الابل الحمى المثلثة وهي الربع انظر اذا كان المشتري
والقمر مجتمعين في الدرجة الخامسة عشر او الرابعة عشر
السرطان فاتخذ من الفضة خاتما وليكن فصه منه
وانقش على فصه هذه الصورة وهي صورة السرطان

والكتب حوله هذه الكتابة فهذا هو طلسم خمس الفخ

واذا طبع عليه
بطبق وجمع في ذلك
صاحبه الحمى ابراه
باذن الله تعالى

صفة الخاتم
الذى يطرد عن لابسه الحمى البلغمية التى تنوب كل
يوم اذا كان المشترى فى برج القوس وقد سارت
فيه اكثر من خمس درجات واتصل به القمر قرانا او
تسديسا من الميزان وكان زحل غير ناظر الى القمر فا
تخذ خاتما من القلعى وليكن فصه ربعا وانقش
عليه هذه الصوره

صفة الخاتم الذى يطرد عن لابسه الحمى الصفراوية الغب

اذا كانت

اذا كانت الزهرة بالحوت واتصل بها القمر من
التسديس وكان القمر ساقطا عن الحجح فاتخذ من
النحاس والفضة المموه خاتم وزنه ثلثة مثاقيل
وليكن فصه حجرا نبشم وينقش عليه هذه الصوره
وهى صورة زهره ونسره

ان يكون الزهرة فى درجة الطالع عند عمله صفة
الطلسم الحمى الدقية التى تنشب فى الاعضاء
الاصلية اذا نزل المشترى الى الحوت وهو اتصل
به القمر من التسديس فاتخذ خاتما من الفضة الخالص
وانقش على فصه هذه الصورة فاذا كمل هذا
الخاتم فليلبسه لابسه والقمر متصل بالمشترى
من التسديس او التثليث واذا قارنه بالحوت
والسر فيه ان يلبس النقش الصورة
عند طلوع اول برج الحوت وبلغ من

صورة السمكة عند كمال طلوع البرج بحيث
لا يسبق احدهما الآخر فافهم ذلك وحسّن عليه
في جميع هذه الصورة المشابهة للصور الفلكية

لاخراب البلد وايقاع الفتنة وهو الذي يدعى عند
الحكماء الاكبر اقسطيقوس ومعناه المصيبة العظمى اذا
نزل الزحل الى الدرجة العاشرة من الدلو وكان مستقيما
والقمر في مثلثة من الميزان والمشتري ساقطاً عن النظر
الى زحل فيتخذ من الحديد الاسود صورة تمثال قائم على
قدميه وقد حمل احدى قدميه على الاخرى ويده الواحدة
على صدره والاخرى على راسه وانقش على ظهره
هذه الكتابة

وانقش على بطنه هذا
وينبغي ان لا يشتغل الصانع
بشيء منه الا في حال طلوع برج الدلو اذا اتصل

ذخيرة اسكندرس

وتنزيههم عمن لا يستحقه فذلك سرّ الآله في خلقه وله
عنا حسن الثناء وجميل الاحماد وكان في داخل
الصندوق الاكبر النحاس تحت صندوق الذهب
حجر على مقدار طول الصندوق وهو على هيئة اللوح
وقد نقش فيه الكتابة ثالثة ثانية فترجمها اليونانيون
وكان فيها قال الطيطوخوس ملك اليونان تلميذ
ملك الملوك اسكندر ذي القرنين اليوناني ان
ملك الملوك لما احسّ بانتقاله عن عالم الاستحالة
امرني ان اضم هذا الصندوق حيث لا يصل اليه
وذكر لي ان فيه شيئاً من آثار الانبياء التي لا يجوز
تبديلها ولست اشك ان فيه من الحكمة ما اكبر ملك
الملوك ان يطلع عليه احد من اهل الزمان لان ملك
الملوك لم يكن ليقبض على شيء من جواهر الدنيا الا
الحكمة ونفائس العلوم ولم يكن ليستغني ان خالف امر

فی بملک الملوک فلذلک جعلت بهذه التصدیق
حیث امر خص وصل الیه فعقد انبائه بخبره فلما نقله
اصحاب اللسان الیونانی و هم فی خلال ذلک
موکل بهم محافظ علیهم دفع الی اصحاب اللسان الرومی
فنقلوه جمیعا الی العربیة ثم امر معتصم ان یقابل
ما فعله الیونانیون فوجدا متفقین فی سایر
المعانی والاغراض ولم یوجد بینهما اختلاف سوآء
العبارة لان الکتاب کان مکتوبا باللسان
الیونانیین والرومی فاحسن الی النقلة وصلهم
وردوا فی ذلک تعریب محمد بن خالد ووصلوا اکرمه و
امره ان یکتب هذه المقدمة لیضیفها فی اول الکتاب
فیکون فی اسمه وهذا اول کتاب المترجم باسم الواجب
الواجب الوجود ویقتدی الی السابق علمه الی
لعلم النور والاثر وعالم الاستحالة والتغییر

والتغییر علة الکل وتدبیر الفلک لعظمته خضعت
النفوس وبالاضافة الی ملکه نقص کل کامل فیه
انقلبت افکارنا وهممنا و بحجاب قدسه لاذت
ومن نوره اشرف العقول هو الذی بنوره یتجلی
عن الابصار و یتنزه عن الالوان کتنزه الانوار
الشعاعیة عن کثافة الجسمیة و کل صفة الکمال ناط
به غیر ذاته فهو بری منها مستغنی عنها وهی عند
الانقیاد لا یطلق علیه فتمجیده الحقیقی انه هو
ولا هو الا هو فذلک مبلغ العقول من تقدیسه و جهد
الطاقة من تمجیده قال ارسطوطالیس انت ایها
الملک لعزه هو فعلک منی وحلالک فی نفسک
واستکمالک خلال الفضل واشتمالک علی احمد
الصفات الملوکیة حقیق بان یکون وارثا للعلم
والحکمة السماویة التی اودعها الملک هرمس الکبیر

بنفسہ علم بما یکون من حال الناس و مآلها
الی الطوفان و الغرق ولم یعد احد علی استخراجه
من السر الیحوی الا الرجل الحکیم بلیناس و عنه
اخذته و منه استعدته و کنت ایها الملک
فقد سمعت منی بذکر هذا الکتاب عند اول خروجک
من مقدونیه و تکرر منی الطلب ولم یکن الفلک
علی شکل یصلح لاظهاره الا الان فلیهنئ الملک الوصول
الیه و یستمتع بفوایده فاما تجدید الوصیة بحفظه
و المبالغة فی صیانته فلا حاجة الی استئنافه
لانه قد تکرر منی مشافهة الملک بذلک و معاهدته
علیه و کیف لا یکون ذلک کذلک و هو مستودع اشرف
العلوم التی یمکن التصرف بها فی عالم الکون
هذا فهرست فنون الکتاب الاول فی اصول
و مقدمات یحتاج الی علمها الثانی فی ذکر

فی ذکر اصول الصنعة و تدبیر الاکسیرات الثالث
فی ترکیب السمومات الرابع فی التریاقات
المخلصة من السموم الخامس فی صفة الخرزة الطلسمیة
النافعة من الامراض العسرة البرء السادس
فی خواتیم الکواکب السبعة السابع فی ذکر فنون
شتی من الطلسمات الثامن فی البخورات
و ابواب العطف و البغض التاسع فی ذکر
خواص یتعلق بالنبات المستحیلة العاشر
فی ذکر خواص اعضاء الحیوان الاول المذکور العالم
السفلی تابع للعالم العلوی و اشخاصه منفعلة
للاشخاصه و لازمة عنها و بهما جمیعا عالم واحد
ایضا لا اکتسبهما الواحدة و ذلک ان الهواء
متصل بظواهر الاجسام جمیعا و باطن بعضها
و ظاهره و هو اعنی الهواء متصلة بالافلاک اولا

[illegible]

خلل يتخلل ما بينهما وكذلك اتصال الافلاك السفلى
بالعليا الى فلك الافلاك فاذا كانت الاجسام
الارضية جميعًا متصلة بعالم الافلاك على ما ذكرنا
لم يكن عجيبًا انفعالها عنها ولا سيما ان الهوا
لا يخلو اعن شعاعات الكواكب الواصلة بقواها
الى الاجسام الارضية فصل الامور التي يتكون
ويتم وينتهي الى غاياتها هي التي يتفق مباديها
عند تشكل الفلك بشكل افضل الاشكال الفاضلة
هي المثلث والمسدس لان غيرهما من الاشكال
المتساوية الاضلاع والزوايا اذا عملت على احد
اضلاعه شكل شبيه فان تلك الاشكال لها اما ان
يتداخل واما ان يكون فرج الا المثلث والمسدس
فانهما بخلاف ذلك ولا يمكن ان يخط بدائرة عدة
دوائر متماسة ومماسة للدائرة الاولى الا ان يكون

[illegible]

الا ان يكون عدد الدواير ستة وليس الاشكال ما
يكون ضلعه مشاركًا للقطر في الطول والعرض
جميعًا الا المسدس فان ضلع المسدس مساو
لنصف قطر الدايرة واقل الاعداد التامة الستة
واما المثلث فانها عدد شريف من حيث ان جهات
الامتداد ثلث اعني المسافات الطولية والعرضية
والعمقية وايضًا فان زواياه ثلثة والثلثة اول
عدد يمكن ان يوجد شكل مستقيم الخطوط
يكون اضلاعه على عدة وايضًا ان المثلث زواياه
مثل قايمتين وساير انواعه مع اختلاف زواياه
يقبل الدايرة والدايرة يقبله وهو كالهيولى لجميع
الاشكال بالطبع لان جميع الاشكال ينقسم الى
مثلثات كما ينقسم الاعداد الى الواحد فلما كان
هذان الشكلان بهذا الحد من الشرف صار شكل

الفلک بکواکبه علی اشکال احدیها من دلالة
السعادت **فصل** من دلایل السعادة سعادة
النیرین وسلامة السعدین وسلامة النحسین من
مباحث فان النحسین اذا انحسا تضاعفت نحوستهما
والسعدین اذا اسعدا تضاعفت سعادتهما
فصل اما النیر الاعظم فلسنا نحتاج الی الابانة
عن تاثیره لانه فاعل ظاهر الفعل فی عالم العلوی
والسفلی **اما** فعلهما فی عالم العلوی فهو ان زحل
والمشتری والمریخ متی صار بعد احدیها عن
الشمس نحو مقدار الدایرة هبط من اعلی بطانی
فلک تدویره الی النطاق الادنی فیری راجعاً
وذلک مما یضعف اثاره **واما** الزهره والعطارد
والقمر نحو طان بالشمس احجب رباط وذلک فان الزهره
لایبعد عن الشمس اکثر من الفلک **واما** عطارد

لتولید الاشخاص الفاضلة والصور الجمیلة
والحکماء ذوی العقول المستنبطة للعلوم الدقیقة
واما الاقلیم الخامس فان تاثیر الشمس فیه النحو اقل
من الاعتدال کمقدار یسیر فلذلک صار فی حیز البرد
والتلبیح وطبایع اهله اقل نضجاً من طبایع اهل الاقلیم
الرابع الا ان بعدهم عن الاعتدال بعد یسیر **واما**
الاقلیم السادس والسابع فاهلهما قحوثن نبوف
ولغلبة البرد والرطوبة علیهم اشتد بیاض الوانهم
ورزقة عیونهم وسبط شعورهم وعظم وجوههم
واستدارت وهم ابعد الناس عن الاعتدال
وعلة ذلک ان الشمس اذا کانت فی البروج
الجنوبیة فهی فی غایة البعد عنهم واثرها عندهم علی
اضعف حال واذا اقرب منهم فی البروج الشمالیة کانت
بعیدة جداً عن سمت رؤسهم فکن لها عندهم اثر بعید

في تعديل الهواء وتبديل المزاج الذي كان لهم في مساكنهم
الزمهريرية بل نفعلها وما هم بشيء فقد تبين ان اختلاف
الناس في صورهم واشكالهم انما هو من افعال الشمس
وهي اعظم الاسباب فيه واما اختلاف طبايع الناس
واخلاقهم فهو تابع لاختلاف امزجتهم فان الزنج
الذين السود وغلوهم وقتل انفسهم بايديهم ليس
لاهل الاقاليم الشمالية وكذلك النجدة والحمية الموجودة
لاهل الاقاليم الثاني ليس مثلها لاهل الثالث
والرابع والبخل وقلة الغيرة الموجودين لاهل
الاقليم السادس ليس لاهل الاقاليم الجنوبية على الاطلاق
اصلا والذكاء وصحة الادراك واعتدال الاخلاق
التي لاهل الاقليم الرابع ليس لاهل الاقاليم الجنوبية
والشمالية فيه واما تاثير الشمس في النبات وكونها علة
لوجودها فامر ظاهر فان كثيرا من انواع النبات على الاطلاق
منتشرة في كل البلاد الشمالية الا ان فيه بعض

النبات في بعض البلاد دون بعض فلم يتميز نسبة كما هو
اختلاف البلدان والبقاع في الحر والبرد الذي سببه الاعظم
اسخان الشمس فان النخل يوجد في الاراضي الحارة ولا ينبت
في البلاد الباردة وكذلك شجر الاترج والليمون والموز والبرسيم
وغيرها من الاشجار لا ينبت في البلاد الباردة وفي الاقليم
الاول ينبت الافاويه الهندية التي لا ينبت في غيره
وفي البلاد الجنوبية التي وراء خط الاستواء ينبت
اشجار وفواكه وافاويه وحشائش لا يعرف
نظيرها في بلاد الشمال وهذا كله من اختلاف مواقع
جريان الشمس بالطلوع والغروب والارتفاع
والانخفاض عند صعودها في الجو وهبوطها
فان اختلاف ذلك سبب اختلافات كثيرة في
الاراضي والبحار والاهوية والمعادن فاما الامطار
السنوية وما من الابخرة وما في ذلك من صلاح الناس
والحيوان فحدوث ذلك من الشمس امر ظاهر لا خفاء به
وايضا فان الناس يجدون لهم في كل يوم موت

وحيوة تظهر النزلهم وعروه عنهم واما الجزانات فتختلف
احوالها باختلاف حرارة البلاد وبردها الذي لمناسبه
قرب الشمس وبعدها فان الفيل والنعام والفرنات والببر
وغزال المسك والكركدن يوجد بارض الهند وليست
توجد في الاقاليم الباردة وكذا في الحارة سوى غزال المسك
فقد يخرج الى بلاد الترك وبيرالعرب بها ايضا والفيلة في
جزيرة الهند اعني بلاد السودان يكون اعظم جثة
واطول اعمارا فاذا كانت هذه افعال الشمس واثارها
فيتحقق ما صارت الشمس فاعلا اعظم القدرة قاهر القوة
في العالم كالزوج في عالم العلوي وعالم السفلي اعني عالم الكون والفساد
وعالم الاستحالة واما القمر فتاثيره في هذا العالم وجوده وتاثيره
محسوس لا ينكره عاقل ممن شاهد ذلك وذلك ان البلاد
البحرية التي تجاور البحار اذا طلع القمر على افقها ابتدا
الماء في الزيادة والمد فلا يزال في زيادة وعلو حتى يصل
القمر الى سمت الراس ثم يبتدي الجزر فلا يزال الماء في الجزر
والنقصان الى غروب القمر ثم يرجع المد الى ان ...

القمر الى العالم ... تحت الارض بالاضافة الينا ويدور على المقيم
فوق الارض ثم يجزر الماء الى ان يرتفع القمر الى الارض المشرق
ثم يعود المد كما ذكرنا فهذا حالها ابدا وايضا فانا نرى قد تصدق احوال
الفلاحات وزراعي امور النبات وتنقده ويجد القرع
والقثاء والخيار والبطيخ ينمو بنمو نور القمر وزيادته
ولاسيما في وسط الشهر عند تكامل نوره وضيائه فانه
يثمر في تلك الليالي نموا عظيما ظاهرا للحس في الليلة
الواحدة وذلك مما لا يجد في نوره الا القمر وايضا
فانا نجد الكواكب واذا اتفق لبعضها قران مع بعض
واحتراق او غير ذلك من احوالها فانا لا نرى لذلك ظهور
اثر في يوم القران او الاحتراق ولا قبله ولا بعده
الا ان كان القمر ناظرا الى جزء القران او الاحتراق
فاما ان كان القمر في وقت القران او الاحتراق
ساقطا عن جزء القران او جزء الاقتران فانا
لا نجد له اثرا في عالمنا وانما نجد الاثر في اليوم الذي يكون
القمر فيه ناظرا الى جزء القران من الحاق الايام الاخر تنظر

لا اثار لها في العالم السفلي الا في عالم الاستحالة واعلم فانا نجد البحرانات
لا تتفق الا في الايام التي تختفي فيها ظهر القمر اما جوده الذي
كان به وقت ابتداء العلة فهذه الامارات كلها دالة
على عظم اثار القمر في العالم السفلي فقد تبين ان الفاعل
الاعظم الذي افعاله معقولة ومحسوسة انما هو الشمس فان نيران
جميعا هما اعظم مؤثر في هذا العالم اثارا واما الكواكب
الخمسة فالامر في الاعتبار عن اثارها في عالم الاستحالة
ليس يعسر الان تعديل اثار كل كوكب مما يطول
شرحه فلنقتصر على مثال نورده في ذلك فنقول ان
من جملة اثار الزهرة في عالم الاستحالة ان الى ان
نكح والزهرة في الحوت والقمر على تسديسها في
الثور او يكون القمر في السرطان والزهرة في
الحوت او يكون الزهرة في الثور والقمر بالحوت
او السرطان او يكون القمر مقارنا للزهرة في
بعض المواضع المذكورة على ان لا يكون احد
النحسين ناظرا اليهما فان زوجه يقع عمرا

في السرطان وان من تزوج والزهرة محترقة بالشمس او في الحمل
او العقرب والمريخ يقابلها او يربعها او زحل يقارن
الزهرة او يقابلها في بعض المواضع المذكورة والمشتري ساقطا
عنها فانه تتحصل في ذلك التزويج وتلك الاصلاح فضيحة
عظيمة يعظم ضرره بها ويقع بينه وبين الزوجة من
التناقض ما يؤول بها الى اقبح الاحوال ومن اراد ان
يتحقق ان القوى الطبيعية تقوى بقوة القمر وتضعف
بضعف القمر فلينظر الى القمر اذا قارن الزهرة في
برج الثور واستعمل النورة التي جرت عادته اذا
استعملها يزيل الشعر عنه ويحلقه فان الشعر لا يزول
عن موضعه ولا يؤثر فيه النورة فيه اثرا بعيدا وان كان
جرت عادته ان ينتف من مواضع من بدنه بغير الم
فانه في ذلك اليوم لا يمكنه نتف الشعر من بدنه الا بالالم
الشديد ولا يمكنه نتف جميع ما جرت عادته بالعود
للنتف وذلك لم يفد في ذلك اليوم من الادوية

المسهل التي جرت عادتها ان تسهل عشرين مجلساً
فانه لا يعمل معه الا سبعة مجالس او اقل من ذلك
القوى الطبيعية في غاية القوة بقوة القمر بكونه في شرفه
ويكون مع الزهرة ولان الادوية المسهلة انما تخرج
الاخلاط من البدن او اضعف القوى الطبيعية
عن امساكها ومقاومة الدواء المسهل ومنعه عن
اخراج الاخلاط من البدن لان الطبيعة تشح
على الاخلاط ولا تسمح بخروجها من البدن
مهما امكنها مقاومة الدواء فاذا قويت القوى
الطبيعية منعت من تحلل الاخلاط وذوبانها
وخروجها فلم يكن الدواء قوياً على تميز خلط من ذكر
ولا تحليل تركيب ولا اخراج ما جرت عادته ان
تخرج من البدن وكذلك اذا كان المشتري بالسرطان
والقمر يقارنه فانظر ما اعجب قوة الطبيعة على الدواء
المسهل ما كان في غاية القبض كانه من

عادة المتناول له ان يعمل معه عشرين مجلساً قوياً معه
اربعة او خمسة ومع ذلك فانه لا ينال له الضرر الذي
جرت عادة من لم يعمل معه المسهل القوي ان
يجده عقيب الدواء ولا يورثه حرارة ولا يبساً
كما جرت عادة شارب المسهل ان يجد عقيب
تناول المسهل ومن ذبح ذبحاً او غرس غرساً والقمر
في الجدي او الدلو او العقرب يقارن زحل ولا
ينظر الى المشتري فانه لا يثمره ولا ينمي ولا يفلح ذلك
المغروس ابداً او من اتخذ طبيخاً والقمر يقارن
زحل او يتصل بزحل من بعض بيوت
النحسين ولا ينظر الى الزهرة والزهرة غير قوية
فانه لا يكون لذلك الطبيخ رائحة طائلة ولا
يحصل مقصود منه وبالضد اذا كان القمر متصلاً
بالزهرة ايضاً لا سيما او هي بالميزان ونحوه وامثاله
فزلا نار لا تجده الا من الكواكب المنيرة

فتحقق ما ينبغي لمن اراد ان ينتفع بما في هذا الكتاب
من العلوم الشريفة ان يترخى لاعماله جميعاً الاوقات
التي يكون افعال الكواكب صارية فيها على النظام
الذي يوافق الغرض المقصود من عمله ذلك فانه اذا
اعتمد ذلك فقد حفظ الاصل وراعى المادة الاصلية
وصارت القوى الشعاعية الواردة من الاثر المتصلة
ومعينة له على مقصوده وان اغفل ذلك او اهمله
او جب انه تما تجوز الاخلال به او لم يمكنه الا
الى وقت اتفاق الشكل الفلكي الذي ذكرناه
لقصور فقد ضيع مقصوده ومثاله مثل المتورط
في المفازة النائية من العمران فسامر يرعى
مطيته او وجد سرجاً وطاباً فيناولم يبده و
نفرت منه مطيته وبعد ما سلك زماماها
باعد يديه وقد كان قادراً على ان يرمي
ما بيده وليستوثق بالمطية فشروت عنه

وبقي موضعه لا ينتفع به لما شغل عن حفظ مطيته
فضيع الاصل ففاته مقصوده ولم يحصل له غرض
غرضه ومن تمسك بما ذكرناه ولم يهمل فهو جدير
ببلوغ اغراضه وبالله التوفيق **الثاني** اذا لحق
المذكور **اعلم** ان الذهب اشرف الاجساد
الارضية لانه اطولها بقاءً ولان الافات
اقل تسرعاً اليه لانه ابعد ولذلك صار احق
من غيره من كنز العالم ولذلك اختص بالنير
الاعظم وان لونه على لون نوره **واما** لنفسه
فانها لما قبلت مما زجة الذهب من غيرانه ينال
احدهما ضرراً بالمما زجة بها صارت خاصة
بالقمر واستحق الاشرف بذلك **ولما** كان
الانسان اشرف الحيوان والحيوان اشرف
الاجسام المركبة صار الحيوان مناسباً
للانسان خاصة وكذلك صارت
الادوية التي تتخذ من الحيوان والاخلاط

ورطوباته واعفانه اذا دبرها الحكماء بالتدبير
الذي ينبغي خرج منها افضل الاجسام ادوية
وابلغ السموم واعظم المركبات حكما وتأثيرا
في الاجسام فافهم ذلك وقس عليه وانته
اعلم **فصل** في استخراج الماء الحادة المسمى
صابيوس يؤخذ صدف الضفادع النهرية
فتحرق منه جملة كثيرة ويضاف اليه مثله من
النورة التي لم يطف وتسحق الجميع من
القلى بعد ان يسحق كل واحد من هذه الثلثة
حتى يصير كالذرور ثم يجعل في حوض
كبير ويغمر بالماء ويجعل فيه من التبن
لتتخذ في الخلط مقدارا كثيرا ويترك سبعة
ايام ثم يغطى باغصان الشجر ثم يفتح بزال
الحوض يجري فيه الماء الى الحوض الآخر
قد جعل برسم فهذا هو الماء الاول

فصل في استخراج الماء الثاني المسمى بصابوص

فوريال

المسمى فوريان يؤخذ من الصدف المحرق جزو ومن النورة
جزو ومن التوتيا درهم جزو ومن البورق سدس
جزو ومن الزاج سدس جزو ويجمع ذلك كله مجموعا
ويلقى عليه من التبن المدقوق المتخذ من الارز
مقدار الكل او يصب عليه من الصابيوس ما يزيد
على غمره بنحو سبعة امثال ما غمره ويغطى باغصان
الشجر ويترك اربعة عشر يوما ثم يزال الحوض ويخرج
منه الماء وينقل منه الى حوض آخر فهذا هو
الماء الثاني في المضاعف القوة ويسمى فوريال

فصل اما استخراج الماء الثالث المسمى زعراسرس
يؤخذ من الملح عشرين درهما ومن التوتيا درهم رطل
واحد ويطبخ بمائة وعشرين من الماء حتى يبقى منه
اربعين رطلا ثم يصب عليه من الماء ثمانون
رطلا ويطبخ حتى يبقى اربعون رطلا ولا يزال يصب
عليه ثمانون درهما ويطبخ المائة والعشرون

حتى تنقى اربعين سبع مرات فاذا بقى منه فى الطبخة
الثابعة اربعين رطلاً فانزله عن النار ثم يصب
عليه من الصدف المحرق المدقوق ما يصير معه عجينا
كالعجين فيوخذ مثل وزنه بوره ومثل سدس وزنه
نوشادر ومثل سدسه ايضا زرنيخ اصفر ومثل
ثلثة بعه كبريت ومثل ثلثة ايضا قلى ويعلى على
هذه بعد سحقها من الماء الثالث سبعة امثال غمرة
ويغطى ويترك احد وعشرين يوما فهذا هو الماء
الثالث مستخرج من راسيوس فصل استخراج الماء الرابع
المسمى طرراس وهو الغاية القصوى يوخذ من
برادة النحاس وبرادة الحديد وبرادة الرصاص
الاسود اجزاء متساوية ويسحق على صلاية بخل خمر
ثم تعاد فيه خل فيه سدس جزء نوشادر وسدس
جزء زاج حتى يصير غاية النعومة ثم يجفف فى الشمس
ويضاف اليه مثله نوشادر وسدس وزنه زرنيخ احمر

وثلثة كبريت اصفر وستة امثاله بوره ومثله
من الصدف المحرق ويخلط ذلك ناعما ثم يصب عليه
من راسيوس سبعة امثال غمرة ثم يلقى فيه من الحب
الينبوعية المحققة ثلثة امثال الاخلاط بالتقريب
والخالص الينبوعية هى اللاغية والبرم ثم يترك
ثمان وعشرين يوما فهذا هو الماء الرابع الذى يسمى طرراس
وهو قتال يهلك كل حيوان بحلاوة طعمه وراحته عظيمة
الضرر بالدماغ فلذلك امر هرمس ان يجعل الذى يباشر
عمله فى منخريه مغموس فى الماء ورد والكافور كان ذلك
اعظم نفعا وذكر خاص هذا الماء المسمى طرراس
انه اذا جعل منه فى اناء ووضع فيه اى عضو
كان من اعضاء الحيوان مثل قلبه او كبده او طحاله
او لحمه فانه اذا بقى فيه مقدار ساعة واحدة وغطى
الاناء ليبقى ستره عن الهواء فان ذلك العضو او اللحم
يذوب فيه حتى يبقى ماء جاريا ويخلطها الهواى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لرب العالمين والصلوة والسلام

باب در حلانات از کتاب ...

والنوشادر عشرة اجزاء والزاج ثلثة اجزاء والملح جزء بني ثم يصب عليه مرارة ما ذكر وجزء قشور البيض المسحوق ثم يصب على ذلك عشرة من ماء الدم ويحفظ في موضع لا تقع عليه الشمس ثلثة ايام ثم يوخذ من الزاج الجيد القبرسي ما شئت ويسحق ناعما بمثله نوشادر ويصب عليه بول حار سبعة امثال عشرة ويجعل في الشمس يوما كاملا فانه يتحلل كالماء الاحمر جميعه فيصاب البعض بماء الدم مثله ويصب المحفوظ الاول ويترك سبعة ايام ثم يسحق جزء من الملح بمثله نوشادر ويصفف جزو كبريت احمر بعض حتى تختلطا جيدا ثم يصب عليها عشرين مثلا ثم يبرد ويطبخ ذلك حتى يبقى منه عشرة دراهم ويصب على المحفوظ الثاني ويحفظه سبعة ايام ثم يوخذ جزء من الزاج الاحمر فيسحق على النار

وجزء من الزاج الاصفر

حيوان غمس في هذا الماء مدة نصف ساعة فان اعضاءه تتهرى ولا يلبث ان يموت والكبير منه اذا وضع في عين النائم سالت عيناه على المكان بحيث لا يرى ثم يعمل بذلك بسرعة فعله فيه وان قطرت منه قطرات في انف النائم او في اذنه اصابه تشنج في دماغه وهلك بعد يوم او يومين وان القى شيء من الاواني النحاس او الحديد غمس فيه ليلة فانه يحترق بأسره ويبقى كأنه احترق بالنار باطنه وظاهره بحيث لو رام احد ان يطحنه كالذرور لقدر على ذلك وفايدة الكبرى سانذكرها في مواضعها ان شاء الله

فصل في معرفة استخراج الجوهر المستودع قوة الزنجار يوخذ دم الناس مقدار خمسة رطال ويجعل في قرعة وانبيق ويكون حارا وقت خروجه من العروق وان كان اقل من ذلك جاريا مقدار شيء و يضاف اليه من دم الماعز الحار وتسقط مادة يكمل الوزن ويحفظ بمائة درهم ثم يوخذ من دم الحمار ومن دم الفرس الذي يخرجها بالفصد خاصة منها فيعجن بذلك هذه الادوية وهي زنجار جزو وا والنوشادر

فر منزفة حديد فاذا ماجريا على النار فليصب عليها
جزو كبريت ويصب جزو زاج مسحوق ثم يحرك على
النار ساعة حتى يختلط جيدا ثم يترك ذلك حتى
يبرد ويسحق على صلاية بالخل العنب ساعة ثم
يلقى على المطفظ اتى شمع ثلثة اجزاء من الزرة
ثم يترك الجميع في الاصلي اربعة وعشرين يوما ويصفى
ماؤه الى حوض آخر فهو الجوهر المستوى قوة
الزنيخ والله اعلم شرح منافعه وافعاله
منه وكذا انه ينقى جميع الاوساخ من الاجسام
ان النحاس او الحديد اذا احمر وطفئ فيه سبع مرات
نقاه من وساخ واماط عنه ثقبه واما الحديد
فانه يسهل بعد ذلك ذوبانه في النار وان جعل
قطرة كل يوم على الخنازير والسلع الغريبة ازالها
وطلبها ويفعل اكثر الافعال التي فعلها

طرابلس الا اذوابه القرح والاعطاء والنسج فاما
اف والعين اذا وقع عليها فيه خنزير واذا
وقع فيه الزنيخ يوما وليلة نقاه تقوية بيرة تنقيته
لا تقوم مقامه غيره في تنقيتها باب في
تطهير الزنيخ يذاب على النار في مغرفة حديد
فاذا ذاب يطعم بالزجاج المحرق حتى يطعم
منه مثل وزنه وهو في خلال ذلك يحرك فان ذاب
الزجاج اولا ثم مزج به الزنيخ الذائب كان
ذلك اجود بعد ذلك ثم يسحق ذلك ببول الناس
يوما الى الليل ثم يصب عليه بطرابلس سبعة امثال
وزنه ويترك يوما وليلة ثم يصب عنه ثم يلقى عليه
من الخل خمرة ومن ماء الكراث ثلث ومن الخل
ومن الماء العذب مثل الجميع ويطبخ ذلك بنار
لينة حتى ينشف قليلا ثم يغسل الزنيخ بالخل

ويحفظ به اذا احتيج اليه طريق آخر وهو
ان يؤخذ من الاول على تكليس الزرنيخ الاصفر صفائح
كالمقص ويجعل في مغرفة حديد ويذاب على النار
ثم يطاعم الكندر المسحوق وهو اللبان حتى يستوي
مثل وزنه ثم يطاعم مثل وزنه من الكندر والزجاج
مسحوقين مختلطين ثم يطاعم سدس وزنه زنجفر
مع سدس وزنه ايضا نوشادر ويحتز الاذى
يعمل منه اي الزنجفر بان يجعل في منخر قطعة
بالقطران ثم يرفع على النار ويلقى عليه مثل
ثلث وربع وزنه زيبق ويسحق على صلاية بالخل
وحده يوما كاملا ثم يلقى عليه من لبن البقر عشرة
امثاله غمره ويوضع في بئر التعفين احد وعشرين
يوما ثم يخرج من البئر فيعاد سحقه بالخل ويغسل بالخل
ثم بالماء سبع مرات حتى تصونا وتوه ويعذب

ثم يجفف في الظل ويحفظ باب في تصفية
الزرنيخ المطهر ينبغي ان يلغم بشيء من الزيبق فذلك
احسن لفعله واسرع لتصعيده وابلغ في عمله الذي
يراد منه فان صعد في الاثال ابيض اللون فهو
المراد على انه لن يصعد نقي البياض في اول مرة فليؤخذ
ما تصعد منه ويسحق على صلاية بالخل مع سدس
وزنه نوشادر ثم يغسل بالخل وبعد ذلك يصب عنه
الخل ويغسل بالماء مرات الى ان تصفو ناوة
ويعذب ثم يسحق بعد ذلك وحده مع برادة
النحاس وليكن البرادة نصف عشر وزنه وزجاج
مسحوق مثل سدس وزنه فاذا اختلط ذلك صعد
اضعف اليه مثل نصفه من الزيبق وصاعده في
الاثال فانه يصعد احسن من الاول لونا ورونقا
ان لم يتفق لك خل او زبل في عمله فان لم

فاعد العمل المذكور آخر أربعة فإنه يصعد ما ابيض
نقر البياض ويحذر عليه من شدة النار فإن افرا
طها يحرقه لأن طبيعة الزرنيخ قريبة من طبيعة
الكبريت فاعلم ذلك باب في تطهير النحاس
يؤخذ النحاس الأحمر الصفايح ويطبخ في عشرة من الماء
العذب وخمسة أمثال عشرة من الماء المعتصر من
الكراث مع سدس عشر وزنه من الحلتيت بحمد الله إلى
أن ينشف الماء عنه ثم يخرج من القدر ويمسح
من الصفايح بخرقة صوف مسحا جيدا ثم يحمى
في نار معتدل ويطفى في ماء الكراث سبع مرات
ثم يطفى في دهن الزيتون احد وعشرين مرة فهذا
تطهير النحاس وإزالة سواده وفيه باب في تبييض النحاس
وتشبيهه بالفضة وهو من افضل ما افاد ناقله
وكان بلبناس ايضا ينبغي عليه يؤخذ من النحاس المطهر

رطل واحد ويذاب على النار فإذا ذاب
فليجعل عليه من البورق الأبيض قليلا ثم
يلقى عليه عشر دراهم من الزرنيخ المطهر الصاعد
لمرة فرفر من النقرة البيضاء الجديدة
عليه ساعة بقدر ما يخالط الدواء فإنه يخرج
نقرة بيضاء صافية لا يشك فيها من رآها
فإذا زاوجته بالفضة كان ذلك اثبت على النار
والين طريق آخر يؤخذ نصف رطل من الزيبق
ويجعل في صلاية ويصب عليه من النوشادر
مثل سدس وزنه ومن اسفيداج الرصاص مثل
ربع وزنه ويسحق على الصلاية سحقا شديدا
ويسقى من الماء الملقب بالطراس مقدار
الحاجة ثم يسحق ذلك يوما وليلة وبعد ذلك
يطرح عليه من سحيق الزرنيخ الاصفر ربع وزن

الجميع ثم يسحق يوماً وليلة في خلال ذلك يسقى
الطرطير قدر ما يصلح قوامه للسحق والاختلاط
ثم توقع ذلك كوز اسم الفخار محكم الصنعة ويطين
بطين الحكمة ويجفف ثم يطين بالحكمة ويجفف ويطين
ثالثاً ويجفف في الظل ثم توقد ناراً قوية مدة
سبع ساعات ثم يكسر الاناء عنه فانك تجد ما فيه
مستحجراً ابيض كالزنجفر الا ان لونه ليس على حمرة
الزنجفر فاسحقه بماء البيض يوماً كاملاً ثم جففه
في الظل واسحقه خلالاً حاذقاً ثم اسحقه بالخل يوماً آخر
ثم اغسله بالخل سبع مرات ثم بالماء العذب
سبع مرات ثم جففه واضف اليه مثل وزنه
من الزيبق واخلطهما واسحق ثم صعد بها بالاثال
يصعد حجر على لون النقرة الا انه اول باضافة
النقرة فالق درهماً منه درهماً واحداً على عشرة

فصل [illegible] فضة [illegible] بطريق صبغ

من النحاس المطهر اعلم ان الاعمال المسلوكة بطريق
واحد في اوقات مختلفة يختلف احوال نتائجها لا
ختلاف اشكال الافلاك في الاوقات المختلفة
ولابد في كل عمل يباشر من ظهور آثار التحقيق لان
التحقيق لا يخرجان عن الفلك فربما ظهر في وقت
من الاوقات على الفضة المصبوغة اثر يبس عند تطريقها
تحت المطرقة او عند مباشرة الصائغ لما يعملون
منها الالات لكنها اذا ذوبت بالنقرة المعدنية
اعني الفضة الخالصة زال عنها جميع ذلك وامكن
الصناع ان يعملوا فيها ما شاؤا من الالات
والدراهم فاما ان اضطر الى عمل الابريز او دراهم
منها على الافراد من غير مزاوجة فليحميها ويطفيها في
الماء المليّن وهذه صفته يؤخذ من ورق المشمش
وورق الخوخ وورق الكمثرى من كل واحد

جزو ويجعل ذلك في صوص ويصب عليه ثلثة
اجزاء من لبن الاتن وسدس جزو من ماء الكراث
ونصف جزو من ماء العدس وتعفن ذلك
بالدفن تحت الارض اربعة عشر يوما ثم يخرج
الورق منه ويدق دقا ناعما تلك الاوراق
ثم تعاد الى الماء ويدفن اربعة عشر يوما اخرى
ثم يخرج وتعتصر منه الورق ويصب عليه جزو
زيبق ليس اكثر منه واصعد ثم مثل عشره
وكذلك من ماء اللبن المستقطر بالقرعة والانبيق
ثم تعفن احد وعشرين يوما ثم يضاف اليه من ماء
الدم المستقطر بالقرعة والانبيق ثم تعفن
عشر يوما مدفونا في الخيل وزبل الحمير وترش عليه
الماء البارد اعني على الزبل ثم تبال عليه في كل
يوم اعني على الزبل فاذا انقضت الايام المذكورة

يخرج ويراد التصفية فهذا هو الماء الملين وهو من
الاسرار الكبيرة في حفظ ان شاء الله باب في
الماء الملين الكبير الذي سماه هرمس كما بلغنا يؤخذ الورد
يدر الفلاس منه ويؤخذ براده حوافر الخيل جزو و براده
حوافر الحمار نصف جزو و براده قرون الجواميس ثلثة اجزاء
و براده قرون الماعز ربع جزو ويصب عليه جزو دم
الماعز بوزن الجميع ثم يدفن في الزبل يوما وليلة ومثله
ايضا من الزيت ويصب عليه من الغنم مثله من الدم و
من الزيت ثم يدفن في الزبل اثنا عشر يوما وليلة ويصب عليه
في اليوم الثالث مثل جميع ذلك اعني بوزنه في اليوم الرابع
ويصب عليه بوزنه من الخل المذكور ومثل عشره من الزاج
ويصب عشره من النوشادر درهما وحلت الزاج و
قبل ذلك في الماء ويصب الماء على ذكر العمل كان
البلغ نقعا ثم يستقطر في القرعة والانبيق فانه يخرج

[illegible]

بان ويبقى اللون مشرق [illegible] النحاس المبيض [illegible]
معادنه وذلك [illegible] والله اعلم باب في نقل النحاس
الى هيئة الذهب [illegible] وكان هذا الباب من الابواب المعظمة
عند الحكماء [illegible] اعلم ان اجود الاجسام بالانتقال الى
هيئة الذهب الفضة والنحاس وذكروا ان الفضة تحتاج الى الذهب [illegible] ان
يجاوز [illegible] اصح [illegible] الآخر [illegible]
فضيلة [illegible] اكثر افضل [illegible] الحمرة [illegible]
[illegible] ثم ان الزمان الذي يذوب فيه الفضة [illegible]
يذوب فيه الذهب وهذه موافقة [illegible] الطبيعة [illegible]
فانه اشبه الاجسام [illegible] بالذهب والذهبي [illegible]
يذوب فيه [illegible] للذهب [illegible]
ودون قبول الفضة [illegible] الذهب وكذلك [illegible]
ونفسا فلذلك صارت الفضة اقرب الى الشبه بالذهب
[illegible] النحاس [illegible] اللون الاحمر ثم [illegible]

[illegible]

[illegible]

مر بركاتها [illegible] الحكماء [illegible] على النحاس المطهر
ان يجعله ذهبا ونحن الآن نورد طريق تدبير ذلك
صفة تطهير التوتيا اعلم ان المعدنيات الخارجة
من المعدن والاشياء المصبوغة المشبهة بالمعدنيات
غير مستغنية عن ان يفصل بينها بالحديد [illegible] فيه
الاحراق او الطبائخ المفرط من قوة كبريتية وملحية و
رمادية [illegible] الكيفية [illegible] في اكثر الاعمال [illegible]
تختلف [illegible] فلذلك العناية بتطهير
اجسام المعدنيات من هذه الادران والاوساخ من
اتم ما ينبغي لنا ان نحصله فاذا اردتم التوتيا فليكن
في [illegible] متصلا بها اتصالا معقولا [illegible] رطل
في [illegible] ثم خذوا من التوتيا ثلاثة ارطال

[illegible]

واسحقوه ناعماً ثم يغمر بالماء الثالث المسمى
زعفرانيوس ويحرك في ليلة ثم يصب عنه ويغسل
بالخل المصاعد ثم بالماء العذب ثم يسحق مع
مثل نصفه زيبق وثلث وزنه زنجفر ومثل نصف عشره
نوشادر ويسقى دهن البيض ويشوى في نار معتدلة الحرارة
سبع ساعات ثم يضاف اليه مثل عشره مرداسنج
ومثل عشره زيبق ومثل نصف عشره اسفيذاج ويسحق
ناعماً على صلاية بالماء الثاني المسمى فوريا ليل ساعة
ويصب عليه من هذا ايضاً ما يغمره ويترك في ليلة ثم
يصب عنه ويغسل بالخل المصاعد ثم بالماء
العذب والملح ثم بالماء العذب ثم يجفف ويضاف اليه
وزن سدسه زيبق ووزن ثلثه زنجفر ثم يسحق
ويسقى الماء الملين المسمى كالمنابلس

كالمنابلس ثم يشوى في نار معتدلة الحرارة يوماً وليلة
ثم يسحق ناعماً ويغسل بالماء الاول المسمى صابيوس ثم
بالخل ثم بالماء ويحفظ فهو التوتيا المطهر لهذا العمل ٥

فصل اعلم ان التوتيا المطهر هو الكبريت الاعظم يقلب
عشرة النحاس الى بنية الذهب لوناً ووزناً وقوة وليناً
وذلك انه اذا القي منه وزن خمسة دراهم على عشرين درهماً
من نحاس صار ذلك ذهباً ابريزاً لا شك فيه لمن تراه
فاحفظ هذا الباب وصنه فانه من انفس العلوم
واشرف الابواب باب تطهير الفضة وتخليصها
بالسبك مع الرصاص القلعي على النار الشديد وذلك
تطهير الفضة تطهير نحاسها بالسبك مع الرصاص القلعي
على النار الشديد وذلك ...

[illegible]

فلا حاجة الى ذكره مشهور فى كل الازمنة والبلاد
فلا حاجة الى ذكره على ان ... والتدبير وذلك مشهور
فى كل الازمنة والبلدان فلا حاجة الى ذكره
باب الكبر الفضة التى ينقلها الى لون الذهب
باب القاعدة الاولى
يحتاج هذا الاكسير الى اربعة قواعد
وهى الاسس يؤخذ برادة الذهب وزن مثقالين ومن برادة الفضة
مثقالين ومن النوشادر مثقال ومن الكبريت الاصفر مثقال
ويسحق ذلك على الصلاية مع خل خمر ثم يسحق الجميع
يصب عليه وزن خمسة دراهم زيبق ويسحق ذلك سحقا جيدا
يوما وليلة ثم يجعل فى كوز فخار او قارورة زجاج
طبق يطبق الحكمة ويودع فى التنور والتم على تثليث المشترى
وليس بناظر احد التحسين ويخرج بعد سبع ساعات عن

[illegible]

بعد ازان روغن سرخ را ازو بستانند و در اثنائی سر پوشیده نگاه دارد از غبار وآن عروس که در آن کاسه یا دیگ قرص
شده باشد با آب قلی مصفی بجوشانند تا دهنیت از عقرب برود بعد ازان خشک کند آن قرص را و صلایه بنهد
دیگر باره روغن بر سر آن ریزد بطریقه اول همچنین این عمل میکند تا تمامت عقرب در روغن حل شود بعد ازان
روغنهای رنگین که جمع شده باشد بگیرد و در کار کند و آهک آب تا رسیده متحل در آن آمیزد تا چیزی خرزم شود
مثل طاحین بعد ازان آنرا در قرع کند و قرع را در عدکین اگر آبگینه باشد و اگر سفالین رنگین باشد و
اندرون و بیرون ملون عد گرفتن حاجت نباشد غازقان بزرگ بر کوره بنشانند مثل آتشی براه و چوبها
چند بر سر آن غازقان بگذارند و از کناره کوره گرداگرد غازقان دیوار بر آورده بصاروج و سر آن بتخته
یا دیگر مهندم چنانکه تمامت دهان دیگ را بپوشانند بگیرد بعد ازان قرع را بر آن نشانند چنانکه رسم است
و سوراخی در مهندم باشد چنانکه قعر بدان فرو رود باین غازقان که آب گرم و وقتی اگر حاجت افتد و آب
غازقان کم شود ازان راه کذا آب در غازقان ریزد و آتش میکند چندانکه آن آب از قرع تمام بچکد بعد
بفات انبوب و دیگر آب نیاید چون تمام باز ایستد یک ساعت دیگر آتش کند و بگذارد تا سرد شود انچه
در قرع است بیرون آرد سخت شده باشد آنرا بشوید باب نمک ازان هر چند بشوید آب سفیدی مانند روغن
بیرون می‌آید در ظرف دیگر جمع کند تا کلا آهک ازو جدا شود انچه باقی ماند خشک گرداند و وزن کند اگر عروس
بر قرار خود است یا دو مثقال کمتر است فهو المراد و اگر زیاد شده باشد باز باید شست تا بدان حد که آب
برنگ خود بیرون آید بعد ازان بستانند این کبریت مبیض را و در کار کند و آن که از قرع چکیده است وآن
دهن لا یحترق است آن آب را بخورد او دهد تا تمام شود و بخورد و جواب را و جاری شود و احتراق بکلی برود
چنانکه اگر بر صفحه نقره اندازی جاری شود و سیاه نکند و اگر بر صفحه مس اندازی جاری شود و مس را سفید کند و نکند
اینست عقرب مبیض قایم که از آتش نگریزد بعد ازان شب مکلس بماء بیاض البیض مقطر و او را حل کند و
در تکلیس شب مبالغه کند تا نیکو سوخته شود چنانکه چون باب بیضه حل کنند در شیشه ته نشیند و جز آب نشود
صفت تکلیس شب بگیرد شب سوده را و در مغرفه آهنین کند بر آتش نهد و همین عمل میکند تا کلا اجزاء او
سفید شود چون خاک نرم بعد ازان چندانکه بر آتش نهی هیچ جوشش نکند و خرد باشد بعد ازان در ماء بیاض البیض
حل کن و در زبل نیک نهفته در ظرف حل و نوشادر حل کند بکلس القشر وآن حل که صافی را در دیگ نهد و بدین
هر دو آب او را تشمیع کند چنانکه یکجز و ازین هر دو آب از هر یک سه وزن خود خورده باشد و عروس بوزن خود قرار
خود باشد و جاری باشد بر صفحه و زود که او از حل کند و در زبل کند هم بدین آب تا غایت شش هفته در زبل
و زبل بطریق معلوم تازه کند بعد هر هفته تبدیل زبل کند چنین حل شود عقد کند چنانکه معلوم است یک مثقال ازین معقود
بر هزار عطارد اندازد و عقد کند نقره پاکیزه قایم باشد و اگر یکی ازین بر سیصد قمر اندازد آبق را منعقد
مانند اسفیداج کند و یکی ازین بر صد درم زهره اندازد نقره پاکیزه گردد بعون الله تم تمت تمت فقط

[illegible]

عن القارورة وتحفظ به فهو الاس

القاعدة الثالثة

يؤخذ براداة النحاس الاحمر الجيد خمسة مثاقيل والزرنيخ
وهو النحاس المحرق مثقالين فيسحق ناعما ويضاف الى
البرادة ويسحق ناعما بحماض الاترج مع درهمين نوشادر يوما وليلة
ويسقى بعد ذلك الخل الصاعد ويزاد درهمان من النوشادر و
ويسحق يوما وليلة عشر الاول ويجفف في الظل ويحفظ
ثم يؤخذ من الكبريت الاصفر خمسة مثاقيل ويلقى عليه خمسة مثاقيل
من الفضة الخالصة وهي ذائبة حتى يحترق ثم ما يسحق فان
منها شيء لم يحترق يعاد الى النار حتى يذوب ويلقى عليه
من الكبريت الاصفر المحرق ثم يسحق ذلك بالماء المستودع
قوة المريخ يوما وليلة ثم يضاف اليه من النحاس المحرق
وبراداة الفضة وبراداة النحاس من كل واحد مثقالين

لين مع نوشادر خمسة مثاقيل ويسقى من الجوهر المحلى
المذكور ويسحق يوما وليلة ثم يجفف في الظل

القاعدة الرابعة

يؤخذ من براداة الفضة مثقالان ومن براداة النحاس
كذلك ويسحق ذلك على حدة بماء الدم المصاعد وهو
بغير نوشادر ويضاف الى ذلك من الكبريت خمسة مثاقيل ومن
الزنجفر ويسحق الجميع ناعما حتى يحسن اختلاطه ثم يلقى عليه من
النوشادر مثقال ومن البورق مثقال ومن الزنجفر مثقال
ويسحق ناعما يوما وليلة ثم يشوى بنار معتدلة سبع ساعات
ثم يسحق ويسقى من الماء الرابح ثم يجفف في الظل ويسقى
الماء المسمى طير راس مهما احتمل ويسحق في خلال ذلك
ثم يجفف في الظل ثم يسقى من الماء الرابع ايضا و

بجفف تمام ثلث مرات ثم يجفف فاذا كان القمر
متصلا بالمشتري اتصالا مقبولا والمشتري مستقيما وقرن
في بيته او شرفه فاجمع بين هذه القواعد الاربع على النار
وسقها دهن البيض المستخرج بالقرعة والانبيق وليكن النار
لينة ثم اجعل الجملة في القارورة وطينها بطين الحكمة
وجففها ثم كذلك ثلث مرات ثم اودعها نارا
معتدلة التوقد سبع ساعات بعد رفعه نار الزجاج وأخرجه
تجد الجميع حجرا احمر اللون يضرب الى السواد قليلا فهو الاكسير
وارفعه في قارورة وعلقه في بيت مظلم فهذا هو السم
المرخ الذي كانت الحكماء تسميه الطالبوس وزن
دانق منه في شراب او طعام يقتل في يومه والاسلاف في
وينبغي ان يكون ابتداء عمله وتركيبه والقمر على جيران

على جيران المريخ او الكوكب المعروف برأس الغول
صفة السم المسمى بيش بيش قال هرمس اذا
نزل المريخ الى برج الاسد او البرج الذي يظهر
فيه طباعه فخذ من الفربيون الحديث وزن خمسة دراهم و
الجعة ناعما وخذ من الافاعي الطبية ثلثة وليكن هذه
الافاعي بعيدة عن الماء يقطع رؤوسها واذنابها وتجعل
هذه الرؤوس والاذناب في هاون وتدق دقا شديدا
حتى يصير كالملح وتسقى بخل الصاعد وتخلط ساعة ثم
تخلط به من الزئبق خمسة دراهم ومن النوشادر خمسة دراهم ومن
دماغ الانسان درهم واحد ثم تجعل في قدح زجاج

ويذر عليه الفربيون ثم يجعل القدح في وسط
قدح آخر من الحديد ويطبق قدح زجاج ويلحم ما بين
القدحين ويطين ثم يدفن في زبل طري ويلم
من بول على ذلك الزبل في كل يوم ثلث مرات
ثم يترك حتى يدور عليه القمر دورة في فلكه لانك تبتدي
بعمله والقمر على قران المريخ بالاسد فاذا عاد القمر
قمري قارن المريخ فاكشف عنه وقت قران المريخ و
ارفعه في حق من فضة هذا هو السم الذي كانت
الحكماء تسميه بربس وزن دانقين منه يقتل في
اربع ساعات والله اعلم صفة السم الذي
يسمى ابا ليموس قال الحكيم القمر عن الاتصال بالمريخ

بالمريخ ثم اقتل زحل فخذ من الزراريح وزن درهمين ومن
الهالك وزن درهمين ومن سام ابرص وهو الوزغ و
من بيض النمل وزن ... ثم يجعل ذلك في الهاون و
يدق بقوة حتى يختلط ثم يلقى عليه ما يغمره من ماء الباذروج و
يدفن في الزبل المذكور اعني الذي يبال عليه في كل يوم ثلث
مرات مدة اربعين يوما ثم يخرج ويجعل في حق من النحاس و
يرفع وهذا هو السم الذي استخرجه الحكيم مشرود بطوس الملك
سماه ابا ليموس ومعناه المختفي وذلك ان وزن درهم منه
اذا حصلت في معدة انسان مع طعام او شراب
حدث به في ذلك اليوم حمى حادة ومرض حاد ولا يكون
سلامته منه في اليوم الرابع ولا يظهر عليه شيء الى ان
من سقي السم ولا يظن احد انه مات الا بسبب المرض

الحادث برو ان تعذر عليك وجود برص للنمل فاعمد
الى احجار رهن ورش عليها نمل فانهن يرحلن عنها و
تحملن بيضهن معهن فيوخذ منهن والله اعلم
صفة التم
النحاس مع براده الحديد وبراده الرصاص الاسود من كل
واحد جزء ويسحق ذلك على صلاية رصاص اسود ويصف جزء
نوشادر يوما وليلة ثم يصب عليه من الزرنيخ الاصفر ربع
ومن الاحمر ثلث جزء ومن القلي جزء ويسحق ذلك يوما آخر
وليلة ثم يضاف اليه من الزيبق اربعة اجزاء ومن الكبريت
جزء ويسحق يوما وليلة ثم يضاف اليه من الزيبق اربعة اجزاء
ومن الكبريت جزء ويسحق يوما وليلة ثم يصاعد في الاثال
المطين بطين الحكمة فانه يصعد جسم مستحجر وزن نصف درهم منه

حذف من براده

نسخه سرمه
جست تا
قند سیاه کهنه ۱۲ دام بخته
تیل کنجد ۱۲ دام بخته
اندکی اندک جست و قند و تیل را در کهرای آهنی اندخته
آتش دهد خاکستر نماید ازان دو نیم دام بخته عل
خالص و دو نیم دام بخته سهاکه و دو نیم دام بخته
روغن ماده گاو باهم داخل کرده خوب مالیده
در ظرف مس کل حکمت گرفته در کوزه کرده
انگشت بکنجد کذاشته آتش بدهد هرگاه سرد
شود با گلاب سحق نماید تا سرمه گردد در چشم
کشند بخار وغیره امراض را نافعت ه کط

صفة
من يقتل في يومين ولا يكون له علاج
السم الذي ركبه قنيان بن الوش يوخذ من القلقطار
والشوره اجزاء متساويه ومن الزرنيخ والكبريت
الاصفر من كل سدس جزء وسدس جزء وايضا من النوشادر
ثلث جزء ويصب عليه بول الخيل ثلثة امثال غمره ويترك
في موضع بارد احد وعشرين يوما في حوض ويحرك كل
يوم ثلث مرات ثم يترك نزال الحوض حتى يجري
الى حوض آخر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى في قوام العسل و
يحتفظ به ثم يوخذ من القرحص والعقارب والجعلان
والنمل نسبة اعني بها حضر وان كان من العقارب

مثقال درم دام دانگ [illegible] نانک

ترکیب طلا که بکار حاذق و عتیق و مثل آفتاب [illegible]
بغایة الغایة مفید است از [illegible] و از سرطان [illegible]
نصف از پس آنها بگیرند که دم [illegible] و از [illegible]
آن دو رکه باشند و از تخم تا توره سیاه و از آنها چون [illegible]
آن دو رکه باشند و از [illegible] باشند و از تخم [illegible]
بیخ کبر سفید و از [illegible] علیحده علیحده در شیشها انداخته
نیم در پاره از شراب [illegible] از هر کدام [illegible]
ترب باید که از هر کدام [illegible] بعد از آن [illegible] جوزه [illegible]
مثل جوزه بکشند و بعد از آن [illegible] جوزه [illegible]
مثقوص [illegible] جوزه [illegible] جوزه [illegible]
جوزه [illegible] جوزه [illegible] استعمال
جوزه [illegible] جوزه [illegible] مقدار
آن بکار حاذق و عتیق [illegible] که اولا [illegible]
نیم بار و در ظرف انداخته [illegible] از آن [illegible]
تا دو سه جوش بخورد بعد از آن [illegible] بخار [illegible]
و اگر قضیب [illegible] بالند
شود قضیب [illegible] به برگ [illegible]
تا سرخ شود بعد از آن طلا [illegible] این عمل [illegible]
بر آن به بندند و همچنین [illegible] نظیر [illegible]
در یک هفته نهایت تا دو هفته [illegible] بعمل [illegible] شود
و اگر [illegible] قوت و رفع [illegible] خواهند [illegible] تا سرخ شود
قضیب [illegible] نافع است
و طلا [illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فقط فهو ابلغ فيجمع من ذلك جزء ويدق ناعما
مع ثلاث من الوزغ كما هي حية ثم يصب على
ذلك عشرة امثال غمره من الخل الشديد الحموضة و
ضفدع صحيح ثم يطبخ ذلك حتى يتهرى الضفدع
ثم يصفى ذلك ويضاف اليه من البيش المسحوق ما
نصر فان لم يحضر اليتوع فليجعل فيه عشر جزء سقمونيا
ويطبخ بنار لينة حتى يبقى ثخينا كالعسل ثم يصب على
الاول ثم يضع على الاول المحفوظ ويخلطان جيدا
ويضاف اليهما جزء نوشادر ويطبخ الجميع بنار لينة
حتى ينعقد ذلك وبعد ان ينعقد يجعل

وجدت في بعض النسخ ان اول ديوان الشذور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
حق حمده والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا كتاب
ديوان الشذور من احسن ما مدح به هذه الصناعة الحكمية وزانها وحلا بمعانيه
درر ع المكنونة وهو ديوان الشيخ الامام العالم العارف الحكيم الحبر العليم ذي
الرمز العجيب والنهج الغريب الامام العارف والحبر الكاشف زين الدين علي بن موسى
ابي الحسن علي ابن علي الاندلسي الانصاري قدس الله روحه ونور ضريحه يتضمن الكلام
في الحكمة الروحانية والصنعة العلمية الالهية مما قل لفظه وكثر معناه ووافق اسمه
مسماه وبه الاعانة وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
قال الشيخ اذا كان جزء الفاء عليما فانه ۞ وان قل فعا شرك الكل في الفضل ۞
فلا تهملن على حقيرا فانه ۞ يكمن عليما بالاضافة للجهل ۞ ولا تهجرن علما اذا قيل انه
محال اذا لم تبته لذوي العقل ۞ وصنه فبعض ممكن الطبع خائب ۞ يجود به تذكار
الحكيم بلا الكل ۞ وله ايضا رايت الهوا ومقصوده ۞ يحل السعود مع النحوس
فممدوده ممرض للجسوم ۞ ومقصوره متلف للنفوس ۞ في الديوان المذكورين
وفي ابيات الموضح والمشاه ثمة ابيات منسوبة الى ابن اميل المغربي ودر شعر
قد ذهب الملاق قبل لماله ۞ بالحق كانوا صائغينا ۞ فليس لي يكونوا تراب
لو حسد كما قد زعمونا ۞ هو صنعوا امزاجه لطيف ۞ فكان اجل ما تكسبونا ۞

لله در القائل شعرا

اذا اثث المريخ بالزهرة امرة ۞ وقارن بالبدر المنير ذكاءه ۞ واوصل سعد المشتري بعطارد ۞
الى زحل كي يستفيد ضيائه ۞ واجداده ناوحل بحكمة ۞ صخورا اصابتها المياه هباءه ۞
فذاك الذي ان يصبح افقر مغتد ۞ برح وهو اغنى الملوك بما ساءه ۞ تمت
مما قال في اخر بعض خطبة لامير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام اذ قام اليه رجل وقال يا امير المومنين كيف
صنعة الكيميا فقال عليه السلام احجر الارض [illegible] ۞ والماء هو [illegible] ۞ والهواء نارا ۞ والتلخ الكبر [illegible]

كتاب السر البديع والمعنى الرفيع في فك رموز الحكماء والفلاسفة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين
اعلم ان العمل موجود في باب العلم فاعرف ذلك تفسير قول الحكماء في رموزهم حجرنا موجود في المعدن فافهم
ذلك واعرفه اما المعدن فانظر منه الى الذهب مثلا فان اصله وهيولاه بالجملة من زيبق
وكبريت النقيان الطيبان من دخان الارض وبخار مياهها فحين متعادا بينهما الامتزاج عند الانعقاد
ماء واحدا ونزلا الى معدن الذهب حتى اذا استحنا في الارض غاصت حرارة الكبريت في باطن الزيبق
وصارت له روحا وصار الزيبق له جسدا وصار ذلك ذهبا بالقوة لانه عند ابتداء اجتماعه
يكون ضعيف القوة لقلة الحرارة الفاعلة فيه لانه جزء واحد من الجزئين اصليين فهما اثنان فهو في نسبة
ههنا من الطبيعة كطبيعة الارض التي هي اكثف الطبائع واذا طبخته حرارة الشمس الفلكية بحرارة
معتدلة زمانا تعلكك وتلد حتى روحه بجسمه باستمزاج الحرارة حتى اذا صار اعلام من ذلك
والطف واشد تعلكا وذلك عند اكتساب الحرارة مثلها حتى يصير الكبريت كالحديد والزيبق كالاسرب
في النسبة وذلك هو انعقاد الزيبق بالكبريت ويكون نسبة الذهب ههنا في اللطافة كطبيعة الماء
الذي هو الطف من الارض وذلك عند اكتساب الحرارة مثليها وهو جزئين من الجزئين الاولين ثم
اذا طبخته الشمس زمانا ايضا طبخا ثانيا واكتسب الحرارة ايضا مثلها فصارت اربعة اجزاء اربعة
متقدمة صار الكبريت الحديدي كالنحاس في التفاوت واللطافة وصار الزيبق الاسربي كالقلعي
ويصير نسبة الذهب ههنا في اللطافة كطبيعة الهواء الذي هو الطف من الماء واقوى تركيبا لكثرة
اللطافة والتربيع ثم اذا طبخته الشمس ايضا طبخا رابعا تعلكه وتزيده وبلغ اعلى رتبته وذلك عند
اكتساب الحرارة الفاعلة ثمانية اجزاء للثمانية المتقدمة وذلك ميزان الطبيعة الذي هو عدل الاعتدال
جزء من مضروب الطبائع في مثلها فيصير في الذهب من كل طبيعة اربعة اجزاء وهو درجة الاعتدال
ويصير الكبريت النحاسي ههنا ذهبا والزيبق القلعي فضة ويكون الذهب ههنا في النسبة الطبيعية
كطبيعة النار التي هي الطف الطبائع واعلى العناصر وغايتها في اللطافة فانظر كيف صار ذهبا

بالقوة

بالقوة فترقى بالتدبير الطبيعي في ذات نفسه الى ان صار ذهبا بالفعل وانقلب من الحالة الخسيسة الى الحالة
النفيسة وحصل المطلوب بحيازة على نسبة الطبيعة في اتحاد الاربع وتدبير الحكيم الخبير وهكذا تدبير
سائر المعادن من اجل ذلك يكون قول الحكماء في رموزهم حجرنا موجود في المعدن فافهم ذلك واعرفه و
الاصل في تكوين المعادن انما دخان الارض وبخار مياهها يصعدها تصعيدا حرارة الطبيعة المدبرة بكل
شيء لما قدره الله تعالى فيتصعدان بتوسط الهواء بين الارض والسماء فيسوقهما الباري سبحانه لما احب الى
بقاع الارض فيكمن فيهما ما شاء الله من المعادن بعد العلاج كما وصفناه في الذهب فاما ما كثر دخانه
على بخاره مما كان من المعادن الفقيرة الميتة التي تحرق اجسادها بمعادنها وارواحها عند التقاطير كالاملاح
والاحجار مثل الزرنيخ والكبريت والمرقشيتا والملح والشب والزاج والنوشادر وغيرهم من القشفة
الميتة ونحو ذلك وذلك لكثرة الجسدانية وقلة الروحانية فيها وما كثر دخانه على بخاره مما كان من الزيبق فقط
وهو احد المعادن السبعة الذهبية وغيرها وذلك لكثرة روحه وشدة تعلكها بجسمه وليس طيرانه بجملته
نوعها الارقية عارض عرض له من شدة البرد في معدنه بكثرة روحانيته والدليل على ذلك انه اذا جعل على النار
طارت ارواحه بجميع جسده ولم يوجد له اثر واذا حبس بحيلة وجد كله لم ينقص منه شيء فافهم واما ما استوى
فيه البخار والدخان كان من المعادن السبعة وغيرها تفسير قول الحكماء في رموزهم حجرنا موجود في النبات
ان موجود بالعلم المعنوي واما النبات فان اصله وهيولاه البذرة ونوع الشجرة والثمرة موجودان
فيها بالقوة فيخرجان الى الفعل بالتدبير الطبيعي والاصل في ذلك ان البرد واليبس اللذان هما طبيعة
الموت غالبان عليها وان الحرارة والرطوبة اللذان هما طبيعة الحياة ناقصان فيها وكامنان في باطنها
فهما ههنا فاسدة ومعنى فاسدة اي ميتة الحياة والماء فهي مستعدة للفساد ان لم تدبر ومستوعبة للحياة
ان دبرت في نحو مشرعها بالقوة والقوة فيها جزء حار من الطبيعة الحارة الفاعلة بالكلية فاذا امداد
التدبير الطبيعي خرجت من القوة الى الفعل ومن الفساد الى الكون والتدبير الطبيعي هو امدادها برطوبة
الماء وحرارة الشمس في باطن الارض اولا وعلى ظاهرها ثانيا الا ان يتم تدبيرها بالطبيع فاول ما يكون
منه نمو الاصل وذلك عند ما تكتسب الطبيعة الفاعلة مثلها وهو جزء واحد للجزء الاصلي فتتغير باستمداد

اما النبات

الحار مع الرطوبة في النسبة الطبيعية كطبيعة الارض التي هي اكثف الطبايع ثم اذا دبرتها الحار
الطبيعي مع الرطوبة زمانا كان منه الغصن وذلك عند اكتساب القوة الفاعلية مثلها وهو
جزءين لما جزءين المتقدمين فيصير اربع فيصير في النسبة الطبيعية كطبيعة الماء الذي هو الطف
الارض ثم اذا دبرتها الحار الطبيعي مع الرطوبة زمانا كان من ذلك الورق وذلك عند اكتساب
قوة الفاعل مثلها وهو اربعة اجزاء لما اربعة متقدمة فيصير الجميع ثمانية اجزاء فيصير في النسبة
الطبيعية كطبيعة الهواء الذي هو الطف من الماء واذا دبرتها الحار مع الرطوبة زمانا كان منه الثمر
وذلك عند اكتساب القوة الفاعل مثلها وهو ثمانية اجزاء لما الثمانية المتقدمة فيصير من القوة الفاعلة
ستة عشر جزءا وهو ميزان الهواء ان المعتدل الذي هو مخلوط الطبايع الاربع فمثلها كما قدمنا في
تدبير المعدن ونصير في النسبة الطبيعية كطبيعة النار التي هي الطف الطبايع واعلا العناصر فانظر كيف
خرجت البذرة من القوة الى الفعل من الفساد الى الكون فصارت شجرة مثمرة وانقلب الجوهر بنبات نفسه من
الحالة الخسيسة الى الحالة النفيسة وحصل المطلوب بتدبير الطبيعة وصنع الحكيم الخبير وهكذا تدبير سائر النبات
ومن اجل ذلك يقول الحكماء في رموزهم حجرنا موجود في النبات انه موجود بالعالم المعنوي كما ذكرت لك في المعدن
فافهم ذلك واعرف تفسير قول الحكماء في رموزهم حجرنا موجود في الحيوان وهو البيضة فاما الحيوان فهو على
ضربين فمنها تبيض ومنها يلد فاما ما تبيض فان اصله وهيولاه البيضة فهي كائنة اي بين الحياة والممات
والطير موجود فيه بالقوة ويرجع الى الفعل وتدبير الطبيعة حتى تصير من الفساد الى الكون والتدبير الطبيعي
وهو امداد البيضة بحرارة حضان الطير لان فيه ههنا اجزاء من القوة الفاعلة وهي حرارة الطبيعي فاذا
انطبخت بحرارة الحضان ايام الان العشرة وانقلب الزلال دما عبيطا وذلك عند اكتساب القوة الفاعلة
مثلها من الحرارة وهي جزء واحد لما جزء الحاصل فيصير جزءين ويصير في النسبة ههنا كطبيعة الارض التي هي
اكثف الطبايع لان ذلك الدم اول جرم الفرخ ثم اذا انطبخت ايام اغلظ وتجسد وتصور وذلك عند
اكتساب القوة الفاعلة جزءين لما الجزءين المتقدمين فيصير اربعة اجزاء ويصير المدبر في النسبة الطبيعية كطبيعة
الماء الذي هو الطف من الارض ثم اذا انطبخت بحرارة الحضانة ايام ينبت اصول الريش وانعقد الـ[illegible]

اما تدبير الحيوان من البيضة

عبيط ذبح لكده
ودم عبيط وزعفران
عبيط [illegible]

وابدا يتغذى بالصوت مع قليل مع الحضانة حتى يكمل الصوت ولا يجد شيئا ياكله فينقد [illegible]
الغذاء يستدعي من الطالب فتنكسر القشرة فيخرج وذلك عند تمام تدبيره واكتساب القوة الفاعلة مثلها
في التدبير وهي ثمانية اجزاء لما الثمانية المتقدمة في المدبر فيصير الجميع ستة عشر جزءا الذي هو ميزان الطبيعة كما
تقدم منا وبعد ذلك تم التدبير وتكون نسبة المدبر في الطبيعة كطبيعة النار التي هي الطف الطبايع واعلا
العناصر فانظر كيف خرجت البيضة بتدبير الطبيعة من الكثافة الى اللطافة ومن الفساد والى الكون ومن
القوة الى الفعل وانقلب الجوهر بذات نفسه من الحالة الخسيسة الى الحالة النفيسة وتدبير الحكيم
الخبير وهكذا تدبير سائر الحيوان الكاير ومن اجل ذلك يقول الحكماء في رموزهم حجرنا موجود في الحيوان
وهي البيضة والله اعلم تفسير قول الحكماء في رموزهم حجرنا موجود في الحيوان اي في الانسان او في غيره
فاما ما يلد من الحيوان فانظر منه الى الانسان الذي هو اكمل المخلوقات تركيبا واحسنها واتمها خلقا
واكرمها على الله عز وجل فان اصله وهيولاه النطفة وهي مجتمعة من الرجل ومن المراة وفيها اجزاء
من القوة الفاعلة والانسان موجود في تلك النطفة المجتمعة بالقوة ويخرج الى الفعل ان ثابا التدبير
الطبيعي وهو امدادها بحرارة الرحم ورطوبة الدم الطمث ودم الغذاء الاثار بين الغذاء وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم ياتي الملك فينفخ فيه الروح ويكتب اربع كلمات رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد او كما قال
فاذا اكمل نطفة كان في النسبة كطبيعة الارض التي هي اكثف الطبايع وذلك لاكتساب جزء واحد من
القوة الفاعلة لما الجزء الاصلي الذي فيه فيصير جزءين ثم اذا اكمل علقة كان في النسبة الطبيعية كطبيعة
الماء الذي هو الطف من الارض وذلك عند اكتساب جزءين لما الجزءين المتقدمين من القوة
الفاعلة فيصير اربعة اجزاء ثم اذا اكمل مضغة ونفخ فيه الروح كان في النسبة الطبيعية كطبيعة الهواء
الذي هو الطف من الماء وذلك عند اكتساب اربعة اجزاء من القوة الفاعلة لما الاربعة المتقدمة فيصير ثمانية
اجزاء ثم اذا استكمل الخلقة واشتد وبلغ مدة الحمل خرج وكان في النسبة الطبيعية كطبيعة النار التي هي الطف
الطبايع واعلا العناصر فانظر كيف خرج الجوهر الانساني بتدبير الطبيعة من القوة الى الفعل و

تدبير الحيوان من المني

الف والى الكون وانتقل من الحالة الخسيسة الى الحالة النفيسة وتدبير الحكيم الخبير الذي احسن كل
شيء خلقه والذي يقول للشيء كن فيكون وكذا تدبير سائر الحيوان المولود ومن اجل ذلك نقول الحكماء ان
زوهم حجرنا موجود في الحيوان اي في الانسان او في غيره من الحيوانات المولوده فهذا كلام في علم الكيميا
بشارة الرمز في المعادن والنبات والحيوان والله اعلم والاشارة الى ذلك ايضا ما وقع الية
في العلم ونص الاسالة المذكورة في الدرجات الاربع التي هي الجهل ثم العلم ثم الموقن ثم الشك ..ح
صار الى الذكاء وبعد الكتاب كما قد مناه في الكتب وانقلب جوهره من حالة البهيمية الخسيسة الى الحالة
الملكية الشريفة بلطيفة تدبير نور العقل فافهم ذلك سائلين الله ان يعلمنا علما وفهما من ظلمات جهل النفس الى نور علم
العقل في ظلمات النفس في حجة اخلاط التدبير وفنيت من وجود ما ليس في الوجود الا هو وقلنا
كتابه نحن من قال فيهم ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون الا لطائفة من قال فيهم
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وخلع عليهم صفات من قال فيهم لا يزال العبد يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي
ينطق به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فهذا الاكسير الاكبر على الحقيقة المستحقة لاسم
الكبريت الاحمر والترياق الاكبر والشيء الذي هو دواء النفوس وهو الذي ملك الملك القدوس فاعلم واعمل
رشدك الله وانت ايضا واما الاكسير الاصغر اعلم يرحمك الله تعالى ان علم الكيميا من اجل العلوم الغامضة
الطبيعية وانزهها قدرا بما رتبت عليه من امر الدين والدنيا والاخرة والكيميا عبارة عن قلب الجواهر
من حالة الخسيسة الى الحالة النفيسة بالتدبير الطبيعي وهو مشابه الجسد الشفاف وايد كتابنا تكافيه
بالوزن لا بالذات حين الكون في المعادن والنبات والحيوان ارواحا ثم الهم الحكماء علم وارانه
وذلك ان اراد الموضع عن الذات الاصلية فسموا ذلك علم الكيميا وهو منقسم الى قسمين علم وعمل
كلاهما موزان في كتب الحكماء على هذه الصنعة الشريفة اما العلم فهو ان يعلم ان الحجر الواحد
المركبات الثلاث المعدن والنبات والحيوان جنس واحد مشتمل على جنس وكل جنس منها يجمع انواعا
وكل نوع يجمع اشخاصا وكلها واحد من الاجناس والانواع والاشخاص له ماهية وكيفية وكمية واما الماهية
فانه شيء واحد ونفسه التي هي عند الكون بالفعل وهو مدبر لنفسه لا يحتاج الى شيء في تدبيره الطبيعي
الذي او دعها الله واما الكيفية فان له جسدا وهو كثيف وروح وهو لطيف ونفس وهي
لطيفة وروحه وسط بين الروح والجسد بها يكون النمو والزيادة وظهور النتيجة عند الكون بعد
ان يلقى

الو

اما الاكسير الاصغر علم الكيميا

الكيميا علم وعمل

ماهية

كيفية

الف وخروج ذلك الى الصحر القوي لا الفعل عند التدبير لانها لازمة بلطف الروح وتربيته
من الروحانية ولا انبساط فيوصلها الى الجسد والازم بلطف الجسد تستمد منه القوى والاحساس
فيوصل ذلك الى الروح فيكون به حاصل المراد من ذلك الشيء في جميع حالته وافعاله واما الكمية
فان كل واحد منها اربع طبائع يستقيم عليها كما قدمنا لانه لا يستقيم شيء من المصنوعات على الطبيعيات
الا بها فاذا اردت ان تعلم قلب الجوهر بذات نفسه من الحالة الخسيسة الى الحالة النفيسة
ومن الكثافة الى اللطافة من معدن او نبات او حيوان فانظر كيف اصلحه من كل واحد من الثلاثة
فاما المعادن اما ما تستوي فيها البخار والدخان كان منه المعادن السبعة الذهبية وهي الذهب
والفضة والنحاس والحديد والرصاص فما طبخته الشمس باعتدال كان منه الذهب وما فرط عليه
من الطبخ كان منه النحاس والحديد وما قل طبخه وكان اقرب الى الاعتدال كان منه الفضة وما كان
اقل طبخا من الفضة واكثر رد اكان منه القلعي ثم الاسرب والدليل على انها نوع واحد وهي انه يجمع
عند السبك وتصير زيبقا واحدا اذا جاوا والاختلط بعضها باتفاق ارواحها في الوثيقة
نوعها الذهب واستواء الطوبة والبيوسة اعني البخار والدخان اللذان بهما كميتها
الجمع في التدبير والله اعلم والدليل على ما كثرت فيه الحرارة منها ظهور الحمرة على لونه وعلى ما قلت
فيه الحرارة ظهور البياض على لونه وبهذا المعنى اشترى الامر في تدبير الذهب المعدني المتقدم
الاجساد الحارة ودليل على الروح الكبريتية وجعلت الاجساد البارده دليلا على الجسد الزيبقي
نسبتها كان كثيفا منها الى الطبيعة الكثافة اولا فاولا في الدرجات الاربع حتى صار الى اعلى
التطبيق في اللطافة والى اعلى التقديم عند ذكر الذهب والفضة من هذا النوع وعلى هذا التدبير
رموز جميع الحكماء بالمعنى المتفق وان اختلفت الالفاظ الظاهرة فافهم ذلك واعرفه واما الكيميا
الصغرى فهو صنعة الذهب الابريز الذي هو قلب اعيان الفضة والنحاس والحديد والرصاصين
الى عين الذهب الابريز وذلك ان تعلم اولا ان هذه الاعيان الخسيسة لما نقصت عن
بلوغ درجة الذهب انما ذهب بالتدبير في اصل الخلقة مجتمعة من كبريت وزيبق متساويين في
الوزن كما وصفنا في تكوين المعادن ولكن عرضت لها الطبيعة في معادنها برد او حرارة

كمية

اما معادن

اما الكيميا الصغرى عمل

قلعي واسرب

او برودة كما قد منا فرضت واعتلت واعتاقت عن بلوغ درجة الذهب وانقلا اعيانها
وتغيرت طباعها فلم يعتدل كاعتدال الذهب وذلك لقلة نوازع الطبخ فيها برد
منها ولكثرة افراط الحرارة فيما زاد طبخه منها وهي كلها ذهب الا انها ينقصها النوع والتدبير
على انها ذهب انما يجمع كالذهب عند انسابك فيصير الجميع شيئا واحدا ذهبا وذلك
لنسبة الروح الذهبية فيه وانها النوعية عند الاتفاق والاجتماع على الحرارة بالذوب
لان النار خاصيتها الجمع بين المتشابهات والتفريق بين المختلفات اعني نار الطبيعة التي
اتفقت فيها حين امدادها بها لنار العنصرية ولما وجبت لها تلك الاعراض والامراض
الطبيعية خلق الله تعالى عقاقير مناسبة لها في آثارات النوعية فجعلها دواء لها كقول النبي صلى الله عليه وسلم
ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء وذلك بما ركب الله فيه من الطبيعة الفاعلة في ذلك الدواء
الداء لما خلق الله عز وجل قدر عليه انقص في معدنه ما قدر عليها من العلة العارضة حتى نقصت
من الطبيعة الفاعلة نقصا مفرطا الى ان لم يبق فيه من الفعل الا جزء او احد من اصل
عشر جزءا التي هي ميزان الطبايع من اصل معرفة الطبايع الاربع فمثلها عند نهاية الفعل
المركب فيها طبعا فالهم الله تعالى بحكمته عباده الحكماء العلماء الابرار عيسى في علم الطبيعة لمعالجة
ذلك العقار او كلاحم يرجع لانفعاله فيفعل ما خلق له من اصلاحها بعد اصلاحه ولا يمكن
الصنعة البتة ولا يجب الا بهذا ومعرفته فاعلم ذلك والاشارة لا العمل بما اودع الله تعالى اشاره در عمل
والادوية من المشابهة لجميع ما ذكرناه في ابتدائه من خلوقه الدنيا بسرها من البداية الا
النهاية فعلى ابو الحكماء راس الفلاسفة القدماء هرمس اعلموا يا معاشر الطلبة ان هذا
التدبير نسبة خلق الدنيا باسرها فهو دنيا كاملا وزبد كما ذراه من تركيب الدنيا الاربع المتقدمة
من البداية الى النهاية وعلى هذا راز الحكماء الا انهم يوقعون على هذا العقار في اول التدبير
اسم تلك الهيولا التي هي النور الكامل الاصلي الذي كان قبل المخلوقات ومنه خرجت فيسمونه
ذلك في التعيين ويقولون الاكسير في هذا العقار بالقوة كما ان جميع المخلوقات في ذلك النور
الاول بالقوة ويخرج الى الفعل بالتدبير الطبيعي الذي هو المزاجات الاربعة كما قد منا

فيأخذون الاشارة عن الله عز وجل بالالهام من العمل في ذلك النور الاول فيعرفون التدبير بالحقيقة
لا اعلا واسفل كما انفلق ذلك النور الاول كما في القديم وانهم يسمون ما يصعد منه حجر النار
وحجر الشمس وحجر الذهب والزيبق الشرقي والغلام المشرقي الذي هو الذكر وزيبق الحكماء والماء المثلث
ونحو ذلك تجده رموزا في كتبهم ويسمون الاسفل حجر الماء البارد وحجر القمر وحجر الفضة والزيبق الغربي
والجارية النورانية التي هي الانثى والارض السوداء والمغنيسيا ونحو ذلك من الاسماء الاضداد في جميع
ما يقعون عليه من الرموز في كتبهم تجده كثيرا والغنيسيا في حالة الافتراق موتا وذلك فيصعد
الروح والنفس عن الجسد الى اعلا ويكون الجسد يبقى اسفل تحت جالبا روحه ونفسه فيكونون بها هالكا
العمل كما قال صاحب الشذور شعرا هو الشمس في روحه وفي نفسه وحيث منه من الجسد المقلوب من كل مكانه
وقالوا الاسفل الارض السوداء والمغنيسيا ونحو ذلك تجمع في رحمهم وذلك كما حل البرود واليبس
ويقولون للاعلا ما هنا زيبق الحكماء والماء المثلث الذي هو ماء وهو نار لان الثلاثة الارواح
اللطيفة تبرز من الارض الكثيفة قالت ماريه الحكيمة الارض تمسك بذلك امام اهل الماء فقال خالد
ابن يزيد الحكيم في هذه الابيات شعرا يا ايها السائل عن علمها ذو نكها في زيبق واحد
الماء والنار هما ما ليسا اجمعها مشفق واحد بعد تحتها واحد في بطنه والكل في واحد
وتسعة من حجر طاير وواحد من حجر جامد في قول الماء والنار هما ما قونا بمعنى الروح والنفس والواحد
المشفق كناية عن الارض والثلاثة هي الماء والهواء والنار التي اجتمعت في النفس والروح والذي تحتها
لابطنه هي الارض عند العقد والجمع بين الجميع كما سنذكر وقوله وتسعة من حجر طاير وواحد من حجر
جامد فهذه اشارة للاجماد ووزن الحجر الواحد واما العمل فهو ينقسم الى قسمين
ذكر وانثى فاعل ومنفعل ولطائف لان له روح ونفس وجسد ولا اربعة وهي طبايع الاربع فاذا
اجمع كان الكل شيئا عند التركيب فيكون الواحد هو الجزء الواحد والجزء الجامد والسواد هو التي تحركت
فيه عند العقد وركبت عليه وفي هذا منفع عظيم وايجاز حسن فاعلم ذلك وانهم قالوا الاعلا والاسفل سبعة
سبعة لان الجسد الاسفل فيه اربعة طبايع معقولات شخص اثنان كلها وهي ارض وماء وهواء ونار ويكون التي
والاسفل هي نفس الحجر السفلى وفي الاعلى ثلث طبايع فاعلة ذكور كلها وهي ماء وهواء ونار لطايف ويكون النار
في الاعلى هي نفس الحجر العلوي فلهذا يقولون عند اجتماع الطبيعة تفرح بالطبيعة والطبيعة تقلب الطبيعة
والطبيعة تقهر الطبيعة فاذا اجتمع الاعلا بالاسفل عند كتب الطبيعة مثلها قالوا الجميع سبعة الاجتماع

انحو توضيح مرشد ادرجست والحجر صعود مخفو بالا و فرود ١٨٠ شده

حاصل شده باد

اما العمل

الذكور على سبيل الاناث كما اخبرتك و يطلقون على السكر مرة مثل ثلثة ايام وسبعة
ايام وعشرة ايام واربعين يوما ونحو ذلك اشارة الى بلوغ الحجر وتمامه فافهم قال الحكيم والحبر العليم
علم الدين الطغرائي رحمه الله تعالى في هذه الابيات شعر مبعاه منه بين يوم تدبيرنا
فطن فان النطفة الحدس وكل ما في الكتب سبع قد طال فيها الخوض والدرس
فجمعنا الالاين اسبوعا مضاعفا ما فيها والبس لو انهم كانوا كنوا عن النفس العليا بشيء
غريب وذلك لان الكتب العليا بالتدبير صبغا ولطافة قد تميز بها عن الاسفل فقعوا يوما خمسة كذا وكذا
من الايام يكمن منها كذا وكذا وانا اعنوا رجوع الاعلى على الاسفل حين يجمع عنه ثم عاد اليه وقد
اكتسب صبغا ولطافة في التدبير ومثل هذا الكلام شيء كثير ومغلط قصدوا به تعمية الجهال وايهام الخلائق
انتهى المنيق ان هذا السر العظيم انهم لان الحكماء رحمهم الله تعالى لما نظروا الى اكثر العلم فرض عليهم
لقوله صلى الله عليه واله وسلم من كتم علما يعلمه الجمه الله بلجام من النار وعلموا ان كتمانه فرض عليهم
لقوله صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوا اهلها فتظلموهم
فلذلك سلكوا بين وجهين ارسلوه في الكتاب العزيز وهو الرمز لان في كتاب الله عز اسم الجهل وفي بعض
من التنوين الى العقل قال الله تعالى فخمكم كثيرا حيث احصل الى قال ابنك الا تكلم الناس
ثلثة ايام الا رمزا وهو اشارة بالاصابع ونحوه من غير نطق كلام وقال الله تعالى اخبارا عن مريم عليها السلام
فاشارت اليه اي لعيسى وعنا بالاشارة اي كلموه فتعجبوا منها بعقولهم قالوا كيف نكلم من كان
في المهد صبيا فوجدوا الحكماء السلام هذا الطريق ورمزوا على حجرهم باشارة الطبيعة ليفهم عنهم
اراد الله الخاص فافهم ذلك وربما قالوا الاسفل ارضا والاعلى ماء فاذا جمعها قالوا فقد زوجنا بين
الارض والسماء وجمعنا بين الماء وان لاجتماع الاربع الطبائع فيه وما قيد ههنا هو المهيا
وذلك لان الارض في باطنها الحرارة مع يبوسة تسمى نارا في باطن الارض وهو نفس الحجر الاعلى كما ذكرنا
وان الماء في باطنه برودة مع رطوبة فهو هواء في باطن الماء وهو نفس الحجر الاعلى فالنار التي هي باطن
الارض ذكر الماء والهواء الذي في باطن الماء ذكر الارض ولهذا المعنى اشار الحكيم اعضاد الحجر الكامل
علم الدين الطغرائي في مقطعاته حيث قال احلف بالله ما رايت ولا كنت اشعر الرازي
الارض والماء اصل صنعتنا قد ذكروا بالهواء والنار فلا فرق ههنا قولهم قد ازوجنا
بين الارض والماء وجمعنا بين الماء والنار فافهم هذه الاشارات لان لا تشكل عليك اذا رايتها
ويشابهها في كتبهم فلا تكلموا فقط الا رمزا في جميع كتبهم على ذلك وربما سموا الاعلى والاسفل
معدنا وسفرة وحجر الحكماء الاسود الذي هو اصل الاكسير حتى اذا فرقوه بالتفصيل قالوا نبات

والحجر الابيض فاذا جمعوه بالتدبير الذي يسمونه تشميعا قالوا حيوانا والحجر الاحمر وذلك اجتماع نفس
الحجر التي هي النار المشرق الاعلى في الاسفل كما ذكرنا لان اتصالها بعضها ببعض قد وصل بين
الروح والجسد وجمع بينهما وهذا معنى النفس الواصلة بين الروح والجسد فاعرفه فهذا حياة الاكسير
الذي يسمونه نباتا حتى باوصال الرمز رجع التي صعدت عنه عند التدبير فلما رجعت اليه وهي قالوا
حيوانا والقوا عليه لون الحمرة لاجتماع الصبغ المطلوب الذي اكتسبه في التدبير وسواء كان احمر في
الظاهر او غير ذلك انما يلقبون اسم الحمرة ونحوه لقولهم هو الكبريت الاحمر فهذا ميزان الحكماء الذين يعتبرون
به تدبيرهم فاعرفه وهو موضع الاشتباه والانهماك كلها وكذلك يطلقوا عليه معادنا وافرادا للحجر المعدن
والنبات والحيوان وغير ذلك من جميع الجواهر بعبارات يفهمها من عرف كلامهم ويقولون هذا قد شف
وسود ونادى حجرا ويقولون قد جعلنا الارض ماء والماء هواء والهواء نارا والنار ارضا وذلك ان
الارض اول ما يقبل الماء لانه من جنسها ثم يدخل الماء عليها بالهواء لانه من جنس الماء ثم يدخل الهواء
بالنار لانها من جنس الهواء واما كون النار رجعت ترابا فمراد ارضنا فقولهم ههنا فهو هذا الاكبر اشارة
واعظم تفهيم انهم ارادوا ان يردوا هذا الحجر الذي وصلوا اليه بتدبيرهم نباتا فالقوا عليه اسم النار
اسم الارض التي الكثيف الطبيعي ليدبروها ايضا بالماء والهواء والنار وكذلك يقولون ايضا
لهذه الارض معدنا حتى يردوه نباتا وحيوانا كما ذكرت وكذلك كل شيء انتهى الى اللطافة يلقبون
عليه اسم الكثيف الذي كان اصلا في تركيبه وذلك ليكون هذا اللطيف الذي وصلوا الكثيف نسبة
لما يتصل اليه من اللطافة فافهم ذلك واعرف هذه الاشارات فهذا سر لم يكشفه احد غيري لا فتح الله
كثيرا من هذا العلم نسال الله الغفران والهام هذا السر فضلا على عباده انه سميع مجيب فاذا عرفت
ان الحجر عند اجتماعه الاول اسود معدنا وعند افتراقه ابيض نباتا وعند اجتماعه احمر حيوانا
وعرف كل حجر من احجارهم باسم كنوا عنه الاثري قول الحكيم الفاضل علي بن موسى الانصاري الاندلسي
صاحب الشذور فيا انت يا هذا اهتديت بطالة حجبنا حواليها الرموز مثل الكلا
فكنت افرقها لما توقفت الى فقر تشبيهها بروداتها وسلط على اجوائها النار متفقا
على ما ارتقى من رطبها في اناتها تجد صفوها كالماء ابيض ناصعا واتبعها كالقار اسود حالكا
فان برقت بين مفترقاتها فقال لتراه بينهما مشابكا واوقد حتى يكتسب الميت منهما
حياة وحتى تحرك الحي هالكا وقد اخبرتك ان هذا الحجر الواحد في حال كونه هيولى معدنا وفي حال
كونه مفترقا بالتحليل نباتا وفي حال كونه مجتمعا بالعقد حيوانا وابين ما قالوا من اسمائه هو معقود
ثم محلول ثم معقود واشارة الى العقار كقولهم خذ العقار الثلاثة اسماعة من مستحقة

حالك سياه
قار زفت

او يوم وليلة او سبوعا ثم ونحو ذلك فكلما عرض جميع المفعول بالمسعقة ومزج الفاعل بالفهر
ويحرك الصانع بالدوار المجموع عليهما على الكل بالمزج فيشير الى حال كون الحجر معدنا ثم
يقولون حله الى ذلال السفر بصنعة حلام المحلولات حتى يحل ماء رائقا ابيضا وعلى الصفوة
على ما يقول فحلها ايضا بجمعا وكذا حتى يحل ماء احمرا فقد اشار الى حال كون الحجر نباتا عند حل
الروح والنفس ثم يقولون اعقد الكل تام تجد ما تريد ان اردت اكسير الفضة وان اردت
اكسير الذهب فعقد بالصفوة فقد اخرج اليها عن كونه حيوانا لانه التنقل ثم ذلك ومثل قولهم
خذ الشعر فغسله وقصره عما فوا احمر وفرحه الى انهم يعنون ذلك كون الحجر معدنا ثم يقولون
استقطره يقطر منه ماء ابيضا فاعزله ثم يقولون ادم التقطير حتى يقطر منه ماء احمرا فاعزله وفي
هذا الاشارة الى كون الحجر نباتا عند حل الروح والنفس ثم يقولون خذ الثفل الباقي في اسفل القرعة
يعنون الجسد فسقه بالماء الابيض ان اردت اكسير الفضة وان اردت اكسير الذهب فسقه بالماء
الاحمر ثم الرطوبة على كذا وكذا يكمل ذهبا وفي هذا اشارة الى الطوعه حيوانا وعلى هذا المعنى يذكروا
في تدبير هذا الحجر الواحد ما ارادوا من كل شيء من الجواهر وكل تدبير من التدابير في رموزهم فافهم ذلك
واحسن ما يلقبون اليه اسم البيضة لكونها حيوانا ولكونه جسدا روحا ونفسها فما يشابهه على
العامة ولم يبق الا تمام العمل الطبيعي اعلم ان هذا الحيوان الذي اشير اليه عند التدبير ليس هو حد
العمل المطلوب وانما هو موضوع وعبارة عن حد العمل الاول كما علمتك قبل هذا واذا وصلوا اليه
دبروه تدبيرا ثانيا وثالثا ورابعا وكل عمل فيه معدن ونبات وحيوان حتى يبلغون العمل الى ما لا
نهاية له كما قال الحكيم الفاضل صاحب الشذور الذهبية شعرا هو الطائر الشهل المرام وقوته
على ان الى الماء نتصابا ابو بيضة خمسة طبايع اربع علمت ان براي غيرهم ونصابا
ثرا وهوا ثم الشمع جامدا وماء ونارا كالرصاص مذابا ومن وصفها فاقطن لها ان مخبا
حتى يلوح في الرصاص الكليم ذابا وان تمن عزاذي الحرارة ماذبا تحلل لطف فصار سرابا
وان ذب بعد الحرق في النار قشرة وتدبغ به الصبغ الرفيع اجابا اشار الى كون الحجر جامدا
انه كان كالبيضة التي فيها اربع طبايع ذكرين وانثيين وهو قوله ثرا وهوا ثم الشمع جامدا
يعني ان الهوا ذكر الارض وماء ونارا كالرصاص مذابا يعني ان النار ذكر الماء وفي بيضة العلم
مثل هذا الاثر انك اذا اصبت المخ وازلت البيضة كان ما بين فيها كالماء والنار و
يبقى القشرة الغليظة وفي باطنها قشرة رقيقة فهما كالارض والهوا ثم اشار الى التدبير بقوله
ومن وصفها فاقطن لها ان مخبا حتى يلحق في الرصاص الكليم ذابا يعني ان النار الطبيعية اذا دعت

والهوا

والهوا ويحرك وينحل فيهم بالاحتراق فيشتد بالماء ويحلل ان في الماء بواسطة الهوا وهو قوله وان
تمن عزاذي الحرارة ماذبا تحلل لطف فصار سرابا وهذا عند اجتماع النفس والروح والخلال
الحجر وكونه نباتا وقوله وان ذب بعد الحرق في النار قشرة وتدبغ به الصبغ الرفيع اجابا يعني ان
الروح والنفس اذا اجتمعا بالجسد عند التشميع والعقد وقع به الصبغ المطلوب وهذا حال كونه حيوانا
فافهم هذه الاشارات الجلية في تدبير البيضة التي سيقف الكل لا البيضة لعلها التي ضل بها كثير من الجهال
واعلم ان هذا الحيوان الذي اشير اليه الا انها عند التدابير ليس هو حد العمل المطلوب انما هو موضوع وعبارة عن حد
العمل الاول كما علمتك قبل هذا واذا وصلوا اليه دبروه تدبيرا ثانيا وثالثا ورابعا كل عمل فيه معدن ونبات وحيوان
حتى يبلغون في العمل الى ما لا نهاية له قال ذو النون المصري في الحجر هو من معدن ونبات وحيوان شعرا
حتى اذا عاودتها ثلاثا ثم تخلص من افعالها اشكالها يعني انه من عرف تدبير الحجر الواحد فقد عرف تدبير
الاربع كلها ثم قال الف في كون الحجر يزيد صبغا بلا نهاية وكلما دبروه زاد صبغا ولطافة فقال
وكلما عاودتها وزدتها جاءت لعمري فوق ما اردتها فاذا علمت ان حيوانهم هو موضع التركيب الاول
وانهم يكتفون بذلك عن تركيب واحد وانه يزيد بلا نهاية فاعلم ان الاعمال عندهم اربع تراكيب
منها ما قدمت لك ذكره انه في النسبة كتركيب الطبايع المولودات الذي هو فراخ الاول البسيط ويكون
الاكسير هنا في النسبة الطبيعية كطبيعة الارض التي هي اكثف الطبايع لان القوة الفاعلة ضعيفة اذا
لم يجتمع معها جزء من الحرارة والعمق الفاعل الا مثلها والثاني من الاعمال في النسبة كطبيعة الماء الذي يبلغ لطف
من الارض وذلك لان الطبع الفاعل قد اكتسب في التدبير مثليه وهو ثلاثة اجزاء اربعة متقدمة فصارت
ثمانية اجزاء والرابع من الاعمال في النسبة كطبيعة النار التي هي الطف الطبايع واعلى العناصر وذلك لان الطبايع
الفاعلة قد اكتسبت مثلها وهو ثمانية اجزاء ثمانية متقدمة فصارت ستة عشر قوة من القوة الفاعلة وهو
احتواء ما كان ناقصا من قوة الاكسير وميزان طبيعته التي كانت في الاصل ستة عشر جزءا ولم يبق في الاجزاء
واحد الا قد بيناه والى هذا المعنى اشار الحكيم الفاضل جابر بن حيان الصوفي في بعض رموزه المفيدة
فقال باب او زنان رجل اعلم ان رجلا له في الدرجة الاولى الف وفي الدرجة الثانية الباء وفي الدرجة الثالثة
الدال وفي الدرجة الرابعة الحاء ثم قال بعد ذلك كما ان رجلا خزن فاطمة وفي الدواء امرة ثم الحرم
مرتين ثم الحرم في الدواء اربع مرات ثم الحرم في الدواء ثمان مرات ثم قال وحق سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا احكم ما في الدنيا وما فيها وما عرفه الا ما ذكرت لكم زيادة العمق الفاعلة او التركيب الاول والثاني
الجزء الاول فيه وجزئين في التركيب الثاني لما اجتمع فيه واربعا في التركيب الثالث لما اجتمع فيه وثمانية

اجزاء التركيب الرابع لما اجتمع فيه حتى صار الدواء المجتمع من القوى الفاعلة فيه تسعة عشر جزءاً فافهم ذلك فقد
كان في هذا التركيب الاكسير فاذا وصل الاكسير الى هنا كان كاملاً في نفسه لا غيره ولم يمكن ان يكون ذهباً
ولا فضة ولا اذا التقى على جسد الذي عمل منه ايضا يكون الا اكسيرا فقط تغلب عليه فيما هو دون الذهب
ذهبا عند الالقاء على الاجساد الذهبية الذائبة في النار لا غير لانها تصير في النار حارة رطبة قابلة
لطبيعة الحياة الفاعلة وذلك لظهور الروح التي تفاعل عن جسدها حين السبك فاذا وقعت الروح الفاعل
على الروح المنفعلة النوعية ذهبت العلة الوضعية للغور والبرص وذلك حين طرحت وتوقف على الجسد
الذائب بعد كونها فاصابها الدواء فانجح بعد تمام فعل الرابع فاعلم ذلك وهذا الالقاء هو من تمام العمل
لان الاكسير حين يحمل عليه في نفسه يكون مثل تحمل الارواح التي تصعد حين الموت عند انقضاء الدنيا
بالنفخة الاولى بعد المزاج الرابع اذ هو التركيب الثالث كما قدمنا ذكره في خلق الدنيا فتصير الاجساد
المعتلة كالجسم الميتة التي فنيت فاذا وقعت الاكسير الذي هو روحها الاول الاصلي احياها بحياة
ابدية وذلك كمثل التركيب الرابع فيه الذي هو المزاج الكامل من الحكمة الاولى احدهما بسيط منفرد
ببساطته والاربع مركبات عليه كما قدمنا في اصل خلق الدنيا الصائر الى الاخرة وكما يصير
الاجساد خالدة الى البقاء في دار الاخرة كذلك يصير الجسد الملقى ذهبا خالصا لا يستحيل ولا يتغير ولا
ينفي عنه صبغ الله ومن هذا القياس اكبر دليل وبرهان على من الصنعة الشريفة وحجة على من انكرها و
قال انها تتغير وتستحيل بعد […] ومحال غرائب علمها وعملها والصحيح ما ذكرناه من السر البديع والمعنى
الرفيع وفي تحصيل هذه الصنعة قوام النعمة في الدنيا والفوز بنعيم الاخرة والاولى وذلك لعبد هدى
فاهتدى ووفقه الله الى الاستغفار لمطالب الايمان وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

كتاب الشمس المنير في طرح الاكسير

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت مسبب الاسباب ومفتح الابواب وملهم الصواب والصلوة والسلام
على سيد الكونين والثقلين محمد صلى الله عليه واله وسلم اجمعين قال الشيخ الامام العالم العامل
زين الدين علي بن موسى ابن ابي القاسم الانصاري الاندلسي رضي الله عنه في قافية الهمزة شعر

اذا التف المريخ بالزهرة آخرا ❊ وقارن بالبدر المنير ذكاء ❊ وواصل سعد المشتري بعطارد
الى زحل كي تستفيد ضياء ❊ واجداً زحل بحكمة صخوراً ❊ صارت بها المياه هباء
فذاك الذي ان يصح افق معتد ❊ ريح وهو اغنى العالمين مساء

قال الشارح قوله اذا التف
المريخ هذا القول يشير الشيخ الى ادراك […] معانه وهو معنى المريخ ومعنى التثبت دلالة الجملة اللفظ
دالة على جملة المعنى ونحن نشرع في شرح بسايط هذه الجملة لانها اذا انحلت الى بسايطها التي عنها تركبت

ونشرح كل بسيط منها على حدة كان ذلك اسرع لفهمها واكد لتصورها وارسخ لثبوتها فمع
ذلك يجب ان تعلم ان الشيخ انما يخاطب بهذا اللفظ من هو عارف برموز القوم الذين وضع
لهم ديوانه المتقدم ذكره فهو انما يخاطب مخصوصين على اصطلاحهم اذ كل علم وكل صناعة علمية
كانت او عملية من اراد التوصل اليها فلا بد له اولا ان يعرف اصطلاح اهل ذلك العلم واهل تلك
الصناعة على ما به يتداولون وذلك لانهم ينقلون من اللغة الموضوعة لهم الى صنايعهم الفاظا وغيرها
واضع اللغة لمعان يستعملونها اهل ذلك الفن فيما بينهم على امور تخصهم من الالات التي لهم وغيره
فينصرف الوضع من اللغة المطلقة الى الوضع المخصوص كالرفع والنصب والجر عند النحاة والصلوة والزكوة
عند الفقهاء والجذر والزكاة عند الحساب والغارة عند التجار والغراب عند الحماة والحلتين عند […]
وما اشبه ذلك وهذه الالفاظ التي رسمها المنطقيون بالمنقول الشرعي والمنقول الصنعي فاذا كان
هذه الاشياء مع شهرتها احتيجت الى النقل وقد وضعت لان لا يفهم الا طائفة مخصوصة وهم اهل الرفق
اليسير وكل دور وكيف لا يكون ذلك كذلك وهذه الصناعة كما قال الشيخ والرازية شعر

فهذا هو الاكسير والحجر الذي ❊ تجرع عن […] ❊ وهذا هو الكنز الذي من يفوز به
يغر بعينه ان ينفد البحر ينفدت

واذا علمت ذلك فاعلم ان هذه الصناعة اصطلح اهلها على حجر و
تدبير بكل ما في العالم وكل اصطلاح اصطلح عليه وكل رمز يشيرون اليه فان ذلك كله اصطلاح ورمز
مناسبة لما نسب اليه واذا تقرر ما قلناه فاعلم ان المريخ المطلق عنه بالحقيقة والوضع اللغوي على
الكوكب المشهور واطلق مجازا على جوهر من اجزاء الحجر الصنعة ولما زعم المنجمون ان المريخ السماوي جوهر
وجوهر احمر وحار يابس ذكر وكان عند الفلاسفة جوهر من اجزاء الحجر عند الصنعة وهذا الطبع ونقل
الصنعيون اسم الكوكب المشهور الى الجوهر المذكور لما تخيلوا من النسبة بين المنقول اليه والمنقول
منه كما ينقل اسم الاسد لزيد اذا كان شجاعا […] شهامة الاسد وبراعته فهذا النقل المجازي الاطلاق و
هذا الجوهر المذكور ينعقد بعد الاسم في […] التدبير فيطلقون اسمه ويضيفون اليه قرائن الاحوال
ليعرف الاسم لا الغرض المطلوب فان القوم لما استعملوا لفظ المريخ مجازا على الجوهر الى غاية و
توسعوا في الكلام فاطلقوا على […] الاسد والاضعف والكثيف فالاشد […] الحجر المستتر
عند القوم الكليل الغلبة […] الصاعد عن الرماد وهو الذي سماه الشيخ سعد المشتري
حين خلص من […] وكدره لان القوم يطلقون الاسماء المستعارة للاحجار اما لاجل لونها واما
لطبعها واما لقواها واما لفعلها واما لوصفها واما لشرفها واما لخستها فالشيخ لهم كما […]
فقد بان بالتشبيه والاستعارة وهذا الجوهر كما انتهى في طرف الافراط من الحر حتى احتاج القوم عند […]

وقالوا هو نار الحجر تعقد الماء حتى يصير جسدا كما يعقد الانفحة في الحليب اللبن حتى يصير جبنا
كذلك تنتهي هذا الجوهر في طرف التوسط الى اخذ من الحرارة واليبس لا تتعداه واسم المريخ باق عليه
وينعقد بها الحركة والحركة تكمل في اول التدبير عند الاوائل من مبادي التدبير الى غايته وسنة كل
طرف بالنسبة وغرض الشيخ في هذا الموضع ان المريخ هو الجوهر الذي عنه يبتدي الحركة وهذا الجوهر معنى
صناعي لا كون طبيعي وانما اوجد بالتدبير الفلسفي والمهنة الحكمية واما مادته موجودة في العالم
قد كونتها الطبيعة او دعت فيها هنا الى خاصية الغريبة وهي لهو الحجرين الذي يغني عن ...
الذهب والفضة الذين بهما حركة العالم الدايرة والاكوان الغابرة لاجتماعهم في غير هذه المادة
لا يظهران ولا يوجدان ولما تم للفلاسفة نقل هذه المادة من اللون الطبيعي الى المهية الخاصة المطلوبة
وحسن الزواج وافراغ الزرع وابطان ما يجب ان يبطن واظهار ما يجب ان يظهر لقبت في هذه الدرجة
بالالقاب الغريبة وسموه باسماء المعادن وسموه المريخ والشمس في لغة الشرق واصطلاح الغارقين
والكبريت الذي لا يحرق وبكل اسم جوهر يظن به الحرارة واليبس وجعلوا هذا هو اول التدبير
واول العمل واما الكيفية الاولى التي كانت عند انتقال هذه المادة الى هذه الدرجة فانهم لم يذكروها
لا بالرمز ولا بالكشف والجواهر الكيفية الالاهية تعالى يلهمها من يشاء من عباده فانظر الى هذه المغالطة
التي تعدها الجمهور والعلما من الصناعيين فظن العوام ان الفلاسفة قد شافههم بان التدبير
حيث يشير الصانع المادة الطبيعية كالحديد الى الحمرة والخبث الى النحاس ولو كان الامر كما توهم
العوام لوقف اكثر الناس على الصنعة وما ذلك الا لانه لا يمكن ان يعرف من امزجة ذلك وعمق فهم الصانع
وطالع كتب الحكما وربما وقع على المادة لا على الهيولى فان المادة تشبه الكتان والهيولى تشبه الغزل
فان الحاكم لا يتلف هذه صنعته وانما يشتغل الا مع ان الطبيعة قد تناهت في هذه الاشياء
حتى صارت كتانا تشكل النسوان وتنقل الصورة الكتانية الى الصورة الغزلية فاتت صورة
بهذا الصنع تنبيه الحاكم واخذ في تنبيه للشيخ جعل هذا القدر اول صنعة فالكتان مادة الغزل
والغزل هيولى فاذا ظفر الذكي بالمادة من الرموز وظفر بالتدبير من الرموز يظن انه وصل الى المطلوب ويبقى
الامر كما كذلك فان الكيفية الاولى التي اكبر لا يحسن احد الصناعة الا بها وهي مثلا نقل الكتان الى الغزل
قد اتفق الحكما على اخفائها وحذفها فاعلم ذلك علما يقينا واما المادة فان الشيخ قد رمز عليها وذكر
بعض خواصها اللازمة لها وقال فيه حرف الزاي وهو قوله ثم واسود مبيض القذال متيم
يبغي العذارى من زنوج العي برش ودعاه الهوا منهن سبع وبنت اربع وعشرا الى قاصر
من الحب حافر فزوجها اياه بعد يتيمة بان وليدا منها غير عازب ومن كان في ذلك

وان كان مشكلا وجود جنين من غلامها فاتوني قد ح لها بالحب وهي مصونة على بغية لكنها
غير ما تشرب فلما تعلم انها عنه وجودها كطينة منسوب للشيخ ... فيها الكناية ...
هواو تلاقة وصالا وصدا عن صدود التواتر فهذا بالرمز المعروف فيه يلتوي في هذا
الموضع على هذا الجوهر فاذا قربناه بالرمز قلنا هو جوهر احمر حار يابس ضرب جوهره من الطبايع الاربع
والمسكات كيفيته بالمهنة والتدبير ونحا ونعود بالقول على الزهرة فنقول ان لفظ حقيقي على الكوكب
المشهور ومجازا على جزء ثان من اجزاء الحجر تلك الصنعيون لا الحجر الذي يكون من التقليب ونسبة
النقل لا اسم الكوكب على هذا الجوهر المسماة بالزهرة عند القدما لانه جوهر ابيض بارد رطب ولما كانت
بين هذين الكوكبين اعني الزهرة والمريخ تباين بالاعراض والذات والجوهر اما التباين فقد ذكرنا وفي
وصف منهما واما الاتحاد فهو ان لكل واحد من المريخ والزهرة تعلقا به جوهر سماوي بسيط
حول الكرة فبهذا القدر يكون فيه الذكر المحضة في الجوهر وبهذا القدر يكون التباين واذا كان في
ترك الفلك جوهر بهذه الصفة للاجرام ... رد الحكماء الجوهرين ... والقمر
وزهرتهم ... نوعه في الجوهر وتباين بالاعراض واذا اطلقوا الروح على النجوم فاعلم انه ...
واذا اطلقوا الكثير فاعلم انه بالعدد ... لا بالنوع ولما كان ... التدبير انما هو اتصال بين
هذين الجوهرين نسبوا احدهما للذكر وهو للمريخ والاخر للانثى وهو للزهرة وسموا عليه ...
التركيب واما اتينك بهذا القدر لتعلم ان اغراض القوم ابعد من السما ونرجع القول على باقي كلام
الشيخ في التثليث فنقول انه لما كان هذا الغرض اتصال جوهر مناسب من جهة ومخالف من جهة
اذ لو كان بين هذين الجوهرين مناسبة بالاطلاق لما اتصلا ولما تمازجا والغرض من صناعة
الفلاسفة ابطال التباين واظهار التناسب وقد تمت الصناعة فعبروا عن الجوهر الحار بالذكر
وعن الجوهر البارد بالانثى ولما كان الغرض من التدبير انما هو اتصال كما قلنا بين الذكر والانثى
المعبر عنها بالمريخ والزهرة لصلاح تركيب وظهور نتيجة فحسن التعبير بالتثليث اذا كان اتصال
مودة بين الكوكبين فنشرح قوله ثلث المريخ بالزهرة ان حل في المريخ تثليث في او حل في المريخ
وبين اللفظين مغايرة وكذلك بين معنيهما يستخرج ذلك البصير وهذا التثليث اشارة ...
الى الوزن الحكمي فان الاوزان تطلق على امور تشترك في الاسم وتباين في المعنى فمنها ما هو
وزن بالكم والصنعة ومنها ما هو ... لا الوضع والتعديل كما ذات ... ومن الارض والماء ...

ثلث الزهرة بالزهرة

~~في قوام واحد فيقال لهذا الوضع الوزن التعديلي وكذلك عند اجتماع ثقلي الارض والماء~~

فيقال وكذلك عند صيرورة النار والارض والماء جوهرا واحدا وهو خروج من ذات الانبوب
ويبقى في قوام واحد فيقال لهذا الوضع التعديل وكذلك عند اجتماع ثقلي الارض والماء فيقال
لهذا الوضع الميزان التعديلي ماخوذ من التكافؤ والمعادلة وهذا الوزن حيا بين الوزن الذي ذكرناه
فيقال له الوزن على الذي يشبه نهاية ما في ميزحلون بها على مركبهم ايام التفصيل واما التركيب
ويقال لهذه الرطوبات والموازين الطبيعية وتسمى ايضا هذا الكلام تشبيه لفعل الطبيعة في المعدن
اذا كان جوهر يتحرك من النقص وهو من المبدا الى الغاية وهو الكمال بالرطوبة التي تستمد بها الجوهر
من المعدن يتم بها كماله [illegible] القوى ميزانا طبيعيا فهم ادخلوا رطوباتهم على موازينهم وسموا هذه
التي في الاوزان الطبيعية وانا سمعنا ما تعقناه من الاوزان ليست زعم من الشيخ فان الكلية
اذا اطلقت عام لا يفيد حكمها دون ان يلحق بها قراين التخصيص وجعل الشيخ التثليث بالزهرة
لانها في هذه المرتبة الجزء الفاعل فلذلك اضاف اليها بالنسبة فقال بالزهرة ولم يقل بالمريخ
فاضاف الفعل والنسبة الى فاعله دون مفعوله ليكون الحكم منتظما في الفلك والتثليث هو ان
يكون بين الكوكبين ثلث الفلك وهو اربع بروج فكانه يقول يمتلي المريخ بالزهرة اي اخذ
باربعة اجزاء من الزهرة وهذه الاربعة الاجزاء التي قسمها القوم وقد تقسيمها بالزوجات
والجوهريات لانهم يقسمونها اقساما مخصوصة ويخصصون كل قسم منها بالاسم المعين
فيشيرون به اليه وبهذه الاجزاء يكون التفصيل وبها يكون التركيب في درجة التفصيل عند كمال
التثليث وبكمال الحلال بالحق وتميز الحار والبارد والرطب واليابس في درجة التركيب وعند كمال
التثليث بكمال التدبير وينتقل المركب من الجسدانية الى الروحانية ومن الصورة الجسدية الى الصورة
الاكسيرية ومن [illegible] ان يحمل ما سقي له ان يفعل ويصير صورة كاسرة ولكن يجب ما تحت هذه الرتبة
كما في درجة البياض وليس هذه الدرجة مقصودة بالذات وانما هي هذه الدرجة ان
اثمرت هذه الثمرة ولم يرض بهذه المرتبة التي تعتصر بشراب العنب الحمر العنب بالحصرم واما
التفصيل فلا يكون ان يتم سائر الاشياء الا به فاعلم ذلك فهذا معنى التثليث مجملا وسنذكره
مفصلا وذلك ان كيفية هذا التثليث هو ان تاخذ الجزء الحار اليابس الذي سماه الحكما
بالمريخ ويضاف اليه من الجوهر البارد الرطب المسمى بالزهرة وزنا موزونا بالكم والصبغ
ويدخل بها نار الحضانة في انية من زجاج سالم من العيوب وتوخذ الوصل ويدام حضانة ميات

موسى

موسى عليه السلام ويجد من سنة النار فانها ان اشتدت النار عليها اعطتنا كما ان انون فسد
التركيب وتداعى اجزاؤه لما الملازمة وامتنعت من الانحلال لانهم يروسون ان يكون تدبيرهم
في هذه الدرجة شبيه بتدبير الطبيعة للفلزات في المعدن وقد نبه الشيخ بهذا العنوان في الجابير شرح
فرقه تفصيلا الى اثنين [illegible] لها فلا خلف بين اثنين فيه وطابخ فكان وهنا ذاتيا فهو
وما كان ماء جامدا فهو صالح وفي هذه المرتبة يسود التركيب وفي هذه الدرجة يسمو المركب زحل
لان هذه الدرجة اول الكون فغلب عليها البرد واليبس وحركة الكوكب بطيه لضعف الحرارة
فاشبه حركة زحل وليس اعني ضعف الحرارة وشدتها بهذه النار العنصرية وضعفها فان
هذه الحرارة حرارة عزيزة امر عادتها هذه الحرارة ان تسخن ما لا خارجه حال مباشرتها فاذا
فارقت عاد الجوهر الى كيفيته الطبيعية فان ركبت فيه الطبيعة البرودة فهو بارد وانما اعني الحرارة
الطبيعية هي التي في شانها احالة جوهر الماء والارض جوهرا حارا كما في الفلفل والزنجبيل
فان فيهما قوة طبيعية تحيل جوهر الماء والارض حارا بالفعل ولا تزول عنها الا بذهابها حقيقتهما
ولو كان الامر كما توهم العامة لجاز ان يقال في الحديد بعد مفارقة النار انه حار وانما قال انه بارد
بعد مفارقة النار عاد الى الكون الطبيعي فوصف بطبيعة فهذا غرضنا من الحرارة ولعلة الحرارة في
هذه الدرجة وقلة الحركة وفي هذه الدرجة سمي الجمع متعدنا وفي هذه الدرجة الزحلية يقول الشيخ
على ان [illegible] ونجوم ربما قلبت مزاجا لا ضد لما علت فرانها بجنبيطانية ملكية
هوائية نارية [illegible] جنوبية غربية شرقية شمالية كل الجهات جهاتها [illegible] اشار بالنجوم حرارة الربع
الى الزهرة وهي الرطوبة التي دخلت على الجمع ومازجته بعد ممازجة لان الجمع حرارة غريبة عفنه وكونها
خصتها بالربع [illegible] لما السواد لان حرارة الربع خلطها العفن من قبل السواد والسواد منسوب الى
زحل وزحل منسوب الى هذه الدرجة واعلم ان طبيعة الانثى قد انتقلت عن الكيفية الاولى الى كيفية
اخرى مما كانت عليه والدليل على ذلك ظهور السواد على الوجه بعد البياض وانما جعلها نجومه لان
حرها يسير [illegible] الى زحل لعلة ظهور البرد واليبس وغلبتها وضعف الحرارة الطبيعية واستيلاء
الحرارة الغريبة التي هي علة التعفين ثم قال الشيخ قلبت مزاجا وعدو له وانما ابدا تعود بجنسه
لان هذه الدرجة لعتق الحرارة الغريبة العفنة على غير نظام شبهوا الحكما بالجن وان ظهر
ثم قال انسية معلوم ان الانس في المشهور بين طبقة الملكة والجن فهم احيا معتدلة وهذه الصفة

بعينها توجد في ابار نحاس الغير التام لانها طبيعة وسطية بين الطبيعتين من ان التي سنذكر
جنا وبين الملكية التي درجة النور والعلو وهذه الدرجة هي صعود الماء وطهارته وهي درجة
النبات وبهذا قال الشيخ رفانه هوائية ليعلمنا ان فرضه من الملكية الهواء والصعود بين
اقتباس ثم قال نارية تمحى تهة وهذا العينة ورتبة الحيوان الذي هو الاكسير فان تعطى هذه الدرجة
يكون شبيها بالنار لان من خواصها ان يحترق ما تنفخه نحو الاكل او وقعت عليه طباعها ولما
للشيخ الغرض بوصف درجات التدبير وصفه بالكمال فقال جوهرية عزيزه مشرقية ساريه كل الجهات
جاتها فوصفه بالاربع الطبايع وان كل الجهات جاته ان قلت حار فهو حار وان قلت بارد فهو
بارد وان قلت رطب فهو رطب وان قلت يابس فهو يابس فهو صلد جوهر قد تكافت طبايعه
ولذلك قال الشيخ كل الجهات جاتها وسافصل هذه الجملة فقدس الله روحه من شيخ ما اعوص ...
الدقايق الحكيم واطرب لنبذ الفلسفة فلقد اشكل كلامه كل فصيح من الشعرا و غاص بطباعه في
حكمة حيث عن الولوج فيها افهام الحكما وهذه التسعة التي عدده الشيخ هي عدد التمليحات الثلث
والستة الجريات التي سنذكرها ولما كان طبع هذه الدرجة البرد واليبس اشار الشيخ الى ان
هذه التسعة حتى يقلب طبع هذه الدرجة الى ضده فينقلب البارد الى الحرارة واليبس الى الرطوبة
فينقلب الماء والارض الى طبع الهواء وهي درجة النبات ولم يكمل هذه الدرجة الثانية الا بخوف
هذه التسعة التي قال ولما قال الشيخ هذا ظن الجهال انه يقول عن رصاص العام لانه رجل
فاخذوا يدبرونه والحكما تضحك منهم ولم يلتفتوا الى قوله لنا عالم من ارض كون ما ...
فظن الجهال ان عالمهم وعالم الحكما واحد فاستتروا الى الرصاص لا وقفهم على الخبيثة نعوذ بالله من الجهل
وبعد فنقول ان اذا تم المبيات الاولى كما ذكرنا فقد بقي من الطوبة جملة افراد هذه الثلثة تقسم على
تسع اقسام هذه من التسعة تسميها الزوجات والاخوات والستة من التسعة يسمونها الحورات
ومن الكشف بين قسمة الرطوبة بنصفين متساويين ويقسم النصف الواحد بثلثة افراد وتضعف
الاخوية افرادا اذا كان العمل صحيحا فالكل متزوج ثم يجعل يقسم من الزوجات على التركيب ...
لا بان الخصاء له كالمرة الاولى وفي هذه الدرجة ينتقل التركيب من السواد الحالك الى الزرقة
العميقة الى الكدر ولهذا يقول الشيخ وظهور السواد الاول واتصاله في مدة التمليحات في
الباعية وضد مائها او اخلط بالملح كي ترجع خلاصة فيه تقصير عن ابار النفير وماتها تعود
لا يغضه الحكما التي تنشج عنها الكسير التي اشار اليها قبل هذا بقوله خذ البيضة السودا

فالماء انما هو ماء البيضة وهو الروح والمح وانما هو النفس وانا قال حمامة لان الفرخ يتخلف
في البيضة من البياض الذي هو ماء البيضة ويتغذا بالنفس التي هي المح من البيضة فلما اختلط
ظهر السواد وهو علامة النكاح والمازجة فلذلك قال الشيخ حامة يعني الماء الذي هو الروح والصفير فقوله
فيه زرج يعني المح الذي هو النفس يصير غرابا يعني الحمام التي كانت بيضا لما مازجت هذا المح الذي
هو احمر صارت ممازجة غرابا اسود لكن بين لفظة الماء والمح والزهرة والمريخ تفاوت بين ...
البصير وهو ان في الجوهرين الاوليين يعني الزهرة والمريخ بساطة بالنسبة الى هذه الدرجة وان كان
ظاهر التركيب هكذا المحسن به ان يسمي الزهرة بالماء الذي هو البياض والمريخ بالمح الذي هو الاحمر قد تركنا عن
بهيته فلسفيه لكنهما بالنسبة الى هذه الدرجة لهما بسط فسميهما بالمريخ بالزهرة باعتبار البساطة وهما
فيه وخلا في درجة التركيب وصار بينهما فعلا وانفعالا فحسن ان يسمي الزهرة بالماء الذي هو البياض والمريخ
بالمح الذي هو الاحمر باعتبار التركيب لانه قد برهن علما انه لا يوجد بسيط محض على وجه الارض ولو في التسمية
ولما اخواهوان الشيخ في اول التفصيل او بالخلط الجسد الذي هو الزهرة والمريخ فلما اختلطا و
تمازجا بعضهم من بعض نقل الاسم من الزهرة الى ماء البيضة ونقل اسم المريخ الى المح لان في ذلك الجوهرين قد
انكسرت عما كانت عليه فلما وقع بين طوبة الحكما ومحبهم بعض النزاع وحسن من الشيخ ان يخبر عن السواد بالغراب
لان السعادة هي كحامة البصر فلذلك قال كي ترى ان كي هي حامة فيه ان في المح فهذا دليل المازجة
كون الشي بالشي ودليل كونها فيه نظير ظهور السواد وهو لما كانت الحمام عرف بها الطيران والارتفاع
لاجرم نصب الى انها لان هذه صفتها ولم ينسب الى النفس لانه الملق لفظ الحمام على الروح ولم يطلق على
النفس وان كانت تعود النفس بطول التدبير تطير وتعود في خفة الروح بل اخف منها ولكنها في هذه
الدرجة والمرتبة كتلك فاذا وجد النفس خاصية الطيران كما هو للحمام فيطلق عليها الحمام للطيران
وذلك مثل قول الشيخ والنونية شعرا بها الجوان الابقان هما البنات اذا فرحا بان يلتقيان
بها البيضة المرموز في الكتب علمها بها ماء ونار والنار يجتمعان بها الذهب الطيار والزيبق الذي
يستتبع تعنيهم وعنان هذا الكلام وان كان فيه شغور بالنسبة الى الماء الذي هو الخالد والى
النار التي هي الكليتين وانهما اذا فرقا بالنار زمان التفصيل يعود اليلتقيان زمان التركيب فان
فيه النسان لي الروح والنفس لانه سماها ابقان وهما كذلك وسمي النفس ذكرا الوقت
الذهب الطيار وهي كذلك وسمي ... السائر للطار ... واكد ذلك بانه يسمونه الغيم والغبار
... الاكسير

... زوج ... الا ... حال النفس
... الى ...

[illegible]

والاوكد لكشف المسألة اذا اوجب النظر ان يكون لها وجوه عدة فلا يمسك منها بوجه واحدا
وتترك البقية بل تستقصى بوجوهها وتعرف كل وجه من تلك الوجوه الى ما تقتضيه طبيعة الفلزات من
القانون الصحيح ومن هذا الوجه ظن الجهال ان بين هذه الوجوه تناقضا وانما اوقعهم جهالاتهم
بشروط التناقض فتراهم يخبطون ولا يقفون على الصواب ولما كان السواد من الزوال
والانحلال بسرعة وهو عال علو الدرجة شبه بالغراب لنفوره وطيرانه من الكرة فقال ان الحمامة
لانها رطوبة الحجر التي كنا عنها اولا قبل هذه الدرجة بزهرة تصير غرابا ولما تم الاول المعاني
الاول وليس المركب في المتسق الا كالاول فانه ينتقل من الزرقة الى لون الرماد الصافي
وقد تعلقت النفس بالروح والروح بالنفس فهنا يقول الشيخ في البائية شعر يقص جناحيه برفق فانه
اذا قص من الريش صار عقابا بيت يقص ريش الغراب الاسود قد حصل له بعض الثبوت
لان الغراب اذا قص من الريش بقي لا يطير مع الطيور ولا عدم الطيران بل هو يتحرك حركة لا تشبه
حركة حيوان الارض ولا حركة حيوان الهواء وهو الذي اخبرناك ان الروح يتعلق بالنفس و
النفس تتعلق بالروح وقد اشتغلت الارض من الحيا الذي ذكرناه من الحرارة الطالبة الالهية
وهي الدرجة الوسطى من المركز والمحيط وفي هذه الدرجة سموها الحكماء ابار نحاس النفر التام
فالعقاب شبه ابار في اللون والفعل وفي هذه الدرجة قد استولت الروح على النفس واتحدت
بها وقويت الروح بالحرارة واستحكمت وصارت كاسرة القوة الغريزية من الفعل وحصل
لها حصل الاثبوتها بعض الثبوت ولهذا يقول الشيخ فقص جناحيه برفق ان في دخول
الرطوبات كالموازين الطبيعية وبقوة تجاذبها الاثار الطبيعية والعنصرية واذا اجمعت الحكماء على انه
احذروا من شدة النار وزيادتها فانهم يشيرون الى النار الطبيعية فكانت الرطوبة في درجة
الترويح مكسورة فلما قويت فيها الحرارة عادت كاسرة واستولت على النفس وتخلصها من
اعماق الجسد لتكون بعض النفس متعلقة بالجسد ومتشبثة به وهو متشبث بها لكن الجسد كلما امتد
التدبير في قوة انبساطه بمثابة الحرارة الغريزية في باطنه وضعف البارد الرطب من ظاهره تحسن
بالحكيم ان تسميه عقابا في هذه الدرجة ولكنه لا يتم له هذا الاسم بتمام حتى يطير ويتعلم الصيد و
القبض ولما تعلق روح الروح بروح الجسد وهو النفس تعلق شغل الجوهر عن الثمار ينتقل الذهن لانه
كلما حل الروح الجسد الطبيعة عقد الجسد الروح كثيفا لان الزيبق يتحد بالزيبق لمناسبة الرطوبة

هو الدهن بعينها — هو المال بعينها

والكبر

والكبريت يمسك الكبريت لمناسبة النوعية والازوجة العلكة التي بهما تتشبث بذلك الحجر
يمسك الروح ولكن مع تلك فان الجسد في هذه الدرجة شديد التعلق بالنفس ولكنه مقهور
برطوبات النفس الحادة عليه ثم قال الشيخ في هذا العقاب في البائية يقول فطيره بعد القص وانصب لصيده
شباكا تسمى في الرموز قابا او في هذه الدرجة تكمل تدبير المعدن التي مهنته ترويح وتعفين وتمشية
وتزويق واذابة ووصف الشيخ عن العقاب فطيره بعد القص فعلمنا ان الفعل واحد كم من درجة الكون
الى درجة النبات وهو خروج الاصباغ في المياه والدرجة المعدنية وهي نصف عمل الاول ومنها
ابتدا النصف الثاني من العمل الاول ونبتدي فنقول ان علة تطيير هذا العقاب ان يربى له الريش
الذي هو علة الطيران والريش هو جوف الرطوبات الستة التي سماها الجيريات وقوله وانصب لصيده
شباكا تسمى في الرموز قابا المناسبة ابار نحاس غير التام بالعقاب وامر بان تطيره وهو ان يرفع
ما فيه ان يرتفع من الحضيض الى الاوج ومن الاسافل التي هي الة الرفع شباكا كقوله وانصب لصيده
بالقباب الكبري الطيور تصاد بالشباك ثم انه جعل تفسير الشباك كلامه تجلى ان الاسم يداخل
الوهم منه قيود شباك ففسر غرضه بقوله شباكا تسمى في الرموز قابا والحكماء يطلقون على الانابيق
المناخل الاكرية ويطلقون عليها القباب وصح بذلك الملك تيودرس في صحف الحياة وانا اصف
لك نظير هذا العقاب بالشباك المصيدة له وهو لك يتخلل بخار من الاقدام الستة على المركب وتعفنه
٢١ احد وعشرون يوما وتعفن بزات الانبوب وترده قطرا على ما لم يتقطر مع زيادة جزء من الستة وتعفنه
كالاول وكذلك حتى يتم العمل على ما نسق ما قلناه فاذا تم المركب بذاته فقد كمل التدبير وكمل درجة
النبات واذا دخل على المركب بجزء من هذه الستة فقد انتقل المركب من المعدنية الى النباتية و
بدا في الانحلال وهنا يقول الشيخ في العينية خلطت بها منها نبتا بنسبة في كلام الابن رانطيه
والثلث من الزوجات المرضعة والستة من الجيريات التي هي علة تطيره وهو الانحلال وتقطيره و
اذا تمت الستة الاجزاء من الاوزان الطبيعية انتقل المعدن الى النبات والماء والارض الى الهواء وانقلبت
درجة زحل الى درجة المشتري وصح قول الحكيم قلبت في احياء الحضن فصار البارد اليابس الحار الرطب
وانقلب طبيعة زحل الى الطبيعة الحرارة الغريزية الدموية وامتلا جوف المحموم بالحرارة الغريزية
ولما تم هذا الوجه في هذه الدرجة قال الشيخ في قافية حرف الباء يقصد منه طفلا كامل العقل سيدا

ولكنه الضيم لا يتقيا بأيديه له بعد نصبت الشبكة له هي مصايد الطيور احتيال على نظير
العقاب بالالات التي ذكرناها ثم قال تقصد منه اي العقاب ولم يقل تقصد العقاب مطلقا فانه كونا
ان نظيره بجملته ولكن الصيد لا يكون بجملته بل قال تصيد منه ومن حرف من يقتضي التبعيض
فالعقاب وان كان طايرا بجملته لكن الصيد انما يحصل ببعض العقاب ولما كان الذي يصاد
من هذا العقاب انما هو حار رطب لا شك استعار للمصاد اسم الطفولية لان الطفل طبعه
حار رطب ولم يقل ثابت لان الجوهر الحار اليابس لم يستطع له ذات لانه يبسط على اصعافه
فيصعد بانيابه وانما قال كامل العقل انسيه الا ان العقل يتوقف وجوده على البدن
المعتدل واعدل الحيوان الانسان واعدل اشخاص نوع الانسان ما كان بدنه كامل
الحرارة والرطوبة فاذا كان البدن بهذه الصفة من اعتدال الحياة استواكره النفس
ان طفق فتم عاقلا لظهور اثار النفس على هذا البدن المعتدل فيقال فلان عاقل سيدا
يعني شادا بانا كونه فلهذا انت الشيخ هذا المصاد من العقاب انه طفل لان الطفل ادمي
وبنو ادم اعدل الحيوان وانه عاقل للعلة التي ذكرناها ثم قال ولكنه الضيم لا يتقيا بانيابه
ولكن مع هذا العقل وهذه السيادة له عادة خلاف عادة العقلاء وذلك من عادة العقلاء
احتمال الضيم والصبر عليه وهذا مع كونه عاقلا فان نفسه شريفة لا يحتمل الضيم فاعلم
انه هارب عنه الضيم وهو شيء اثار فيحتاج الى ضابط يضبط ويمكن بيسكه ليظهر اثاره
وافعاله ولهذا يقول الشيخ عن هذا الطفل في الكاية رقيبه بذهب ثباته به فبانت عنده اياته
وسنفصل هذه الاجمال قوله وقارن بالبدر المنير ذكاء اعلم ان المقارنة عبارة عن
حصول الكوكبين في جزء واحد من درجة واحدة من برج واحد من فلك البروج بحيث انه اذا مر
سطح دائرة عظمى بمركز احدهما يمر بمركز الاخر فيقال لهذا الموضع من الكوكبين مقارنة وكان
الشيخ قال في الاول الزهرة فاضاف اثار السبب البدر ليكون الحكم منتظما في الاول والاخر لان
الفصل للرطوبة غالبا كما تقدم من الزهرة فهو البدر لان البدر صاحب الرطوبات فالحاصل عليه
علة الحكم للفاعل وانما سمي الرطوبة ههنا بدرا لتكميل الحرارة من الشمس وامتلاء الرطوبة بها لان
القمر اذا امتلأ نور الشمس سمي بدرا كاملا واعلم ان القمر يطيع جسم مظلم غير نير بذاته و

انما هو يكتسب النور من الشمس فاذا قابل الشمس بجملته يضيء جرم القمر به بقبول النور يسمى بدرا كاملا
يعني انه قد تكامل فيما ينبغي ان يأخذ من الشمس فيفيض بذلك العالم ويترق وينظر فيه من
التاثير والخواص ما لا يحصر نهاية وكذلك المركب لما اتجلى فاخذ الروح والنفس التي سماها بعد
والمقارنة قد سماها الشيخ ذكاء وهو اسم من اسماء الشمس وتقييد الشيخ البدر المقارن بالمنير
فايدته لان البدر اعم من البدر المنير وان البدر قد لا يكون منيرا كما اذا ابدر نهارا او
الخسوف بأحد العقدتين فيظلم من حيلولة ظل مخروط الارض بينه وبين الشمس فيظلم وهو في ابداره
فيقول الشيخ بالبدر المنير احتراز عن مخروط ارض الصفيرة لان البدر اذا قارن ذكاء واعتراه شيء
من ظل المخروط فيظلم ولا يصل اليه نور الشمس فلا يؤثر على عالم الصنعة والا وكذلك وهذه
اشارة الى غسل الزوجين الطاهرين وهما الروح والنفس الذين هما روحا واحدا وانما
يتصف انما هي العقاب فانا ذلك كيفية غسل هذا البدر المقارن حتى يتخلص من الخسوف
ويعود من اكمالها ذكره الشيخ وذلك ان يأخذ الرطوبة التي فصلتها عن ثقلها وتحللها في سبع مناحل
اخرى وبين كل تحليل وتحليل تعفين سبعة ايام وما ربحه الثقل تضيف الى الثقل فيتخلص البدر
من الخسوف وينجلي من مخروط الارض ولما ان الحكماء المقارنة بين هذين الكوكبين قال الشيخ من اثر
هما الشمس والبدر اللذان تقاربا نهارا فغابت في سناه وغابا قوله نهارا وذلك لان
المقارنة اذا كانت نهارا لا تظهر ولا تراه الا العاقل الذي علم ان هذا اليوم يقع القران وهذا انما
يكون ظهوره للعاقل بالعلم وهي واما البصر فلا يدرك ذلك وكذلك مقارنة الشمس والقمر الذي
هما الروح والنفس لا يظهران لحاسة البصر وانما يرى ذلك بالعقل والعلم فلهذا قال نهارا او يحتمل انه
اراد بالنهار الذي تقع فيه المقارنة ويجوز اطلاق الجزء وارادة الكل وهذا يسمونه دلالة التضمين
وغابت في سناه هذا اشارة الى غيبة الشمس في القمر زمان التفصيل وظهور لونه عليها وغيبة القمر
في الشمس زمان التركيب وظهور لونها وسناها عليه فهذا الذي فهمناه من قول الشيخ نور وقارن بالبدر
المنير ذكاء وواصل سعد المشتري بعطارد يريد بالمشتري الارض المنحولة اي الاكليل الذي
خرج كبريتها فقصد العقاب الذي قال تصيد منه فان هناك يستطيع حله العقاب وانما قصد بالصيد

انواع العقاب وانثالها فانها وان كانت طايرة لكنها لا تقبل منه ذاتك كما علمت
فيصعد بها بانيا سبيها وهو مركب من ثقل الذهن والجو وقد سماه القوم اكليل الغلبة والتاج
الكبير والهوا المتحد والتوت والكرمة البيضا والنجم ولها اسما لا تحصى كثرتها و
قد سماها الشيخ في قافية الخاف الكوكب الارضي وذلك لانه لما اطلع الما الورق وصفا
لونه وكان خارجه ابيض وداخله احمر سماه بدر لهذه الصفة ثم نقل كيف هذه البدر
وربيع في وسط الثريا سماه كوكبا لمشابهة هذا البدر ولما كانت الارضية غالبة عليه
نسبه منها الطبيع فقال الكوكب الارضي والجو الذي تسميه اهل الهند في الارض فانكا
عقدنا بها الفوار بالطبع عن نظر فصار فرخها متماسكا ومعلوم ان الفوار لا يعقده
الا هذا الجوهر الذي سماه بالكوكب الارضي فان جاز ان يكون الكوكب الارض هو الارض الجديدة
الذي قال فيها الشيخ قصيدته منها بذهب شابه فبانت عنه اباته فيكون الجو الذي تسمونه
في الارض فانكا تمت وهو الاكليل ومعلوم انه انما ان يريد مجموع الكوكب الارضي وصفة الذي
سماه حجر من السند لان اهل السند يسمون السيف الفانك والسيف يقال عندهم الفانك
وانما قال تسميه اهل الهند في الارض فانكا وذلك ان عامة اهل السند لا يعرفون الارض الا المشهور
عندهم بان الفانك هو السيف والسيف عند المنجمين هو المريخ فصارت هذه الدلالة من باب
الالتزام والارض فمعرفته انما هو من باب الالتزام فلاجل ذلك قال تسميه اهل الهند في الارض فانكا
قد اعلمناك في صورة هذه الرسالة ان المريخ لفظ قاله بالتركيب وان اسمه
نارب الاسم المشتهر عندها علق على هذا الجوهر وهو الرماد الخارج من الرماد فان القوم اجمعوا
على انه الجو الذي علة عقد الما وقد تبين لا غير فان الشيخ ان اراد تغاير الالفاظ وتغاير
المعاني فكوكب الارض هو الارض الجديدة والجو الذي اشار اليه هو المريخ ومجموعها عقد شيء
وان اراد تغاير الالفاظ واتحاد المعنى فالكوكب الارضي هو المريخ كما بيناه اولا والجو الذي يسمى فانكا
هو وصف الكوكب الارضي فكانه يقول هذا الكوكب الارضي هو المريخ ولولا هذا الاكليل لما انعقد الزيبق
ولا انخلق الارض ولا اخرجت الزرع ولاجل ذلك يقول الشيخ رحمه الله عقدنا الفوار والمنى
انما هو على عقد الفوار من هذا القول علمنا انه يشير الى الكبريت در الجيع لانه من صفته انه يعقد الزيبق

ومن

ومن الخاصية اللازمة ثم قال بالطبع عن نظر ان نار الشمس ان هذا الكوكب من طبايع عقد الفوار
وتحجيره عن نظر وهو النار السهل فصار يعني الفوار المعقود فرخها اي فرخ نظر متماسكا اي لم يبق لان
العقد قد مسكه ومنعه من الانفعال وليس هذا الفوار الذي عقده الجو الطبيعي لينه شيء من عقود العامة
الوانهم يعقدونه بعقد عقد زيبق العامة ويحتمل انه يريد عقد زيبق القوم على فروج المرضى وبرودته
ان في نفسه قد ذهبت صورة النوعية وافعاله العجيبة فان الاقوى النار ارتفع بخارا مثلا سيال وابا
الكلام في عقد الفوار بعد تطهير الارض وتنقيتها من العوارض الممازجة لها وقت تكوينها الطبيعي البالغ
من الافعال المطلوبة من الغوص والانبات والقبيع ومقارنة هذه الارض المتحللة بالارض
الجديدة وقد نبه عليه مرارا حديث كشور وبعض ما نبه عليه عند فراغ كلامه من الشاذر لان الشيخ
امر بغسلهما بالراية فقال ولا تغفلا التغليل ان تغسلاها فان غسلا كانا تصبغها عزا
فذكره الشيخ رحمه الله ان انعسل لا يعقد الزيبق دون ان تغسلا واما كيفية الغسل فقد نبه عليه في
قافية الكاف وقال واوقن حتى تكتب البيت منهما حياة وحتى ترك الحرّها لكا وقد حصل اماء
وغسل هذين التغليلين ان تسلط عليها النار الهادية كما قال واما قوله ان الميت يكتسب حياة يشير الى
ان الجسد روح قد صعدت هذا وهو الذي اشار اليه بالطفل الذي يعاد من العقاب وقد نبه في الجسد الذي
فارقته نفسه في ميتة بالذات وحياتها بالعرض وانما حية بالذات وميتة بالعرض والعلة من ذلك ان هذا
الثقل الذي اجتمع من ثقل الجوهر في النار وثقل الذهن فيهما قشور تعقد العمل وانما قصدنا اجزاء الجو
تعقده وتحبسه من هذه القشور والى هذا المعنى يشير الشيخ في قافية النونية قوله وما فرقا بالحل الا
ليغلبا فالتقيا بعد الكل يتحدان ولو صبغ عند الطبخ يتبت قائما على النار الا ذلك لجران
فهذا شهادات الشيخ وان الحكماء لم يتعبوا في التفصيل الذي سماه زحلا حتى يغتسلا يعني الماء والذهن
ثم قال بعد غسلهما يرجعان جوهرا متحدا وذكر انه لا يثبت صبغ ولا يقوم الا من هذين الجوهرين يعني
الماء والارض ثم بعد اتحادهما وهو اتحاد الماء في ارضه وسنذكره ولما كانت هذه القشور تعقد العمل
امر الشيخ بنزعها والاحياء وذلك في قوله رضي الله عنه وعن جميع المؤمنين بحرمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الباية غير
خذ البيضة التي رافانزع قشرها فان لها تحت القشور ثيابا ولبها هو الاكليل الذي سماه بعد
المشتري وان الشيخ الهبا بقوله وان ذر بعد الحرق في النار قشرها وينزع به القبيع ارفع احيانا
وانجب الا بعد الحرق الذي هو علة طرح القشور الميتة وانفصالها عن القشور الحية واما الذي قال الشيخ

نحو بعيد من تقسيمه فالذي هو ميت بالذات حي بالعرض فهذه القشور المفردة التي ذكرنا
فهي ميتة بذاتها لا حركة فيها لكن حياتها بالعرض وذلك لان الاجزاء التي من الثقل الحي باكرة تحت
هذه الاجزاء الميتة لاتفاق الوضع من الاجزاء الميتة تتحرك فوق والاجزاء الميتة بالذات الحية بالعرض
كما يتحرك الميت وهو محمول على النعش فانه ميت ويتحرك بالعرض واما ما هو حي بالذات ميت بالعرض
فهو مثل الثقل المشترى الى الاكليل في ارض البربا وشبهه ان يتحرك لانه حي بالذات واما اختلاطه
بما هو ميت بالذات هو الزام سكه معه حتى اماته بالعرض والشيخ رحمه الله اعطانا قانونا في الحرق
حيث يقول واوقد حتى يكسب الميت منهما حياة من الثقلين اي ان الميت من الثقلين وهو
موته بالعرض يعني الاكليل ومعنى اكتسب به بالحياة وهو حركته الى فوق فالحركة نوع من الحياة ومفارقة
الجسد من الميت الذي كان قاتله وما نوم من الصعود واما تركه الحي بالكل يعني الذي هو حي بالعرض لانه
طافي على وجه الثقل الحي تركه معه فاكسبه الحياة والتركه بالكل هو مفارقته كلية واخرجه الى الطبع ومركزه
وجملة الاول ان توقد عليه حتى ينفصل لطيفه صاعدا كجزاده الفضة صاعدا وهو الكلس المطلوب وبقي
منه شيء في اسفل الاناء كيف لا وانه ميت لا حركة فيه فمن وان كان بعضه من الميت الذي قوله واوقده
حتى يكسب الميت منهما حياة وحتى يترك الحي بالكل لان الماء والارض احدهما حي وهو الماء لاكتساب
الحياة من الارض والارض تصير ميتة لانها لا حركة فيها وقال الشيخ واوقد اي ادم التدبير الى
انقطع بالماء والنار واجعل للتدبير غاية وهو قوله يكسب الميت منهما حياة وهي الارض التي كانت
ميتة فاكسبها حياة اي وكل قضية لا حي فهذا اكتساب الحياة للميت وقوله حتى يترك الحي بالكل وهو الماء
فانه حي يعني فذره حتى تميته في الارض وقد عاد لا حي ولا اخذ واتى لا احد لها احد وهذا
ابلغ بهم من هذا البيت لكن هذا انهم عام والوجه الاول ادق من الثاني وادخل في الحكمة فاذا خلص الثمر
وهو الاكليل والاكليل من الحكماء هو الاكسير في مابقي في قعر البربا الخارج عن البالم وهذا فقد سموه
الخمير الذي تخمر الارض البيضاء وتعليها وقد نبه الشيخ رضي الله عنه على طبع هذا الخمير الثالث في النونية
فقال فان يكن في لون الجليد فانه كلك الندار او كالشمس في السرطان فهذا خمير النوم والكون الذي
اضا لنا عن ضوء القران ولو استوعبنا وصف هذا الخمير ماوسع ذلك الكتاب واما الارض الجديد
فقد اشار اليها في الدال حيث قال فدونك خذ الخالد القاسي الذي يدبر بالدهن اللطيف المقيد
وكان قد تقدم للشيخ قبل هذا الكلام بقوله رضي الله عنه وان شئت ان تحظى بحكمة هرمس ومن بعده
من واحد بعد واحد يقول الشيخ ان شئت ان تحظى بحكمة هرمس وهو الذي سماه بالطفل وسماه

ايضا

ايضا حكمتها وقوله من واحد بعد واحد يشير الى الثقلين لانهما بعد هرمس في المشرق ولان
هذه الثلثة لا يتم احدها ولا تظهر عجائب حكمتها الا بهذا القاسي فان شئت ان تحظى بحكمة
هولاء الثلثة وهم هرمس والثقلان فدونك هذا القاسي الخالد الذي والصغير في القنية يعود الى
القاسي لا غير والله اعلم وقال الشيخ رحمه الله ايضا في قافية الكاف شعر لها جسد لو توصد النار خفية
عليه لما نادى من الكرب مالكا وفي اليتيمة شعر وعزز بها بعد الطلاق ثباتها لتولابه في النار صول
الضراغم والتعزز هو الزيادة والطلاق هو التفرقة فاشار الشيخ الى ان يعزز ثباتها
وهو الجسد الجديد ليكون سببا لثباتها وقوله يصولانه في النار صول الضراغم والتعزز
ان هذه الارض التي ذكرناها بعد حركتها ممسكة للرطوبة في النار بعد اخراج مافيها من الخبث
وافصاله عنها فانها ذلك الوقت يثبت الذهب والفضة وهذا قول الشيخ استشهد
هرمس من شبه الغوالتيه اذا ما انتفى عنها غريب الحشايش وهرمس هو عطارد والذي
هو سعد المشتري ونعني بالمواصلين بعد المشتري وعطارد المناكح فعطارد هنا هو النار والارض
هو المنكوحة وسمي عطارد الماء المثلث وذلك لانه حار وارضا فصيرة الفيلسوف هواء
بالتدبير ثم زاده لطفا وحرارة وتشبيها بالاكليل نحن ولطفه عاد كالنار بل هو اسرع من
النار نفاذا واحاطة فانه اكتسب الحرارة النارية من هذا الرماد ولهذا سمي الماء المثلث
وسمي الثقل الشيخ والشيخة ولهذا قال الشيخ في هذا المعنى فقال ثلثة اولاد شيخ وشيخة
لعوب اذا هبت به الريح مازجا فالثلثة هي الماء لانهم خرجوا من الارض التي هي ام الطبايع
والشيخ والشيخة هو الذكر والانثى فاول ما فارقها الحرارة والرطوبة التي هي طبع الماء الخالد
الذي هو الثلثة الاولاد وبقي لها البرد واليبس الذي هو طبع الشيخوخة وقول الشيخ لعوب اذا هبت
بها الريح مازجا فالريح حار رطب لكنها ممتزجة بها الحركة فاذا تحركت سخنت وهبت بهذه
الشيخة تعزيز لان اللعوب في الوهم والفهم هو عبارة عن ربط الروح فاذا انبسطت الروح في
باطن الارض وهي الارض التي سماها الشيخة واخرج منه الروح لينتموا ارواحها وانبسطها
واعلم ان هذه الصنعة انما وقعت على الامثال والايماء والتخيل والاشارات فمن لم يكن له
فهم على حل هذه الاشياء فلا يقع على اعراضه كما قال الشيخ عفي عنه ولا تهمل الامثال فهي لعلنا
مطايا اذا ما حاول المرء اقصاه فان لنا فيها اتساعا ومذهبا بعيدا على غير المفكر ادناه

وهذا او نصف عمل الثاني من العمل الاول الذي هو التفصيل وقد بدأ الشروع في النصف الاول من
العمل الثاني الذي هو التركيب قوله الى زحل كي يستفيد ضياء واعلم ان قوله الى انه هو حرف
غاية وهو معترض والغرض في ذلك ان عطارد لما واصل بسعد المشتري ظهر السواد الثاني فسموه
زحل للونه ولانه اول التركيب واللون الاسود الذي ظهر قبل هذا انما كان اول التفصيل فبين
الظهورين فرق وان تشابها في اللون وعلة ظهور هذا السواد هي المواصلة بين عطارد
وسعد المشتري وذلك ان الحكماء اذا فرغوا من تدبير الماء الورقي وتطهيره وتصعيد الارض وتطهيرها
اي تطهير الجسد بعد التفصيل جمعوا بينهما وبين الارض الجديدة والماء على اوزان مخصوصة مذكورة
في كتب القوم والماء الالهي ينقسم تسعة اقسام ثلثة للبياض وستة للحمرة فالثلثة الاقسام هي الزهرة
والقمر وعطارد واربعة من الستة زحل والمشتري والمريخ والشمس واثنان للرأس والذنب يدخلون
على المركب بثلثة الاقسام المتقدم ذكرها اما في دفعة واحدة او دفعات على اختلاف القوم
في ذلك فهذه هي المواصلة وهي علة لظهور السواد الثاني كما قال الشيخ رحمه الله شيئا فهمنا فابتغ
العصافير طلابها اذا هي تسعى نحو ناحية رقطاء ونار لطيف في النفخ عند اهتزازها
فالم تزر التطهيرة ما غطا او اهوت الى ما دونها عز زمانها واموا بها والصبح يقتفه شرطا
فاعلمنا الشيخ بقوله يستفيد ان صورة زحل باقية في نفس الامر وان خفيت في الجسد في زمن الماء
فانها تنظر وتستنبط حمرة فانها حي منقبضة كان الحمرة سواء مبسوطة وانما قال الشيخ
يستفيد ليدفع وهم من يتوهم في السواد الذي ظهر انه كان وسخا في اعماق المركب ولم يصل الرطوبة
عند التفصيل اليه ولا النار عند التصعيد فلما اجتمعت الرطوبة واليبوسة بعد التطهير ظهر السواد
الكامل وهذا الغلط وقع فيه عالم كثير وهذا الكلام بعينه بلا ايضاح في الدائرة الهندية الموسوم بالدر
المنثور في شرح بيان الشذور وهذا غلط فاحش وانما هذا السواد هو النفس التي في الارض
الجديدة مكنونة لما دخل عليه عطارد اي الماء المثلث والزيبق وسعد المشتري اي الاكليل الخلف
لعين حدة الورا [illegible] ثم عادت وتستبطن في اعماق الرطوبة الى ان تكمل تحللها في الزوج كمنت
كما كمنت في النفس الاولى فلما تكامل الكمون ظهر البياض الذي كان عليه السواد وظهر على وجه
وغطاه فاستفاد السواد الذي سماه زحلا هذا البياض لانه لم يكن قبل ذلك كما استفادت

النفس الاولى

النفس الاولى للبياض زمان التفصيل ولم يكن لها ذلك البياض فافادنا الشيخ بقوله
يستفيد ان زحلا باقيا في نفس الاولاد القابلين ليس من شانها ان تتقدم صورة المستفيد
بالمستفاد وانما القابلين لها صورة الشيء مع اضافة امر اما لذلك الشيء يتميز به كمالا كما فهم ذلك ذكره ١٢
فرق بين من يظهر له بتأويل ان هذا السواد انما اصله وسخ والتدبير يعدمه وبين من يظهر له ان
هذا السواد هو صبغ كله والتدبير يكمنه زمانا ثم يظهره كالضياء الذي استفاده هذا السواد هو البياض
الثاني فيقول الشيخ الى زحل يعني افعل كذا وكذا حتى يظهر زحل وهو اللون الاسود كي يستفيد
يعني زحل ضياء وهو ان يبطن به اللون الاسود ويظهر البياض البقق الذي سماه ضياء وهذه
الثلثة الاقسام التي ذكرناها هي علة ظهور السواد وعلة الطهارة ايضا والبياض هو ثلث الماء
وهو نصف التركيب والقسم الستة وهي ثلثا الماء وهي نصف التركيب قال الشيخ رحمه الله في قافية
حرف الراء فللام ثلث جسمه وهو نصفه وللابن نصفه وهو الثلثان والام هي الشمس وهي
الحمرة ولها ثلثا جسم هذا الطفل المصاد والثلث قسم على ستة اقسام وهي الستة هي نصف العمل
الثاني لان الجمل قسم للبياض وقسم للحمرة فاذا دخلوا بثلثة الاقسام على المركب فاسود ثم ابيض
فقد حصل بياضين وسوادين وعقدين وحلين كما قال الشيخ رحمه الله في الخلط اجرا فان تظهر عندها
سواد وبيض وسود وعقدين عن حلين لابد منهما فحلله واعقده تحلله وعقده ونحن نشرح هذه
الامور ليعلمها اما السواد الاول فهو اول التفصيل وما تقدم ذكره والبياض الاول هو اشتعال
المركب الغرابية الى لون العقاب الذي سماه الحكماء ابا رنحاس العراقي والسواد الثاني هو اول
التركيب سموه ايضا بالغراب النوحي والنحم والاربعة الاجساد وزيبق الجبل وسموه خراج من اعتبار
الارض الجديدة والبياض الثاني هو اشتعال لاذ درجة اكسير الورق والعقد الاول هو عقد الماء
والارض حتى يصير ابا رنحاس لغراثي والعقد الثاني عند التركيب هو انجماد الماء في جسد
المغنيسيا وهنا في درجة التركيب والحل الاول هو حل الجسد حتى يخرج هو الروح من ذات الابوب
والحل الثاني هو حل الجسد الجديد في الروح حتى يتزوجين لان كل عقد فهو من حل وكل حل فهو
عقد سبع مرات حتى يصير لنا سابغا فهذه الستة لابد منها قد فصلناها وشرحناها وبعض
الناس يرى انها الزوجين الطائرين الذي قد ذكرها بابيات فعد البياض ثلثة فاعلم ذلك
وقولوا اجدادها يشير بالاجداد الى رجوع الماء الى الارض وهو الذي عنه يقول ذو مقراط

اجمد والزيبق فيجد المغنيسيا والادهان من الرطوبات الترسالات من الحجر ايام التفصيل وشبهوا
الحكما بالادهان اذ اسالت من الجسد واجادها عود بالما الحيد وقد ذكرنا منها نعتها الى
من البيض والشعر التي للحمرة فلان هذا الاجاد انما اشار الشيخ بقوله هذا في قافية حرف النون
ولا بد من اجادة بعد حله بحر رماد او نار لينان فليجمد كالبلور ابيض ناصعا
والبيض كالعقيق احمر قاني وذكر من بعد المزاج وسيرة تلك كلها في صورة وكيان
وقيد هذه الدرجة انها لا تتم الا بعد المزاج ولم يرد به الا افراخ الروح من الطائرين الذي
من شكنه الحكما وفي هذه الدرجة يسمى المركب بالطاووس لتغير الوانه الى ان يستقر في ان
على اللون العفري وفي هذه الدرجة اذا بلغ به هذه المنزلة والمرتبة فقد مدح بكل لسان
قال الشيخ كان على ديباجة وجنته اذا قام من ما الجمال نقابا وقال في هذا وحسنه
وكونه في قافية حرف الزاء انه يظن اذا اعطى الكثرة وجوده عظيم عطايا في حقير الجوائز هذا
في مرتبة الكرم وهذا في احالة الاحب الية قال الشيخ رحمه الله تعالى في قافية حرف الكاف بقوله
في قافية حرف الكاف فقد الهوس الزعاق الذي من ان حسن حسن بغير حالكا
وهذا هو الفاروق فاعرف بفعله ففيه اذا ركبته برء دائكا وهذا هو الترياق انه نرية
تمد صقيلا صارم الغضب فاتحا لقد اعوز الكنز الذي كان جابر به يستقر في جعفرا
والبرامكا ونعود في القول فنقول ان في هذه الدرجة تزهر الارض بالوان الخلقة
ويظهر عنها الاصطباغ وانا عنى ببهجة الارض واشراقها رجوع نفسها وارواحها التي
فارقتها اليها والنطاف فالراسب هو الارض على الذنب الذي هو اللبني والدخان الطائر
وكانه من زمن التفصيل كان الذي من شانه ان يخطف الراس وياكله حتى استلابه
منها كذلك ايام التركيب انعطف الراس على ذنبه وعاد ياكله ويحويه في جوفه واعلم على يقين
ان الروح كان في ابتدائه بارد رطب ولذلك نا في النار ببرده وارتفع حتى رايا بلطافة
والنفس وان كانت حارة ممازجة للنار فهي ترتفع لعلة اللطافة اذا اللطيف هو الذي
من طباعه الصعود على المركز والكثيف من طباعه الهبوط الى المركز فلما دام التدبير قويت
الحرارة التي في باطن الروح بورود النفس اليها لان الاشياء تتقوى باشكالها وتضعف
باضدادها ولا تقوى الا ضعف البارد بورود الضد فاستحال الروح من البرد الى الحرارة

والصبغ

فصار

فصار طبع النفس والروح معا حار رطب بطبع الدهن وهو الهوا فافهم وجد بجسده
فاحتاج لذلك الى الاجاد بالكمية تشبيها راسبا غواصا ما اشتغل ممازجا بالطبع فلذلك كان من
الشي الى الجادة واياك ان تخيل في قولي ان الروح بارد ان يكون بردا بالاطلاق فانه لو كان الامر
كذلك لما كان بايع النفس للمنافرة التي بين الحار والبارد ولذات الماكينة ايضا بارد رطب
والدهن حار رطب كيف لم تختلط بعد تصعيد الدهن معا وصار الماء فالممازج لا يكون الا بالكلى
في الجوهر وفي الكيف وانا اقول ان الروح باردة باعتبار اضافته الى النفس فافهم واما جوهرها
فواحد اذ لو كان في الروح من النفس في الجوهر ما اتحد الكل لان النفس الطف منه جوهرا وارق فلذلك كان
بالاضافة اليها باردا واما هو وطبع فانه حار لانه يحرق الاجساد ويكلسها ويصعدها بخارا
وهذا فعل الحار وانا ناقول ان النار بردة بالنسبة اليها الى الاجساد فصعد عنها بخفته ولم يتحد والا
للعلة المذكورة اذا رايت ان النفس كيف اجتمع على وارتها وممازجتها بالنار وهي بذاتها لا تمانع
النار وتمازجها وترفع عنها حتى تكون متقيدة فيظهر هنالك اثر كذلك الروح ما دام هو بارد لا يمانع
النار حتى يصحبه ويعقده فلا يتوهم ما يتوهم المخرجين في برد الاكسير وكونه لا يحترق وليس هذا
بحجة فيقول لو كان باردا كما قلت ولا مانع ايضا لان المزاج باطل كلا يكون الا بالمضادة والمنافرة
فلم قلت اذا لم يحترق لم يمانع واذا لم يمانع لم ينتفع به ولكان اشر الملقى والملقى عليه يظهر المزاج
بينهما بان رفاتهما كما تفرق المختلف بالجوهر كذلك يكون فعلها في المختلف بالكيفية ان الاستاد
مسلمة بن احمد القرطبي المجريطي مع براعته في الحكمة وتمكنه في الفلسفة قد سها حتى وقع في نقض
فانه يقول عنده ما ذكر طبع الاكسير لو لم يكن حارا لما مانع جوهرا نارا وادخله اللهب الا انه
يعترض معترض ويقول انه لا يحترق ونقول نحن ام فعل الشي البارد انه لا يحترق فيكون الابيض والاحمر
في هذا الوجه اوجب ان يكون الاكسير ابيضه واحمره باردا وهذا الكلام مبني على السقوط المعلقة الى
اورد ناهم عدم الممازجة وجب ان لا يحترق فلم قلت مع هذا انه يمانع ثم قال في فصل المقالة الرابعة
والكلام على ان التي يعرف بالعنصرية كلها واحد على الذي قد ثبت لك وقد تشنع به قبل هذا الكلام
كلام كما يتعلق بغرضنا وانما الشدة والضعيفة الذي ذكروا من زيادة الحرارة في الاكسير في اول التدبير

الممازجة

لم يناسب الانا تحكما لمناسبة ولا اسرع الذوب ذلك الاسراع ولم يتمكن بالدخول دخولا محكما فانه
لا يذوب الا بعد مدة ومدة وبقدر تقاربه على النار بلا ذوب فبذلك القدر يحترق منه فافهم واعلم
ان الاكسير يحترق على كل حال اذا لم يتداركه ان يباشر النار حتى يذوب بذلك المقدار يتعلق بها
الجسد بسرعة ولا يحترق منه شيء فافهم وبين قوله هنا وبين قوله في اول الكتاب تناقض بحيث احتج الفضول
على ظاهره فلا ان يقول اعني بالمحترق وارتفاعه حتى يعدم روحه بالكلية كالتي تغني وزن تلك
الغذات الغير محكمة في هذا الوجه لا يحتاج الى تعقل فلا [illegible] من كلامه ومنها خطا بان الاكسير يحتاج ان يكون
حارا نارا سريع النفوذ والانبساط والتعلق بالاجساد الذائبة في كيان السبك وهو الحق وانما
الروح في مبداه بارد رطب كما اعلمتك ولو كان برده دائما لما كان مجمدا في الجسد وانما استحال
بالتدبير الى ان صار حارا رطبا ثم تثبت بنار الحجر فعاد حارا يابسا في فعله لطيفا في نفوذه
رطبا في مجسة اللمس فلا دخل على الارض الحجرية فكلما جسد فهو اسرع زمان وهباه واتحد بالنفس
الذي فيه وافاد الطافة الارض واستفادت منها الروح ثبوتا لانها ثابتة ما برحت متشبثة
بجسدها واذا سمعت باصطلاح الثابت هو الماء الالهي فهو هذا الا ما يدعوه الجهلة الكذابون
وما يخترعونه الا كاذيب وقد اصغي اليهم فيما يقولون [illegible] هو [illegible] فطرة منهم هذا اشارة
للشيخ ابن علي سينا واورده التي صنفها على ظاهر كلام القوم ولم يوفق لفهم كلامهم على ما هو عليه
يتحدث على ظاهره فوقع على الخطأ محمد بن حسن فانهم يدعون اشياء ممتنعة ولا يعرفون [illegible] ولكن
يصغي اليهم هل هذا ممكن فيجوز او ممتنع فيدفع ولا يفرقون بين الممكن والممتنع فيدعون ان في
الوجود زيبقا [illegible] احجارا باصابة النار [illegible] من الزوبيس وان ذهب الا ظلة يدخل في النار [illegible]
ويخرج ابيض وهذا من الممتنع ان يكون في الحجر جا القوم وانما هو من اشياء رموز القوم بها على [illegible]
يحتاج فهمها الى العلوم الحكمية ليخرجوا رموزها على القانون الصحيح فاخذ العوام [illegible] بجهالتهم
مطابقة ويدعون صحتها ولا يعلمون تاويلها ويخرجون بالعجائب ويخرجون بالاكاذيب من غير اختبار
ويطرزون بالايين الخائبة والمستمعون لهم اقوى جهلا منهم وطمعا يرومون اقتناء المال
الكثير بالنزر اليسير فيجربون بغير علم فيذهب ولا يقفون على سر الكبير بالذي طلبوه ونعود الى
موضع فارقناه فاذا كان الزيبق بهذه الصفة من الحرارة كان في حسب اسرع اجابة من غيره [illegible]

ولهذا

ولهذا يقول الشيخ رضي الله عنه وتخميره بعد سهل لمن يشتد قليلا التدبير فاصبغ بجيد والتخمير والحل
بمعنى واحد وبينهما تفاوت يسير في هذا المعنى فلهذا قوله واحد لهما [illegible] يحكمه اعلم ان الحل على
انواع كثيرة اللفظ على معاني شتى الاول منها حل الحكماء وهو اولها بالتدبير لانه الحل الطبيعي والحل
انما يكون بالتدبير محاكاة الطبيعة فلهذا اقتفينا اثره وذلك ان حلهم مثل ما يتحلل الغذاء في جوف
الحيوان بواسطة الماء فتاخذ الطبيعة لطيفه تصيره كيموسا في الكبد وتنقله في درجات وهو في كل درجة
يلطف حتى يصير حيوانا بالفعل وتفصل كثيف الغذاء فيخرج من الدبر وكثيف الماء يخرج من القبل ومن
الطف منه ذلك يخرج بالعرق والوسخ وكذلك تفعل الطبيعة في النبات فانها تجمع الماء والتراب
وتلطفهما وتاخذ لطيفهما وتنقله في الدرجات من التدبير حتى تصيره جوهر نبات بالفعل ثم يعود بعد
ذلك مثل اصله كذلك الحكماء في حلهم لطفوا احجارهم وحلوها بالمياه الى ان تمازجا وامتزاجا طبيعيا
[illegible] فلطيفها حتى صارت غذا كيموسيا وغذوا بها مركبهم فنشا وانبخ واثمر الذهب والفضة
واما الحل الثاني هو ما يحل بعقوبة اثر العنصرية وشدتها فهذا الحل انما يستفعون به الحكماء وقت
طرح الاكسير في النار حتى تعود زيبقا سائلا في جوف الكير لانه يؤثر فيه الاكسير والحل الثالث هو
حل العامة وهو [illegible] كلما كان [illegible] في النمس اذا حلوه فانه يصير ماء اخضر اولا هو بالحقيقة الغبرات
ولا يختلط بها الاختلاط التام الا المجاورة وكذلك كلما يحلون وانما ينتفع بهذا الحل الذي [illegible]
والزوقيون واصحاب الصنايع الذين يحتاجون الى بسط الجواهر بالمياه ليطلوا به امتعتهم ودهنوا
سقوفهم وحيطانهم واوانيهم فانه يختلف الماء بتلون ذلك الجوهر من احمر واصفر واخضر وسائر
الالوان كما صنع النقاشون واما الحكماء فلا ينتفعون بشيء من هذه المحلولات في [illegible]
نجارية هو [illegible] النار [illegible] ولا تمازج ولا تجمد وكذلك [illegible] الذي احرقت فبقيت
متكلسة لا تمازج ولا تغوص ولهذا قال الشيخ وحل بكلمة فقيد الحل بالحكمة ليمتاز عن حلولات
العامة التي ذكرناها فاعلم ذلك واما قوله صخور اصابة المياه بهابه اعلم ان المياه [illegible]
والصخور منعقدة ولا تظن ان الشيخ اراد بالماء ما ارادت به العامة في مياههم وصخورهم فانه

هبا بالحكي يمازج بطباعه كما سبق لنا ان مياه العوام صيرت الصخور هباء من غير صنا وذلك
ان رطوبات الصخور لما يبوستها قد هلكت كما تهلك في رطوبات النحاس والرصاص والحديد
فان هذه غير محكم المزاج بخلاف الذهب والفضة فاذا مازجت النارات عليها فقد عدت
اللطيف بخارا في الجو كما تذهب في حال تمسك الفلزات من زيبق النحاس وصعوده بخارا
ورديا وكذلك الاسرب بخارا اصفر الشبيه الزرنيخ وكذا الحديد بخارا بنفسجيا وكل ذلك ارواح
تلك الاجساد التي في جوف الكير فلما فارق النفس التي هي علة البقا عاد الجسد كلسا مواتا
لا حراك فيه ولا ممازجة صلاح كذلك العوام يحلون صخورهم بمياههم فتنشأ ارواح الى
الجو ويبقون اجسادها التي هي حياة اجسادها فيعقدوا الما بحياة بورقيا لا تعلق له
بالجسد ويعود الجسد كلسا مواتا لا يتعلق له بالروح الا بمدة يرتفع فتها حر الشمس
لا سيما وهو نار انت تسكن والشيخ لم يرد حل الصخور بالمياه هذا الحل وانما اراد بالحل تفصيل الجسد
ههنا اشارة الى اجساد الحجر الاول بحيث انه لا يخلع الصورة النوعية بل يستحيل
في الكيف نوعا من الاستحالة وهي التحليل والتعفين والابيضاض ودون الحرارة مع بقاء
الصورة النوعية ويصير لطيفا من كثيفه ناحية ويغسلها من كدره ثم يرد الى الجسد روح
الموصوف بهذه الصفة ونقي حمرة او صبغا ونماء واعلم ان كلس الجسد حال مما تنتج
الحكما بمياههم فصار كالمحرق والنشائف لم يعرض ضعف في الصورة بل في
الوضع فحاله كحال الهواء المستحيل في القدح نارا فاذا لاقى النفس الجسد اسرع اليه
كما يسرع الاحراق قبول العارد عليه حرارة الهواء المستحيل نارا اليه ولهذا يقول الشيخ في الثانية سوا
وايسر شيء وجدنا عسرا الذي خصصنا به افئدة النفوس لا الجثث وقوله
وذاك الذي ان يفهم افهم مستتر ربيع وهو انفع العالمين مسافة معناه ان الانسان
اذا فعل هذه الافعال التي ذكرناها والحدود التي شرطناها فقد استغنى وهذا القول انما
الحلقة لان ديوانه كامل فيه الصنعة تمام غير مخل بشيء من القوانين لانه قد ذكر المادة والمدة
والكيفية والكمية والاوزان ومقادير النيران وقد صرح مرارا وتارة اوجز واجمل في موضع

ونص

وفصل وافرد وقفا الوزنة الحكمية فجزاه افضل ما جاز الاباء الاقويا للابناء الضعفا
وقد ابلغ في الايجاز وفي ابيات بالرموز المغلقة التي تحجبها ان تلفظها الطبايع وقد اشرنا
الى اغراضه واظهرنا مقاصده ومعلوم ان الانسان اذا اتقن العلم واحاز العمل
على ما اشترطه الشيخ وفرغ من تدبير الاكسير اضحى نهارا لا يمسي عليه الليل الا وهو اغنى
الناس غنى من الشيخ والشيخ قدس الله روحه فوق براعته في الحكمة وبلاغته والفصاحة
جمع العلم والعمل في هذه الثلثة الابيات وايضاح اغراض الحكما وباقي ديوانه استشهادا
وتكميل وتفصيل ما اجمل ولو اردنا تفصيل مجمل هذه الابيات الثلثة وايضاح اغراض الشيخ
فيما استشهد به وبسط القول فيه لوضعنا ذلك في مجلدات وانا نحن لم نستشهد
من اقاويل الحكما وانما استشهدنا بالنزر اليسير من ديوان الشيخ طلبا للايجاز والاختصار
ومن اراد التوغل في العلم والاستيفاء الاصول واستخلاص النتايج من المقدمات فانا قد
وضعنا ذلك في كتابنا الموسوم نهاية المطلب في شرح المكتسب لانه تكثر اسفاره وهذا
الموسوم بالشمس المنير في طرح الاكسير وتحقيقه فانه مع صغر حجمه استوعب كثيرا من دقائق
العلم وكذلك كتابنا الموسوم بنهاية الطلب في شرح المكتسب فانا فيه قد بسطنا القول
واتينا فيه بقواعد منطقية واصول طبيعية وذكرنا المادة والمدة والكيفية والاوزان
وعدد النيران وكيفية طرح الاكسير والمنتهى في العمل في درجة التدبير فسال الله العون
بمنه وجوده وكرمه علينا وعلى كل عبيده لنا ولكم ولساير المومنين انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير
وصلى الله على محمد واله اجمعين م م م
قال الشيخ رحمه الله تعالى ليت شعري من اين الاوفاق النبات والحيوان مناسبة طبيعية بينهما وبين
الفلزات المتطرقة المكتومة في اعماق الارض ليكون منه الاكسير ومن اين لها نقل طبيعي لنعوض
في اعماق الاحجار اعني الفلزات وتمد معها في دار التسكين ومن اين لها صبر على النار التي من
نتايج الموتلفات وتفريق المختلفات فان النبات والحيوان يكون على بسيط كرة الارض

متخلخلة الاجزاء سريعة الانفعال قابل للفناء والاستحالة لا الدوام والبقاء فهذا برهان صحيح
على نفي النبات والحيوان مطلقا وفيه البيان الصريح على ان الحجر القوم انما هو من الجواهر
المعدنية فافهم هذا البيان كما قال شعر انطلب صبغا في الجبين بغوص وانت على الكرمنتين تحير
أفي حيوان ام نبات تظنه وما الصابق الكيمياء خصوص بلا فيهما صبغ فاما خروجه
الى الفعل من جنسيهما فعويص فائدة موضوع صناعة الكيمياء المعدن المتطرق
اشارة الى ان الحجر مستخرج من المعدن وان غير المتطرق ايضا يتولد من المعدن مثل
الاملاح كلها كالملح وملح القلي وملح الطبرزد وملح القلي وملح النشور والنوشادر
والشبوب كلها من جنس كان والزرانيخ والكباريت والمرقشيثا والدهنج والفيروزج
والزنجار والتوتيا واللازورد والمغنيسيا والزرص والطلق والزاجات كلها و
الراسخت والتوتيا الهندي وغيرها مثل الزيبق والنطرون والبوارق كلها ابيضها و
احمرها جيدها ورديها فانها كلها وان كانت من المعدن فانها ميتة فسلفه لا خير فيها
وفيم يعاني بها ويطلب منها هذا السر العظيم والكنز الكريم ولهذا قال المعلم المتطرق
الحي وهو الذهب ما احسن كلام جزاه الله خير جزائه لجابر بن حيان ان الحجر الواحد
المركب ليس من حيوان الارض كالفرس والحمار والسباع والوحوش وغير ذلك
من الحيوان ولا من النبات كالقمح والكتان والخردل والنخل والزيتون والرمان والتفاح
وغير ذلك لكنه من طبايع نقية صافية من اجود المعادن فلو كان الانسان معدنا لكان
منها لانه اجود المعادن وايضا اجود المعادن معدن الذهب والتي لا ينتج الا مثله
لا يقوم حمار الا من حمار ولا انسان الا من انسان ولا شعير الا من شعير ولا نخلة الا من نخلة
ولا يقوم ذهب الا من ذهب ولا يلد انسان حمارا قط ولا بالعكس ولا يقوم من الشعير الا الشعيرة
ولا من الحنطة الا الحنطة وانه لا ينتج الا مثله كما ذكرناه اولا وما وراء هذا الكشف
كشف ولا بيان فافهم وتدبر انشاء الله تعالى وهو حسبي ونعم الوكيل لاط

بسم الله

هو

بسم الله الرحمن الرحيم وقد اختلف في الحجر الذي يكون منه الصبغ وفيه العمل فقال قوم هو
من الحيوان وقال اخرون هو من المعدن وقال اخرون هو من النبات قال اصحاب النبات
الدليل على صحة قولنا ان العمل من النبات انا راينا الاصباغ كلها من النبات ورايناه اقوى
على النار من الحيوان ومن الارواح المعدنية وهو متوسط بينهما وفيه رماد حاد صار يستحيل
الاملاح حادة قوية العمل مثل رماد الشوعات والحنظل والاس وخرنوب الشوك و
المازريون واصول السلق وكذلك ايضا فيه دسوقة منتنة مثل ماء السلق وماء بزر الكتان
وماء الشم وماء بقلة الحمقا المعتصرة وفيه مياه قابضة حلالة مثل ماء قشور الرمان
وشحم وماء الشيطرج وماء الزيتون الكلب وما اشبهه وفيه ادهان حيدة علكة فيها حرقة مثل دهن
البزر الكتان والبلسان ودهن القرطم والجوز ودهن البندق والصنوبر وما اشبهها و
ادهان متوسطة بين المائية والدهنية مثل الزيت والشيرج ودهن نوى المشمش والحنطة و
وفي النبات تاثير في الاجساد المعدنية مثل فعل دم الاخوين بالشبه الاصفر وفعل الشالخ
بالمس الاحمر وفعل شحم الرمان الحديث بالحديد وفعل القلي بالزجاج وفعل الاهليلج الاصفر
بالحديد والقلعي وفعل ماء الكراث المعتصر بالرصاصين وفعل ماء الفوم بالاسفيداج ويدبه
وفعل اللبن بالفضة وتصفيره لها وفعل الشيرج بالزرنيخ وفعل الزيت المقطر بالكبريت و
فعل الشيرج بالكحل والزيت بالزيبق فانه يقيمه يصلح للمزاج وفعل دهن الخردل بالزنجفر ما
يجري منه زيبق عجيب الكحل قالوا فيما وصفناه دليل على انه يكون منها وفيها العمل وان كان
غير افقرا وقال اصحاب الحيوان في جوابهم انه ليس في جميع ما وصفتم من النبات دليل على
ذلك فلو كان دليل على ان العمل موجود لكان في الحيوان اشبه وبه اليق ونحن نبين ذلك اما
قولكم انا راينا الاصباغ كلها في النبات وذلك فانا نوجدكم اصباغا كثيرة من غير النبات
مثل القرمز الذي هو صبغ مستخرج من دود ومثل الفرفير الذي هو صبغ مستخرج من سمك ومثل صبغ
الصوف الذي من دم الغزلان المطبوخ بالماء ومثل الصبغ المتولد من برادة الحديد والبول
ومثل الصبغ الاسود الذي هو من قشور الرمان والحديد والخل وهذا انه يطول لونه بالتخ

السلق

الاصباغ المستخرجة من الحيوان لكانت اكثر من النبات ولكن النبات اوجد واكثر فلذلك
كثر استعمال الصباغين ودليل آخر يبطل ما ادعيتم من ذلك ان صبغ النبات انما هو
مستخرج بالماء ويصبغ به القز والصوف والكتان والصبغ الذي تطلبه اصحاب الصنعة
صبغ لحجر في نفس ذاتي يبين في النار ويبقى الصبغ معها فيها حتى يصبغها ويبقى منعقدا فيها
بعد جمودها لا تخرجها ابدا من جعل صبغ النبات قياسا على هذا الصبغ فهو جاهل
لا يتكلم واما قولكم ان النبات اقوى على النار من الحيوان ومن الارواح المعدنية
فانتم قد نسيتم وغفلتم وانما ينبغي تقايسون بين اجزاء النبات وجميع اجزاء الحيوان
اللين لا اللين و~~الصبغ الصلب~~ الصلب الصلب والرخو لا الرخو فلذلك بين
واين انتم عن العظم التي في الحيوان التي هي اصبر على النار من جميع اجزاء النبات و
اجزاء المعدنية وذلك ما فيها يتحمس بشدة النار وتشوق الاجزاء ولا ينتقص وزنه ومن
شك في هذا فليجربه فان تجربة تشهد قربة وفي العظام ما يمسك التنفيخ في النار كما يمسك
الابريز ويذوب بتجد كجمود الاجساد الذائبة كعظام الفيل وعظام عنبر واكثر جلود الحيوان
اذا احرقت خرج منها ارمدة هي اقوى من رماد النبات كله ويستخرج من ارمدة الحيوان
املاح هي احد وانفذ فعلا من املاح النبات بكثير فان الدم اذا حرق وطبخ رماده
بالماء خرج منها ملح حاد يعمل عمل الكبريت المعدني وملح رماد المرار فانه اعجوبة في
اعمال يعلمها يطول ذكرها واما التعلك والدوم التي فيه وجوده صبغه وقحره عن
الارضية وجودة المزاج التي في المعدنية لا صاربها المعد صابرا على النار فالتوسط
ليس فيه حجة البتة واما المياه الدسمة المشمعة فانها لا تبلغ مياه الحيوان البتة
في الدسم والتلدن والتشمع فاين دسم النبات من دسم الحيوان وعلوكته فان السمو
احد واد سم والدن من جميع مياه النبات وغيره وذلك فيه طبع حاد يسفذه ويغوص
في الاشياء وفيه طبع البورقية في تسهيل ذوب الاشياء وجريانها وفيه طبع التنكار

جمع الاجزاء المتفرقة الدليل على ان اشارة الحكماء ليست الى المرار ولا الى الشعر ولا الى
البيض ولا لا شي من الحيوان وان الحجر القوم ليس من العقار القسفية الميتة التي لا تقدر
على امساك لطيف كثيف عند ملاقاة النيران بل تفرقها في الشمس لا سيما في السبك وانما الدليل
القاطع الواضح على ان حجر القوم ثابت على النار صابر في كل حالاته لا تستطيع النار ان تفرق
اجزائه وان هذه الطبيعة من اصل خلقتها وكذلك الدليل عليها انها تصبغ قبل التدبير وانما بعد
التدبير فبالفعل يكون صبغها فنفس الصبغ يصير فعلها واعلم يا بني انه ليس في احجار العالم حجر بهذه
الصفة الا حجرنا الكريم الذي من الله به علينا واحتجابه من دون خلقه وفضلنا به على كثير ممن خلق
تفضيلا واعلم ان التدبير كله على اخراج جوهر الصابغ ولولا جوهره الصابغ لكان هو
والجوهر المجانسة له بالسواء ولولا هذه القوة الصابغة لما كان لنا امر قط وان الطلاب الاجمعين
يدعون ان في الوجود زيبقا رجراجا ثابتا للنار التي هي الروبا بعد وان نحاسا لا ظل له
يدخل النار ابيضا ويخرج ابيضا وهذا من الممتنع الا ان يكون من الحجر القوم ويسرحون بالاكاذيب
من غير احتشام ويطرزون اكاذيبهم بالايمان الحانثة والمستمعون لهم اقوى جهلا منهم يرمون اقساهم
الاال الكثير بالنزر اليسير فيجربون تغير علم فيذهب الكثير ولا ينتفعون على شيء من القليل بالذي
طلبوه من الاحجار القسفية الميتة مثل الشبوب والاملاح والزرانيخ والكباريت والمرقشيثا والزاجات
والبوارق كلها من اي جنس كان كانت دره وبورق الحجر وبورق الصباغين ابيضه واحمره
جيده ورديه لاخير فيها ولا فيه تعانيه بها فان رطوبات الصخور قد هلكت كانت هي في رطوبات
النحاس والرصاص والنحاس والحديد ايضا فان هذه غير محكمة المزاج بخلاف التقدير الذي
بها نظام العالم فاذا ما خرجت ان رات ان زعليها فصعدت اللطيف بخارا في الجو
كانت هي في حال سبك الفلزات من زيبق النحاس وصعوده بخارا اخضر او ورديا في الجو
كذلك الاسرب بخارا بنفسجيا وكل ذلك ابد بولع تلك الاجساد التي في جوف الكير ولما فارقت
ارواحها ونفوسها التي هي علة البقاء عاد الجسد كلا مواتا لا حركة فيه ولا مادة صلاح
كذلك العوام يحلمون صخورهم واحجارهم القسفية الميتة نيابا هم سودا لو وجوههم ما غبرت قلوبهم
ويبتون ارواحها التي هي علة تحياة اجسادهم فيعود المائج بارا بوريا لا تعلق بالجسد

ويعود الجسد كلّ مواتا لا يتعلق بالروح الا مجاورة تزوقها والشمس لا سيما ونار ينبك
وانما الحكما والفلاسفه لم يردوا حل الصخور بالمياه بهذا الحل وانما ارادوا بالحل نقض
الجسد الحي المعدني المنطرق بحيث انه لا يخلع الصورة النوعية بل يستحيل في الكيف نوعا
من الاستحالة وهو التخلخل والتفشي والانبساط وشدة الحرارة مع ابقاء الصورة النوعية
ويصير لطيفا من كثيف ويتعلم كدره ثم يرد الى الجسد روحه ونفسه وقد اكتسب ورا او
صبغا ونارا وانا بينت لك هذا السر العظيم والكنز الكريم وجعلته بيني وبين خالقي عذرا
ولا اخون مخلوق عليه ولا رضيت لغير ابقاء الذكر القبيح في الغابرين واعلم
يا بني ان عكس الجسد حال ما هيأة الحكما بمياههم فصار كالاحرق والنفس خضر لم يعرضها
في دفن الصورة بل في دفن الوضع فحالها كحال الهوا المستحيل في القبيح نارا فاذا
لاقى النفس الجسد اسرع اليه كما يسرع الحراق لقبول النار الواردة عليه من الهوا المستحيل
نارا اليه واليسير شيء عنده نارا والنفوس لها احادها والله ثم والله لقد كشفت مكنون
سري ومستور علمي خوفا من العقاب واليم العذاب ولم ابق في مصنفاتي كلها مثل هذا في
البيان ولقد صنفت الف كتاب رحم الله امرءا انصف من نفسه هكذا نقله جابر بن حيان الصوفي

والله اعلم

۱۲ ۱۲ ۱۲

گنج شایگان نثر ۵ مثنوی قابه اینه

جوهری ۱۴ قابوس نامه ۲۰

۱۲ بابت قابه اینه

بابت ادهم فوسی پولو

بابت قابوس نامه